مركز المخطوطات والتراث والوثائق
قسم القرآن الكريم وعلومه
١

البيان في عدّ آي القرآن

تأليف
أبي عمرو الداني الأندلسي
المتوفى سنة ٤٤٤هـ

تحقيق
الدكتور غانم قدوري الحمد

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
الكويت
٤٢

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

منشورات
مركز المخطوطات والتراث والوثائق
ص.ب ٣٩٠٤ الصفاة 13040 الكويت
هاتف: ٥٣٢٠٩٠٠ - ٥٣٢٠٩٠١
ناسخ: ٥٣٢٠٩٠٢

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وبعد فإن كتاب الله تعالى العظيم هو حبله المتين الواصل العبد به ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ وهو الهادي للتي هي أقوم ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾ وهو العربي الذي أنزل بلسانهم ليس فيه عوج ﴿قرآناً عربياً غير ذي عوج﴾ وهو آيات الله وصفته العظيمة التي لا غنى للعبادعنها، من قرأه وتدبر معانيه هُدي إلى سواء السبيل ورشد واستقام حاله وأمره وكان من المهتدين، ومن صد عنه وجعله وراءه ظهرياً خسئ وخسر وكان من الغاوين.

القرآن العظيم حياة بكل ما في هذه الكلمة من معان، لا تنصلح أمة ويكون لها البقاء والصولة والجولة إلا به، هو العروة الوثقى التي لا انفصام لها من تمسك بها رشد وتثبت على أمره وخرج من ظلمات شركه وكفره وطغيانه وأهوائه إلى رحابة وسعة رحمة ربه الواسعة ﴿فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ [البقرة: ٢٥٦، ٢٥٧].

وهو مأوى الراجين عفو الله ومغفرته والراجعين إليه بعد تعب ونصب من معصية أو كفر وشرك، والحاضن لجميع العباد من شرور الإنس والجن من آمن به حق الإيمان دون شك أو ريب وفق لأرشد أمره ونال رضوان مولاه وأمن الخوف والحزن في الدارين.

لست في كلامي هذا أنوي أن أعرف بكلام الله العظيم - كتابه - وقيمته عند العارفين فهو في صدورهم ومتلوٌّ من قِبلهم في كل الأوقات والأحيان والأزمان، ولكني أردت أن أجعله مدخلاً لكلامي الآتي في التعريف بعلومه الكثيرة التي لم يأت زمن من الأزمان أو قرن من القرون إلا واستخرج علماؤه درره وجواهره، وتوسعوا في علومه وقعّدوا له القواعد وأصّلوا له الأصول وأكثروا من التآليف المتنوعة فيه وهكذا دواليك في كل زمان ومكان حتى إذا جاء قرننا هذا استخرج علماؤنا منه علوماً جديدة من العلوم الطبية المتنوعة وعلوم الفلك وحركة الأجرام

السماوية وغيرها وهكذا تجده متجدداً ومستمراً في ذلك التجديد وما خفي على من سبق اتضح للذي جاء بعده.

سمى الله تعالى هذا الكتاب العظيم أسماء كثيرة عدت من علومه «علم معرفة أسمائه».

قال الجاحظ «سمى الله كلامه أسماءً مخالفاً كما سمى العرب كلامهم على الجمل والتفصيل، سمى جملته قرآناً، كما سموا ديواناً، وبعضه سورة كقصيدة، وبعضها آية كالبيت وآخرها فاصلة كقافية. واعلم أن الله سمى القرآن بخمسة وخمسين اسماً: كتاباً مبيناً، وقرآناً، وكريماً، وكلاماً، ونوراً، وهدى، ورحمة، وفرقاناً، وشفاءً، وموعظة، وذكراً، ومباركاً، وعلياً، وحكمةً، وحكيماً، ومهيمناً، وحبلاً، وصراطاً مستقيماً، وقيماً، وقولاً، وفصلاً، ونبأ عظيماً، وأحسن الحديث، ومثاني، ومتشابهاً، وتنزيلاً، وروحاً، ووحياً، وعربياً، وبصائر، وبياناً، وعلماً، وحقاً، وهادياً، وبشيراً، ونذيراً، وعجباً، وتذكرة، والعروة الوثقى، وصدقاً، وعدلاً، وأمراً، ومنادياً، وبشرى، ومجيداً، وزبوراً، وعزيزاً، وبلاغاً، وقصصاً، وسماه أربعة أسماء في آية واحدة: صحف، مكرمة، مرفوعة، مطهرة ... انتهى»(*).

ومن المؤلفات في علوم القرآن الكثيرة المتنوعة علم العدد أي عدّ آي القرآن العظيم الذي قال عنه صاحب كتاب «دار السعادة ومصباح السيادة» باب (علم معرفة عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه):

«... وأما عدد الآي: فعن ابن عباس أنها ستة آلاف آية وست مئة وست عشرة آية. وجميع حروفه ثلاث مئة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وست مئة حرف وواحد وسبعون حرفاً. قال الداني: أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية، واختلفوا فيما زاد على ذلك: فمنهم من لم يزد، ومنهم من قال: ومئتا آية وأربع آيات وقيل: وأربع عشرة، وقيل: وتسع عشرة، وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وعشرون.

فائـــدة:

الآية قرآن مركب من جمل ولو تقديراً، ذو مبدأ ومقطع مندرج في سورة، وقيل: طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها. والاتفاق على أنها توقيفية لا مجال للقياس فيه، ولهذا

(*) مفتاح السعادة ومصباح السيادة: ٢/٣٥٥-٣٥٦.

عُد «الـم» و«الـمص» آية، ولم يعد «الـمر» و«الر» آية. ثم إن القوم ذكروا عدد آيات كل سورة على حدة وذلك خارج عن طوقنا.

قال الهذلي في كامله: واعلم أن قوماً جهلوا العدد وما فيه من الفوائد حتى قال الزعفراني: العدد ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه. قال: وليس كذلك، ففيه من الفوائد: معرفة الوقف، ولأن الإجماع انعقد على أن الصلاة لا تصح بنصف آية، وقال جمع من العلماء: تجزي بآية، وآخرون بثلاث آيات، وآخرون: لا بد من سبع.

والإعجاز لا يقع بدون آية، فللعدد فائدة عظيمة في ذلك. انتهى»(*).

معنى الفاصلة وطرق معرفتها وفوائد معرفتها:

* الفاصلة: هي آخر كلمة في الآية نحو: العالمين، نستعين، مآب، بصيراً، أحد. وهي مرادفة لرأس الآية.

* طرق معرفة الفواصل: هي أربعة:

— الأولى : مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طولاً وقصراً.
— الثانية : مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في السورة في الحرف الأخير منها أو فيما مثله.
— الثالثة : الاتفاق على عد نظائرها في القرآن الكريم.
— الرابعة : انقطاع الكلام عندها.

* فوائد معرفة الفواصل: لمعرفتها فوائد جليلة وفيما يلي أهمها:

— الأولى : يحتاج لمعرفة الفواصل لصحة الصلاة، فقد قال الفقهاء فيمن لم يحفظ الفاتحة يأتي بدلها بسبع آيات فمن لم يكن عالماً بالفواصل لا يمكنه أن يأتي بما يصحح صلاته.
— الثانية : يحتاج إليها للحصول على الأجر الموعود به على تعلم قراءة عدد معين من الآيات في الصلاة.

(*) مفتاح السعادة: ٢/٣٥٨، ٣٥٩.

— الثالثة : كون هذه المعرفة سبباً لنيل الأجر الموعود به على تعلم عدد مخصوص من الآيات أو قراءته عند النوم مثلاً.

— الرابعة : الاحتياج إلى هذه السنة في معرفة ما يسن قراءته بعد الفاتحة في الصلاة. فقد نصوا على أنه لا تحصل السنة إلا بقراءة ثلاث آيات قصار. أو آية طويلة. ومن يرى منهم وجوب القراءة بعد الفاتحة لا يكتفي بأقل من هذا العدد.

— الخامسة اعتباره لصحة الخطبة فقد أوجبوا فيها قراءة آية تامة.

— السادسة توقف معرفة الوقف المسنون على هذا العلم. فالوقف على رؤوس الآي سنة، وإذا لم يكن القارئ على خبرة بهذا الفن لا يأتي له معرفة الوقف المسنون وتمييزه عن غيره.

— السابعة اعتبار هذا الفن في باب الإمالة، فإن من القراء من يوجب إمالة رؤوس آي سور خاصة كرؤوس آي السور الآتية: طه، والنجم، الأعلى، الشمس، الضحى، العلق، فإن ورشاً وأبا عمرو يقللان رؤوس آي هذه السور قولاً واحداً. فلو لم يعلم القارئ رؤوس الآي عند المدني الأول والبصري لا يستطيع معرفة ما يقلل لورش باتفاق وما يقلل بالخلاف، وكذا يقال بالنسبة لأبي عمرو.

علماء العدد:

هم سبعة على المشهور: المدني الأول، المدني الأخير، المكي، البصري، الدمشقي، الحمصي، الكوفي.

* المدني الأول: هو ما يرويه نافع عن شيخيه أبي جعفر - يزيد بن القعقاع - وشيبة بن نصاح، وهذا هو ما يرويه أهل الكوفة عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم، بمعنى أنه متى روى الكوفيون العدد عن أهل المدينة بدون تسمية أحد منهم فهو عدد المدني الأول. وهو المروي عن نافع عن شيخيه أبي جعفر وشيبة. وروى أهل البصرة عدد المدني الأول عن ورش عن نافع عن شيخيه، والحاصل أن المدني الأول هو ما رواه نافع عن شيخيه لكن اختلف أهل الكوفة والبصرة في روايته عن المدنيين. فأما أهل الكوفة فرووه عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم. ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخيه، وعدد آي القرآن

في رواية الكوفيين عن أهل المدينة ٦٢١٧ . وفي رواية أهل البصرة عن ورش ٦٢١٤ والذي اعتمده الإمام الشاطبي رواية أهل الكوفة، قد تبع في ذلك الإمام الداني.

* المدني الأخير: هو ما يرويه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبة (بوساطة) نقله عن سليمان بن جماز عن شيبة ويزيد وعدد آي القرآن عنده ٦٢١٤.

* العدد المكي: هو ما رواه الإمام الداني بسنده إلى عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ. وعدد الآي عنده ٦٢١٠.

* العدد البصري: هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل وعدد آي القرآن عنده ٦٢٠٤.

* العدد الدمشقي: هو ما رواه يحيى الذماري عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن أبي الدرداء وينسب هذا العدد إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه. وعدد الآي فيه ٦٢٢٧ وقيل ٦٢٢٦.

* العدد الحمصي: هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي وعدد الآي ٦٢٣٢.

* العدد الكوفي: هو ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (بوساطة) ثقات ذوي علم وخبرة، وهذا العدد هو الذي اشتهر بالعدد الكوفي فيكون لأهل الكوفة عددان أحدهما مروي عن أهل المدينة. وهو المدني الأول السابق ذكره، وثانيهما ما يرويه حمزة وسفيان كما تقدم. والحاصل أن ما يروى عن أهل الكوفة موقوفاً على أهل المدينة فهو المدني الأول، وما يروى عنهم موصولاً إلى علي بن أبي طالب فهو المنسوب إليهم وعدد آي القرآن فيه ٦٢٣٦»(*).

المؤلف وعصره:

هو الإمام المقرئ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي المتوفى سنة ٤٤٤هـ / ١٠٥٢م.

(*) الفرائد الحسان في عد آي القرآن للشيخ عبد الفتاح بن عبد المغني (ت ١٤٠٣هـ) ص٢٤-٢٧. طبع مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.

وكتاب مفتاح السعادة: ٢/ ٦: ٥١.

بلغت دعوة الإسلام إلى أقصى الأرض وأشعت بنورها جنبات كثيرة من المعمورة ومن هذه الأمـاكن الأندلسي التي وصلتها الدعوة واستمرت قروناً طويلة لم يطو هذا الحكم إلا طغيان النـاس وحبهم للماديات الـزائلة والاختـلاف على صغـائـر الأمـور وشيوع الرذائل والفواحش وحب الذات ونهب المصالح العامة حتى زالت تلك الدولة العظيمة التي أفادت الغرب أيما إفادة في عصور تخلفهم. وللفائدة ينقسم تاريخ الحكم في الأندلس إلى أدوار متميزة يمكن إجمالها فيما يأتي:[1]

- عهد الفتح ٩٢ ـ ٩٥هـ .
- عهد الولاة ٩٥ ـ ١٣٨هـ .
- عهد الإمارة ١٣٨ ـ ٣١٦هـ .
- عهد الخلافة ٣١٦ ـ ٤٠٠هـ .
- عهد الطوائف ٤٠٠ ـ ٤٨٤هـ .
- عهد المرابطين والموحدين ٤٨٤ ـ ٦٢٠هـ .
- مملكة غرناطة ٦٢٠ ـ ٨٩٧هـ .

أما عصر الداني فكان في عهد الخلافة والطوائف (٣٧١ ـ ٤٤٤هـ) عهد عبد الرحمن الناصر حيث توطد حكم الأمويين.

مؤلفات الداني[2]:

خلف الداني ثروة علمية ضخمة يصل عدد مؤلفاته إلى مئة وعشرين مؤلفاً متنوع العلوم والفنون أكثرها في علوم القرآن الكريم.

لقد حاول كثير من المتخصصين حصر مؤلفات الداني وأماكن وجودها ومعرفة المفقود منها في العالم ولكن لم تصل هذه الحصريات إلى الحصر الكلي ولكنها محاولات جادة طيّبة غنية ومن

---

(١) التاريخ الأندلسي د. عبد الرحمن الحجي. ومقدمة الأستاذ جايد زيدان في تحقيقه على كتاب «المكتفى في الوقف والابتداء» لأبي عمرو الداني ص١٩ . طبعة وزارة الأوقاف العراقية ١٩٨٣ .

(٢) ستردقائمة مؤلفاته في «نشرة أخبار التراث الإسلامي» الأعداد القريبة القادمة.

ذلك: اهتمام الدكتور غانم قدوري الحمد وعنايته بمؤلفات الداني التي حقق منها الشيء الكثير ولا أعتقد أن هناك أحداً اهتم بالداني وبمؤلفاته مثله.

يليه الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي في رسالته «العالمية العالية» «اختصاص في اللغة العربية وآدابها» في تحقيق كتاب «المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل» للداني الذي طبعته بعد ذلك مؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٤هـ وقد وصل في حصره لمؤلفات الداني إلى رقم ٥٦ مؤلفاً مدللاً على أماكن وجوده سواء في أمهات المصادر أو الخزائن العالمية للمخطوطات. ولكن هناك من سبقه إلى تحقيق هذا الكتاب وهو جايد زيدان مخلف ونـال عنه درجة «العالمية» في كلية اللغة العربية جامعة بغداد عام ١٤٠٣هـ وقد وصل في حصره لمؤلفات الداني إلى ٣٩ كتاباً.

المؤلفات في عد آي القرآن التي بين أيدينا

١ ـ عدّ آي القرآن لأبي عمرو الداني.

٢ ـ الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن ومعه شرحه نفائس البيان لعبد الفتاح القاضي (ت١٤٠٣هـ) المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤هـ.

٣ ـ مرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن لعبد الرزاق علي إبراهيم.ـ صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٠٩هـ.

مخطوطات عدّ آي القرآن (مصورات موجودة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق)

١ ـ مجهول. شستربتي برقم 3165 (نسخة واضحة) ٤ ورقات.

٢ ـ رسالة في حروف القرآن. شستربتي برقم 3486124. ٣ ورقات.

٣ ـ القصيدة الموسومة بنظم الجواهر في عدّ الآي/ طاهر الأصفهاني. ٨٨٩هـ. ٤ ورقات.

٤ ـ ناظمة الزهر في أعداد آيات القرآن الشريف واختلاف أهل الأمصار فيها/ الشاطبي. القرن التاسع. ١٢ ورقة.

والمؤلفات في العدّ في القديم ذكرها المحقق في مقدمة التحقيق مرتبة حسب تقدم وفاة مؤلفيها.

محقق الكتاب : كما أسلفت القول فإنه من الأساتذة المكثرين في التأليف وكتابة البحوث حول موضوع القرآن الكريم ونكاد نجزم بأنه من أشهر المتخصصين في الداني ومؤلفاته في العصر الحديث .

المحقق لم يقم بعمل فهرسة للأعلام فاضطررنا بعد فترة انقطاع معه لظروف الحرب أن نقوم بهذا الفهرس مما أخذ منا الوقت الطويل ـ مع كثرة الأعباء والمشاغل ـ فكان هذا أحد الأسباب في تأخير طباعة الكتاب مع أسباب أخرى عدم وجود صوراً للمخطوطات المعتمدة في التحقيق .

لقد ذكر المحقق في الصفحة قبل مصادر الدراسة والتحقيق عند فهرسة الأعلام التجريبي المصغر ما عبارته : «هذا نموذج من فهرس الأعلام الواردة في الكتاب ، والأرقام المذكورة بعد كل اسم هي أرقام أوراق المخطوطة التي اتخذتها أصلاً ، والمثبتة في صلب النص ، والرقم الموضوع بين قوسين يُبين عدد مرات ورود الاسم في تلك الصفحة من الورقة ، وسوف أكمل هذا الفهرس بعد انتهاء تجارب الطبعة الأولى ، إن شاء الله تعالى» .

وفهرس الأعلام الذي عناه يتكون من عشرة أعلام فقط وهم :

أبان بن أبي عساش (الزُّرقي : ٢ظ ، ٤و ، ٩٦ظ .
إبراهيم = إبراهيم بن يزيد النخعي .
إبراهيم بن حميد : ٦ظ .
إبراهيم بن خطاب اللّمائي (شيخ المؤلف) : ٧ظ ، ٢١و ، ٢٢و ، ٢٥ظ ، ٩٩ظ .
إبراهيم بن سعد : ١٨ظ .
إبراهيم بن عبد الرحيم : ٧و .
ابراهيم بن عبد الصمد : ١٠٨ظ .
إبراهيم بن موسى : ٧و ، ١٠و(٢) ، ١٠ظ(٢) ، ١١و ، ١١ظ ، ١٢و(٢) ، ٤٠ظ ، ٤١ظ ، ٦٩و ، ١٠٧ظ ، ١٠٩ظ ، ١١٠و .
إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني : ٢و .
إبراهيم بن يزيد النخعي : ٢و ، ٣ظ ، ٥ظ ، ٩ظ(٢) ، ١١و(٢) ، ١٥و(٢) ، ١٥ظ(٢) ، ٤١و(٣) ، ٤٧ظ ، ١٠٩و(٣) ، ١٠٩ظ(٥) .

والله نسأل أن يكون هذا الكتاب إضافة طيبة إلى المكتبة العربية والإسلامية .
والله ولي التوفيق والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه وسلم .

محمد بن ابراهيم الشيباني

مدير عام مركز المخطوطات والتراث والوثائق

المقدمة

الحمدُ لله رَبِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ علىٰ سيدنا محمدٍ وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين ، وبعد فإن القرآن العظيم قد نال من عناية واهتمام العلماء ما لم ينله غيره من الكتب ، ولا عجب في ذلك ، لأنه كلام رب العالمين ، وهو دستور المسلمين ٱلذي أنزله الله تعالىٰ علىٰ رسوله المصطفىٰ محمد - ﷺ - هدىً ورحمة للمؤمنين .

فكان علماء الصحابة قد حفظوه في صدورهم ، وكتبوه في المصاحف ، وعلَّمُوه للناس الذين تفقهوا علىٰ أيديهم ، وحمل التابعون أمانة القرآن العظيم من بعدهم ، تلاوةً وإقراءً ، وكتابةً ورسماً ، وبلغ بهم الحرص علىٰ نص القرآن والاجتهاد في ضبطه أَنْ أَحْصَوْا آياتِهِ ، وعَدُّوا كلماتِهِ وحروفَه ، وعَيَّنُوا أجزاءَه وأحزابه ، وظهرت المؤلفات في ذلك علىٰ يد التابعين وتلامذتهم ، وكَثُرَتِ ٱلمؤلفات في علم العدد ، الذي هو أحد علوم القرآن ، وكُتِبَتْ فيه عشرات الكتب .

وقد قلَّ اهتمام المتأخرين بكتب علم العدد ، وأهمل المعاصرون أصول هذا العلم القديمة المخطوطة ، حتىٰ لا يجد الناظر في المكتبة العربية شيئاً منها ، اللهم إلاّ رسائل صغيرة . كتبها بعض علماء الأزهر المتأخرين ، رحمهم الله تعالىٰ ، علىٰ قلتها وندرة وجودها .

وكتاب (البيان في عَدِّ آي القرآن) للداني من أكبر الكتب المؤلفة في علم العدد القرآني ، جمع فيه مؤلفه مادة الكتب القديمة السابقة له في موضوع عدد آيات ٱلسور وتعيين رؤوسها ، وعدد كلمات القرآن وحروفه ، وعدد أجزائه ومواضعها ، مما دفعني إلىٰ العناية بهذا الكتاب وتتبع مخطوطاته ، والعمل علىٰ تحقيقه وإخراجه إلىٰ الناس .

والداني ، مؤلف الكتاب ، عالم مشهور لدىٰ القدماء والمحدثين في مجال الدراسات القرآنية ، وكنتُ قد كتبتُ له ترجمة وافية (*) ، في مقدمة تحقيقي لكتابه (التحديد في

(*) وكان قد سبقني إلىٰ ذلك الدكتور عزة حسن في تقديمه لكتاب (المحكم في نقط المصاحف) للداني ، والدكتور جايد زيدان مخلف في تقديمه لكتاب (المكتفىٰ في الوقف والابتدا) للداني ، والدكتور التهامي الراجي الهاشمي في تقديمه لكتاب (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) للداني أيضاً .

الإتقـان والتجـويـد) ، الـذي طبـع في بغـداد في سنـة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م ، وضمَّنتُ تلـك المقدمة فهرست مصنفاته الذي حوىٰ أسماء مئـة وعشرين كتـابـاً من مؤلفـاتـه ، ولا أجـد ضرورة لإعـادة نشر ذلـك في صـدر هـذا الكتـاب ، وسوف اكتفي بتعريف موجـز جـداً بالدانيّ ، مع توضيح مناسب لموضوع الكتاب ، وبيان للأصول الخطية التي اعتمدت عليهـا في تحقيق نص الكتاب . وأسألُ الله تعالىٰ أن يوفقنا إلىٰ مرضـاتـه ، وأن يتقبل أعمـالنـا ، وأن يجعلها خالصة لوجهه ، هو حسبنا ونعم الوكيل .

الدكتور غانم قدوري الحمد
١٠ / ذو القعدة / ١٤٠٨هـ
٢٥ / حزيـران / ١٩٨٨م

أولاً : علم ٱلْعَدَدِ القرآنيّ (١)

كان رسول الله - ﷺ - يُرَتِّلُ إذا قرأ القرآن ، ويقرأ قراءة مفسرةً حرفاً حرفاً ، وكان يقطِّعُ قراءته ، ويقف عند رأس كل آية ، وكتبَ الصحابة - رضي الله عنهم - القرآن في المصاحف ، علىٰ ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله - ﷺ - لكنهم كتبوه مجرداً ، ولم يَخُطُّوا في المصاحف إلا ألفاظ الوحي ، فلم تكن في المصاحف القديمة الأولىٰ أسماء السور ولا أرقام الآيات ولا علامات الأجزاء .

وقد اعتنىٰ علماء قراءة القرآن من الصحابة والتابعين بتعيين رؤوس الآيات ، وإن لم تكن مرسومة في المصحف ، فكانوا يعلِّمون الناس القرآن ويوقِّفونهم علىٰ رؤوس الآي ، وقد وضعوا أول الأمر ثلاث نقاط عند رأس الآية ، ثم تطورت النقط الثلاث فصارت دائرة ، ثم كُتِبَ رقم الآية في داخلها في العصور المتأخرة .

وكان قد ظهر في كل مِصْرٍ من الأمصار الخمسة : مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام ، علماء اشتهروا بمعرفة عدد الآيات ، وكذلك اعتنوا بإحصاء كلمات كل سورة وعدد حروفها ، وجملة ذلك في القرآن كله ، وظهرت المؤلفات التي تعتني بذلك في أول عصر التدوين. وقد ذكر ابن النديم في الفهرست أسماء الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن، التي تروي جهود علماء الأمصار الخمسة في ذلك حتىٰ زمانه ، وهو أواخر القرن الرابع الهجري ، فذكر قريباً من عشرين كتاباً (٢) . سوف أشير إليها في القائمة التي أذكر فيها ما وقفت عليه من مؤلفاتٍ في هذا الموضوع ، وذلك بعد أن أوضح قضية الاختلاف الذي وقع بين العلماء في عدد آيات السور وعدد كلماته وحروفه .

أما الاختلاف في عدد آيات السور فإنه في الواقع خلاف شكلي لا يؤثر علىٰ نص القرآن شيئاً ، ولكي يتضح جوهر هذا الخلاف أقدم مثالاً عليه هو سورة الإخلاص ، فهي أربع آيات عند أكثر علماء العدد وخمس آيات عند بعضهم ، وسبب الاختلاف يرجع إلىٰ

---

(١) هذه التسمية ليست لنا خالصة ، فقد كان طاش كبري زاده قد ذكر في كتابه مفتاح السعادة (٣٩٤/٣) : (علم معرفة عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه) .

(٢) الفهرست ص ٤٠ .

أن قوله تعالىٰ : ﴿ لم يلد ولم يولد ﴾ أهو آية أم آيتان ، فمن جعله آية كانت السورة عنده أربع آيات ، ومن عدّه آيتين كانت السورة لديه خمساً ، وهكذا في كل الاختلاف الواقع في آيات السور ، وعلىٰ هذا اختلافهم في عدد كلمات القرآن وحروفه .

وقد قال أحمد بن أبي عمر الأندراني في تعليل ذلك الاختلاف ، وقد أحسن القول : «لقد عُنِيَ صدر هذه الأمة بالقرآن عناية أكيدة ، حتىٰ عَدُّوا آيه وكلماته وحروفه ، وقد وقع لهم في ذلك اختلاف ليس باختلاف علىٰ الحقيقة ، وإن كان اختلافاً في اللفظ ، وذلك أن أهل الكوفة عَدُّوا قوله : ﴿ والقرآنِ ذي الذكر ﴾ [ص ١] آية ، وعَدُّوا : ﴿ قال فالحق ، والحقَّ أقول ﴾ [ص٨٤] آية ، وغيرهم بعد تمام الآية ﴿ بل الذين كفروا في عِزّةٍ وشِقَاقٍ ﴾ [ص٢]، وقوله : ﴿ لأملأن جهنمَ منك وممن تبعك منهم أجمعين ﴾ ص[٨٥] ، وعَدَّ أهل مكة والمدينة والكوفة والشام قوله : ﴿ كلَّ بناء وغوّاص ﴾ [ص٣٧]، وعَدَّ أهل البصرة تمام الآية إلىٰ قوله: ﴿ وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾ [ص ٣٨] .

فهذا ونحوه اختلاف في التسمية ، وليس اختلافاً في القرآن ، وعلىٰ حسب ذلك قوله يخالف بعضهم بعضاً ، حتىٰ إن الواحد منهم يقول : عدد آي القرآن كذا وكذا ، وآخر يقول : بل كذا وكذا ، من غير أن يكون أحد منهم ادعىٰ في القرآن زيادة ينكرها الآخر . وكذلك في الكلمات والحروف ، فإن بعضهم عد ﴿في خلق﴾ و ﴿في السماء﴾ و ﴿في الأرض﴾ وما أشبه ذلك كلمتين ، وبعضهم عدها كلمة واحدة ، فصار عدد من جعلها كلمتين أكثر ، وبعضهم عد حرفا مشدداً حرفين ، وبعضهم عده حرفاً واحداً ، فصار عدد مَن عده حرفين أكثر ، فإلىٰ مثل هذا يُصْرَفُ اختلافهم في ذلك»[1] .

وهذه أسماء ما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في علم العدد القرآني ، مرتبة علىٰ حسب تقدُّم وفاة مؤلفيها :

١ ـ كتاب ٱلْعَدَدِ (عن أهل مكة) : لعطاء بن يسار (ت ١٠٣هـ)[2] .
٢ ـ كتاب في العدد (عن أهل الشام): لخالد بن معدان الحمصي (ت ١٠٣هـ)[3].

---

(١) الإيضاح ٥١ظ ـ ٥٢ و . (٢) الفهرست ص ٤٠ . (٣) الفهرست ص ٤٠ .

٣ ـ كتاب العدد (عن أهل البصرة) : للحسن البصري (ت ١١٠هـ)[(١)] .

٤ ـ كتاب عواشر القرآن : لقتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧هـ)[(٢)] .

٥ ـ كتاب عدد الآي والأجزاء (عن أهل البصرة) : لعاصم الجحدري (ت ١٢٨هـ)[(٣)] .

٦ ـ كتاب العدد (عن أهل الشام): ليحيىٰ بن الحارث الذماري (ت ١٤٥هـ)[(٤)].

٧ ـ كتاب العدد (عن أهل الكوفة): لحمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦هـ)[(٥)].

٨ ـ كتاب عدد المدني الأول ـ لنافع بن عبدالرحمن المدني (ت ١٦٩هـ)[(٦)] .

٩ ـ كتاب عدد المدني الثاني ـ لنافع بن عبدالرحمن المدني (ت ١٦٩هـ)[(٧)] .

١٠ ـ كتاب عواشر القرآن : لنافع بن عبدالرحمن المدني (ت ١٦٩هـ)[(٨)] .

١١ ـ كتاب في عدد المدني الأخير ـ لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني (ت ١٨٩)[(٩)] .

١٢ ـ كتاب العدد (عن أهل الكوفة): لعلي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ)[(١٠)].

١٣ ـ كتاب اختلاف العدد علىٰ مذهب الشام وغيرهم: لوكيع [بن الجراح ت١٩٦هـ][(١١)] .

١٤ ـ كتاب عدد آي القرآن : لأبي عبيد القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤هـ)[(١٢)] .

١٥ ـ كتاب العدد (عن أهل الكوفة) : لخلف بن هشام (ت ٢٢٩هـ)[(١٣)] .

١٦ ـ كتاب عدد القرآن علىٰ عدد المدني الأول : لعبدالرحمن بن عبدالرحمن المصري (ت ٢٣١هـ)[(١٤)] .

١٧ ـ كتاب في العدد (عن أهل البصرة) : لمحمد بن عيسىٰ (ت ٢٥٣هـ)[(١٥)] .

١٨ ـ كتاب اختلاف العدد : لأحمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسين البغدادي المعروف بابن المنادي (ت ٣٣٦هـ)[(١٦)] .

١٩ ـ كتاب اختلاف عدد السور : لأحمد بن الحسين بن مهران أبوبكر النيسابوري (ت ٣٨١هـ)[(١٧)] .

---

(١) الفهرست ص ٤٠ .

(٢) ابن سعد : الطبقات الكبرىٰ ٢٧٣/٧

(٣) الفهرست ص٤٠، وابن الجزري: غاية النهاية ٣٠٤/٢

(٤) الفهرست ص ٤٠ .

(٥) الفهرست ص ٤٠ .

(٦) الفهرست ص ٤٠ .

(٧) الفهرست ص ٤٠

(٨) الفهرست ص ٤٠

(٩) الفهرست ص ٤٠

(١٠) الفهرست ص٤٠، وياقوت:معجم الأدباء٢٠٢/١٣

(١١) الفهرست ص ٤٠ .

(١٢) ياقوت : معجم الأدباء ٢٦٠/١٦

(١٣) الفهرست ص ٤٠

(١٤) ابن الجزري : غاية النهاية ٢٧٥/٢

(١٥) الفهرست ص٤٠، وابن الجزري: غاية النهاية ٢٢٤/١

(١٦) الداودي : طبقات المفسرين ٣٤/١

(١٧) ياقوت : معجم الأدباء ١٣/٣

٢٠ ـ كتاب رؤوس الآي : لأحمد بن الحسين بن مهران (السابق)[(١)] .

٢١ ـ كتاب في عدد سور القرآن وآياته وكلماته : لعمر بن محمد بن عبدالكافي (ت حوالي ٤٠٠هـ)[(٢)] .

٢٢ ـ كتاب في تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه : عن أبي زرعة عبدالرحمن ابن زنجلة المقرئ (القرن الرابع الهجري)[(٣)] .

٢٣ ـ كتاب عدد آي القرآن علىٰ مذهب أهل البصرة : لأبي العباس الكيال البصري (القرن الرابع)[(٤)] .

٢٤ ـ كتاب آي القرآن : لأبي جعفر بن عمر بن علي بن منصور الطبري النحوي (القرن الرابع)[(٥)] .

٢٥ ـ كتاب الاختلاف في عدد الأعشار : لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)[(٦)] .

٢٦ ـ البيان في عَدِّ آي القرآن : للداني (ت ٤٤٤هـ) ، وهو هذا الذي أكتب له هذه المقدمة .

٢٧ ـ قصيدة في عدد الآي : لأحمد بن علي سنجر الصوفي (ت ٤٧٦هـ)[(٧)] .

٢٨ ـ كتاب العدد : لعبدالكريم بن عبدالصمد ، أبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ)[(٨)] .

٢٩ ـ كتاب حصر جميع الآي المختلفة في عددها بين أهل الأمصار ، المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة ، علىٰ ترتيب سور القرآن ، وتوجيه الحجة لاختلافهم في ذلك : لأبي الحسن شريح بن محمد الرعيني الأشبيلي (ت ٥٣٩هـ)[(٩)] .

٣٠ ـ ناظمة الزَّهَر في أعداد آيات السُّوَر : للقاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)[(١٠)] .

٣١ ـ كتاب مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد في الأخماس والأعشار علىٰ نهاية الإيجاز والاختصار: للحسن بن أحمد، أبي العلاء الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ)[(١١)].

٣٢ ـ كتاب عدد الآي : لأبي البقاء العكبري عبدالله بن الحسين (ت ٦١٦هـ)[(١٢)] .

---

(١) ياقوت : معجم الأدباء ١٤/٣

(٢) فؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي ١٦٨/١

(٣) مخطوط في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم (١٣ في علوم القرآن)

(٤) فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربي ١٦٨/١

(٥) فؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي ١٦٩/١

(٦) ياقوت : معجم الأدباء ١٦٩/١٩ .

(٧) ابن الجزري : غاية النهاية ٨٥/١ .

(٨) ابن الجزري : غاية النهاية ٤٠١/١ ، والداودي : طبقات المفسرين ٣٣٣/١ .

(٩) فهرسة ابن خير ص ٣٩

(١٠) البغدادي : هدية العارفين ٨٢٨/١ .

(١١) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي (الذيل)٧٢٤/١.

(١٢) الداودي : طبقات المفسرين ٢٢٥/١ .

٣٣ ـ ذات الرّشَد في الخلاف بين أهل العَدد، وشرحها، لشعلة الموصلي (أبي عبدالله محمد ابن أحمد ت ٦٥٦هـ)[١] .

٣٤ ـ عدد الآي : لعبدالسلام بن علي الزواوي (ت ٦٨١هـ)[٢] .

٣٥ ـ حديقة الزَّهَر في عدد آي السور : لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ)[٣] .

٣٦ ـ زهرُ الغُرَر في عدد آيات السور ، وذكر الأعداد على حرف أبي جاد : أحمد بن أحمد ابن أحمد أبي جعفر السلمي الأندلسي (ت ٧٤٧هـ)[٤] .

ولا شك في أن تتبع كتب تراجم العلماء وفهارس الكتب وفهارس المخطوطات سوف يكشف عن أسماء أخرى من مؤلفات علم العدد القرآني[٥] . ولكن ما ذكرته هنا يمثل معظم تلك المؤلفات وأشهرها ، وهو يعطي للقارئ فكرة واضحة عن الجهود الكبيرة التي بذلها علماء المسلمين في دراسة نص القرآن والعمل على ضبطه وصيانته ، حتى بلغ بهم ذلك أن أحصوا حروف القرآن حرفاً حرفاً ، وهو ما لم يحدث مع غير القرآن العظيم .

---

(١) السيوطي : الإتقان ١٨٩/١ ، ومنها نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد رقمها ١٩٦٠ .

(٢) ابن الجزري : غاية النهاية ٦٨/١ و ٣٨٧ .

(٣) برنامج الوادي آشي ص ٤٧ .

(٤) ابن الجزري : غاية النهاية ٣٧/١ .

(٥) هناك ثلاثة كتب في العدد ذكرها ابن الجزري ولم أتمكن من تحديد تاريخ وفاة مؤلفيها ، وهي : كتاب الاختلاف في عدد آي القرآن لحجازي بن سعبويه (غاية النهاية ٢٠٣/١) والقصيد في عدد آي السور لعلي بن خذاذ القالي (غاية النهاية ٥٤١/١) وكتاب أجزاء القرآن على عدد منازل الحجاز [لعله الحجاج] من بغداد إلى مكة لصدقة المقابري (غاية النهاية ٣٣٦/١) .

ثانياً : تعريف موجز بالمؤلِّف

هو أبـو عمرو عثمان بن سعيد عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، القرطبي، الصيرفيُّ، الدانيُّ. كان يعرف في زمانه بابن الصيرفي، وعُرِف بعـد ذلـك بـالـدانيّ، نسبـة إلىٰ دانيـة، إحدىٰ [مدن] ☆ الساحل الشرقي لبلاد الأندلس (١) .

وهو من أهل قرطبة، فبها وُلِدَ سنة ٣٧١هـ (٢) ، وفيهـا نشـأ، وتلقّىٰ أول دروسه التعليمية علىٰ يـد علمـائهـا، ثم طـاف في بلاد الأنـدلس، قبل أن يرتحل إلىٰ المشرق سنـة ٣٩٧هـ، لأداء فريضـة الحج، وهو في أثنـاء تلـك الرحلـة، التي استمرت إلىٰ أواخر ٣٩٩هـ، كان يلتقي بعلماء البلدان التي مَرَّ بها، ويدرس عليهم ويروي عنهم (٣) .

وأقام الداني بعد عودته من رحلته المشرقية في قرطبة بلدته التي نشأ فيها، لكن نـار الفتنة التي دبت في عـاصمـة الخلافـة الأنـدلسيـة اضطرتـه إلى الخروج منهـا سنـة ٤٠٣هـ، فتنقل في مدن الأندلس وجزرها الشرقية حتىٰ استقر سنة ٤١٧هـ في مـدينـة دانيـة، التي كانت مقر إمارة مجاهد العامري، الـذي تغلب عليهـا وعلىٰ مـا حولهـا بعـد ذهـاب دولـة مواليه العامريين في قرطبة. وكان مجاهد محباً للعلم، مكرماً للعلماء، فآثر الداني الإقامـة في دانية. وقضىٰ فيها بقيـة عمره، حتىٰ توفـاه الله تعـالىٰ يوم الإثنين في النصف من شوال سنة ٤٤٤هـ، ودُفِنَ فيها.

وكان الداني قد حاز شهرة واسعة في زمانه، لِمَا كان عليـه من العلم الواسع في علوم القرآن والحـديث، فكان يـدرِّسُ ويؤلف، وقـد قيـل: « إنـه لم يكن في عصره ولا بعـد

☆ الزيادة من المركز.

(١) ينظر: ابن بشكوال: الصلة ٤٠٥/٢، ويـاقـوت: معجم الأدبـاء ١٢٥/١٢، والـذهبي: معرفـة القراء ٣٢٦/١، وتذكرة الحفاظ (له) ١١٢٠/٣، وابن الجزري: غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٢) ابن بشكول: الصلة ٤٠٧/٢، وذكر ياقوت في معجم الأدباء (١٢٥/١٢): أن الداني ولد سنة ٣٧٢هـ.

(٣) ابن بشكوال: الصلة ٤٠٧/٢، وياقوت معجم الأدباء ١٢٤/١٢ ـ ١٢٧.

(٤) ينظر: المصدران السابقان ٤٠٧/٢، ١٢٧/١٢، وابن خلدون: المقدمة ص ٤٣٧.

عصره أحدٌ يضاهيه في حفظه وتحقيقه »[١] . وكان هو يقول :« ما رأيت شيئاً قط إلا كتبتُه ، ولا كتبته إلا حفظتُه ، ولا حفظته فنسيته »[٢] . وكان إلىٰ جانب ذلك « حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم ، متفنناً بالعلوم جامعاً لها ، معتنياً بها ، وكان ديِّناً فاضلاً ورعاً سُنِّياً »[٣] .

وكانت جهود الداني منصبة علىٰ علوم القرآن ، قال ابن بشكوال : «وكان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه ، وجمع في معنىٰ ذلك كله تواليف حِسَاناً مفيدة، يكثر تعدادها ويطول إيرادها، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونَقَلَته[٤] .

وجاءَ في بعض الروايات أن الداني كتب مئة وعشرين تأليفاً[٥] . وكنتُ قد نشرت فهرس تصانيف الداني في مقدمة تحقيقي لكتاب (التحديد في الإتقان والتجويد) للداني ، وجاء فيه أسماء مئة وتسعة عشر كتاباً[٦] ، وقد نبَّهت هناك علىٰ ما هو مخطوط منها أو مطبوع ، ولا أجد ضرورة لإعادة ذلك هنا .

---

(١) ينظر الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ ، وابن الجزري : غاية النهاية ٥٠٤/١ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ ، والمقَّري : نفح الطيب ١٣٦/٢ .

(٣) ابن بشكوال : الصلة ٤٠٦/٢ ، والقفطي : إنباه الرواة ٣٤١/٢ .

(٤) الصلة ٤٠٦/٢ .

(٥) ينظر : الداني : التحديد ص ١٧ .

(٦) ينظر : الداني : التحديد ص ٢٤ ـ ٤١ .

ثالثاً : تحقيق الكتاب

أشار بروكلمان إلىٰ ثلاثٍ من مخطوطات كتاب (البيان في عدد آي القرآن) للداني ، وهي (*) :

١ ـ نسخة مكتبة خالص أفندي في مكتبة جامعة استانبول ، ورقمها (٢٢) .
٢ ـ نسخة المكتبة المحمدية ، ملحقة بالمكتبة السليمانية في استانبول ، ورقمها (٣/١٨) .
٣ ـ نسخة مكتبة رضا في رامبور بالهند ، ورقمها (٥٦٥٦) .

ولم أتمكن من الاطلاع علىٰ هـذه المخطوطـات أو الحصول علىٰ نسخ مصـورة منهـا ، علىٰ الرغم من المحاولات التي قمت بها ، وقد يسَّر الله تعالىٰ الحصول علىٰ ثلاث نسخ مصورة أخرىٰ من الكتاب ، لمخطوطات لم يطلع عليها بروكلمان علىٰ ما يظهر لي ، وهي :

١ ـ مخطوطـة مكتبـة الأزهر ، ورقمهـا (٢٧٢) ٢٢٢٧٩ قراءات ، ومنهـا نسخـة مصـورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وهي تقع في (١١٢) ورقـة، وتـاريخ نسخهـا شهر رمضان سنة ٨٤٧هـ ، القاهرة، وهي حسنة الخط، جيدة الضبط .
٢ ـ مخطوطـة مكتبـة (قَوَلـه) ، بـدار الكتب المصريـة ، ورقمهـا (٤٨ قراءات) . وهي غير مؤرخة ، وقد كُتِبَت العناوين بالحبر الأحمر، وخطها واضح، غير مضبوط بالشكل.
٣ ـ مخطوطة مكتبة الجامع الكبير ، في صنعاء رقمها (٢١ تجويد وقراءات) وخطها نسخي جيـد ، خـال من الشكل ، وتـاريخ نسخهـا هو شهر ربيع الآخر من سنـة ٨٧٦هـ ، بروضة مصر بالقاهرة ، وهي تقع في (١٢٨) ورقـة ، ومنهـا نسخـة مصورة في معهـد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(*) تاريخ الأدب العربي (الذيل) ٧٢٠/١ .

١) وقد اتخذت من نسخة مكتبة الأزهر أصلاً ، ثم وازنت النص بما ورد في النسختين الأخريين ، وأثبتُّ الفروقات في الهوامش ، وإذا وجدت أن ما ورد في غير الأصل أصح أثبتُّه في النص ، وأشرت إلىٰ ذلك في الهوامش .

٢) وقد لاحظت من خلال تحقيق نص الكتاب وجود عدد غير قليل من المواضع قد أصابها التحريف والتصحيف ، لا سيا في أسماء الأعلام ، وقد بذلت جهدي في تصحيح تلك المواضع ، وإن مما يلفت النظر أن تتفق النسخ الثلاث في ذلك أحياناً ، ولكن ذلك لا يعني أن بعضها منقول من بعض بشكل مباشر ، لِمَا بينها من الفروق التي تدفع ذلك الاحتمال .

٣) وقد خرَّجتُ الأحاديث والآثار من مصادرها ، ما أسعفتني تلك المصادر ، وبقي عدد منها لم أوفق في العثور عليه في المصادر المتيسرة لديّ ، لا سيا بعض الآثار المنقولة عمن جاء بعد الصحابة .

٤) وخَرَّجتُ الآيات الكريمة ، وقد أثبتُّ أسماء السور وأرقام الآيات في الهوامش في النصف الأول من الكتاب، ثم أدخلت رقم الآية بين قوسين معقوفين [ ] في الفرش، أعني في كلام المؤلف عن عدد آي السور وسرده لرؤوس الآي ، لأن تثبيت ذلك في الهوامش أمر يشوش علىٰ القارئ ، لكثرة الكلمات القرآنية في ذلك القسم من الكتاب .

٥) وقد يجد القارئ أن المؤلف ينص علىٰ رقم الآية ، ولكنه علىٰ خلاف ما في المصحف المطبوع أحياناً ، وهذا راجع إلىٰ أن المؤلف يتبع مذهب أهل المدينة في عَدِّ الآي، بينما تجري المصاحف المطبوعة على عدد أهل الكوفة، وقد حرصت علىٰ أن أُثَبِّتَ أرقام الآيات علىٰ ما هي عليه في المصحف .

٦) ولم أحاول إثقال الهوامش بالنص علىٰ ما حصل في نسخ الكتاب الثلاث التي اعتمدت عليها في التحقيق من تصحيف في كلمات القرآن ، لأن ذلك كثير ، ولأنه ليس وراءه من فائدة ، وهو يرجع إلى سهو النساخ لا شك .

٧) جاء اسم الكتاب في مخطوطاته الثلاث هكذا (كتاب البيان في عَدِّ آي القرآن) ، وجاء في فهرست تصانيف الداني باسم (كتاب البيان في عدد آي القرآن واختلاف أهل

العدد) [1] ، وهو لا يختلف كثيراً عما جاء في مخطوطات الكتاب . أما ما ورد في هدية العارفين من تسميته (جامع البيان في عد آي القرآن) [2] فإنه وَهْمٌ ، لأن للداني كتاباً آخر باسم (جامع البيان في القراءات السبع المشهورة) وهو كتاب عظيم القدر ولا يزال مخطوطاً . وقد أثبتُّ اسم الكتاب كما في مخطوطاته .

8) وقد استخدمت للإشارة إلىٰ النسخ الخطية في الهوامش الرموز الآتية :

نسخة الأصل : ص .

نسخة صنعاء : ن .

نسخة قوله : ق .

☆ ☆ ☆ ☆

ويبدو لي أن الحديث عن صحة نسبة الكتاب إلىٰ الداني يُعَدُّ من فضول الكلام ، وذلك :

1) لورود اسم الكتاب في فهرست تصانيف الداني .
2) وكتابة اسم الداني علىٰ صفحة العنوان في مخطوطات الكتاب ، ووروده في صدر الكتاب ، وكذلك فإن الشيوخ الذين ينقل عنهم مؤلف الكتاب هم شيوخ الداني .
3) وما نقله العلماء المتأخرون من كتاب (البيان) ونسبته إلى الداني ، وذلك مثل علم الدين السخاوي [3] ، والزركشي [4] ، والسيوطي [5] . فنسبة الكتاب إلىٰ الداني أشهر من أن تحتاج إلىٰ إطالة الكلام في إقامة الدليل علىٰ ذلك .

---

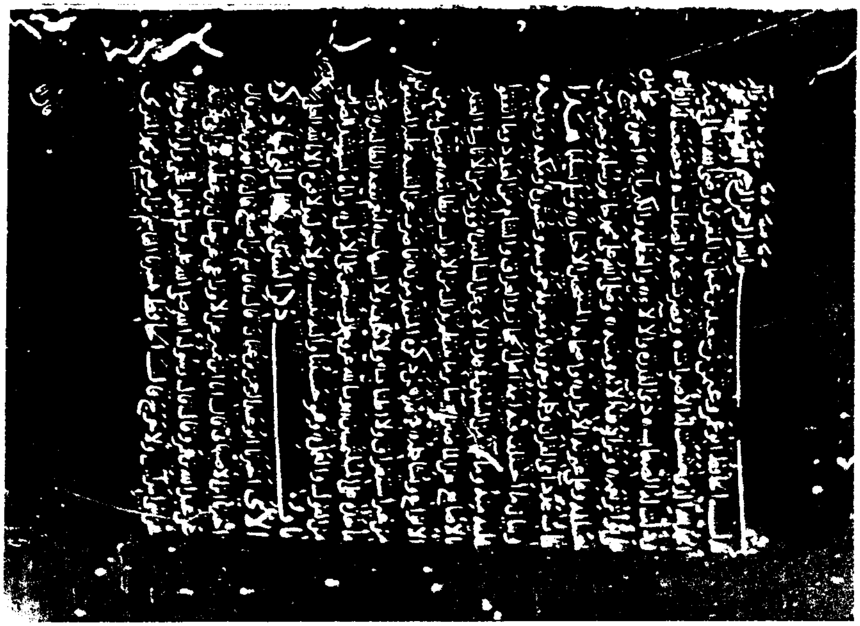
(1) ينظر : الداني : التحديد ص ٢٧ .

(2) هدية العارفين ٦٥٣/١ .

(3) جمال القراء ١٣٥/١ و ١٣٦ و ١٣٨ و ١٤٢ .

(4) البرهان ١٨٨/١ و ٢٤٩

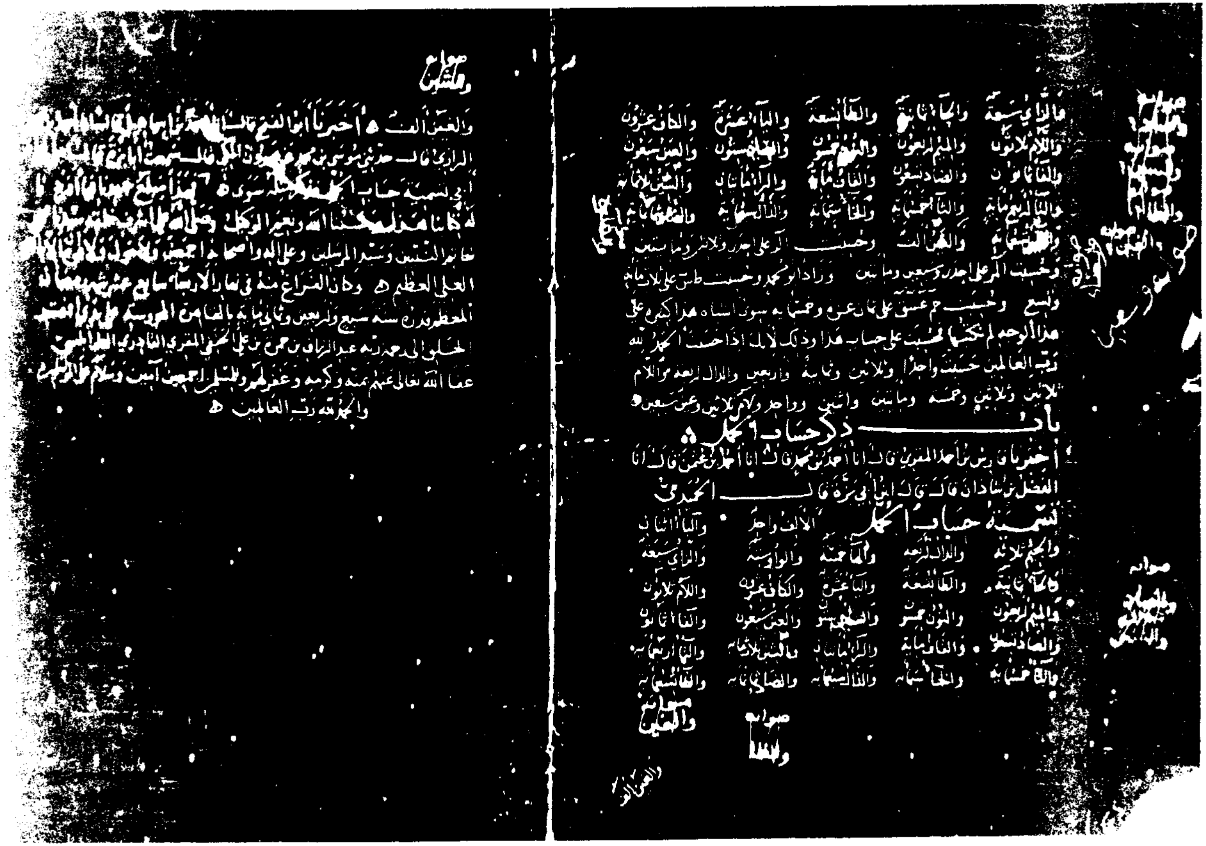
(5) **الإتقان** ١٨٤/١ و ١٨٨ .



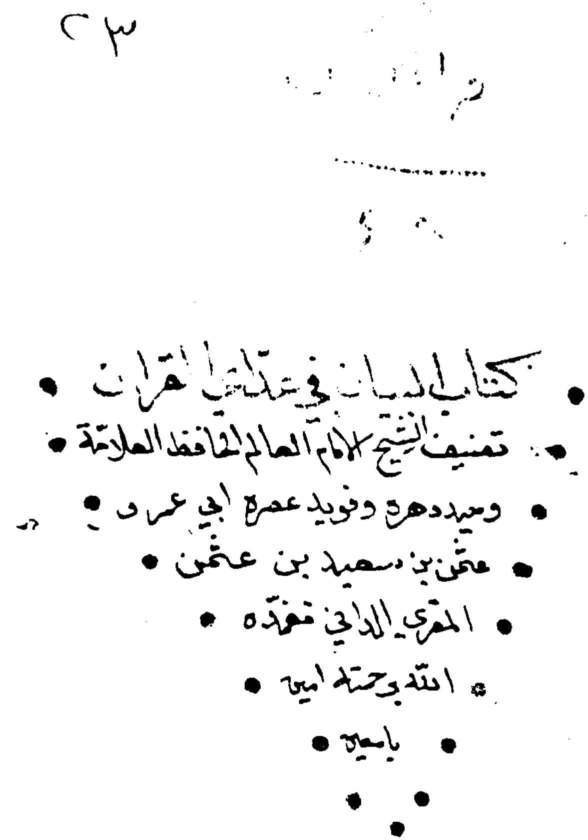
الصفحة الأولى من مخطوطة الأزهر



صفحة العنوان في نسخة الأزهر

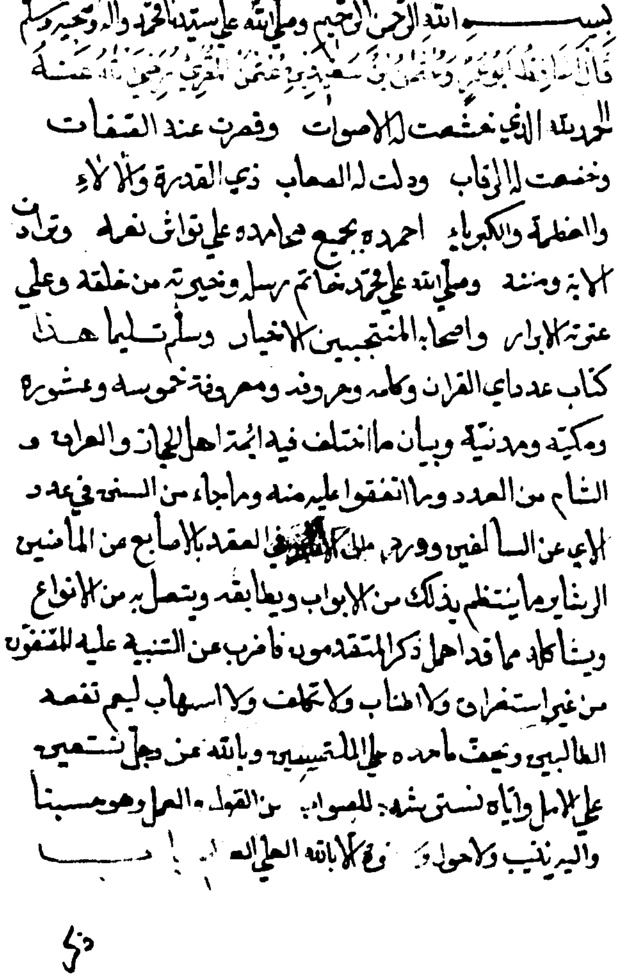


الورقة الأخيرة من نسخة الأزهر



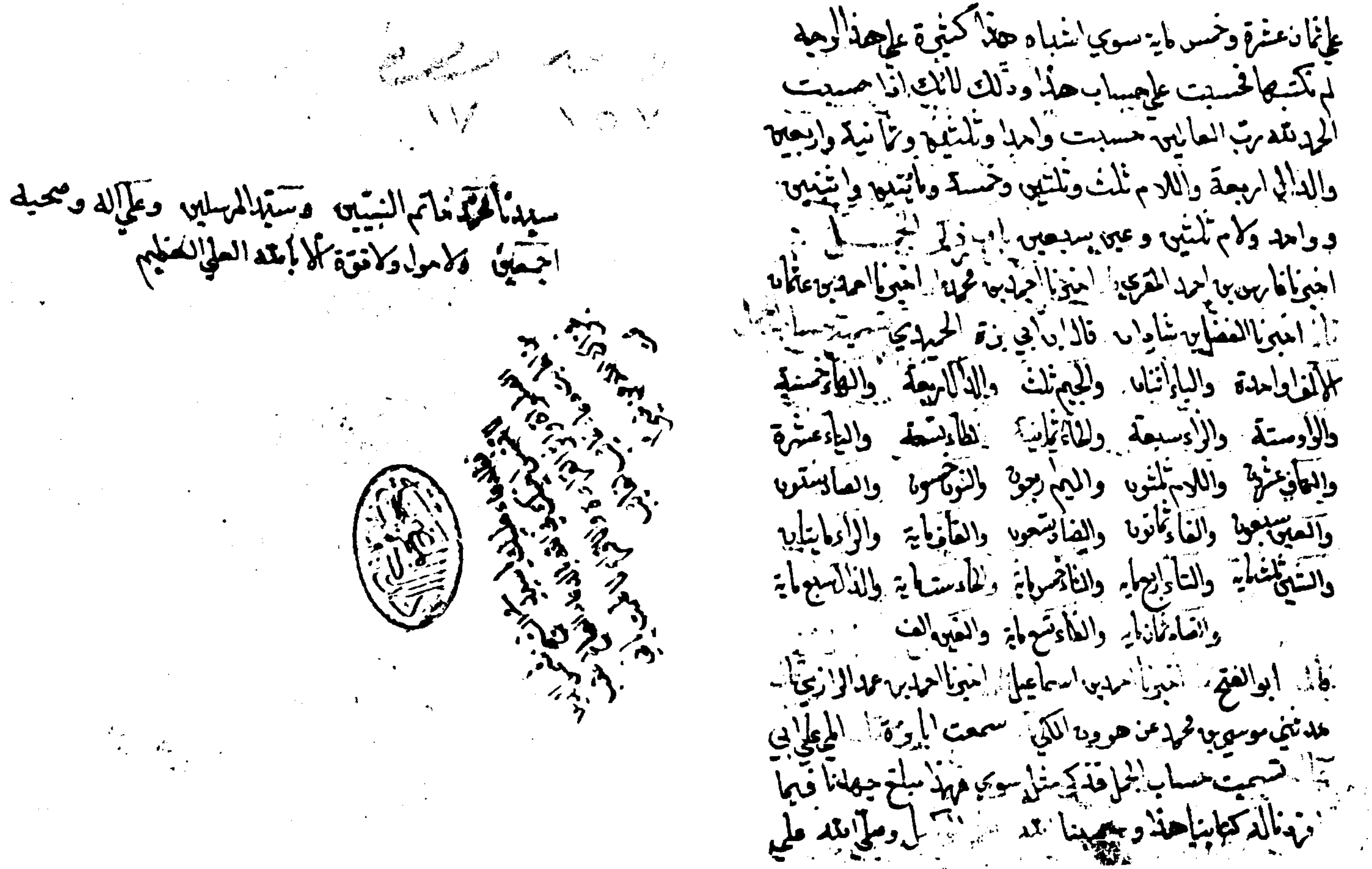
كتاب البيان في عدد آي القرآن
تصنيف الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة
وحيد دهره وفريد عصره أبي عمرو
عثمان بن سعيد بن عثمان
المقرئ الداني تغمده
الله برحمته آمين
يا معين

صفحة العنوان في نسخة قوله



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رضي الله عنه
الحمد لله الذي خشعت له الأصوات وقصرت عند الصفات
وخضعت له الرقاب وذلت له الصعاب ذي القدرة والآلاء
والعظمة والكبرياء أحمده بجميع محامده على ترادف نعمه وتوالي
آلائه ومننه وصلى الله على محمد خاتم رسله وخيرته من خلقه وعلى
عترته الأبرار وأصحابه المنتجبين الأخيار وسلم تسليما هذا
كتاب عدد آي القرآن وكلمه وحروفه ومعرفة خموسه وعشوره
ومكيه ومدنيه وبيان ما اختلف فيه أئمة أهل الحجاز والعراق و
الشام من العدد وما اتفقوا عليه منه وما جاء من السنن في عد
الآي عن السالفين وورد من الأثر في العقد بالأصابع من الماضين
الزهاد وما يتصل بذلك من الأبواب ويطابقه ويتصل به من الأنواع
وبيانا لما قد أهمل ذكره المتقدمون فأضربوا عن التنبيه عليه [illegible]
من غير استغراق ولا إطناب ولا تكلف ولا إسهاب ليعم نفعه
الطالبين و[illegible] على الملتمسين وبالله عز وجل نستعين
على الأمل وإياه نسترشد للصواب من القول والعمل وهو حسبنا
وإليه ننيب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الصفحة الأولى من نسخة قوله



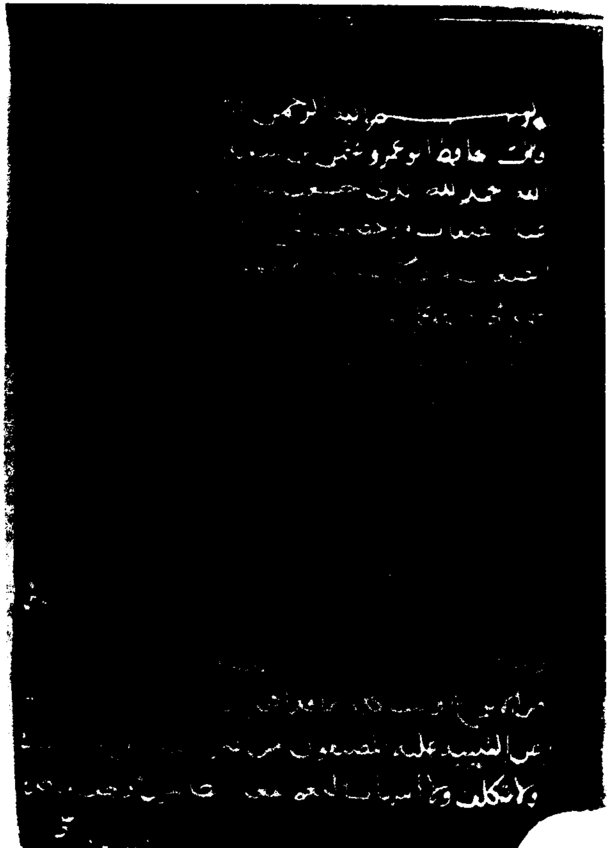
على ثمان عشرة وخمس ماية سوى اشباه هذا كثيرة على هذا الوجه
لم نكتبها فحسبت على حساب هذا وذلك لانك اذا حسبت
الحمد لله رب العالمين حسبت واحدا وثلثين وثمانية واربعين
والدال اربعة واللام ثلث وثلثين وخمسة ومائتين واثنين
وواحد ولام ثلثين وعين سبعين [illegible]
اخبرنا فارس بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا احمد بن عثمان
[illegible] اخبرنا الفضل بن شاذان قال ابن ابي بزة الحميدي [illegible]
الالف واحدة والباء اثنان والجيم ثلث والدال اربعة والهاء خمسة
والواو ستة والزاي سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة
والكاف عشرين واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والصاد ستون
والعين سبعون والفاء ثمانون والضاد تسعون والقاف ماية والراء مايتين
والشين ثلثماية والتاء اربعماية والثاء خمسماية والخاء ستماية والذال سبعماية
والضاد ثمانماية والظاء تسعماية والغين الف
قال ابو الفتح اخبرنا احمد بن اسماعيل اخبرنا احمد بن عبد الرزاق [illegible]
حدثني موسى بن محمد عن هرون المكي سمعت [illegible]
[illegible] تسمية حساب الجمل فذكر مثله سوى هذا [illegible]
[illegible] كتابنا هذا وحسبنا [illegible] وصلى الله عليه

سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى اله وصحبه
اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

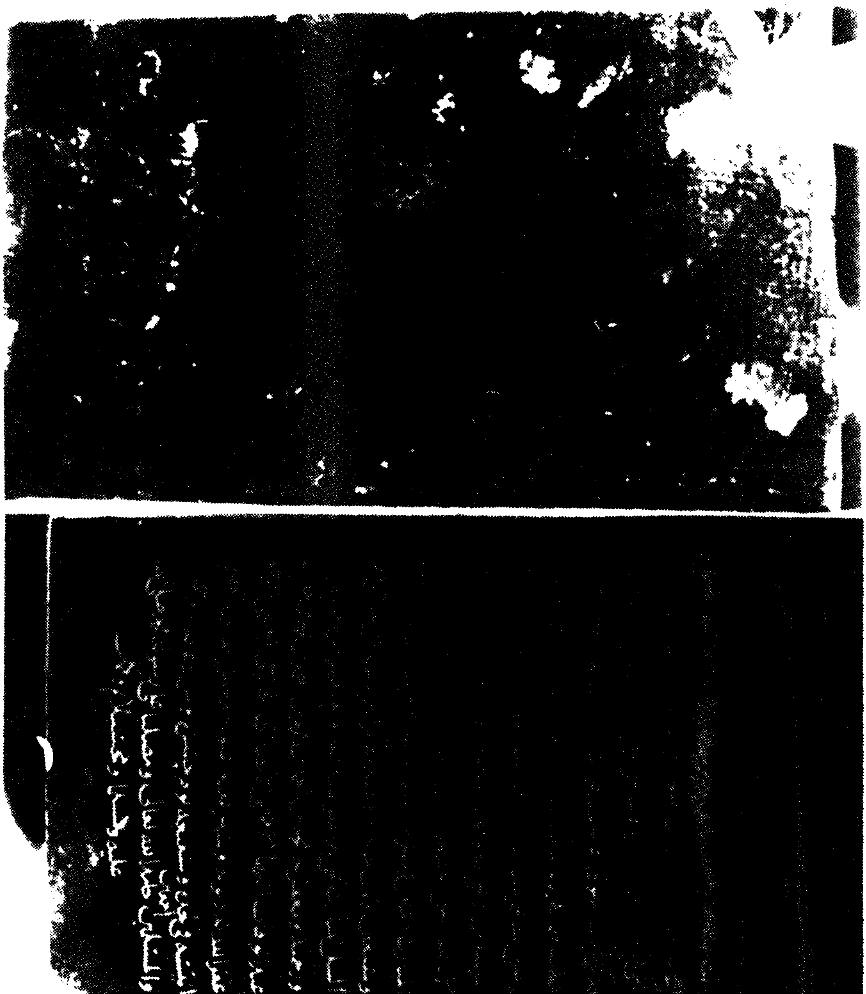
الصفحتان الأخيرتان من نسخة قوله



صفحة العنوان من نسخة صنعاء



الصفحة الأولىٰ من نسخة صنعاء



الصفحة الأخيرة من نسخة صنعاء

البيان في عدّ آي القرآن

١٠ظ /

بسم اللهِ ٱلرحمٰنِ ٱلرحيمِ (١)

قال الحافظُ أبو عمروٍ عثمانُ بنُ سعيدِ بن عثمانَ المقرئُ رضي الله تعالىٰ عنه (٢) :

الحمدُ لله الذي خَشَعَتْ له الأصواتُ، وقَصَرَتْ عنه الصفاتُ، وخَضَعَتْ له الرقابُ، وذَلَّتْ له الصِّعابُ ، ذي ٱلقُدْرَةِ وٱلآلاء ، وٱلعَظَمَةِ والكِبْرِيَاء . أَحْمَدُهُ بجميعِ مَحامِدِه علىٰ تواترِ نِعَمِه ، وتَرَادُفِ آلائِهِ ومِنَنِه . وصَلَّىٰ اللهُ على محمدٍ خاتمِ رسلِهِ وخِيرَتِهِ من خَلْقِه، وعلىٰ عِتْرَتِهِ (٣) الأبرار، وأصحابِهِ ٱلمنتخبين (٤) الأخيار، وسَلَّم تسليماً .

هذا كتابُ عَدَدِ آيِ (٥) القرآن وكَلِمِه وحروفِه ، ومعرفةِ خُموسِهِ وعُشُورِه (٦) ، ومَكِّيِّه ومَدَنِيِّه ، وبيانِ ما ٱخْتَلَفَ فيه أئمةُ أَهلِ ٱلحجازِ والعراقِ من ٱلعددِ والشام ، وما ٱتفقوا عليه منه ، وما جاءَ مِنَ ٱلسُّنَنِ في عددِ ٱلآيِ عَنِ السالفين ، ووردَ منَ ٱلآثارِ في ٱلْعَقْدِ (٧) بالأصابع عنِ ٱلماضين ، وسائر (٨) ما ينتظمُ بذلك من الأبواب ويُطابقُه ،

---

(١) ٱختلفت النسخ بعد البسملة ، ص : اللهم صل علىٰ محمد وآله ، ق : وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وصحبه وسلم ، ن : رَبِّ يَسِّرْ بخير .

(٢) ن : رحمه الله .

(٣) العترة : نَسْلُ الرجل ورَهطه وعشيرته .

(٤) ن : المنتخبين . والمنتخب : المختار من كل شيء .

(٥) آي : جَمْعُ آية ، وتُجْمَعُ أيضاً علىٰ آيات .

(٦) الخموس : جمع خَمْسٍ ، ويراد بها عَدُّ الآيات خَمْساً خمساً ، وقد يضعون علامة لذلك في المصحف مثل (خ) ، وهذا قبل أن ترقَّمَ الآيات في المصحف . وكذلك العُشُور : جمع عَشْر ، ويراد بها أيضاً عد الآيات عَشْراً عَشْراً ، وقد يستخدمون لذلك في المصحف حرف (ع) .

(٧) ن : العد ، والعقد بالأصابع والعد بها بمعنى واحد ، وهو أن يستخدم المرء أصابعه لحساب ما يقرأ من الآيات ، وكانت للعرب طرائق معروفة في عدِّ الأرقام الكبيرة بعقد الأصابع .

(٨) ق : إلىٰ سائر .

ويتصل به من الأنواع ويُشاكلهُ ، مما قد أَهْمَلَ ذِكْرَهُ ٱلمتقدمون ، فأَضْرَبَ عن ٱلتنبيه عليه المصنفون ، من غير ٱستغراق ولا إطناب ، ولا تكلف ولا إسهاب ، لِيَعُمَّ نفعُـه ٱلطـالبينَ ، ويَخِفَّ مَـأْخَـذُه علىٰ ٱلملتمسين . وبـالله - عَزَّ وجَلَّ - نستعينُ على الأَمَل ، وإيَّـاهُ نسترشـدُ للصوابِ من ٱلقول وٱلعَمَل ، وهو حَسْبُنَـا وإليـه ننيبُ ، ولا حولَ ولا قوةَ الاَّ بـٱلله ٱلعليِّ العظيمِ .

بـابٌ
ذِكْرُ ٱلسُّنَنِ والآثارِ التي فيها ذِكْرُ ٱلآيِ

أخبرنا عبدالرحمٰن[1] بن عثمان ، قـال : نـا[2] قـاسم بن أصبغ ، قـال : نـا أحمـد بن زهير ، قال : أخبرنا ٱبن الأصبهاني[3] ، قال : أنـا ٱبن نُمير ، عن الأوزاعي ، عن حسـان ابن[4] عطيـة ، عن أبي كَبْشَـةَ ، عن عبـدالله بن عمرو ، قـال : قـال رسول الله ، ﷺ : بَلِّغُوا عني ولو آيةً ، وحدِّثوا عني بني إسرائيل ولا حرجَ[5] .

قال الحافظ : أخبرنا القاسم بن إبراهيم بن محمد المقرئ /٢و/ قال : أنـا أحمـد[6] بن محمد المكي ، قال : أنا علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا أبو عبيد القاسم بن سَلاَّم ، قـال: أنـا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن إياس الجُرَيْرِيِّ، عن أبي السَّليل، عن عبدالله بن ربـاح، أنَّ رسول الله ، ﷺ ، قـال[7] لأُبَيِّ بنِ كعب : أبـا المنـذر ، أَيُّ آيـةٍ في القرآن أَعْظَمُ ؟ قـال : اللهُ ورسولـهُ أَعْلَمُ ، قـال ذٰلـك ثلاثَ مراتٍ ، فقـال : ﴿ ٱللَّهُ لا إِلٰـهَ إلاَّ هُـوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَـةٌ ولا نَوْمٌ ﴾[8] قـال : فضَرَبَ صـدرَهُ . وقـالَ : لَيَهْنِـكَ ٱلعلمُ يـا أبـا ٱلمنذر[9] .

قال الحافظ: أخبرنا سلمة بن سعيد بن سلمة الإمام ، قـال: أنـا[10] محمـد بن الحسين، قال : أنـا الفريابي ، قـال : أنـا إبراهيم بن هشـام بن يحيىٰ الغسـاني ، قـال : حـدثني أبي ، عن جَدِّي ، عن أبي إدريس ٱلخولانيِّ ، عن أبي ذر ، قـال : قلتُ يـارسولَ ٱلله ، فَـأَيُّ مـا

---

(١) جميع النسخ : أبو عبدالرحمٰن، والصواب عبدالرحمن، كما ورد في المواضع الأخرىٰ في هذا الكتاب.
(٢) ن : أنا .
(٣) ق : الأصفهاني .
(٤) ن : عن عطية ، وهو تحريف .
(٥) رواه البخاري (فتح الباري ٤٩٦/٦) والدارمي ١٣٦/١، وتتمته: (ومَنْ كَذَبَ عليَّ متعمداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ من النار).
(٦) أحمد بن : ساقط من ق .
(٧) قال : ساقط من ق .
(٨) البقرة ٢٥٥ .
(٩) رواه عبدالرزاق في المصنف ٣٧٠/٣ ، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٦٥ظـ ، ومسلم في صحيحـه ١٩٩/٢ ، وأبو داود في سننه ٧٢/٢ ، وابن الضريس في فضائل القرآن ٩٨/٣و .
(١٠) ن : أخبرنا .

أُنْزِلَ عليكَ أَعْظَمُ ، قال : آيةُ الكرسي [١] ..

قال الحافظ : أخبرنا سلمون بن داود المقرئ ، قال: أنا ٱبن عباد، قـال: أنـا إسماعيل ابن إسحاق ، قال : أنا سلمون ، قال : أنا الحـارث بن عبيـد ، عن سعيـد الجريري ، عن عبدالله بن شقيق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ، ﷺ ، يُحْرَسُ حتى نزلت هـذه الآية : ﴿ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ [٢] .

فأخرج رسول الله ، ﷺ ، رأسه مِنَ القبةِ ، فقـال : يـا أيُّهـا النـاس ٱنصرفوا فقـد عصمني ٱلله عزَّ وجَلَّ [٣] .

أخبرنا علي بن الحسين بن يحيىٰ الشاهد ، قال : أنا الحسين بن شقيق ، قال : أنـا [٤] إسحاق بن إبراهيم ، : أنا أبو كُرَيب ، قال : أنا عبدالله بن إدريس ، قال : أنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبـدالله ، قـال : لمـا نزلت هـذه الآيـة ﴿ ٱلـذينَ آمنوا ولم يَلْبِسُوا إيمانَهم بظُلْمٍ ﴾ [٥] شَقَّ ذلك على أصحـاب رسول الله، ﷺ ، فقـال رسول الله، ﷺ: ألاَ تَرَوْنَ إلى قولِ لقمان: ﴿ إنَّ الشِّركَ لَظُلْمٌ عظيمٌ ﴾ [٦،٧]

أخبرنا عبدالرحمٰن بن خالد ، قال : أنا أحمد بن حمدان ، قال : أنا عبـدالله بن أحمـد ، عن ٱبن عباس ، قال : نزلت [٨] هذه الآية ورسول الله ، ﷺ ، متوارٍ بمكـة ﴿ ولا تَجْهَرْ بصلاتِكَ ولا تُخافِتْ بها ﴾ [٩،١٠]

---

(١) رواه ابن الضريس في فضائل القرآن ٣/١٠٠و .
(٢) المائدة ٦٧ .
(٣) الطبري : جامع البيان ٣٠٨/٦ ، وذكر السيوطي في لباب النقول (ص ٩٤) أن الترمذي والحاكم وغيرهما قـد أخرجوا هذاالحديث .
(٤) ق : أخبرنا .
(٥) الأنعام : ٨٢ .
(٦) لقمان : ١٣ .
(٧) رواه البخاري ومسلم وغيرهما (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ٨٧/١ ـ ٨٨ ، والطبري : جامع البيان ٢٥٥/٧) .
(٨) ن : لما نزلت .
(٩) الأسراء : ١١٠ .
(١٠) أخرجـه الطبري في جـامع اللبيـان ١٨٤/١٥ ، وروىٰ البخـاري نحوه (فتح البـاري ٤٠٤/٨) . وينظر : السيوطي : لباب النقول ص ١٤٢ . وسقط من إسناد الداني عدد من [الرواة] .

قال الحافظ /٢ظـ/ أخبرنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن خالد التاجر [١] ، قال : أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : أنا أبي ، قال : أنا يحيىٰ بن سعيد ، قال : أنا عوف ، قال : أنا يزيد الفارسي ، عن ابن عباس ، عن عثمان ، رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ، ﷺ ، كانت تنزل عليه الآية ، فيقول : ضعوا هذه الآية في السورة التي يُذْكَرُ فيها كذا وكذا [٢،٣] .

قال الحافظ : أخبرنا الخاقاني خلف بن إبراهيم ، قال : أنا [٤] أحمد بن محمد ، قال : أنا علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام ، قال : أنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال [٥] : قال ابن عباس : مَنْ سمع آيةً من كتاب الله ، عَزَّ وجلَّ ، تُتَلىٰ كانت له نوراً يوم القيامة [٦] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ ، قال : أنا أحمد بن محمد المصري ، قال : أنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازي ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا خلف المقرئ ، عن إسماعيل بن عَيَّاش [٧] ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ، ﷺ ، قال : مَن ٱستمع إلىٰ آيةٍ من كتابِ الله عزَّ وجلَّ كانت له نوراً يوم القيامة [٨] .

قال الحافظ : أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي ،

---

(١) بن خالد : ساقط من ن ق .

(٢) هذا جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٩/١ و ٣٧٦) ، وقال السيوطي عنه (الإتقان ١٧٢/١) : « أخرجه أحمد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم » . وقال الحاكم (المستدرك ٢٢١/٢) : « حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ويراجع تعليق أحمد محمد شاكر علىٰ الحديث في مسند الإمام أحمد (٣٢٩/١ ـ ٣٣٠) .

(٣) قوله (السورة التي يُذكر فيها كذا وكذا) يريد به اسم السورة ، فقد كان يقال : السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران ، وهكذا (ينظر : ابن أبي شيبة : المصنف ٤٩٧/٢ ، والبخاري : الجامع الصحيح ٢٣٩/٦ ، وابن حجر : فتح الباري ٨٧/٩ ، والسيوطي : الاتقان ١٥١/١) .

(٤) ق : أخبرنا .

(٥) قال : ساقطة من ق .

(٦) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤ظـ ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٧٣/٣) عن ابن جريج وكذا الدارمي في سننه (٤٤٤/٢) .

(٧) ن ، ق : عبّاس .

(٨) عبدالرزاق : المصنف ٣٧٣/٣ ، والبنا : الفتح الرباني ٢٤/١٨ .

قال : أنا القاسم ، قال : أنا عبدالله بن صالح ، عن معاوية بن صالح [1] ، عن بَحِير بن سعدِ الكلاعي ، عن خالد بن مَعْدَانَ ، قال : كان رسول الله ، ﷺ ، لا ينامُ حتىٰ يقرأ ٱلمسبِّحَاتِ ، يقول : إنَّ فيها آيةً كألفِ آية [2] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد [3] ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا [4] إسماعيل بن أبان الوراق ، عن الربيع بن بدر ، عن أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، ﷺ ، مَنْ علَّم آيةً من كتاب الله عز وجل كان له أجرها ما تُلِيَتْ [5] .

قال الحافظ: أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله الهمداني، قال : أنا محمد بن عمر، قال: أنا محمد بن يوسف ، قال : أنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : أنا أبو الوليد ، قال : أنا شعبة [6] ، قال: أنا [7] عبدالملك بن مَيْسَرة، قال[8]: سمعت النَّزَّال بن سَبْرَة ، /٣و/ قال : سمعت عبدالله ، قال : سمعت رجلاً قرأ آية سمعتُ من النبي ﷺ خلافَهَا ، فأخذتُ بيده وأتيت [9] به رسول الله ، ﷺ ، فقال : كلاكما محسن [10] .

قال الحافظ : أخبرنا سلمون بن داود، قال: أنا محمد بن إبراهيم الشافعي، قال : أنا محمد بن سليمان بن الحارث ، قال : أنا قبيصة ، قال : أنا الثوريّ ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ٱبن عباس ، قال : آخر آية أُنزلت علىٰ النبي ، ﷺ ، آية الربا [11] .

---

(١) عن معاوية بن صالح : ساقط من ن .
(٢) أبو عبيد : فضائل القرآن ٧٣ظ . وينظر ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ٣٠٢/٤ .
(٣) ق : بن أحمد المقرىء .
(٤) أنا : ساقطة من ن .
(٥) ينظر السيوطي : الجامع الصغير ١٧٦/٢ .
(٦) ق : شعيب .
(٧) أنا : ساقطة من ق .
(٨) ق : أخبرني قال .
(٩) وأتيت : ساقطة من ق .
(١٠) أبو عبيد : فضائل القرآن ٢٤ظ ، والبخاري (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ١٠١/٩) .
(١١) قال السيوطي في الاتقان ٧٧/١ : «والمراد بها قوله تعالىٰ: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللهَ وذَرُوا ما بقى من الربا﴾ [البقرة ٢٧٨] . وفي آخر ما نزل من القرآن أقوال أخرىٰ ذكرها السيوطي . وحديث ابن عباس في صحيح البخاري (ينظر ابن حجر : فتح الباري ٢٠٥/٨) .

قال الحافظ : أخبرني خلف بن إبراهيم ، قال : أنا عثمان بن محمد السمرقندي ، قال : أنا أبو أمية ، قال : أنا بكر بن يحيىٰ بن زبان العنزي ، قال : أنا مِنْدل بن على ٱلْعَنَزِيٌّ ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ٱلخدري ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : نزلت هذه الآيـة في خمسٍ : فيَّ وفي علي وفيٰ الحسن والحسين وفاطمة ، رضي الله عنهم ، ﴿ إنما يُريد ٱللهُ لِيُذْهِبَ عنكمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلبيتِ ويُطَهِّرَكُمْ تطهيراً ﴾[١] .

قال الحافظ[٢] : أخبرنا أحمد بن إبراهيم المكي ، قال : نا محمد بن إبراهيم الدَّيْبَلِيُّ[٣] ، قال : أنا سعيد بن عبدالرحمٰن ، قال : أنا سفيان ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن عبدالله ابن المسور من ولد جعفر ، أنَّ رسول الله ، ﷺ ، لما نزلت هذه الآية ﴿ فَمَنْ يُرِدِ ٱللهُ أنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ للإسلام ﴾[٤] قالوا : يارسول الله ، وكيف ذلك ؟ قال : إذا دخل النور ٱلقلب ٱنشرح وٱنفتح ، الحديث[٥] .

قال الحافظ[٦] : أخبرنا محمد بن مسافر ، قال : أنا يوسف بن يعقوب ، قال : أنا الحسن بن المثنىٰ ، عن محمد بن بشير ، عن هُشَيْم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحارث ابن شُبَيْل[٧] ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا نتكلم خلف رسول الله ، ﷺ ، في الصلاة ، يُكَلِّمُ الرجل منا أخاه إلى جَنْبِه ، حتىٰ نزلت هذه الآية ﴿وإذا قُرِئَ القرآنُ فٱسْتَمِعُوا لَهُ وأَنْصِتُوا﴾[٨] الآية ، قال : فأَمَرَنا بالسكوت ، ونَهانا عَنِ ٱلكلام[٩] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن إسماعيل، قال: أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا يوسف بن يعقوب الكوفي ، قال : أنا

---

(١) الطبري : جامع البيان ٦/٢٢ ، وهناك قول آخر في تفسير الآية ، وهو أنها نزلت في نساء النبي - ﷺ - خاصة (ينظر : البنا الساعاتي : الفتح الرباني ٢٣٨/١٨) .

(٢) قال الحافظ : ساقطة من ق .

(٣) الدَّيْبَلِيُّ : نسبة إلىٰ الدَّيْبَل ، وهي مدينة مشهورة علىٰ ساحل بحر الهند (ينظر : صفي الدين البغدادي : مراصد الاطلاع ٥٤٨/٢) .

(٤) الأنعام ١٢٥ .

(٥) الطبري : جامع البيان ٢٧/٨ .

(٦) قال الحافظ : ساقط من ق .

(٧) ن : شبل ، والصواب شبيل (ينظر : ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٤٣/٢) .

(٨) الأعراف : ٢٠٤ .

(٩) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٦٢/٩ ـ ١٦٤ ، والسيوطي : لباب النقول ص ١٠٥ .

عيسىٰ /٣ظـ/ بن يونس، عن عبيدٱلله بن أبي زياد القَدَّاحِيِّ المكي، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله، ﷺ : ٱسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿ وإلٰهكُمْ إلٰهٌ واحدٌ لا إلٰـهَ إلاَّ هُوَ ٱلرحمٰنُ الرحيمُ ﴾ [١] ، وفاتحة آل عمران ﴿ ٱلٓم اللهُ لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ الحيُّ القَيُّومُ ﴾ [٢]و[٣] .

قال الحافظ [٤] : أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد الخشاب ، قال : أنا ٱبن الأعرابي ، قال : أنا عبدالرزاق عن منصور ، قال : أنا أسباط ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة عن أبي مسعود الأنصاري ، قال: قال رسول الله، ﷺ: الآيتين من آخر سورة البقرة مَنْ قرأهما في ليلةٍ كَفَتَاهُ [٥] .

أخبرنا خلف بنأحمد بن هاشم [٦] ، قال: أنا زياد بن عبدالرحمٰن، قال: أنا محمد بن يحيىٰ بن حُمَيْد ، قال : أنا محمد بن يحيىٰ بن سَلاَم ، قال: أنا أبي، قال: حدثني هَمَّام بن يحيىٰ ، عن قتادةَ وخالدٍ ، عن الحسن [٧] ، عن أُبَيٍّ بن كعب ، قال : آخر ما نزل [٨] من القرآن هاتان الآيتان في سورة براءة ﴿ لَقَدْ جاءَكُمْ رسولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ [٩] إلى آخر السورة [١٠] .

قال : أنا محمد بن الحسين ، قال : أنا جعفر بن محمد الصندلي ، قال : أنا زهير بن محمد ، قال : أنا عبدالله بن يزيد ٱلْمَقْبُرِيُّ ، قال : أنا موسى بن علي بن رباح ، قال : سمعت أبي يقول : سمعتُ عقبةَ بن عامر الجهنيّ يقول : خرج علينا رسولُ ٱلله ، ﷺ ، ونحنُ في الصُّفَّةِ ، فقال : أَيُّكُمْ يُحِبّ أَنْ يَغْدُو إلى بُطْحانَ أو ٱلعقيق فيأتِيَ كلَّ يومٍ

---

(١) البقرة ١٦٣ .

(٢) آل عمران ١ ـ ٢ .

(٣) سنن الدارمي ٤٥٠/٢ وابن الضريس : فضائل القرآن ٩٧/٣ظ ، والفريابي : فضائل القرآن ١٨٣ظ ، وجاء في بعض المصادر ذكر أول آية الكرسي مع فاتحة سورة آل عمران (ينظر : البنا الساعاتي : الفتح الرباني ٩٢/١٨) .

(٤) الحافظ : ساقطة من ن .

(٥) حديث مشهور بلفظ : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه» رواه البخاري ومسلم وغيرهما (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ٥٥/٩ والبنا الساعاتي : الفتح الرباني ٩٩/١٨ ، والنسائي : فضائل القرآن ص ٦٩ و ٧٨) ، وقد ذكره الطبراني بلفظه : الآيتين ... الخ في المعجم الكبير ١٨٣/١٧ .

(٦) ورد في كتاب التحديد للمؤلف (ص ٧٤) باسم (هشام) .

(٧) ق : الحسين .

(٨) ق : أنزل .

(٩) التوبة (براءة) ١٢٨ ـ ١٢٩ .

(١٠) ينظر الطبري : جامع البيان ٧٨/١١ .

بناقتين كَوْمَاوَيْن زَهْرَاوَيْنِ ، فيأخذَهُمَا في غيرِ إثم ولا قطيعة رَحِمٍ ، قال : فقلنا : كُلُّنَا يا رسولَ الله يُحِبُّ ذٰلك ، قال : فَلأَنْ يَغْدوَ أحدُكم إلى المسجدِ فيتعلمَ آيتين من كتاب الله عزَّ وجلَّ خيرٌ له من ناقتين ، وثلاثٌ خيرٌ لـه من ثلاثٍ ، وأربعٌ خيرٌ لـه من أربعٍ ، ومن أعدادِهِنَّ من الإبل[(١)] .

قال الحافظ : أخبرنا عبدالرحمٰن بن عبدالله الفرائضي ، قال : أنـا محمـد بن أحمـد بن نصير، قال: أنا أحمد بن الصقر /٤٠و/ بن ثوبان، قال : أنا عبدالجبـار بن العلاء، قـال : أنـا أبو إسحـاق الهُجَيْمِيّ[(٢)]، يعني إسماعيل بن عبـدالملـك، قـال: أنـا أبو جـزي ، عن منصـور ، عن المعتمر ، عن رِبْعِي بن حِرَاشٍ، عن حذيفة بن اليمان، قال : قال رسول الله، ﷺ: إنَّ الله عزَّ وجلَّ كتب كتـابـاً قبـل أن يَخْلُـقَ السماواتِ والأرضَ بـألْفَيْ عـامٍ ، فـأنـزل منـه الثلاثَ الآيـاتِ التي ختم بهن البقرة ، فمن قَرَأَهُنَّ في بيتٍ لم يَقْرَبِ الشيطـانُ بيتَـهُ ثـلاثَ ليالٍ[(٣)] .

قال الحافظ[(٤)] : أنا خلف بن إبراهيم، قال : أنا أحمد بن محمد[(٥)]، قال: أنا علي، قال: أنا أبو عبيد ، قال : أنا عبـدالرحمن ، عن سفيـان[(٦)] ، عن زُبَيْـد الإيـامِيّ ، عن مُرَّة بن شَرَاحيل ، عن عبدالله بن مسعود ، قـال : الآيـات الأواخر من سورة البقرة إنهن من كَنْزٍ تحتَ العرش[(٧)] .

قال الحافظ : حدثني أمية بن عبدالله الهمذاني، قال: أنا محمد بن شعبان، قـال : أنـا أحمد بن سلمة بن الضحاك ، قـال : أنـا إسماعيل بن محمـد ، قـال : أنـا محمـد بن زنبور أبو صالح المكي ، قال : أنا[(٨)] الحارث بن عمير ، قـال : أنـا جعفر بن محمـد ، عن أبيـه ، عن جده، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : فـاتحـة الكتـاب

---

(١) رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه (٢ / ١٩٧)، وأبو داود في سننه (٢ / ٧١)، ورواه المؤلفون في فضائل القرآن، مثل أبي عبيد (٢و) وابن الضريس (١ / ٧٢و)، وكذلك الآجري في أخلاق حملة القرآن (٤٩و) . وبُطحان والعقيق موضعان في المدينة، وكوماوين مثنى كوماء . وهي الناقة العظيمة السنام .

(٢) ص ن ق : الجهيمي ، وفي هامش ص : الهجيمي .

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد وهذا اللفظ ، والمشهور في الكتب حديث النعمان بن بشير أن رسول الله - ﷺ - قال ؛ إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام فأنزل منه آيتين ختم بها سورة البقرة، فلا تقرآن في دار ثلاث ليـال فيقربهـا الشيطـان. (ينظر: أبـو عبيـد: فضـائـل القرآن ٦٦ظ ، وابن الضريس : فضـائـل القرآن ٩٥/٣ظ ، والترمذي : صحيح الترمذي بشرح ابن العربي ١٣/١١ وقال «هذا حديث حسن غريب» وسنن الدارمي ٤٤٩/٢، وابن حجر: فتح الباري ٥٦/٩ ، والبنا الساعاتي : الفتح الرباني ٩٨/١٨ .

(٤) الحافظ : ساقطة من ن ، وفي ق : قال الحافظ قال أنا .

(٥) ق : أنا محمد بن أحمد .

(٦) سفيان : ساقطة من ن ق ، وفي مكانها بياض .

(٧) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦٦ظ ، وقد رواه أيضاً مرفوعاً (٦٦ظ) عن عقبة بن عامر .

(٨) ق : أخبرنا .

وآية الكرسي و ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أنه لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ ﴾ [1] و ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلملكِ ﴾ [2] هذه الآيات معلقاتٌ بالعرش ، ليس بينهن وبينَ اللهِ حجابٌ [3] .

قال الحافظ : أنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا أبو العباس المقرئ ، قال : أنا [4] سهل بن عثمان ، قال : أنا المحاربي ، عن أبان [5] بن أبي عياش الزُّرَقي ، عن شهر بن حوشب . أن أمَّ الدرداء حدثته ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : مَنْ قرأ من ليلة مئةَ آيةٍ لم يُحاجَّهُ القرآن بعد تلك الليلة [6] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا [7] أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمود بن غيلان ، قال : أنا المؤمَّل بن إسماعيل ، قال : أنا حماد بن سلمة ، عن سهيل ، عن أبيه /٤٤ظ/ عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ، ﷺ ، : مَنْ قرأ عشر آيات في ليلة لم يُكْتَبْ من الغافلين ، ومَنْ قرأ مئة آيةٍ أو مئتي آية كُتِبَ من القانتين ، ومَنْ قرأ مئتي آية لم يكتب من الغافلين، ومَنْ قرأ ثلاثَ مئةِ آيةٍ لم يُحَاجَّهُ القرآن[8] .

أخبرنا أبو الفتح الضرير ، قال : أنا عبيد الله بن محمد ، قال : أنا علي بن الحسين ، قال : أنا يوسف بن موسىٰ ، قال : أنا وكيع ، قال : أنا موسىٰ بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن يُحَنِّس [9] ، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ، قال: قال رسول الله، ﷺ : مَنْ قرأ في ليلة بخمس مئةِ آيةٍ إلىٰ ألف آية أصبح له قِنْطاران من الأجر ، القِيراطُ من القنطار مثل الجبل العظيم [10] .

---

(1) آل عمران : ١٨ .

(2) آل عمران : ٢٦ .

(3) لم أقف عليه في المصادر المتيسرة لدي .

(4) ق : أخبرنا .

(5) ن : قال أبان .

(6) عبدالرزاق : المصنف ٣/٣٨٠ ، ومحمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص ١١٥ ، وليس فيهما (بعد تلك الليلة) .

(7) ن : أخبرنا .

(8) لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وقد ورد معناه في عدد من الآثار (ينظر : ابن أبي شيبة : المصنف ١٠/٥٠٧ ، وسنن الدارمي ٢/٤٦٥ ـ ٤٦٦ ، ومحمد بن نصر : مختصر قيام الليل ص ١١٥) .

(9) ساقط من ن ، وهو ابن عبدالله ، أبو موسىٰ ، مولى آل الزبير ، مقرئ ثقة (ينظر : ابن حجر : تقريب التهذيب ٢/٣٤١) .

(10) ابن أبي شيبة : المصنف ١٠/٥٠٦ ـ ٥٠٧ ، وسنن الدارمي ٢/٤٦٧ .

قال الحافظ : أخبرنا عبدالرحمٰن بن عثمان الزاهد ، قال : أنا أنس بن مالك [١] ، قال : سُئِلَ رسول الله ، ﷺ ، عن قيام الليل ، فقال : مَنْ قرأ بخمسين آيةٍ لم يكتب من الغافلين ، ومَنْ قرأ بمئةِ آيةٍ أعطي قيام ليلة كاملة ، ومَنْ قرأ بمئتي آيةٍ ومعه القرآن فقد أدّىٰ حقه ، ومَنْ قرأ خمس مئةِ آية إلىٰ أن يبلغ ألفاً فإن أجره كَمَنْ تصدق بقنطار قبل أن يُصْبِحَ ، والقنطارُ ألف دينار [٢] .

قال الحافظ : أخبرنا علي بن محمد، قال: أنا عبدالله بن أبي هاشم، قال: أنا عيسىٰ ابن مسكين ، قال : أنا سحنون بن سعيد ، قال : أنا ابن القاسم ، عن مالك ، عن ابن يزيد وأبي النضر مولىٰ عمر بن عبيدالله ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أم المؤمنين ، أنَّ رسول الله ، ﷺ ، كان يصلي وهو جالسٌ ، فيقرأ وهو جالسٌ ، فإذا بَقِيَ من قراءته قَدْرُ ما يكون ثلاثينَ آيةً أو أربعينَ آيةً قام فقرأ وهو قائمٌ ، ثم ركعَ ، ثم سجد ، ثم يفعلُ في الركعةِ الثانيةِ مثلَ ذٰلك [٣] .

قال الحافظ : أخبرنا أحمد بن علي ، قال : أنا محمد بن القاسم ، قال : أنا علي بن محمد بن أبي الشاوب [٤] ، قال : أنا أبو الوليد ، قال : أنا زائدة ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد [٥] ، عن معاذ بن جبل ، قال : مَنْ قرأ في ليلة ثلاثَ مئةِ آيةٍ لم يُكتب من الغافلين، ومَنْ قرأ خمس مئة / ٥و. / آية كُتِبَ من القانتين، ومَنْ قرأ في ليلة ألفَ آيةٍ كُتِبَ له قِنْطارٌ من الأجر، وزن القنطار ألف ومئتا أُوقِيَّةٍ [٦] .

وأخبرنا عبدالرحمٰن بن أحمد المعدل ، قال : أنا [٧] إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا محمد بن عمر ، قال : أنا يحيىٰ بن إبراهيم ، قال : أنا [٨] مطرف ، عن مالك .

وحدثنا علي بن محمد بن خلف المالكي ، قال: أنا علي بن محمد بن مسرور ، قال : أنا أحمد بن أبي سليمان ، قال : أنا سُحنون ، عن ابن القاسم ، عن مالك : عن هشام بن

---

(١) هكذا جاء الإسناد مختصراً في الأصول الخطية .

(٢) ينظر : عبدالرزاق : المصنف ٣٨٠/٣ ، وسنن الدارمي ٤٦٤/٢ ـ ٤٦٨ .

(٣) رواه مالك في الموطأ ص١٠٥ والبخاري في صحيحه (ينظر ابن حجر : فتح الباري ٥٨٩/٢) .

(٤) كذا في الأصول الخطية .

(٥) في الأصول الخطية (الجود) وهو تحريف . وهو سالم بن رافع أبي الجعد الغطفاني ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة ٩٧هـ ، (ابن حجر : تقريب التهذيب ٢٧٩/١) .

(٦) سنن الدارمي ٤٦٨/٢ .

(٧) ن : أخبرنا .

(٨) ن : أخبرنا .

عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنّها أخبرتْهُ أنّهـا لم تَرَ رسول الله ، ﷺ ، صَلّىٰ صلاة الليل قـاعـداً قَـطُّ حتىٰ أَسَنَّ ، فكان يقرأ قـاعـداً ، حتىٰ إذا أراد أن يركـع قـام وقرأ نحـواً من ثلاثين أو أربعين آيةً ، ثُم ركعَ [1] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد [2] ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قـال : أنـا أحمـد ابن عثمان ، قال : أنا [3] الفضل ، قال : أنا أبو عبيـد محمـد يعني ابن حُمَيْـد ، قـال : أنـا جرير ، عن سليمـان بن بشـار أبي المنهـال [4] ، عن أبي بَرْزَة ، قـال : كان النبي ، ﷺ ، يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المئة [5] .

قال الحافظ : أخبرنا محمد بن خليفة، قال :أنا[6] محمد بن الحسين، قـال: أنـا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : أنا أبو هشام الرفاعي ، قال : أنـا أبوبكر بن عيـاش ، قـال : أنـا عـاصم ، عن زِرّ [7] ، عن عبـدالله بن مسعود ، قـال : قُلتُ لرجل : أَقْرِئْني من الأحقـاف ثـلاثين آيـة ، فـأقرأني خـلاف مـا أقرأني رسولُ الله ، ﷺ ، وقلتُ لآخر : أَقْرِئْني من الأحقـاف ثلاثين آيـة ، فـأقرأني خلاف مـا أقرأني الأول، فـأتيتُ إلىٰ النبي، ﷺ ،فغَضِبَ وعليٌّ بن أبي طالب، رضي الله عنه ، جالس ، فقال عليّ : قال لكم : اقرأوا كما عُلِّمْتُمْ [8] .

قال الحافظ : أخبرنا[9] محمد بن علي المالكي، قال: أنـا[10] محمـد بن أحمـد، قـال : أنـا محمد بن يوسف، قال: أنا محمد بن إسماعيل، قال: أنـا مسلم بن إبراهيم، قـال: أنـا هُشَيْم[11] ، قـال : أنـا قتـادة /٥ظـ/ عن أنس ، عن زيـد بن ثـابت ، قـال : تَسَحَّرْنَـا مع النبي[12] ، ﷺ ، ثم قـامَ إلىٰ الصلاة ، قلتُ : كم كان بينَ الأذانِ والسَّحورِ[13] ؟ قـال : قَـدْرُ خَمسينَ

---

(١) رواه مالك في الموطأ ص١٠٥ ، والبخاري في صحيحه (ينظر ابن حجر : فتح الباري ٥٨٩/٢) .

(٢) بن أحمد : ساقطة من ن .

(٣) ق : أخبرنا .

(٤) لم أقف علىٰ هذا الاسم بهذه الكنية ، ولعل فيه تحريفاً حال دون ذلك .

(٥) صحيح مسلم ٤٠/٢ ، وسنن الترمذي ١٨٩/١ ، وسنن الدارمي ٢٩٨/١

(٦) ن : أخبرنا ، وكذلك في المواضع الآتية في هذا الإسناد .

(٧) ن : زر بن حُبَيْش .

(٨) الآجري : أخلاق حملة القرآن ٥٩و ، وأخرج الطبري في تفسيره (١٢/١) قريباً من هذه الرواية .

(٩) ق : أنا .

(١٠) ص : نا .

(١١) في إسناد البخاري (هشام) (ينظر ابن حجر : فتح الباري ١٣٨/٤) .

(١٢) ن : مع رسول الله .

(١٣) ن : بين السحور والأذان .

آيةً [١] .

قال الحافظ : حدثنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا [٢] الفضل بن شاذان ، قال : أنا يحيىٰ بن عبدالحميد الحماني ، قال : أنا عبدالله بن جعفر المَخْرَمِيّ ، عن أبي عون ، عن مِسْوَر بن مَخْرَمَة ، قال : قلت لعبدالرحمٰن بن عوف : يا خالي ، أخبرني عن قِصَّتِكُمْ يومَ أُحُد ، قال : اقرأْ بعدَ العشرينَ ومئةَ آيةٍ من آل عمران تَجِد قِصَّتَنا : ﴿ وإذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ المؤمنينَ مقاعِدَ للقتال ﴾ [٣]و[٤] .

قال الحافظ : أخبرنا [٥] طاهر بن غلبون المقرئ ، قال : أنا أبو أحمد عبدالله بن أحمد ، يُعْرَفُ بابن المفسر ، قال : أنا أحمد بن علي ، قال : أنا أبو هشام الرفاعي ، قال : أنا أبوبكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله ، قال : قلت لرجل : أَقْرِئْني من الأحقاف ثلاثين آية ، فقرأ خلاف ما أقرأني رسول الله ، ﷺ ، وذكر الحديث .

قال الحافظ : أخبرنا ابن عفان ، قال : أنا قاسم ، قال : أنا أحمد بن زهير ، قال : أنا أبي ، قال : أنا جرير ، عن مغيرة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال عبدالله : الكبائر ما بين فاتحة سورة النساء إلىٰ ثلاثين منها ﴿إنْ تَجْتَنِبُوا كبائر ما تُنْهَوْنَ عنه﴾ [٦] .

قال الحافظ : أخبرنا أبو الفتح شيخنا ، قال : أنا علي بن الحسين الأدبي القاضي ، قال: حدثني أبوالحسين بن بندار، قال: أنامحمد بن عبديل، قال: أنا الفضل، قال: أنا أحمد بن يزيد، قال: أبو كُرَيْب، عن محمد بن فُضَيل، عن عطاء ، عن أبي عبدالرحمٰن، قال : ما رأيت رجلاً أقرأ من عليّ بن أبي طالب ، إنه قرأ بنا في الفجر الأنبياء حتى رأس العشرين ، تَرَكَ آيةً ، ثم قرأ بعدها برزخاً [٧] ، ثم ذكرها بَعْدُ ، فقرأ ثم رجع إلى المكان الذي بلغ ، فما تَعَايا ولا تَتَعْتَعَ [٨] .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه في أكثر من موضع (ينظر ابن حجر : فتح الباري ١٣٨/٤ و ٥٣/٢ ـ ٥٤) .
(٢) ن : أخبرنا .
(٣) آل عمران : ١٢١ .
(٤) السيوطي : لباب النقول ص ٥٦ .
(٥) ق : أنا ، وكذلك في أول الأثرين اللاحقين .
(٦) الطبري : جامع البيان ٣٧/٥ ، والطبراني : المعجم الكبير ٧٢/٩ .
(٧) البرزخ : الحاجز بين شيئين .
(٨) ذكره مختصراً بن عبدالبر في الاستيعاب ١١٠٩/٣ .

قال الحافظ : أخبرنا [١] فارس بن أحمد ، [قال : أنا أحمد بن محمد] [٢] قال : أنا ٦/و/ أبوبكر الرازي ، قال : أنا [٣] الفضل بن عيسىٰ ، قال : أنا محمد يعني ابن حُمَيْد ، قال : أنا جرير ، عن مغيرة [٤] ، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن يزيد ، عن أبيه ، قال : صَلَّىٰ بنا ابن مسعود صلاة الفجر فقرأ سورة الأنفال حتىٰ بلغ رأس أربعين ﴿ نِعْمَ المولىٰ ونِعْمَ النصيرُ ﴾ [٥] فكان تردد في حرف فيها ﴿ يجادِلُونَكَ في الحقّ بعدَ ما تَبَيَّنَ ﴾ [٦] فجعل يردد فيه فركع ، فلما صَلَّىٰ أخبرناه كيف هو في المصحف، فقال : آئتوني بالمصحف، فأتوه [٧] بمصحفٍ فنظر فيه .

---

(١) ق : أنـا .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ص ن ، وهي لازم لصحة السند .

(٣) ن : أخبرنا .

(٤) في الأصول الخطية : معرة ، ولعل الصواب : مغيرة (ينظر الداني : التحديد ص ٧٧) .

(٥) الأنفال : ٤٠ .

(٦) الأنفال : ٦ .

(٧) ق : فاقرة ، وهو تحريف .

بـــابٌ
ذِكْرُ ٱلسُّنَنِ و الآثارِ التي فيها ذكر العشور (١)

قال الحافظ : أخبرنا محمد (٢) بن أحمد الكاتب ، قال : أنا ابن مجاهد ، قال : وحدثونا عن يحيىٰ بن كثير، عن عطاء بن السائب، قال : أخبرني أبو عبدالرحمٰن، قال: حدثني الذين كانوا يقرؤون علىٰ عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وأُبَيّ بن كعب أنَّ رسول الله ، ﷺ كان يُقرِئُهم ٱلعَشْرَ فلا يجاوزونها إلىٰ عَشْرٍ أخرىٰ حتىٰ يتعلموا ما فيها من العمل ، فتعلمنا القرآنَ والعملَ جميعاً (٣) .

قال الحافظ : أخبرنا الخاقاني ، قال : أنا عبدالواحد بن أحمد التنيسي ، قال : أنا الحسن بن عبد الأعلىٰ ، قال : أنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي ، قال : كُنَّا إذا تعلمنا عشر آياتٍ من القرآن لم نتعلم العشرَ التي بعدها حتىٰ نعرف حلالها وحرامها وأمرها ونهيها .

قال الحافظ : أخبرنا (٤) خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد قال : أنا علي ابن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام ، قال : أنا يزيد ، عن هَمَّام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ، ﷺ ، قال : مَنْ حَفِظَ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدركه ٱلدَّجّالُ لم يَضُرَّهُ (٥) .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : /٦ظـ/ أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا أبو العباس المقرئ ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا علي ابن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني محمد بن يوسف الأعرج ، عن عبيدالله بن الفضل الهاشمي عن أبي بكر بن أبي عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام ، عن صفوان بن المعطل (٦) ، قال : رأيت رسول الله ، ﷺ ، في بعض أسفاره نام حتىٰ ٱنتصف

---

(١) ق ن : الخموس ، وفي هامش الأصل : (يتلوه في الورقة الصغيرة المفردة باب ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر الخموس) . ولم نعثر علىٰ الورقة المذكورة .

(٢) في الأصول الخطية (أحمد) ، والتصحيح من كتاب التحديد للمؤلف ص ٨٧ ، و ٨٩ .

(٣) ابن سعد : الطبقات الكبرىٰ ١٧٢/٦ ، والطبري : جامع البيان ٣٦/١ ، وابن مجاهد : كتاب السبعة ص ٦٩ ، والحاكم : المستدرك ٥٥٧/١ ، والبنا الساعاتي : الفتح الرباني ٩/١٨ .

(٤) ق : أنا ، وكذلك في أول الإسناد الآتي بعده .

(٥) أبو عبيد : فضائل القرآن ٧٠ظـ ، وينظر : النسائي : فضائل القرآن ص ٨٠ .

(٦) ن : المعطل السلمي .

الليل ، فَتَلاَ العشرَ الآيات من آخر سورة آل عمران حتىٰ ختمها .

قال الحافظ : حدثنا علي بن محمد المالكي ، قال : أنا ابن مسرور ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا سحنون ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن مَخْرَمَةَ بن سليمان ، عن كُرَيْبٍ ، عن ٱبن عباس أنه بات عند ميمونةَ ، فَنَامَ [1] رسول الله ، ﷺ ، فجلس يَمْسَحُ ٱلنوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشرَ الآياتِ الخواتِمَ من سورة آل عمران [2] .

قال الحافظ : أخبرنا[3] خلف بن إبراهيم ، قال: أنا أحمد بن محمد ، قال: أنا علي، قال : أنا أبو عبيد ، قال : أنا حجاج ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ، ﷺ [4] : مَنْ قرأ العشرَ الأواخرَ من الكهف عُصِمَ من فتنة الدجال [5] .

قال الحافظ : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : أنا مجاهد ، قال : أنا أبو الفضل الوراق زُريق ، قال : أنا يوسف ٱلقلوسي ، قال : أنا شهاب بن عبّاد ، قال : أنا إبراهيم بن حُميد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : كان أبو عبدالرحمٰن يُقْرِئُ عشرين بـٱلغَدَاةِ وعشرين [6] بالعَشِيِّ ، ويعلمهم أين ٱلخَمْسُ وٱلعَشْرُ ، ويُقْرِئُنَا خمساً خمساً [7] .

قال الحافظ : أنا فارسِ بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد، قال : أنا أحمد بن عثمان، قال : أنا الفضل ، قال : /٧و/ أنا أحمد ، قال : أنا سويد ، عن مسروق ، عن إسماعيل ابن خالد ، قال : قرأت علىٰ أبي عبدالرحمٰن فلما بلغتُ ٱلعَشْرَ قال : حَسْبُكَ هذا عَشْرٌ ، قال سويد : وكان يُقْرِئُهُم عشراً عشراً .

---

(١) ق : قام ، وهو تحريف .

(٢) مالك : الموطأ ص ٩٥ ، والبخاري في صحيحه (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ٢٣٦/٨ ـ ٢٣٧) .

(٣) ق : أنا ، وكذلك أول الإسناد الآتي .

(٤) ق : يقول من .

(٥) أبو عبيد : فضائل القرآن ٧٠و ـ ٧٠ظ ، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١٧٠/٢) وذكر أنه رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي .

(٦) ق : العشرين .

(٧) ابن سعد : الطبقات الكبرىٰ ١٧٢/٦ ، وابن مجاهد : كتاب السبعة ص ٦٩ والذهبي : معرفة القراء ٤٦/١ .

قال الحافظ : أخبرنا [1] محمد بن علي ، قال : أنا ابن مجاهد ، قال : حدثني عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، قال : أنا أبو موسى المقرئ ، قال : أنا عباس بن الفضل ، عن جعفر بن الزبير [2] ، قال : كان مسلم بن جُنْدُب يعلمنا غُدوةً ثلاثين آيةً وعشيةً ثلاثين آيةً [3] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا أبو العباسِ المقرئ ، قال : أنا إبراهيم بن موسى ، قال : أنا [4] عبدالرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : ألاَ رَجلٌ يقومُ الليلَ بعشر آياتٍ فيصبح وقد كتبَ اللهُ له بها مئة حسنة .

---

(١) ق : قال أنا .

(٢) ق : الزهري .

(٣) ابن مجاهد : كتاب السبعة ص ٦١ ، والذهبي : معرفة القراء ٦٦/١ .

(٤) ف : أخبرنا .

بـــابٌ
ذِكْرُ السُّنَن والآثار التي فيها ذِكْرُ جُمَلِ آيِ ٱلسور

قال الحافظ : أخبرنا [1] سلمون بن داود ، قـال : أنـا محمـد بن إبراهيم قـال : أنـا [2] محمد بن غالب ، قال : أنا عبدالصمد بن النعمان ، قال : أنـا أسبـاط بن نصر ، عن السُّديِّ عز عبدِ خَيْرٍ ، عن عليٍّ رضي الله عنه ، قال : السبعُ المثاني [3] فاتحةُ الكتاب [4] .

قال الحافظ : أخبرنا [5] خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قـال : أنـا علي ابن عبدالعزيز ، قال : أنا أبو عبيد ، قال : أنا يزيد ، عن ابن أبي ذئب [6] ، عن سعيـد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ، ﷺ ، قـال : هي فـاتحـة الكتـــاب ، وهي السبـع المثاني والقرآن العظيم [7] .

وأخبرنا [8] سعيد بن عثمان النحوي ، قال : أنـا قـاسم بن أصبغ ، قـال : أنـا إبراهيم ابن عبدالرحيم ، قال : أنا عمار بن عبدالجبار الخراساني ، قال : أنـا ابن أبي ذئب [9] ، عن أبي هريرة ، قال : الحمد لله أمُّ القرآن والسبع المثاني /٧ظـ/ والقرآن العظيم .

---

(١) ق : أنا .
(٢) ق : أخبرنا .
(٣) قال الله تعالىٰ : ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾ (الحجر ٨٧) .
(٤) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦٣و ، والطبري : جامع البيان ١٣٤ × ٥٤ .
(٥) ص : الحافظ قال ، ق : قال الحافظ أنا .
(٦) ق : ذيب ، ن‌ص : ذؤيب (ينظر البنا الساعاتي : الفتح الرباني ٦٦/١٨) .
(٧) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦٣و .
(٨) ق : أنا .
(٩) ق : ذيب ، ن‌ص : ذؤيب .

قال الحافظ [1] : أنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن عيسىٰ وأحمد بن يزيد وغيرهما ، قالوا : أنا خلف بن هشام ، قال : أنا محمد بن حسان ، عن المعافىٰ بن عمران ، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري ، عن نوح بن أبي بلال ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : الحمدُ [2] سَبْعُ آياتٍ ، إحداهن بسم الله الرحمن الرحيم ، وهي السبع المثاني ، هي [3] أم القرآن ، هي [4] فاتحة الكتاب .

قال الحافظ : أخبرنا [5] إبراهيم بن خطاب اللَّمَائِيّ ، قال : أنا أحمد بن خالد ، قال : أنا أبو قتيبة سليمان بن الفضل ، قال : أنا ابن ناجية ، قال : أنا خليفة بن خياط شباب ، قال : أنا عمر بن هارون البلخي ، قال : أنا ابن جريج ، عن عبدالله بن أبي مليكة ، عن أُم سلمة ، قالت : دخل عليَّ رسول الله ، ﷺ ، فقرأ ﴿ بسم ٱلله الرحْمٰنِ الرحيمِ ٱلحمدُ للهِ رَبِّ العالمين ﴾ إلىٰ آخرها ، سبع يا أُمَّ سلمة [6] .

قال الحافظ [7] : أخبرنا عبدالرحمٰن بن عثمان بن عفان الزاهد ، قال : أنا قاسم بن أصبغ ، قال : أنا أحمد بن أبي خيثمة ، قال : أنا مسلم بن إبراهيم ، قال : أنا سلام بن مسكين ، قال : أنا قتادة ، عن رجل عن أبي هريرة ، عن النبي ، ﷺ ، أنَّ سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتىٰ أدخلته الجنة .

قال الحافظ : أخبرنا الخاقاني ، قال : أنا أحمد المكي ، قال : أنا علي ، قال : أنا القاسم، قال : أنا حجاج، عن شعبة، عن قتادة، قال : سمعت عَبَّاساً ٱلجُشَمِيَّ يُحَدِّثُ عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : إنَّ سورةً من القرآن ثلاثون آية شَفَعَتْ لرجلٍ حتىٰ غُفِرَ لَهُ ، وهي ﴿ تبارَكَ ٱلذي بيدهِ ٱلمُلْكُ ﴾ [8] .

---

(١) ص : الحافظ قال .
(٢) ن : الحمد لله .
(٣) هي : ساقطة من ن .
(٤) ن : وهي .
(٥) ص : الحافظ قال ، ق : قال الحافظ قال أنا .
(٦) قال السيوطي في الدرالمنثور (٣/١ ـ ٤) : أخرجه ابن الأنباري في كتاب المصاحف .
(٧) ص : الحافظ قال . وكذلك في أول الأسانيد السبعة اللاحقة .
(٨) أبو عبيد : فضائل القرآن ٧٤و . وذكر البنا الساعاتي في الفتح الرباني (٣١٥/١٨) أنه أخرجه الترمذي والحاكم وابن حبان وابن عدي ، وقال : حَسَّنه الترمذي وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

قال الحافظ : أنا محمد بن عبدالله بن عيسىٰ ٱلمَرِيُّ[1] ، قال : أنا علي بن الحسن ، قال : أنا[2] أحمد بن موسىٰ العطار ، قال : /٨و/ أنا يحيىٰ بن سَلاَم ، عن ٱلمعلَّىٰ ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ ، قال : قال لي أُبَيُّ بن كعب : يا زِرُّ ، كم تقرؤون سورة الأحزاب ؟ قلتُ : ثلاثاً وسبعين آيةً ، وذكر الحديث[3] .

قال الحافظ : أنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي ، قال : أنا القاسم ، قال : أنا إسماعيل بن جعفر ، عن المبارك بن فضالة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ ، قال : قال لي أُبَيُّ بن كعب : يا زِرُّ ، كَأَيِّنْ تَعُدُّ ، أو قال كَأَيِّنْ تقرأُ[4] ، سورة الأحزاب ، قلت: ٱثنتين وسبعين آية أو ثلاثاً وسبعين آية، فقال:إنْ كانت لَتَعْدِلُ سورةَ ٱلبقرة[5] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا جُبَارَةُ بن مُغَلِّسٍ ، قال : أنا ٱبن المبارك ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ٱبن عباس قال : آخر آية نزلت ﴿ وٱتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فيه إلىٰ اللهِ ﴾[6] . قال الملك : ٱجعلها علىٰ رَأْسِ ثمانين ومئتين[7] منَ ٱلبقرة[8] .

قال الحافظ: ثنا[9] ابن غلبون، قال : أنا أحمد بن المفسر، قال : أنا أحمد بن علي، قال : أنا أحمد بن منيع ، قال : أنا يحيىٰ بن سعيد الأُموي ، عن الأعمش ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبدالله قال : تمارَيْنا في سورة من القرآن ، فقلنا : خمس وثلاثون أو ست وثلاثون ، فأتينا النبيَّ ، عليه الصلاة والسلام ، فوجدنا علياً يناجيه ، فسألناه فغضب

---

(١) ق : المقرئ ، وهو تحريف ، والمريّ نسبة إلى ٱلمَرِيَّة في بلاد الأندلس (صفي الدين البغدادي : مراصد الاطلاع ١٢٦٤/٣) .

(٢) ق : أخبرنا .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ينظر : البنا الساعاتي : الفتح الرباني ٥٨/١٨) .

(٤) في الأصول الخطية : (كأين تعداد كأين تقرأ) وما أثبته فمن المصادر الأخرىٰ .

(٥) أبو عبيد : فضائل القرآن ٩٣و . وذكر البنا الساعاتي في الفتح الرباني (٥٨/١٨) أن الحاكم صححه وأقره الذهبي ، وأن ابن كثير أورده في تفسيره وعزاه للإمام أحمد ، وقال : ورواه النسائي ، وهذا إسناد حسن ، وهو يقتضي أنه قد كان فيها قرآن ثم نُسِخَ لفظه وحكمه أيضاً ، والله أعلم .

(٦) البقرة : ٢٨١ .

(٧) ومئتين : ساقطة من ق .

(٨) ينظر : الطبري : جامع البيان ١١٥/٣ ، والطبراني : المعجم الكبير ٢٩٤/١١ و ١٩/١٢ ، وابن حجر : فتح الباري ٢٠٥/٨ ، والسيوطي : الاتقان ٧٧/١ .

(٩) ق : أنا ، ن : أخبرنا .

حتىٰ ٱحمرَّ وَجْهُـهُ ، ثم أَسرَّ إلىٰ عليٍّ شيئاً، فقال لنا علي : إن رسـول الله ﷺ يـأمركم أنْ تقرؤوا كما عُلِّمْتُمْ [١] .

قال الحافظ : أنا محمد بن عبدالله بن زكريا ، قـال : أنـا عمر بن يحيىٰ بن زكريـا ، قال : أنا يونس ، قال : أنا ابن وهب : أنَّه سَمِعَ مالكاً [٢] يقول : إنما أُلِّفَ القرآنُ علىٰ مـا كانوا يسمعون من قراءة النبيِّ ، ﷺ [٣] .

قال الحافظ : رحمه الله [٤] : ففي هذه السُّنَنِ /٨ظ/ والآثارِ التي ٱجتلبناها في هـذه الأبواب ، مع كَثْرتَها وٱشتهارِ نَقَلَتِهَا ، دليلٌ واضحٌ وشاهدٌ قاطعٌ علىٰ أَنَّ ما بينَ أيـدينـا ، مَمَّا نقله إلينا علماؤُنا عن سلفنا مِن عـدد الآي ورؤوس الفواصل والخموس والعشور وعـدد جُمَلِ آيِ السور ، علىٰ ٱختلاف ذلـك وٱتفـاقـه ـ مسموعٌ من رسول الله ، ﷺ ، ومـأخوذٌ عنه، وأَنَّ الصحابة، رضوانُ الله عليهم، هم الذين تَلَقَّوْا ذٰلك منه كـذلـك تَلَقِّيـاً كتلقيهم [٥] منـه حروفَ القرآنِ وٱختلافَ القراءاتِ سواء ، ثُمَّ أَدَّاهُ التـابعـون ، رحمـةُ الله عليهم ، علىٰ نحو ذٰلك إلى الخالفين أداءً ، فنقله عنهم أهلُ الأمصـارِ وأَدَّوْهُ إلىٰ الأُمَّـةِ ، وسلكوا في نقلـه وأدائه الطريقَ التي سلكوها في نَقْلِ ٱلحروفِ [٦] وأدائها ، من التمسك بالتعليم بالسماع دون الاستنباط والاختراع، ولذلك صار [٧] مضـافـاً إليهم ومرفوعـاً عليهم دون غيرهم من أئمَّتهم، كإضافة الحروف وتوقيفها سواء ، وهي إضافةُ تَمَسُّكٍ ولزومٍ وٱتِّبَاعٍ ، لا إضـافـةُ ٱستنبـاطٍ وٱختراعٍ .

وقـد زعم بعضُ مَنْ أهمـل التفتيش عن الأُصـولِ ، وأَغفـل إنعـامَ النظرِ في السُّنَنِ والآثارِ ، أَنَّ ذٰلـك كلَّـه معلومٌ من جهـةِ الٱستنبـاطِ ، ومـأخوذٌ أكثرُهُ من المصـاحفِ دونَ التوقيفِ والتعليم من رسول الله ، ﷺ .

---

(١) الطبري : جامع البيان ١٢/١ .
(٢) ق : قال ابن وهب : سمعت مالكاً .
(٣) نقل الداني هذا الخبر في كتـابـه المقنع (ص ٨) ، وينظر : أبو شـامـة : المرشـد الوجيز ص ٤٦ ، والقرطبي : الجـامع لأحكام القرآن ٦٠/١ ، والزركشي : البرهان ٢٥٧/١ ، والسيوطي : الإتقان ١٧٥/١ .
(٤) رحمه الله : ساقط من ق .
(٥) هناك فراغ قَدْر كلمة بين قوله (تلقيا) (وكتلقيهم) في جميع النسخ .
(٦) أي الكلمات التي قرأها القراء بأكثر من وجه .
(٧) صار : ساقطة من ن .

وبطلانُ ما زعمه وفسادُ ما قاله غيرُ مشكوكٍ فيه عندَ مَنْ لـه أدنىٰ فَهْمٍ وأقلُّ تمييزٍ ، إذ كان ٱلْمُبَيِّنُ عنِ ٱلله عزَّ وجلَّ قد أفصح بالتوقيفِ بقوله عليه السلام: مَنْ قرأ آيـة كـذا وكذا، مَنْ قرأ الآيتين، ومَنْ قرأ الثلاثَ الآياتِ ، ومَنْ قرأ العشرَ إلىٰ كذا ، ومَنْ قرأ ثلاثَ مئةِ آيةٍ إلىٰ خمس مئة آيةٍ إلىٰ ألْفِ آيةٍ في أشباه ذٰلك ، مما قد مضىٰ بأسانيده مِن قوله ، ﷺ . ألاَ ترىٰ أنَّهُ غيرُ مُمْكِنٍ ولا جائزٍ أنْ يقول ذٰلـك لأصحـابـه الـذين شهـدوه وسمعوا ذلك منه إلاَّ وقد علموا للمقدار[1] /٩و/ ٱلـذي أراده وقصـده ، وأشـار إليـه ، وعرفوا ٱبتـداءَهُ وأقصاه ومنتهاه ، وذٰلك بإعلامـه إيَّـاهم عنـدَ ٱلتلقينِ والتعليمِ برأس الآيـة وموضع ٱلْخَمْسِ ومنتهىٰ ٱلْعَشْرِ ، ولا سيا أنَّ نـزولَ القرآن عليـه كان مفرقـاً، خَمْسـاً خَمْسـاً وآيـةً وآيتين وثلاثاً وأربعاً وأكثرَ من ذٰلك، علىٰ ما فَرَطَ قَبْلُ ، وقد أفصحَ الصحابـةُ ، رضي الله عنهم ، بـالتـوقيف بقـولهم : إنَّ رسـول الله ، ﷺ ، كان يُعَلِّمُهُم ٱلْعَشْرَ فلا يجـاوزونهـا إلىٰ عَشْرٍ أخرىٰ حتىٰ يتعلموا مـا فيهـا من العمل ، وجـائـزٌ أنْ يعلِّمَهُمُ ٱلْعَشْرَ كامـلاً في فـورٍ واحـدٍ ومفرقاً في أوقات ، وكيف كان ذلك فعنه أخذوا رؤوس الآي آية آية[2] .

وإذا كان ذٰلك كذٰلك ، ولا يكونُ غيرهُ ، بَطَلَ مـا قـالـه مَنْ قَـدَّمْنَـاه ، وصَحَّ مـا قلناه ، وكذٰلك القولُ عندنا في تأليفِ السُّوَرِ وتسميتها وترتيب آيها في الكتـابـة أنَّ ذلـك تـوقيفٌ من رسـول الله ، ﷺ ، وإعـلامٌ منـه بـه ، لتـوفر[3] مجيء الأخبـار بـذٰلـك ، وٱقتضاء العادةِ بكونه كذٰلك ، وتواطؤِ الجماعةِ ، وٱتفاق الأُمَّةِ عليه ، وبٱللهِ ٱلتوفيقُ .

---

(١) للمقدار : في جميع النسخ ، والسياق يقتضي : المقدار .

(٢) ق : آية آية آية .   (٣) ص : كتوفر .

بـــابٌ

ذِكْرُ مَنْ جاء عنه عَقْدُ[1] الآي في الصلاة من الصحابة وهم أربعةٌ : ٱبنُ عمر وٱبنُ عباسٍ وأنسُ بن مالك وعائشةُ رضي الله عنهم

أما ٱبن عُمَرَ :

قال الحافظ ، رحمه الله : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أبو عبدالله أحمد بن مزدك [2] ، قال : أنا يحيىٰ بن عثمان بن كثير الحمصي أخو عمرو ، قال : أنا ٱبن حمير[3] ، عن سليمان ، عن ٱبن أبي ليلىٰ ، عن نافع ، عن ٱبن عمر : أنَّه كان يَعُدُّ الآي من القرآن في صلاة التطوع .

وأما ٱبن عباس :

فأخبرنا فارس بن أحمد أيضاً ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا الرازي ، قال : أنا الفضل /٩ظـ/ قال : أنا أبو عبدالله يعني محمد بن عيسىٰ ، قال : أنا محمد بن الصبَّاح ٱلْجَرْجَرائيّ قال: أنا المغيرة بن سقلاب الحراني، عن ٱلقاسم بن معن، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنَّ ابن عباس كان يَعُدُّ الآيَ في الصلاة .

أما أنس :

فأخبرنا [4] أبو الفتح ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا أبو العباس المقرئ ، قال : أنا أبو عبدالله أحمد [5] ، قال : أنا إسحاق بن إبراهيم بن

---

(١) عقد : في جميع الأصول الخطية، وهو بمعنىٰ (عدّ)، قال الجاحظ في البيان والتبيين (٨٠/١) :«وأما القول في العقد، وهو الحساب ، دون اللفظ والخط ...» .

(٢) ق : معدل ، ن : بردل .

(٣) لعله : محمد بن حمير بن أنس الحمصي المتوفىٰ سنة ٢٠٠ هـ (ينظر : ابن حجر : تقريب التهذيب ١٥٦/٢) .

(٤) ق : قال الحافظ قال أنا .

(٥) إذا كان أحمـد هذا هو (ابن يزيد) فإن كنيته (أبو الحسن) ينظر : ابن الجزري : غاية النهاية ١٤٩/١ .

غالب البصري ، قال : أنا وُهَيْبُ بن محمد بن ثابت ٱلْبُنَانِيّ ، قال : أنا حسان بن شيبة ، عن ثابت ، قال : رأيت أنسَ بن مالك يَعُدُّ الآيَ في الصلاة .

وأما عائشةُ :

فأخبرنا[1] أبو الفتح أيضاً، قال : أنا أحمد، قال: أنا أبوبكر الرازي، قال: أنا[2] الفضل ، قال : أنا يزيد بن القاسم ، عن القاسم أنَّ عائشة كانت تَعُدُّ الآي في الصلاةِ .

(١) ق : قال أنا .

(٢) ق : أخبرنا .

بـــابٌ
ذِكْرُ مَنْ جاء ذٰلك عنه من التابعين وهم أربعةٌ وعشرونَ رجلاً

فمِن أهل المدينـة : عروةُ بن الزبير ، وعمر بن عبـدالعـزيـز ، ونـافـع بن جبير بن مُطْعِم ، ويزيد بن رومان ، أربعة . وقال مالك : لا بأس بذلك .

ومِن أهل مكة : عطاءُ بن أبي ربـاح ، وطـاووس ، وابن أبي مليكـة ، والمغيرة بن حكيم اليماني .

ومِن أهل الكوفة : أبو عبـدالرحمٰن السُّلَمي ، وزِرُّ بن حُبَيْشٍ ، وسعيـد بن جبير ، والشعبي، ويسير بن عمرو، وإبراهيم النخعي، ويحيىٰ بن وَثَّـاب، وخيثمـةُ بن عبـدالرحمٰن ، وعاصم بن أبي ٱلنَّجُود .

ومِن أهل البصرة : الحسنُ ، وٱبن سيرين ، ومـالـك بن دينـار ، وثـابت ٱلْبُنَـانِيُّ ، وأبو مِجْلَزٍ ، وحبيب بن الشهيد .

ومن أهل الشام : كعبُ الأحبار .

فأمَّا عروةُ : فحدثنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قـال : أنـا أحمـد بن عثمان ، قـال : أنـا الفضل بن شـاذان ، قـال : أنـا سهل بن عثمان ، قـال : أنـا حفص بن غياث ، عن هشام /١٠و/ بن عروة ، عن أبيه أنَّهُ كان يعقد الآي في الصلاة .

وأمَّا عُمَرُ : فحدثنا أبو الفتح ، قـال : أنـا أحمـد بن إسماعيل ، قـال : أنـا أحمـد بن شبيب ، قال : أبو العباس المقرئ ، قال : أنا نوح بن أنس ، قال : أنا سلمة بن الفضل ، قال : أنا عمرو بن ميمون بن مهران ، قال : سـألني عمر بن عبـدالعزيز عن عَقْـدِ الآي في الصلاة ، فقلت : رأيتُ سعيـدَ بن جُبَيْرٍ يعقـدُ الآيَ في الصلاة ، فقـال عمر : وأنـا أُعْقِـدُ الآي في الصلاة كذا .

وقـال سَلَمَـةُ : عن عمرٍو ، وخـالفـه عنـه أبـو المليـح الرَّقِّيُّ ، فحـدثنـا عبدالرحمٰن بن عثمان، قال: أنا قاسم بن أصبغ، قال : أنا أحمد بن زهير، قـال: أنـا عبـدالله ابن جعفر، قال : أنا أبو المليح، عن عمرو بن ميمون، قـال: قـال لي عمر بن عبـدالعزيز : تَعُدُّ الآيَ في الصلاة ، قلت : لا ، قال : ولا أنا .

وأما نافع بن جبير : فحدثنا [1] ....

وأما يزيد[2] : فحدثنا أبو الفتح، قال أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أحمد بن عثمان، قال : أنا الفضل ، قال : حدثني هارون ، قال : أنا وهب بن جرير ، قال : أنا أبي ، قال : رأيت يزيد بن رومان ومحمد بن سيرين يعقدان الآي في الصلاة [3] .

وأما عطاء [4] : فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا ابن شاذان ، قال : أنا إبراهيم بن موسىٰ ، قال : أنا أبو معاوية قال : أنا إسماعيل بن مسلم ، قال : رأيت عطاءً وطاووساً يعقدان الآي في الصلاة .

وأما طاووس : فحدثنا أبو الفتح، قال :أنا أحمد المصري، قال : أنا أحمد الرازي، قال: أنا الفضل، قال: أنا إبراهيم بن موسىٰ، قال : أنا عبدالوهاب البقعي [5]، قال : أنا أيوب /١٠ظـ/ قال : رأيت طاووساً يعقد الآي في الصلاة ، وكان محمد أيضاً يعقد الآي في الصلاة .

وأما ٱبن أبي مليكة [6] : فحدثنا أبو الفتح، قال : أنا أحمد، قال : أنا أحمد الرازي، قال : أنا الفضل ، قال : أنا إبراهيم بن موسىٰ ونوح بن أنس ، قالا : أخبرنا وكيع ، عن إسماعيل بن عبدالملك ، قال : رأيتُ ٱبن أبي مليكة يعقدُ الآيَ في الصلاة ، فلما ٱنصرف قلتُ له ، قال : إنَّهُ أحفظُ لي .

وأما المغيرة اليماني ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا [7] بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أحمد بن الصباح ، قال : أنا عبدالرحمٰن ، عن حماد بن زيد ، عن يحيىٰ بن عتيق ، قال : رأيت طاووساً والمغيرة بن حكيم يعقدان الآيَ في الصلاة .

وأما أبو عبدالرحمٰن ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا ابن شاذان ، قال : أنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثني ٱبن الأصبهاني ، قال : أنا

---

(١) بياض في جميع النسخ الخطية ، ولم أعثر علىٰ الرواية التي تحكي عن نافع أنه كان يعقد الآي في الصلاة ، ونافع هو ابن جبير بن مُطعم بن عدي القرشي ، من التابعين ، وكان ثقة ، وتوفي سنة ٩٩هـ (ابن سعد : الطبقات الكبرىٰ ٢٠٥/٥ ـ ٢٠٧) .

(٢) اضطربت نسخة ق في ذكر يزيد وعطاء وطاووس .

(٣) نقله ابن الجزري في غاية النهاية ٣٨١/٢ .

(٤) ق : يزيد .

(٥) كذا في الأصول الخطية ، ولعله الثقفي (ينظر السيوطي : طبقات الحفاظ ص ١٣٣) .

(٦) ق : طاووس .

(٧) أنا : ساقطة من ق .

شَريك ، عن عاصم وعطاء ، عن أبي[1] عبدالرحمن [أنَّه كان يعقُد الآيَ في الصلاة] [2] .

وأما زِرُّ بن حُبَيْشٍ، فأخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال: أنا عبدالواحد بن عمر، قال: أنا[3] وكيع يعني محمد بن خلف، قال : أنا الصاغاني، قال : أنا موسى بن داود، قال أنا قيس بن الربيع ، عن عاصم أنَّ زرَّ بن حُبَيْش كان يعقدُ الآيَ في الصلاة [4] .

وأما سعيد ، فحدثنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان، قال : أنا[5] الفضل، قال: أنا محمد بن عيسى، قال : أنا حجاج الأنماطي، قال: أنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن عتيق ، عن سعيد بن جبير أنَّه كان يعقدُ الآيَ في الصلاة .

وأما الشعبيُّ ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد بن الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا إبراهيم بن موسى ، قال : أنا ابن أبي زائدة ، عن حُرَيْثٍ ، عن عامر ، قال : عُدَّ الآيَ في الصلاة ، واْعْقِدْ بيدِكَ .

وأما يسير /١١و/ فحدثنا أبو الفتح، قال : أنا أحمد، قال: أنا أحمد الرازي، قال: أنا ابن شاذان ، قال : أنا نوح بن أنس ، قال : أنا أبو معاوية ، قال : أنا أبو إسحاق الشيباني ، عن يسير بن عمرو، قال : رأيته يعقدُ الآيَ في الصلاة ويَخُطُّ إذا شَكَّ . قال أبو معاوية [وكان][6]: يسير بن عمرو زَمَنَ النبي، ﷺ ، ابنَ إحدى عشرةَ سنةً .

وأما إبراهيم ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا إبراهيم بن موسى ، قال : أنا هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أنَّه كان لا يرى بعقدِ الآيِ في الصلاة بأساً .

وأما يحيى ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن حُمَيْد ، قال : أنا جرير عن الأعمش ، قال : كان يحيى بنُ وَثَّابٍ يعقدُ الآيَ في الصلاة، [قال ابن حُمَيْد: وكان جرير يعقدُ الآيَ في الصلاة] [7].

وأما خَيْثَمَةُ ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال :

---

(١) في الأصول الخطية (ابن) والصواب (أبي) .
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ن .
(٣) ق : أخبرنا .
(٤) ن : في الآية ، وهو سهو من الناسخ .
(٥) ق : أخبرنا .
(٦) وكان : في ق فقط .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ن .

أنا الفضل ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا أحمد بن أسد ، عن أبي خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن طلحة بن مصرف ، قال : رأيت خيثمةَ يعقدُ خمسين وهو في الصلاة .

وأما عاصم ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن عيسىٰ، قال: أنا الحجاج بن المنهال، قال: أنا حماد بن سلمة، قال : رأيت عاصم بن بهدلة يعقدُ ويُسَبِّحُ ويصنعُ مِثْلَ صنيعِ عبدالله بن حبيب [1] .

وأما الحسن ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل، قال: أنا أحمد بن يزيد، قال : أنا أحمد بن أسد، عن ابن عُلَيَّةَ، عن أيوب، عن الحسن وابن سيرين أنَّهما كانا يعقدان الآيَ في الصلاة .

وأما محمد ، فحدثنا أبو الفتح ، قال : أحمد ، قال : أحمد الرازي ، قال :أنا الفضل، قال : أنا ابن حميد ، قال : أنا هارون بن المغيرة /١١ظـ/ عن سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين أنّه كان يعقدُ الآي في الصلاة :

وأما مالك : فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا عمرو بن الصلت ، قال : أنا حماد بن معقل ، قال : رأيت مالك بن دينار يَعُدُّ الآيَ في الصلاة .

وأما ثابت : فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا [2] ، قال : أنا البصري ، قال : أنا وُهَيْبُ بن محمد بن ثابت البُنَانِي ، قال : أنا حسان بن شيبة ، قال : رأيتُ ثابتاً يَعُدُّ الآيَ في الصلاة .

وأما أبو مِجْلَز [3] : فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أحمد البغدادي ، قال : أنا يحيىٰ بن أبي الحجاج ، عن عثمان ابن حدير [4] ، عن أبي مِجْلَز أنّه كان يعدُّ الآي في الصلاة .

---

(١) هو أبو عبدالرحمٰن السُّلمي ، من كبار التابعين في الكوفة ، هو شيخ عاصم ، وسبق أنه كان يعقد الآي في الصلاة ، وسوف يورد المؤلف هذا الخبر مرة أخرىٰ في (باب ذكر من كان يعدُّ الآي من أئمة القراءة ...) .

(٢) ق : أخبرنا .

(٣) ق : وأما حبيب .

(٤) ن » جرير ، ونقل ابن الجزري في غاية النهاية (٣٦٣/٢) الخبر مع إسناده عن الداني وجاء فيه (عمران بن جرير) ، ولعل الصواب : عمران بن حُدَير السَّدُوسي (ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرىٰ ٢٧١/٧) .

وأما حبيب[1] : فحدثنا أبو الفتح، قال: أنا أحمد، قال : أنا أحمد الرازي، قال: أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن عيسى ، قال : أنا الحجاج بن المنهال ، قال : أنا حماد بن سلمة ، قال : رأيت حبيب بن الشهيد يعقد الآيَ في الصلاة [2] .

وأما كعب : فحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أحمد بن مزرد ، قال : أنا حميد بن مسعود ، قال : أنا [3] محمد بن حُمْرَان ، عن أبي ثعلبة ، قال : رأيتُ كعبَ الأحبار يعدُّ الآيَ في الصلاة .

قال الحافظ رحمه الله [4] : وهذه الآثارُ كُلُّها في الصلاةِ النافلةِ . وقد رَوَيْنَا عن الحسن ، وابن سيرين ، والشعبي : أنَّهم كانوا يُجيزُونَ عَدَّ الآيِ في الصلاة الفريضة .

أما الحسن : فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا إبراهيم بن موسى ، قال : أنا ابن زائدة ، عن مبارك ، قال كان الحسن لا يَرَى بذلك بأساً في الفريضة .

وأما ابن سيرين : فحدثنا /١٢و/ أبو الفتح ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا إبراهيم بن موسى ، قال : أنا وكيع ، عن الربيع بن صَبيح ، قال : رأيت ابن سيرين يعقدُ الآيَ في العصر .

وأما الشعبي ، فحدثنا فارس بن أحمد أيضاً ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا أبو العباس المقرئ ، قال : أنا إبراهيم بن موسى ونوح بن أنس ، قالا : أخبرنا وكيع ، عن حُرَيْث بن أبي مطرف ، الشعبي ، قال : لا بأس بعقدِ الآيِ في الصلاة الفريضة .

---

(١) ق : أبو مجلز .

(٢) سقطت هذه الرواية من ن مع إسنادها .

(٣) ق : أخبرنا .

(٤) رحمه الله : ساقط من ق .

بــابٌ
ذِكْرُ مَنْ كانَ يَعُدُّ الآيَ مِنِ أَئِمَةِ القراءة ويُعَلِّمُهُ ويَحُثُّ عليه

أخبرنا [١] عبدالعزيز بن جعفر المقرئ ، قال : أنا عبدالواحد بن عمر ، قال : أنا أحمد بن عبدالرحمٰن ، قال : أنا[٢] أحمد بن يعقوب، قال : أنا علي بن محمد الضرير، قال: أنا علي بن كليب بن مطلب بن زياد ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عيسىٰ ، عن أبيه ، وكان قد قرأ علىٰ أبي عبدالرحمٰن ، أنّه كان يعلّم مَنْ يقرأ عليه [٣] ٱلعَدَدَ كما يُعَلِّمُهُمُ ٱلقرآن .

وأخبرنا [٤] عبدالرحمٰن بن عثمان، قال : أنا قاسم، قال : أنا أحمد بن زهير، قال: أخبرني مصعب : أنَّ نافعَ بن أبي نُعَيْم أخذ القراءةَ وعَدَّ الآيِ عن أبي جعفرٍ وشيبةَ .

قال الحافظ : أخبرنا [٥] عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الفارسي المقرئ ، قال : أنا عبدالله بن عمر ، قال : أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : أنا أحمد : أنَّ ٱبن يعقوب ، قال : أنا علي بن محمد الضرير ، قال : أنا ٱبن أبي حماد ، عن حفص ، قال : كان عاصم إذا قُرِئَ عليه أخرجَ يَدَهُ فَعَدَّ .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن إسماعيل ، قال : أنا أحمد ابن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أبو عبيد الله المقرئ ، قال : أنا الحجاج [٦] بن المنهال الأنماطي ، قال : أنا حماد بن سلمة ، قال : رأيت عاصم بن بهدلة يعقدُ [٧] /١٢ظ/ ويُسَبِّحُ ، ويصنعُ مِثْلَ صنيعِ عبدالله بنِ حبيبٍ .

قال الحافظ : أخبرنا[٨] فارس بن أحمد، قال : أنا أحمد، قال : أنا الرازي، قال: أنا

(١) ق : قال أنا .
(٢) ق : أخبرنا .
(٣) عليه : ساقطة من ن .
(٤) ق : وأنا .
(٥) ق : قال الحافظ قال أنا . وكذلك في أول الإسناد الآتي .
(٦) ق : حجاج .
(٧) ق : يعقد الآي .
(٨) ق : قال الحافظ قال أنا .

أبو العباس المقرئ ، قال : حدثني أحمد البغدادي ، قال : رأيتُ الكسائي يعقدُ الآيَ ، ويُحَلِّقُ عندَ ٱلْعَشْرِ بيمينه ، في قراءته على الناس .

قال الحافظ [قال حُدِّثْتُ][1] عن علي بن محمد المقرئ النحوي ، قال : أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: سمعت محمد بن أيوب يقول: كان يعقوب بن إسحاق الحضرمي[2] يأخذ على أصحابه بعَدَدِ الآي، فإذا أخطأ أحدهم في العدد أقامه[3] .

قال الحافظ : أخبرنا[4] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : سمعت أبا عبدالله محمد بن عيسىٰ يقول : عَدَدُ آيِ القرآن في قول الكوفيِّ مِن عددِ حمزةَ الزيات وعلي بن حمزة الكسائي .

---

(١) صن : قال الحافظ ، حدثني ، وبعدها فراغ قدر كلمتين .

(٢) ق : الحضرمي قال أخذ أصحابه .

(٣) نقله المؤلف عن أبي جعفر النحاس في كتابه القطع والائتناف (ص ٧٦ - ٧٧) .

(٤) ق : قال الحافظ قال أنا .

بـــابٌ
ذِكْرُ مَنْ رأى التسميةَ في أوائلِ السورِ آيةً

أخبرنـا[(١)] خلف بن إبراهيم ، قـال : أنـا[(٢)] أحمـد بن محمـد ، قـال : أنـا علي بن عبدِالعزيز ، قال : أنـا القـاسم بن سلاَّم ، قـال : أنـا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث ، عن مجاهـد ، عن ابن عبـاس ، قـال : آيـةٌ مِن كتـابِ ٱلله أغفلهـا ٱلنـاس ﴿ بسم ٱلله الرحمنِ الرحيمِ ﴾[(٣)] .

أخبرنا خلف بن إبراهيم[(٤)] ، قال : أنـا زيـاد بن عبـدالرحمن ، قـال : أنـا محمـد بن يحيى بن حميد ، قال : أنا محمد بن يحيى[(٥)] بن سَلاَم ، عن أبيه ، عن سعيـد ، عن قتـادة ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب ، عن ٱبن عباس أنه كان[(٦)] يجهرُ بـ ﴿ بسمِ ٱلله الرحمن الرحيم ﴾ في الصلاة ، ويقولُ : مَنْ تركها فقد ترك آيةً من كتاب الله .

أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد[(٧)] ، قـال : أنـا علي ، قـال :أنـا[(٨)] أبو عبيـد ، قال : أنـا حَجَّـاجٌ ، عن ٱبن جريج ، قـال : قلتُ لأبي : أخبرك سعيـدُ بنُ جُبَيْرٍ أنَّ ابن عباس قال له : بسم الله الرحمن الرحيم /١٣و/ آيةٌ من القرآن ؟ قال له : نعم[(٩)] .

قال الحافظ : أخبرنـا[(١٠)] فـارس بن أحمـد ، قـال : أنـا أحمـد بن محمـد ، قـال : أنـا أبوبكر الرازي ، قال : أنا[(١١)] الفضل ، قال : أنا أحمـد بن يزيـد ،قـال : أنـا هـارون بن

---

(١) ق : قال أنا .
(٢) ن : أخبرنا .
(٣) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦١ظـ .
(٤) ق : قال الحافظ قال أنا خلف بن أحمد .
(٥) يحيى : ساقطة من ن .
(٦) كان : ساقطة من ق .
(٧) ق : قال أنا خلف بن أحمد .
(٨) قون : أخبرنا .
(٩) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦١ ظـ .
(١٠) ق : قال الحافظ قال أنا ، وكذلك في أول الإسناد الآتي .
(١١) ق : أخبرنا .

حاتم ، عن سليم ، عن سفيان الثوري ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي أنّه كان يَعُدُّ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ آيةً [١] .

قال الحافظ: أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد[٢] ، قال: أنا علي، قال : أنا القاسم ، قال : أنا حجاج ، عن ٱبن جريج ، عن نافع ، عن ٱبن عمر أنّه كان لا يدعُ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ حينَ يستفتحُ ، والسورة بعدها [٣] .

قال الحافظ[٤] : أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا[٥] أحمد ، قال : أنا علي ، قال: أنا أبوعبيد، قال: أنا ٱبن أبي‌مريم، عن عبدالجبار بن‌عمرَ أنّه سَمِعَ كتابَ عمرَ بنِ عبدِالعزيز : أنْ يستفتحوا[٦] ببسم الله الرحمن الرحيم ، ويستفتحوا بها في أول السورة الأُخرى [٧] .

قال الحافظ : أخبرنا[٨] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا ابن حميد ، قال : أنا جرير ، عن[٩] الأعمش أنه كان يقرأ في كل سورة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ .

قال الحافظ : أخبرنا[١٠] خلف بن إبراهيم، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال: أنا علي، قال : أنا القاسم ، قال : أنا حَسَّان بن عبدالله ، عن المفضَّل[١١] بن فَضَالة ، قال : كان ٱبن شهاب يقولُ : مَنْ ترك ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فقد ترك آيةً مِن كتابِ ٱلله عَزَّ وجَلَّ [١٢] .

---

(١) آية : ساقطة من ق .

(٢) في الأصول الخطية : محمد بن محمد ، وهو تحريف .

(٣) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦١ ظـ ، وفيه : وللسورة بعدها . ونقله السيوطي في الدر المنثور (٨/١) وفيه : وفي السورة التى تليها .

(٤) الحافظ : ساقطة من ق .

(٥) ق : أحمد بن .

(٦) ن : تستفتحوا ، وكذا الموضع الآخر في الخبر .

(٧) أبو عبيد فضائل القرآن ٦١ظـ - ٦٢و .

(٨) ق : قال الحافظ قال أنا .

(٩) عن : ساقطة من ن .

(١٠) ق : قال أخبرنا .

(١١) ن : الفضل .

(١٢) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦١ظـ ، وينظر : الهندي : كنز العمال ٥٥٦/١ .

قال الحافظ: وأخبرنا الخاقاني، قال: أنا[1] عبدالواحد بن أحمد، قال: أنا الحسن ابن عبدالعلي، قال: أنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: سألته عن قراءة ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم﴾ قال: آية من كتاب الله عزّ وجلّ تركها الناس!

وأخبرنا ٱبن محمد، قال: أنا[2] أحمد بن محمد، قال: أنا يحيىٰ بن عمر، قال: حدثني سحنون، قال: أخبرني ٱبن وهب، قال: حدثني عبدالله بن عُمَرَ وأُسامة بن زيد، عن نافع أنَّ عبدٱلله بن عمرَ /١٣ظـ/ كان يفتتح أمَّ القرآن بـ ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم﴾ ثُمَّ يفتتحُ السورة، ثُمَّ يقولُ ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم﴾.

قال ٱبن وهب: وأخبرني رجالٌ مِن أهل العلم عن ٱبن عباس، وأبي هريرةَ، وزيد ابن أسلم، وٱبن شهاب، مثله.

قال الحافظ: أخبرني[3] فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أبوبكر الرازي، قال: أنا الفضل، قال: أنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: قال عبدالله بن المبارك ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في فواتح السور مِنَ ٱلسور.

---

(١) ن: أخبرنا الخاقاني قال أخبرنا.

(٢) ن: أخبرنا.

(٣) ق: قال الحافظ قال أنا.

بـــابٌ
ذِكْرُ مَنْ عَدَّها آيةً في أولِّ فاتحةِ ٱلكتابِ خَاصَّةً

أخبرنا أبو الفتح شيخنا، قال : أنا[1] أحمد بن إسماعيل، قال: أنا أحمد بن عثمان، قال : أنا شاذان، قال : أنا أحمد بن يزيد ومحمد بن عيسى، قالا : أنا خلف بن هشام، قال : أنا محمد بن حسان ، عن المعافى بن عمران ، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري ، عن نوح بن أبي هلال، عن أبي سعيد المقبري[2] ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله، ﷺ : ﴿ الحمدُ لله ﴾ سبعُ آياتٍ ، إحداهُنَّ ﴿ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴾ [3] .

قال الحافظ: أخبرنا خلف بن إبراهيم، قال : أنا أحمد المكي، قال : أنا علي، قال: أنا القاسم، قال : حدثني حسان بن عبدالله، عن المفضَّل[5] بن فَضَالة ، عن أبي صخرحُمَيْدِ ابن زياد ، عن محمد بن كعب القُرَظيّ ، قال : فاتحةُ الكتابِ سبعُ آيات بـ[6] ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا الحلواني[7] ، قال : حدثنا ابن أبي أُوَيْس ، قال : حدثني أبي أبو أُوَيْسٍ ، عن موسى بن ميسرة ، عن سالم أبي الغيث ، عن أبي هريرة أنَّه كان يقول : هي آيةٌ من كتاب الله ، ثم يقول أبو هريرة : عُدُّوا إنْ شئتم /١٤و/ فاتحةَ الكتاب ، يعني بفاتحة الكتاب ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ .

قال الحافظ : أخبرنا[8] أبو الفتح الضرير ، قال : أنا[9] أحمد بن محمد ، قال : أنا

---

(١) ق : أخبرنا ، وكذا المواضع الأخرى في هذا السند .

(٢) ص ق : المقري ، ن : المقبري ، وهو الصحيح .

(٣) ينظر : الهندي : كنز العمال ٥٦٠/١ .

(٤) ق : قال الحافظ قال أنا ، وكذا في أول الخبر الآتي .

(٥) في الأصول الخطية : الفضل ، وهو تحريف .

(٦) في الأصول الخطية (بسم) والصواب (ببسم) ، كما جاء في فضائل القرآن لأبي عبيد ٦١ظ .

(٧) الحلواني : بياض في ن .

(٨) ق : أنا .

(٩) ن : أخبرنا ، وكذا المواضع الأربعة الآتية .

أحمد بن عثمان، قال : أنا الفضل، قال: أنا سهل بن عثمان، قال: أنا عمرو بن هـارون، عن ابن جريـج ، عن ابن أبي مليكـة ، عن أم سلمـة ، قـالت : سمعتُ النبي ، ﷺ ، يقرأُ ﴿ بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ : الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين ﴾ آيةً آيةً ، حتى فرغ منها ، عَدَّها سبعَ آياتٍ .

قال الحافظ : وعَدَّها آيةً في أول الحمدِ من أئمة الأمصار(*) أهلُ مكة وأهلُ الكوفة. وكلُّ مَنْ رأى قراءتها في صلاة الفَرْضِ من الصحابة والتابعين ومَنْ بَعْدَهُمْ مِن الفقهاء فهي عنده آيةٌ .

(*) ص : الأنصار ، وهو تحريف .

بـــابٌ
ذِكْرُ مَنْ لم يَرَها ولا عَدَّها آيةً في الحمدِ وغيرِها

أخبرنا [1] عبدالرحمن بن عثمان القشيري ، قال : أنا قاسم بن أصبغ ، قال : أنا [2] أحمد بن زهير ، قال : أنا أبو الجوَّاب [3] ، عن عَمّار بن رُزَيْق [4] عن الأعمش ، عن ثابت [5] ، عن أنس ، قال : صليتُ خلفَ النبيِّ ، ﷺ ، وأبي بكر وعمر فكانوا لا يجهرون بـ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ [6] .

قال الحافظ : أخبرنا ابن عفان [7] ، قال : أنا محمد بن عيسى ، قال : أنا عبدالصمد ابن عبدالرحمن، قال: أنا سفيان بن عُيَيْنَة ، قال : أنا مصعب بن مسلم، عن أنس ، قال: صلَّيْتُ مَعَ رسولِ الله ، ﷺ ، ومَعَ أبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ [8] .

حدثنا عبدالرحمن بن أحمد الشاهد ، قال: أنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا محمد بن عمر ، قال : أنا يحي بن إبراهيم ، قال : أنا [9] مطرف ، عن مالك .

وحدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الهمداني ، قال : أنا زاهر بن أحمد السرخسي ، قال : أنا موسى بن عبدالصمد الهاشمي ، عن أبي مصعب ، عن مالك ، عن حُمَيْدٍ الطويلِ ، عن أنس بن مالك أنّه /١٤ظـ/ قال : قمتُ وراءَ أبي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان فكُلُّهم كان لا يقرأ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ إذا افتتح الصلاة [10] .

---

(١) ق : قال أنا .
(٢) ن : أخبرنا .
(٣) ن : الحياب وهو تحريف .
(٤) في صحيح ابن خزيمة (٢٥٠/١) : عمار بن رزيق . وفي الأصول : عن عمار بن زريق .
(٥) في صحيح ابن خزيمة (٢٥٠/١) : عن شعبة عن ثابت .
(٦) صحيح ابن خزيمة ٢٥٠/١ .
(٧) ن : عثمان ، ق : قال : الحافظ قال أنا .
(٨) ينظر : صحيح ابن خزيمة ٢٤٩/١ ـ ٢٥٠ .
(٩) ن : أخبرنا .
(١٠) مالك : الموطأ ص٧٢ ، وأخرج نحوه مسلم في صحيحه (١٢/٢) عن أنس أيضاً .

قال الحافظ : أخبرنا[1] خلف بن إبراهيم بن هاشم العبدري ، قال : أنا زياد ابن عبدالرحمن المقرئ ، قال : أنا محمد بن يحيىٰ بن حميد ، قال : أنا محمد بن يحي بن سَلاَم، عن أبيه، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن رجل، عن أُبَيٍّ بن كعب ، قال : قال الله عزَّ وجلَّ : ابنَ آدم أنزلتُ عليكَ سبعَ آياتٍ ، ثلاث[2] منهنَّ لي ، وثلاثٌ منهنَّ لك ، وواحدةٌ بيني وبينك : ﴿ الحمد لله ربِّ العالمين . الرحمنِ الرحيم . مالِك يومِ الدين ﴾ هذه لله ﴿ إيَّاكَ نعبدُ وإيَّاكَ نستعينُ ﴾ بيني وبينك يا ابن آدم ﴿ اهْدِنَا الصراطَ المستقيمَ . صراطَ الذين أنعمتَ عليهم . غيرِ المغضوب عليهم ولا الضالينَ ﴾ هذه لابن آدم[3] .

قال الحافظ : أخبرنا[4] محمد بن عبدالله بن عيسى ، قال : أنا أبي ، قال : أنا علي ابن الحسن ، قال : أنا أحمد بن موسى ، قال : أنا يحي بن سلام ، عن الحسن بن دينار ، عن الحسن ، قال : لم تنزل ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ في شيء من القرآن إلا في طس سليمان[5] ﴿ إنَّه مِنْ سليمانَ وإنَّهُ بسمِ اللهِ الرحمن الرحيمِ ﴾[6] .

قال الحافظ : أخبرنا خلف بن أحمد ، قال : أنا زياد بن عبدالرحمن ، قال : أنا محمد بن يحي بن حميد ، قال : قال اللهُ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ ٱلْمَثَانِي والقرآنَ العظيمَ ﴾[7] جَعَلَها اللهُ سبعاً وتجعلونها أنتم ثمانياً ، يعني تزيدون فيها ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ .

قال الحافظ: أخبرنا عبدالرحمٰن بن عبدالله، قال: أنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسىٰ[8] ، قال : أنا ابن مسلم الكشي[9] ، قال : أنا الأنصاري، قال : أنا الجريري[10] ، قال: سُئِلَ الحسن عن ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قال : صدور الرسائل .

---

(١) ق : أنا :
(٢) في الأصول الخطية : ثلاثة ، وكذا الموضع الآتي بعده .
(٣) نقله السيوطي في الدر المنثور (٦/١-٧) عن أبي بن كعب مرفوعاً، وذكر أن الطبراني أخرجه في معجمه الأوسط. وكذلك أخرجه مالك في الموطأ (ص ٧٤) مرفوعاً عن أبي هريرة علىٰ نحو أكثر تفصيلاً ، وكذلك أبو عبيد في فضائل القرآن ٦٣ظ ، ومسلم في صحيحه ٩/٢ .
(٤) ق : قال الحافظ قال أنا ، وكذا في أول الخبرين الآتيين .
(٥) سليمان : ساقطة من ق .
(٦) النمل : ٣٠ .
(٧) الحجر : ٨٧ .
(٨) ص ن : ماسا ، ق : ماسي وسقطت كلمة (بن) من ق .
(٩) ق : الكبشي .
(١٠) ن : قال أنا عبدالله الجريري .

أخبرنا ابن عفان ، قال : أنا قاسم بن أصبغ ، قال : أنا أحمد بن زهير ، قال : /١٥و/ سمعتُ يحيىٰ بن معين ، قال : أنا ابن أبي زائدة قال : قال الأعمش : كان يحيىٰ بن وَثَّاب لا يقرأ ﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾ في عَرْضٍ ولا في غيرِه .

قال الحافظ : حدثنا علي بن محمد الربعي ، قال : أنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن ، قال : أنا أحمد بن زياد ، قال : حدثني موسىٰ بن معاوية ، قال : حدثني وكيع ، عن شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : الجهر بـ ﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾ بِدْعَةٌ .

قال الحافظ[١] : ولم يعدَّها آيةً مِن أئمة الأمصارِ أهلُ[٢] المدينةِ والبصرةِ والشامِ ، والآيةُ السادسةُ عندَهم في فاتحة الكتاب ﴿ أَنْعَمْتَ عليهم ﴾[٣] .

وكذا رواه قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي هريرة ، قال : الآية السادسةُ ﴿ أَنْعَمْتَ عليهم ﴾ .

وحدثنا يونس بن عبدالله الخطيب في الإجازةِ ، قال : أنا محمد بن يحيىٰ ، قال : أنا أحمد بن خالد ، قال : أنا علي بن عبدالعزيز قال : أنا أبوعبيدة ، قال : أنا حجاج ، عن أبي بكر الهذلي ، عن قتادة ، عن أبي نضرةَ ، عن أبي هريرة .

وحديث مالك وغيره ، عن العلاء بن عبدالرحمٰن ، عن أبي السائب مولىٰ هشام بن زاهرة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ، ﷺ[٤] يُـؤْذِنُ بأَنَّ الآيةَ السادسةَ أيضاً ﴿ أَنْعَمْتَ عليهم ﴾ ويَدُلُّ دلالةً قطعيةً على أنَّ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ليستْ من أم القرآنِ ، ولا من غيرها من السور ، وكلٌّ مَنْ لم يَرَ قراءتها في الصلاة الفريضة فليست عنده آية[٥] .

---

(١) ق : الحافظ قال .

(٢) ق : وأهل .

(٣) عليهم : ساقطة من ق .

(٤) الموطأ ٧٤ .

(٥) بَيّنَ ابن خزيمة في صحيحه أن ﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾ آية من فاتحة الكتاب ، وذكر أنَّ مَن احتجَّ بحديث أنس : «صليتُ مع رسول الله ﷺ ، ومع أبي بكر وعمر ، فلم أسمع أحداً منهم يقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم » فقد غلط ، وقال : « قد خرّجتُ طرق هذا الخبر وألفاظها في كتاب الصلاة ، كتاب (الكبير) ، وفي معاني القرآن ، وأمليت مسألة قَدْر جزئين في الاحتجاج في هذه المسألة أن ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ آية من كتاب الله في أوائل سور القرآن » .

ثم بَيَّنَ ابن خزيمة في صحيحه الدليل علىٰ أن أنساً إنما أراد بقوله : (لم أسمع أحداً منهم يقرأ : بسم الله الرحمٰن الرحيم) ، أي : لم أسمع أحداً منهم يقرأ جهراً : بسم الله الرحمن الرحيم ، وأنهم كان يُسِرُّون بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة . ثم ذكر الدليل علىٰ أن الجهر بالبسملة والمخافتة بها جميعاً مباح ، ليس واحد منهما محظوراً (ينظر : صحيح ابن خزيمة : ٢٤٨/١ ـ ٢٥١) .

بـــابٌ
ذِكْرُ جَامِعِ ٱلعَدَدِ

أخبرنا [١] فارس بن أحمد ، [قال : أنا أحمد] [٢] بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا ابن شاذان ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا خالد بن يزيد الكاهلي، عن حِبَّان بن علي ٱلعَنَزِيّ ، عن عطاء بن أبي[٣] السائب ،عن أبي عبدالرحمن، عن علي أنَّه كان يَعُدُّ ﴿ يَكْـذِبُونَ ﴾ عشرة ، ﴿ وعلى كُـلِّ شَيءٍ قَـدِيرٌ ﴾ عشرين ، ﴿ مالا تَعْلَمُونَ ﴾ ثلاثين، ﴿ وإيَّـايَ فَـٱرْهَبُونِ ﴾ /١٥ظـ/ أربعين، ﴿ وأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ خمسين ، ﴿ ولا تَعْثَـوْا في الأَرْضِ مُفْسِـدِينَ ﴾ ستين ، ﴿ وإنَّـا إنْ شَـاءَ ٱللهُ لَمُهْتَـدُونَ ﴾ سبعين ، ﴿ عَلَى ٱللهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ ثمانين ، ﴿ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ تسعين ، ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٤] رأس مئة [٥] .

قال الحافظ: قال الفضل: قال أبو عبدالله يعني محمد بن عيسى، وذكر عن خلف، قال : ذكر سُلَيْمٌ عن مِنْدَل أنَّ علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، عَقَدَ أوَّل عشرٍ من ٱلبقرة ﴿ بما كانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ ، ثمَّ عَقَدَ رأس العشرين ﴿ على كُلِّ شَيءٍ قَـدِيرٌ ﴾ ثم عقد رأس الثلاثين ﴿ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ حتى بلغ رأس المئة ﴿ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

قال الحافظ : قال الفضل : وحدثنا أحمد ، قال : أنا خلف بن هشام ، عن سُلَيْم ابن عيسى ، عن سفيان الثوري أنَّ علياً عدَّ ﴿ الم ﴾ [٦] آيـةً ، و ﴿ كهيعص ﴾ [٧] آيـةً ، و ﴿ طه ﴾ [٨] آيةً ، و ﴿ حم ﴾ [٩] آيةً .

---

(١) ق : قال أنا .
(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من ق .
(٣) أبي : ساقطة من ن .
(٤) ق : لا يعلمون . وهو غير صحيح .
(٥) كل ذلك من سورة البقرة .
(٦) في أول ست سور ، أولها في المصحف البقرة .
(٧) في أول سورة مريم .
(٨) في أول سورة طه .
(٩) في أول سبع سور ، أولها في المصحف سورة غافر .

قال الفضل : وحدثنا أحمد المقرئ ، قال : أنا أبو هشام ، عن سُلَيْم ، عن حمزةَ ، عن الأعمش ، عن أبي عبدالرحمن أنّه عَدَّ ﴿ ألم ﴾ و ﴿ ألمص ﴾ [(١)] و ﴿ كهيعص ﴾ و ﴿ طه ﴾ و ﴿طسم﴾ [(٢)] و ﴿يس﴾ [(٣)] و ﴿حم﴾ [(٤)] و ﴿الطور﴾ و ﴿ الرحمنُ ﴾ و ﴿ الحاقَّةُ ﴾ و ﴿ الضحى ﴾ و ﴿ القارعةُ ﴾ آيةً آيةً .

قال الفضل : وحدثنا أحمد ، قال : أنا هارون بن حاتم ، عن ابن أبي حماد ، عن حَرِيز بن جرموز ، عن عمرو بن مُرَّة أنّه كان يَعُدّ ﴿ ص ﴾ [(٥)] آيةً .

قال الفضل : أخبرنا [(٦)] خلاد ، عن سُلَيم ، عن حمزة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمةَ أنّه عَدَّ في النساء ﴿ أَنْ تَضِلُّوا ٱلسَّبِيلَ ﴾ رأس أربعٍ وأربعين آيةً .

قال الفضل : وحدثنا نوح بن أنس ، قال : أنا وكيع ، قال : أنا سفيان ، عن عبدالأعلى الثعلبي ، عن أبي عبدالرحمن أنّه كان يَعُدُّ ﴿ ألم ﴾ آيةً و ﴿ حم ﴾ آيةً .

وقال الفضل : وحدثنا أحمد ، قال : أنا عبيد بن يعيش ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، عن مِندل ، عن عطاء ، عن أبي عبدالرحمن أنّه عَدَّ ﴿ يس ﴾ آيةً .

قال الفضل : وحدثنا أحمد ، قال : أنا [هارون بن] [(٧)] حاتم ، عن عبيدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه كان يعدُّ ﴿ أَنْ تَضِلُّوا السبيلَ ﴾ [(٨)] آيةً .

قال /١٦و/ الفضل: وحدثنا أحمد بن يزيد، قال: أنا هارون، عن ابن أبي حماد، عن حمزةَ ، قال : قلتُ للأعمش : مالكم لا تَعُدُّوا [(٩)] ﴿ أَنْ يَدْخُلُوها إلاَّ خَائِفِينَ ﴾ [(١٠)] قال : إنما هي في قراءتنا (خُيَّفاً)[(١١)] ، وأهل البصرة يعدونها آيةً .

---

(١) في أول سورة الأعراف .
(٢) في أول سورة الشعراء والقصص .
(٣) في أول سورة يس .
(٤) حم : ساقطة من ن .
(٥) في أول سورة ص .
(٦) ق : أنا ، وكذا في أول إسناد الخبر الآتي .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ص ن .
(٨) النساء ٤٤ .
(٩) كذا في الأصول الخطية ، والمناسب (لا تعدون) لعدم الناصب والجازم .
(١٠) البقرة ١١٤ .
(١١) قال أبو حيان في البحر المحيط (٣٥٨/١) : « وقرأ أُبي (إلا خُيَّفاً) وهو جمع خائف كنائم ونوّم ، ولم يجعلها فاصلة » .

قال الفضل : وحدثنا أحمد ، قال : أنا ابن جعفر الأحمر وابن الجنيد ، عن عبدالرحمن بن أبي العوزمي [١] ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله أنه كان يعد ﴿ حم ﴾ آيةً و ﴿ ألم ﴾ آيةً و ﴿ كهيعص ﴾ آية و ﴿ طه ﴾ آيةً و ﴿ ألمص ﴾ آيةً .

قال الفضل : وحدثنا يزداد بن أبي حماد ، قال : أنا يحيى بن آدم ، قال : أبوبكر لم يكن عاصم يعدُّ ﴿ ألم ﴾ آية ولا ﴿ حم ﴾ آية ولا ﴿ كهيعص ﴾ آية و ﴿ طه ﴾ آية ولا نحوها ، لم يكن يعد شيئاً من هذا آية [٢] .

وأخبرنا [٣] سلمون بن داود ، قال : أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ، قال : أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عبدالأعلى بن عامر ، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي أنه كان يعد ﴿ حم ﴾ آية و ﴿ ألم ﴾ آية .

قال الحافظ [٤] : وأهل الكوفة يعدون فواتح السور رؤوس آيٍ ، ما خلا ﴿ألر﴾ [٥] و ﴿ ألمر ﴾ [٦] و ﴿ طس ﴾ [٧] و ﴿ ص ﴾ و ﴿ ق ﴾ ، فإنهم لم يعدوا ذلك آيةً ، وعدوا ﴿ الطور ﴾ وَ ﴿ الرحمنُ ﴾ و ﴿ الحاقةُ ﴾ و﴿ والفجر ﴾و ﴿ والضحى ﴾ و﴿ القارعةُ ﴾و﴿ العصرِ ﴾ آيةً ، وقد وافقهم أهل الأمصار على بعض ذلك . وكلهم عدوا ﴿ والفجر ﴾ و ﴿والضحى ﴾ آية ، واختلفوا فيما عداهما من الفواتح ، وسيأتي ذلك بَعْدُ إن شاء الله تعالى .

---

(١) كذا في الأصول الخطية ، لعله العرزمي . وجاء في الكتاب (ورقة ١٧ظـ) اسم : محمد بن عبدالرحمن العرزمي .

(٢) آية : ساقطة من ق .

(٣) ق : وأنا .

(٤) ق : قال الفضل .

(٥) في أول خمس سور : يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، والحجر .

(٦) في أول سورة الرعد .

(٧) في أول سورة النمل .

بـابٌ
ذِكْرُ ٱلسُّنَنِ ٱلواردةِ في ٱلْعَقْدِ بالأَصابعِ وكيفيَّتِهِ

أخبرنا [1] علي بن موسى المكتب ، قال : أنا علي بن عثمان الزاهد [2] ، قال : أنا [3] علي بن جعفر بن مسافر ، قال : أنا يحيى بن حسان ، قال : أنا أبو الأَحْوَصِ ، عن أبي إسحاق ، عن جُرَى النَّهْدي [4] ، عن رجل من بني سُلَيم ، قال : عَدَّ رسول الله ، ﷺ ، في يدي أو قال في يده خمساً ، فقال : التسبيحُ /١٦ظـ/ نصف الميزان ، والحمدُ لله [5] تملأه ، والتكبيرُ يَمْلأُ ما بينَ السماء والأرضِ ، والصومُ نصفُ الصبرِ ، والطهورُ نصف الإيمان .

قال الحافظ : أخبرنا [6] أحمد بن إبراهيم بن فارس المكي ، قال : أنا عبد الرحمن بن عبدالله ، قال : أنا جَدّي ، قال : أنا سفيان ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن جري النهدي ، عن رجل من بني سليم ، قال : رأيتُ رسولَ الله ، ﷺ ، يعقدُ في يده وهو يقول : سبحان الله نِصْفُ الميزانِ ، والحمدُ لله يملأه [7] ، ولا إله إلاَّ اللهُ يملأ [8] ما بين السماء والأرض .

قال الحافظ : أخبرنا [9] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان، قال : أنا الفضل، قال : أنا أحمد بن يزيد، قال : أنا علي بن عبدالله البارِقيُّ، قال : أنا هشام بن يوسف، قال : أخبرني ابن جريج، قال : أخبرني إسماعيل بن أُمية، عن أيوب بن خالد ، عن أبي رافع مولى أمِّ سلمة ، عن أبي هريرة أنَّ النبي ، ﷺ ، أخذ بيده ، قال : فأخذَ أبو هريرةَ بيدي كما أخذ رسول الله ، ﷺ ، بيده ، فقال :

---

(١) ق : قال : أنا .
(٢) ق : الزاهدي .
(٣) ن : قال أخبرنا .
(٤) ص : جرير الفهدي ، ن : جرير النهدي ، ق : .... البهدي ، . وهو جُرَي بن كليبِ النَّهدي الكوفي ، له صحبة (ينظر : ابن حجر : تقريب التهذيب ١٢٨/١) .
(٥) لله : لم يذكر في ق .
(٦) ق : قال أنا أحمد .
(٧) ن : تملأه .
(٨) ن : تملأ .
(٩) ق : قال الحافظ قال أنا ، وكذا أول الخبر الآتي .

خَلَقَ اللهُ تبارك وتعالى التربة يوم السبتِ ، وخَلَقَ فيها الجبالَ يومَ الأحد ، وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبَثَّ فيها من كل دابَّةٍ يوم الخميس ، وخلق آدمَ يوم الجمعة ، خلقه بعد العصر فيما بينه وبين الليل ، وعدَّ كما يعدُّ النساء ، وأشار علي بيده ، وعَدَّ كما تعدُّ الأَعْرَابُ [1] .

قال الحافظ : أخبرنا عبدالرحمن بن خالد المالكي ، قال : أنا محمد بن عمر ، قال : أنا محمد بن يوسف ، قال : أنا محمد بن إسماعيل ، قال : أنا قتيبة ، قال : أنا الليث ، عن ابن شهاب أنَّ عمر بن عبدالعزيز أَخَّرَ العصر شيئاً ، فقال له عروة أَمَا إنَّ جبريل قد نَزَلَ فصلَّى أمامَ رسولِ الله ، ﷺ ، فقال عمر : أعلمْ ما تقولُ يا عروةُ ، قال[2] : سمعت بشيرَ بنَ أبي مسعود يقول : سمعتَ أبا مسعود /١٧و/ يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : نَزَلَ جبريلُ فأَمَّني فصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثمَّ صلَّيتُ معه ، ثم صلَّيتُ معه ، ثم صلَّيتُ معه ، يَحْسُبُ بأُصْبُعِهِ [3] خَمْسَ صلواتٍ [4] .

وحُدِّثَ عن أبي طاهرعبدالواحد بن عمر المقرئ ، قال : أنا وكيع ، قال : أنا الصاغاني ، قال : أنا خالد بن خِدَاش ، قال : أنا عمر بن هارون ، عن ابن أبي مليكة ، عن أمِّ سَلَمَةَ أنَّ رسول الله ، ﷺ ، قرأَ في الصلاة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فعدَّ آيةً ﴿الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ﴾ آيتين ، ﴿الرحمنِ الرحيمِ﴾ ثلاث آيات ، ﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ أربع آيات ، ﴿ إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نستعينُ ﴾ وجمع خمسَ أصابعِهِ .

قال أبو طاهر: وأخبرنا محمد بن الحسن الخثعمي، قال : أنا عباد بن يعقوب، قال: أنا عمر بن هارون ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، قالت : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقرأُ ﴿ بسم الله الرحمنِ الرحيمِ . الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ ﴾ حتى عَدَّ [5] سبعَ آياتٍ عَدَدَ الأَعْرَابِ .

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (١٢٧/٨) .

(٢) في رواية أبي داود في سننه (١٠٧/١) : فقال عروة .

(٣) في رواية البخاري : بأصابعه .

(٤) هذه رواية البخاري في كتاب بدء الخلق (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ٣٠٥/٦) ، ورواه في مواضع أخرى (فتح الباري ٣/٢ و ٣١٧/٧) . وهو أول حديث في الموطأ ، ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة وأحمد ، بألفاظ متقاربة .

(٥) ن : بلغ .

قال الحافظ : أخبرنا [١] محمد بن عبدالله بن سهل في كتابه ، قال : أنا محمد بن الطيب البغدادي، قال: أنا محمد بن أحمد بن شاهين، قال؛ قرأت على رَوْح بن الفرج [٢] ، حدثكم يحي بن [سليمان الجعفي ، قال : أنا عمر بن هارون البلخي ، قال : أنا ابن جريج ، عن عبدالله بن] [٣] أبي مليكة ، عن أمِّ سَلَمَةَ زوجِ النبيّ ، ﷺ ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ، ﷺ ، يقرأ هذه السورة ﴿ بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴾ وَعَقَدَ النبيُّ ، ﷺ ، بأصابعه واحداً يريدُ آيةً ، ﴿ الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ ﴾ وعد آثنتين [٤] ، ﴿ الرحمنِ الرحيمِ ﴾ وعقد ثلاثاً ، ﴿ مالِكِ يومِ الدِّين ﴾ وعقد أربعاً بأصابعه كلِّها ﴿ إيّاكَ نعبدُ وإيّاكَ نستعينُ ﴾ وعقد خمساً من الإبهام إلى أصابعه ، كعقد النساء والأعراب ﴿ آهدنا الصراطَ المستقيمَ ﴾ /١٧ظـ/ ورفع أُصْبُعاً يريدُ ستاً ، ﴿ صراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالين ﴾ ثم رفع أُصْبُعاً أخرى يريدُ سبعاً ، آلْخِنْصِرَ والْبِنْصِرَ .

قال الحافظ : أخبرنا [٥] محمد بن منصور ، قال : أنا [٦] محمد بن الطيب ، قال : أنا أحمد بن العباس ، قال : حدثني نصر بن داود ، قال : أنا محمد بن عبدالرحمن العرزمي ، أنا عمر بن هارون البلخي، عن آبن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سَلَمَةَ، قالت: سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقرأ بفاتحةِ الكتاب يعدُّها بيده سبعاً بالعربية ، يعدُّ ﴿ بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴾ آيةً بيده .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا ابن شاذان ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا نصر بن علي ، عن يحيٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي يعقوب ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن القاسم أنَّ عائشة ، رضي الله عنها ، كانت تَعُدُّ الآيَ في الصلاة ، تَعْقِدُ بأصابعها .

---

(١) ق : أنا .
(٢) في الأصول الخطية : الفرح .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ق .
(٤) ن ق : آيتين .
(٥) ق : أنا ، وكذا أول الخبر الآتي .
(٦) ن : أخبرنا .
(٧) ق : أحمد .

قال الحافظ : أخبرنا [١] أبو الفتح ، قال : أنا أحمد بن محمد [٢] ، قال : أنا الرازي ، قال : أنا الفضل، قال : أنا أبو عبدالرحمن المقرئ ، قال : أنـا يحي بن سليمـان الجعفي[٣] ، قال : أنا محمد بن فضيل ، قال : أنـا عطـاء بن أبي السـائب ، عن أبيـه ، عن عبـدالله بن عمرو ، قال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، يعقدُ التسبيحَ بيدِه بَعْدَ الصلاةَ [٤] .

قال الحافظ : أخبرنا علي بن محمد ، قـال : أنـا محمـد بن أحمـد ، قـال : أنـا محمـد بن يوسف ، قال : أنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : أنا إسماعيل ، قـال : حـدثني أخي ، عن سليمـان ، عن محمـد بن أبي [٥] عتيـق ، عن ابن شهـاب ، عن عروة بن الـزبير ، أنَّ زينبَ بنتَ أبي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أنَّ أمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سفيان حَـدَّثَتْهَـا ، عن زينبَ بنتِ جَحْشٍ أنَّ رسولَ الله ، ﷺ ، دخل عليها يوماً فَزِعاً يقولُ : لا إله إلاَّ اللهُ ، وَيْلٌ للعرب مِنْ شَرٍّ قَد اقترب، فُتِحَ اليومَ من رَدْمِ يأجوجَ /١٨و/ مِثْلَ هذهِ، وحَلَّقَ بأُصْبُعْيه [٦] الإبهام والتي تليها [٧] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنـا أحمـد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : حدثنا عبـدالرحمن بن عمر ، قـال : أنـا ابن أبي عـدي ، قال: أنا سعيد بن أبي عروبـة [٨] ، عن قتـادة، عن تميمـة الجهيمي، عن أبي موسى الأشعري، أنَّ رسول الله ، ﷺ ، قال : الذي يصومُ الـدهرَ تضيقُ عليـه جهنمُ كضيق هـذه ، وعَقَـدَ تسعين .

قال الحافظ : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : أنا الحسن بن محمـد ، قـال : أنـا محمـد بن هشام ، قال : أنا عبدالوهاب ، قال : حدثني عبيد الله ، عن نـافع ، عن ابن عمر أنَّ النبي

(١) ق : قال الحافظ قال أنا ، وكذا في أول الأخبار الثلاثة الآتية .
(٢) أحمد بن محمد : بياض في ق .
(٣) في الأصول الخطية : الجعفري ، وهو تحريف (ينظر : ابن حجر تقريب التهذيب ٣٤٩/٢) .
(٤) ق : بعد السلام .
(٥) أبي : ساقطة من ن .
(٦) ص ن : بأصبعه .
(٧) رواه البخاري في صحيحه (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ٣٨١/٦) .
(٨) ق : عروة .

ﷺ ، قال : إنما الشهرُ تِسْعٌ وعشرونَ ، وعَقَدَ إبهامَهُ ، وذَكَرَ الحديثَ (١) .

أخبرنا (٢) عبدالرحمن بن خالد ، قال : أنا (٣) محمد بن عمر ، قال : أنا محمد بن يوسف ، قال : أنا البخاري ، قال : أنا أبو الوليد ، قال : أنا شعبة (٤) ، عن جَبَلَةَ بن سحيم ، قال : سمعتُ ٱبن عمر يقول : قال النبي ، ﷺ (٥) : الشهرُ هكذا وهكذا ، خَنَسَ الإبهامَ في الثانية (٦) .

قال الحافظ : أخبرنا (٧) عبدالوهاب بن منير ، قال : أنا ابن الأعرابي ، قال : أنا محمد بن سعيد بن غالب ، قال : ثنا (٨) ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة ، عن أُمِّها أُمّ حبيبةَ ، عن زينبَ بنتِ جَحْشٍ زوجِ النبيّ ، ﷺ ، قالت (٩) : ٱستيقظ رسولُ الله ، ﷺ ، من نومه ، وهو مُحمرٌّ وَجْهُهُ ، وهو يقول : لا إله إلاَّ اللهُ ، ويلٌ للعربِ من شَرٍّ قد ٱقترب ، فُتِحَ اليومَ من رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ ، وعَقَدَ بيدهِ تسعين (١٠) .

قال الحافظ : أخبرنا (١١) فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن عمار ، قال : حدثني علي بن عثمان اللاحقي ، قال : أنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، وعاصم بن أبي النجود ، عن /١٨ظـ/ أبي عبدالرحمن أنّه كان يَعُدُّ الآيَ والتسبيحَ هكذا كما يعد النساء ، قال الفضل : وأشار ٱبن عمار بيدهِ ، فرفع ٱلخِنْصِرَ ثم رفع الأَصابع .

---

(١)
(٢) أخبرنا : ساقطة من ق .
(٣) ن : أخبرنا ، وهي ساقطة من ق .
(٤) ن : قال أنا محمد بن عمر ، ولعله انتقال نظر .
(٥) ق : عليه السلام .
(٦) رواه البخاري : (فتح الباري ١١٩/٤) وفيه : في الثالثة . وكذلك رواه مسلم وأبو داود في كتاب الصوم .
(٧) ق : أنا .
(٨) ق : أنا .
(٩) ق : قال .
(١٠) رواه البخاري (فتح الباري ١١/١٣) وفيه : وعقدَ سفيان تسعين أو مئة وسفيان هو ابن عيينة أحد رواة الحديث .
(١١) ق : أنا .

بـــابٌ
ذِكْرُ مَنْ رأَىٰ ٱلْعَقْدَ بِٱلْيَسَارِ

قال الحافظ [(١)] : أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد المعدل [(٢)] ، قال : أنا محمد بن حامد البغداديّ ، قال : أنا محمد بن الجهم ، قال : أنا الهيثم بن خالد ، قال : حدثني أبو عكرمة عُطارد بن عُطارد الضبعي ، أنا عمر بن هارون البلخي ، عن [(٣)] ٱبن جريج ، عن ٱبن أبي مليكة ، عن أمّ سلمة : أنّ النبي ، ﷺ، كان يعدُّ ﴿ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴾ آيةً فاصلة ﴿ الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ . الرحمنِ الرحيمِ [(٤)] . مالكِ يومِ الدِّين ﴾ وكذلك كان يقرأها ﴿ إيَّاكَ نعبدُ وإيَّاكَ نستعين . ٱهدنا الصراطَ المستقيمَ ﴾ إلى آخرها سَبْعً ، وعَقَدَ بيده اليسرى ، وجَمَعَ بكفَّيْهِ .

قال الحافظ : أخبرنا [(٥)] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد ابن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا نوح المقرئ ، قال : أنا وكيع ، قال : أنا [(٦)] سفيان ، عن خالد الحذّاء ، عن ٱبن سيرين : أنَّه كان يَعُدُّ الآيَ في الصلاة بشِمَالِهِ .

قال الحافظ : أخبرنا [(٧)] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي، قال : أنا ابن شاذان، قال : أنا أحمد الصفار، قال : أنا وهبان بن بقية ، قال : أنا عبدالوهاب ، عن أيوب ، عن طاووس ومحمد بن سيرين أنهما [(٨)] كانا لا يريان بأساً بعقد الآيِ في الصلاة ، وكان ٱبن سيرين يعقدُ بشِمالِهِ .

قال الحافظ : أخبرنا علي بن محمد الربعي ، قال : أنا علي بن محمد ، قال : أنا أحمد ابن أبي سليمان ، عن سحنون ، عن ٱبن وهب ، قال : أخبرني إبراهيم بن سعد ، عن أبيه أنَّه رأى عروة بن الزبير يعقدُ الآيَ بيَسَارِهِ في الصلاة .

---

(١) الحافظ : ساقطة من ق .
(٢) ق : المقرىء .
(٣) ق : أنا .
(٤) الرحمن الرحيم : ساقطة من ق ، وكذلك (إياك نعبد) بعد .
(٥) ق : نا .
(٦) قال أنا : مكررة في ق .
(٧) ق : قال الحافظ قال أنا ، وكذا في أول الإسناد الآتي . وقد شطب على كلمة (قال) الثانية في الموضعين .
(٨) أنهما : ساقطة من ق .

بـــابٌ
ذِكْرُ الأَعْدادِ وإلى مَنْ تُنْسَبُ مِن أئمةِ الأمْصارِ ومَنْ رَوَاهَا عَنْهُمْ /١٩و/

ٱعلم أَيَّدَكَ ٱللهُ بتوفيقه [(١)] أنَّ الأعداد ٱلتي يتداولها الناس بالنقل ويعدون بها في الآفاق قديماً وحديثاً ستةٌ : عَدَدُ أهلِ المدينة الأوَّلُ ، والأخيرُ ، وعددُ أهلِ مكة ، وعددُ أهل الكوفة [(٢)] ، وعددُ أهل البصرة ، وعددُ أهل الشام .

قال الحافظ : فأما عدد أهل المدينة الأول فرواه أهل الكوفة عنهم ، ولم ينسبوه إلى أحد منهم بعينه ، ولا أسندوه إليه ، بل أوقفوه على جماعتهم ، وقد رواه نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعيمٍ القارئ ، عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ، وهو الذي كان يعدُّ به القدماء من أصحاب نافع ، ورواه عامة المصريين [(٣)] عن عثمان بن سعيد وَرْش عنه ، ودوَّنوه وأخذوا به .

قال الحافظ : أخبرنا [(٤)] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا أبو العباس المقرئ ، قال : سمعت محمد بن عيسى يقول : عدد أهل المدينة مما رواه أهل الكوفة عنهم لم يُسَمِّ أهلُ الكوفةِ في ذلك أحداً بعينه يُسْنِدونه إليه [(٥)] ، وهو عددهم الأول .

وأما عدد أهل المدينة الأخير فرواه إسماعيل بن جعفر وعيسى بن مِينَا قَالُونَ [(٦)] المدنيان ، عن سليمان بن مُسْلم بن جَمَّاز ، عن أبي جعفر وشيبة موقوفاً [(٧)] عليهما ، وهو

---

(١) ص ق : لتوفيقه .

(٢) ق : كوفة .

(٣) ن ق : البصريين . والمناسب كما في الأصل : المصريين .

(٤) ق : قال الحافظ قال أنا .

(٥) إليه : ساقطة من ق ن .

(٦) قالون : ساقط من ن .

(٧) في جميع النسخ : مرفوعاً ، والمناسب (موقوفاً) لأن المرفوع في اصطلاح المحدثين ما ينتهي إلى النبي ﷺ ، ولعل الكلمة محرفة من قبل النساخ ، وقوله (عليهما) يناسب (موقوفاً) . وقد جاءت (موقوفاً) في بعض المواضع اللاحقة ، وفي بعضها مرفوعاً ، والمناسب موقوفاً ، كما ذكرت .

يُنْسَبُ إلى إسماعيل .

وقد اختلف أبو جعفرٍ وشيبةُ في ست [1] آيات ، عَدَّ منهن أبو جعفر آيةً ولم يعدَّهـا شيبةُ ، وعـدَّ شيبـةُ منهن خمساً ولم يعـدَّهُنَّ أبو جعفر . وكان إسماعيل يـأخـذ فيهن بقول شيبةَ ، وسيذكرون فيما بعدُ ، إن شاء الله تعالى .

وقد خالفت روايةُ إسماعيل عن أهل المدينة روايةَ أهل الكوفـة وروايـة نـافع عنهم في سبعٍ وخمسينَ آية، ويذكرون [2] في مواضعهن من الأبواب والسور، إن شاء الله تعالى.

قال الحافظ : أخبرنا [3] فارس بن أحمد ، قال : /١٩ظـ/ أخبرنا [4] أحمـد بن محمـد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن عيسىٰ ، قـال : عَـدَدُ أهل المدينـة عن أبي جعفر وشيبـة ذكره إسماعيل بن جعفر ، عن سليمـان بن مسلم بن جَمَّـاز ، عن أبي جعفر وشيبةَ ، أنَّ أهل المدينة كانوا يعدون عنهما . قال محمد : وعددُ أهل المـدينـة الأخير الذي يضاف إلىٰ إسماعيل بن جعفر المدني .

قال الحافظ : أخبرنا عبدالرحمٰن بن عثمان ، قال : أنا القـاسم بن أصبغ ، قـال : أنـا أحمـد بن زهير ، قـال : أخبرني مصعب ، قـال : شيبـةُ بن نِصَاحٍ وأبـو جعفر يـزيـد بن القعقاع عنهما* أَخَذَ نَافعُ بن أبي نُعَيمٍ القراءةَ وعددَ الآيِ .

وأما عـدد أهل مكـة فرواه عبـدالله بن كثير القـارئ ، عن مجـاهـد بن جبر ، عن عبدالله بن عباس ، عن أُبَيٍّ بن كعبٍ [موقوفاً] عليه .

قال الحافظ : أخبرنا [5] أبو الفتح ، قال : أنا أحمـد بن محمـد ، قـال : أنـا أحمـد بن عثمان ، قال : أنا الفضل بـن شـاذان، قال : حُدِّثْتُ عن ابن أبي بَزَّةَ ، وكتبَ إليَّ ابن أبي بَزَّةَ بخطه، عن عكرمة بن سليمان [6]، عن شبل بن عَبَّاد وإسماعيل بن عبدالله، عن عبدالله ابن كثير، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أُبَيٍّ بن كعب فواتح السور [7]. قال الفضل : وهو عددُ أهل مكة اليومَ، علىٰ ما أصبته في كتابٍ عنهم .

---

(١) ق : ستة ، وهو تحريف .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة ، والمناسب : ويذكرن ، وكذلك (سيذكرون) قبله فإنه مثله .

(٣) ق : قال الحافظ : قال أنـا . وكذا في أول أسانيد الأخبار ، الأول والثالث والرابع الآتية بعد .

(٤) ن ق : أنا .

(٥) ق : أنا .

(٦) ن : بن أبي سليمان .

(٧) السور : ساقطة من ق .

* التصويب من المركز .

وأما عددُ أهل الكوفة فرواه حمزة الزيـات ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن أبي عبـدالرحمٰن السُّلمي ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، مرفوعاً[(١)] . ورواه عن حمزة الكسـائيُّ وسُلَيْمُ بن عيسىٰ وغيرُهُمَا .

قال الحافظ : أخبرنـا فـارس بن أحمـد ، قـال : أنـا أحمـد بن إسماعيل ، قـال : أنـا أبوبكر الرازي ، قال : أنا أبو العبـاس المقرئ ، عن محمـد بن عيسىٰ ، قـال : حُكِيَ عـددُ أهل الكوفة عن علي ، فيما ذكره سُلَيْم، عن سفيـان، عن عبـدالأعلىٰ، عن أبي عبـدالرحمٰن، عن علي، وسليم، عن حمزة، عن ابن آبي ليلىٰ، عن أبي عبدالرحمٰن، عن علي، قال: عدد أهل /٢٠و/ الكوفة عنه .

وأما عدد أهل البصرة فرواه المعلّىٰ بن عيسىٰ الوراق وهَيْصَمُ بن الشدّاخ[(٢)] وشهـاب بن شُرْنفة[(٣)] ، عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري موقوفاً عليه ، وبه كان يعـد أيوب بن المتوكل ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ، غير أنّ أيوبَ خالف عاصماً في آية واحدة ، وهي قوله عز وجل في صورة صٓ : ﴿ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ ﴾[(٤)] لم يَعدَّها عـاصمَ ، وعـدّهـا أيوب ، تابع فيها الكوفيين ، وقد قيل إنّ عاصماً كان يعدُّها وأنّ أيوبَ كان يُسْقِطُهَـا ، والأوّلُ[(٥)] عندنا أصَحُّ .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنـا أحمـد بن عثمان ، قال : أنا[(٦)] الفضل ، قـال : أنـا محمـد بن عيسىٰ ، قـال : عـددُ أهل البصرة ذكره سُلَيْمٌ ، عن المعلّىٰ بن عيسىٰ ، عن عاصم الجحدري ، أنّ أهل البصرة كانوا يعدون عنه .

وأما عددُ أهل الشام فرواه أيوب بن تميم القارئ ، عن يحيىٰ بن الحـارث الـذّمَـاريَ موقوفاً عليه ، وبعضهم يُوقِفَهُ علىٰ عبدالله بن عامر اليحصبي القارئ .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمـد بن محمـد ، قـال : أنـا أبوبكر الرازي، قال: أنا الفضل، قال : أنا أحمد بن يزيد، قال : أنا عبدالله بن ذكوان، قال : أنا

---

(١) ق : مرفوعاً عليه .

(٢) ق : الشراح : قـال ابن الجـزري (غـايـة النهـايـة ٣٥٧/٢) : « هيصم بن الشـدّاخ البصري الـوراق ، مقرئ ، روىٰ القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري» .

(٣) ص : شهاب شريفة ، ن : شهاب بن شريفة ، ق : شهـاب شرنفـة ، قـال ابن الجزري (غـايـة النهـايـة ٣٢٨/١) : « شهاب بن شرنفـة : بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجـاشعي البصري ، وقـد صَحّفَـهُ بعضهم فجعلـه شريفة ... » .

(٤) سورة ص ٨٤ .

(٥) ن : والأصح .

(٦) قال أنا : مكررة في ق .

أيــوب بن تميم القــارئ ، عن يحيى بن الحــارث الــذمــاري ، يعني بعــدد أهــل[1] الشام .

قال الحافظ : وهذه الأعدادُ وإن كانت موقوفةً على هؤلاء الأئمة فإنّ لها لاشك مَادَّةً تتصلُ بها ، وإنْ لم نَعْلَمْها من طريق الرواية والتوقيف كعلمنا بمادَّةِ الحروف والاختلاف ، إذ[2] كان كل واحد منهم قد لَقِيَ غيرَ واحدٍ [من الصحابةَ وشاهده ، وأخذ عنه ، وسمع منه][3] ، أو لَقِيَ مَنْ لَقِيَ الصحابةَ ، مع أنَّهم لم يكونوا أهل رأي وٱختراع بل كانوا أهل تَمَسُّكٍ وٱتّباعٍ .

قال الحافظ : ولأهل حِمْص عددٌ سابعٌ ، كانوا يعدون به قديماً ، وافقوا في بعضه أهل دمشق ، وخالفوهم في بعضه ، وأوْقَفَتْهُ[4] جماعتهم على خالد بن /٢٠ظـ/ مَعْدان ، رحمه الله ، وهو من كبار تابعي الشاميين .

قال أبو الحسن بن شنبوذ : بلغني عنه ، فيما حدثني[5] أبو معاوية عثمان بن عمر الحمصي ، قال : حدثني كثير بن عبدالله المذحجي مقرئ أهل مسجد حمص ، قال : هذا عدد أهل حمص الذي ٱستخرجوه من مصحف خالد بن مَعْدان .

قال ٱبن شنبوذ : وحدثني أبو معاوية ، بإسناد ذكره[6] ، عن المعافىٰ بن عمران ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سَوَادة بن زياد البرجمي ، بجملة عدد فواتح السور علىٰ هذا العدد ، عدد أهل حمص ، وهو عدد خالد بن مَعْدان .

قال ٱبن شنبوذ : وحدثني أحمد بن عبدالله بن زياد الإيادي ، قال : حدثني موسىٰ ابن محمد السكوني ، قال : قرأت على أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ، قارئ أهل حمص ، بعدد آي القرآن سورة سورة ، على هذا العدد عدد أهل حمص .

قال الحافظ : وقد ذكرت في كتابي هذا من عددهم ما ٱنفردوا بعدّه وإسقاطه خاصة ، دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد ، لدثور عددهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين وبالله التوفيق .

---

(١) أهل : ساقطة من ص .

(٢) ق : إن .

(٣) ما بين المعقوفين مكرر في ن ، سهواً من الناسخ .

(٤) ق وأوقفه .

(٥) ق : بلغني عنه حديثاً .

(٦) ق : ذكر .

بـــابٌ
ذِكْرُ السَّنَدِ ٱلذي أَدَّىٰ إلينا هذه الأَعْدادَ عن هؤلاءِ الأئمّة

فأما عَدَدُ أهلِ المدينةِ الأَوَّلُ: فحدثنا به أبو الفتح شيخنا، قال: أنـا أحمـد بن محمـد، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنـا الفضل بن شـاذان ، قـال : أنـا محمـد بن عيسىٰ ، عن خلف بن هشام ، عن أهل الكوفة ، عن أهل المدينة ، ولم يُسَمِّ أهلُ الكوفة في ذلك أحداً بعينه يُسْنِدُونَه إليه .

وأما عدد أهل المدينة الأخير : فحدثنـا بـه فـارس بن أحمـد ، قـال : أنـا أحمـد بن إسماعيل ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنـا الفضل ، قـال : أنـا محمـد بن عيسىٰ ، عن خلف بن هشام ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن سليمان بن مسلم ، عن أبي جعفر وشيبة .

وأما عدد /٢١و/ أهل مكة : فحدثنا به أيضاً فارس بن أحمد ، قـال : أنـا أحمـد بن محمد ، قـال : أنـا أحمـد بن عثمان ، قال: أنا الفضل، قال: كتب إليَّ ٱبن أبي بَزَّةَ بخطه، وقال : ٱرْوِهِ عَنّي . عن عكرمة بن سليمان ، عن شِبْلٍ وإسماعيلَ ، عن عبـدالله بن كثير ، عن مجاهد ، عن ٱبن عباس ، عن أُبَيِّ بن كعب فواتح السور .

قال الفضل : وكتبَ إليَّ مَنْ أثق به من أهل مكة بعواشر[1] أهل مكـة ، فـٱتفقت مع ما أصبت في كتبٍ عنهم .

وأما عدد أهل الكوفة عن أنفسهم : فحدثنا به فارس بن أحمد أيضاً ، قـال : أنـا[2] أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا أبو العبـاس المقرئُ ، قـال : أنـا محمـد ابن عيسىٰ ، قـال : ذكر لي خَلَفٌ عـددَ أهل الكوفـة خـاصـةً ، عن نفس سُلَيْمٍ بن عيسىٰ الحنفي سَمِعَـهُ منـه . وروايـة[3] الكسـائي عن حمزة ذكره لي نُصَيْرُ بن يوسف النحوي ، سَمِعَهُ الكسائي من حمزة ، وقال لي نصير : سمعتُ العددَ من الكسائي مراراً .

قال الحافظ : وعرضت أنـا رؤوس الآي والخموس والعشور على عـدد أهل الكوفـة ، من أول القرآن إلى آخره ، مرتين علىٰ شيخنا أبي الفتح ، نَضَّرَ الله وجهه ، وحدثني بذلـك

(١) في الأصول الخطية : بعواشو .
(٢) ن : أخبرنا .
(٣) ق : راوية .

عن أصحابه بالإسناد المتقدم .

وأما عدد أهل البصرة : فحدثنا به أبو الفتح أيضاً ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أبو الحسن المقرئ ، قال : أنا عقبة [١] ابن مكرم ، قال : أنا هَيْصَمُ بن الشدَّاخ ، قال : أنا عاصم الجحدري ، قال الفضل : وٱتفق عطاء بن يسار المدني وعاصم الجحدري في العواشر [٢] وجُمَلِ الآيات .

وأما عدد أهل الشام ، فحدثنا به أبو الفتح أيضاً ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أحمد الصفار ، قال : أنا عبدالله بن ذكوان ، قال : أنا أيوب بن تميم القارئ ، عن يحيىٰ بن الحارث الذماري .

ح [٣]، قال الحافظ: وحدثني إبراهيم بن خطاب ٱللمائي، قال : أنا أحمد بن خالد، قال : أنا سالم بن الفضل ، قال : أنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ، قال : أنا هشام ابن /٢١ظـ/ عمار ، قال : أنا سويد بن عبدالعزيز ، قال : سألتُ يحيىٰ بن الحارث الذماري عن عدد آي القرآن ، فأشار إليَّ بيده ٱليمنىٰ : ستة آلاف ومئتان وستٌّ وعشرونَ آيةً بيده اليسرىٰ .

قال الحافظ : ولما سَأَلَنَا تأليف هذا الكتابِ وجَمْعَهُ أهلُ بَلَدِنَا وكانوا متبعين لِمَا كان عليه سلفهم بالتمسك بمذاهب أهل المدينة والاقتداء بهم ، جَعَلْنَا فرشَ عدد آي السور ورؤوس الخموس والعشور علىٰ [٤] عدد أهل المدينة الذي رواه سلفهم عنهم ، دون غيره مما رواه من ليس منهم ، وهو العدد الذي يُسَمَّىٰ الأخير ، وبالله التوفيق .

---

(١) ق : عتبة .

(٢) ن : العوارش ، وهو تحريف .

(٣) ح : ساقط من ق .

(٤) ق : وعلىٰ .

بـــابٌ
ذِكْرُ جُملةِ عَدَدِ كَلِمِ ٱلقرآن وحروفهِ وٱختلافِ الآياتِ عن السَّلفِ وبٱلله التوفيق

أخبرنا [1] فارس بن أحمد المقرئ ، قال : أنا [2] أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قالَ : جميعُ كَلِمِ القرآن في قول عطاء بن يسار سبعةٌ وسبعونَ أَلْفاً ،وأربعُ مئة ، وتسعٌ وثلاثونَ كلمة . وحروفهُ ثلاثُ مئةِ ألفٍ ، وثلاثةٌ وعشرونَ أَلْفاً وخمسةَ عشرَ حرفاً .

قال الفضل : وأخبرنا أبو عبدالله يعني محمد بن أيوب ، قال : أنا نُعَيْمُ بن حَمَّاد قال : أنا محمد بن ثور ، عن ٱبن جريج ، قال : حَسَبُوا حروف القرآن ، وفيهم [3] حُمَيْدُ ابن قيس ، فعرضوه على مجاهد وسعيد بن جبير فلم يُخَطِّئوهم ، فبلغ ما عَدُّوا ثلاثَ مئة ألفِ حرفٍ ، وثلاثةٌ وعشرينَ ألفَ حرفٍ ، وستَ مئةِ حرفٍ ، وأحداً وسبعين حرفاً [4] .

قال الفضل : وأخبرنا الحلواني ، قال : أنا عبدالله بن ذكوان ، قال : أنا أيوب بن تميم القارئ ، عن يحيىٰ بن الحارث الذماري، جميع حروف القرآن ثلاثُ مئةِ أَلْفِ حرفٍ، وأحدٌ وعشرونَ ألفَ حرفٍ ، وخمس مئة وثلاثةٌ وثلاثونَ حرفاً .

قال الفضل : وأخبرنا [5] أحمد بن يزيد ، قال : أنا عبدالرحمٰن بن صالح ، عن يحيىٰ بن آدم ، قال : أنا يزيد بن سحيم ، عن حمزة الزيات /٢٢و/ أنه أملىٰ من كتابه جميعَ حروفِ القرآن : ثلاثُ مئةِ أَلْفِ حرفٍ ، وأحَدٌ وعشرونَ ألفَ حرفٍ [6] ، ومئتا حرفٍ ، وخمسونَ حرفاً .

---

(١) ق : قال أنا .

(٢) ن : أخبرنا .

(٣) في الأصول الخطية (وَيسم) ، وما أثبته من كتاب الإيضاح لأحمد بن عمر الأندرابي حيث نقل الرواية ذاتها (ورقة ٥٣و) . وكذلك أوردها المؤلف علىٰ وجهها الصحيح في (باب : ذكر جملة عدد آي القرآن ...) .

(٤) في الأصول الخطية : (وثلاث وعشرون ألف حرف ... وإحدىٰ وسبعون حرفاً) والتصحيح عن كتاب الإيضاح للأندرابي (ورقة ٥٣و) .

(٥) ق : وأنا ، وكذا في أول السند الآتي .

(٦) حرف : ساقطة من ق .

قال الفضل : وأخبرنا أحمد ، قال : أنا يزيد بن النضر ، قال : أنا شهاب بن شُرْنفة [1] المجاشعي ، عن راشد أبي محمد ٱلحِمَّاني ، أَنهم عَدُّوا حروفَ القرآن فوجدوه ثلاثَ مئةِ أَلْفِ حرفٍ ، وستين أَلْفَ حرفٍ ، وثلاثةً وعشرينِ [2] حرفاً .

قال الحافظ : حدثنا [3] إبراهيم بن خطاب اللَّمَائيّ [4] ، قال : أنا أحمد بن خالد ، قال : أنا سليم بن الفضل ، قال : أنا أحمد بن عبدالعزيز الجوهري ، قال : أنا عمر بن شيبة ، قال : حدثني أبوبكر العليمي ، قال : أنا عبدالله بن بكر السهمي ، قال : أنا عمرو ابن المنخل السدوسي ، عن مُطَهَّر بن خالد الربعي ، عن سلام أبي محمد الحماني ، أَنَّ الحجاج بن يوسف جَمَعَ ٱلْقُرَّاءَ وٱلْحُفَّاظَ والكُتَّابَ ، فقال : أخبروني عن القرآن كلِّه كَمْ مِنْ حرفٍ فيه ؟ قال : وكنتُ [5] فيهم ، فَحَسَبْنَا جميعنا علىٰ أَنَّ القرآن ثلاثُ مئةِ أَلْفِ حرفٍ ، وأربعون ألف حرف ، وسبعُ مئةِ حَرْفٍ ، ونَيْفٌ وأربعون حرفاً [6] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال: أنا الفضل، قال: أنا محمد بن يحيىٰ القُطَعي [7] ، عن محمد بن عمر الرومي [8] قال : عددُ كلام القرآن ستةٌ وسبعونَ أَلف كلمةٍ ، وست مئة وإحدىٰ وأربعونَ كلمة . وعددُ حروفهِ ثلاثُ مئةِ أَلْفِ حرفٍ ، وثلاثٌ [9] وستونَ أَلْفَ حرفٍ ، وثلاثةٌ [10] وعشرونَ حرفاً .

قال الحافظ : أخبرنا [11] فارس بن أحمد، قال : أنا أحمد، قال : أنا أبو بكر، قال: أنا الفضل ، قال : أنا أبو عبدالله محمد بن حميد ، قال : أنا عمر بن هارون ، عن عثمان ابن عطاء، عن أبيه، عن ٱبن عباس، قال : وجميع حروف القرآن ثلاثُ مئةِ أَلْفِ حرفٍ، وثلاثةٌ وعشرونَ أَلْفَ حرفٍ ، وستٌ مئةِ حَرْفٍ ، وأَحَدٌ وسبعونَ حرفاً .

---

(١) في الأصول الخطية : شريفة ، وسبقت الإشارة إلى أنه (شرنفة) .
(٢) في الأصول الخطية : عشرون .
(٣) ق : قال الحافظ قال أنا .
(٤) ص : اللمائي ، ن ق : اللماني .
(٥) ن : وكتب ، وهو تصحيف .
(٦) ابن أبي داود : المصاحف ص ١١٩ ، وعلم الدين السخاوي : جمال القراء ١٢٦/١ .
(٧) ن القطيعي ، وهو تحريف (ينظر : ابن حجر : تقريب التهذيب ٢١٧/٢) .
(٨) في الأصول الخطية : الروم . (ينظر : ابن حجر : تقريب التهذيب ١٩٣/٢) .
(٩) ن : وثلاثة .
(١٠) ص ق : ثلاث .
(١١) ق : أنا ، وكذا في أول السند الآتي .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أبوبكر ، قال : أنا الفضل ، قال : حُدِّثْتُ عن آبن أبي بَزَّةَ ، قال : أنا /٢٢ظـ/ عكرمة بن سليمان ، عن إسماعيل بن عبدالله ، عن عبدالله بن كثير ، عن مجاهد : هذا ما أحصينا من القرآن ، وهو ثلاثُ مئةِ ألْفِ حرفٍ ، وأحَدٌ وعشرون ألْفَ حرفٍ ، ومئةٌ وثمانيةٌ وثمانونَ حرفاً . النصف من ذلك : مئةِ ألفِ حرفٍ ، وستون ألْفاً وخمس مئةٍ وأربعةٌ وتسعونَ حرفاً . وثُلُثُهُ : مئةُ ألْفِ حرفٍ ، وسبعةُ آلافِ حرفٍ ، وثمانيةٌ وستونَ حرفاً . ورُبْعُهُ : ثمانونَ ألْفاً ، ومئتانِ وسبعةٌ وتسعون حرفاً . وخُمْسُهُ : أربعةٌ وستونَ ألْفاً ، ومئتانِ وسبعةٌ وثلاثونَ حرفاً، وسُدْسُهُ: ثلاثةٌ وخمسونَ ألْفاً، وخمس مئة وأحدٌ وثلاثون حرفاً. وسُبْعُهُ: خمسةٌ وأربعون ألفاً، وثماني مئةٍ وأربعةٌ وثمانون حرفاً. وثُمْنُهُ: أربعونَ ألْفاً، ومئةٌ وتسعةٌ وأربعون حرفاً. وتُسْعُهُ خمسةٌ وثلاثونَ ألفاً، وست مئة وثمانيةٌ وثمانونَ حرفاً. وعُشْرُهُ: آثنان وثلاثون ألْفاً، ومئة وتسعةَ عَشَرَ حرفاً .

قال الحافظ ، رحمه الله تعالىٰ [1] : وقد تناول بعضُ علمائنا من المتأخرين عَدَّ حروفِ القرآن مجملاً ومفصلاً، إذ رأىٰ الآثارَ تضطرب في جملةِ عددها وعدد ما في السور منها ، ولم يَدْرِ السببَ الموجبَ لذٰلك ، وبنىٰ علىٰ حال آستقرارها في التلاوة دون حال صورتها في الكتابة ، وحَصَّلَ ذٰلك بزعمه في الجملة والتفصيل علىٰ مذهب كلِّ واحدٍ من أئمة القراء السبعة ، فذكر تفاوتاً عظيماً في جملةِ العدد وفي السور على ما ذكره المتقدمون وأحصاه السابقون ، وذلك من حيث كانت الكلمة قد تزيد أحرفها في اللفظ علىٰ ما هي عليه في الرسم ، فأتْعَبَ نفسه فيما تناوله ، وأجهد خاطره فيما قصده ، إذ كان ذلك خلافاً لِما ذهب إليه السلفُ ، وعُدُولاً عَمَّا قصدوا إليه من عدد الحروف وتحصيلها على حال صُوَرِ ٱلكَلِمِ /٢٣و/ في الرسم ، دونَ آستقرارِهِنَّ في اللفظ ، وكان الذي دعاهم إلىٰ ذٰلك ، مَعَ ما فيه من تعظيم القرآن وتبجيله وحياطته من مَدْخلِ الزيادةِ والنقصانِ فيه ، التعريفَ بما لقارئ القرآن إذا هو تلاه كُلَّه أو بعضَهُ من آلحسناتِ، إذ كان له بكلِ حرفٍ منه عَشْرُ حسناتٍ .

قال الحافظ رحمه الله تعالىٰ : ومن الدليل علىٰ صحة ماقلناه من أنَّهم عَدُّوا الحروفَ علىٰ حال الرَّسْمِ دونَ اللفظِ ، بخلاف ما ذهب إليه مَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، ما حدثناه محمدُ بن خليفةَ الإمام ، قال : أنا [2] محمد بن الحسين بن عبدالجبار ، قال : أنا شجاع بن مخلد ،

---

(١) الدعاء : ساقط من ق ، وكذا في الموضع الآتي .

(٢) ن : أخبرنا .

قال : أنا حجاج بن المنهال ، قال : أنا حمّاد بن سَلَمَةَ ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الأحوص وأبي البختري [١] .

ح ، وحدثنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد المكي [٢] قال : أنا علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سَلاَّم ، قال : أنا حجاج ، عن آبن جُرَيْج ، قال : أخبرني عطاء أنَّ عاصمَ بن بهدلة أخبره، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله بن مسعود، قال: تَعَلَّمُوا القرآنَ وآتْلُوهُ ، فإنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ فيه بكلِّ حرفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إنِّي لا أقولُ (ألم) حرف ، ولكن ألفٌ ولامٌ وميمٌ ثلاثونَ حَسَنَةً ، هذا لفظ حديث عاصم [٣] . وفي حديث عطاء بن السائب ، ولكن بالألفِ عَشْراً ، وباللام عَشْراً ، وبالميمِ عشراً [٤] .

ألاَ ترىٰ أنَّ صورة الميم في الكتابة ثلاثةُ أحرفٍ : ألف ولام وميم ، وهي في التلاوة تسعةُ أحْرفٍ : ألف ولام وفاء ، ولام وألف وميم ، وميم وياء وميم ، فلو كانت الكلمة إنما تُعَدُّ حروفها علىٰ حال آستقرارها في اللفظ دونَ الرَّسْمِ لَوَجَبَ أن يكون لقارئ (ألم) تسعون حسنة، إذ هي في اللفظ تسعة أحرف، فلما قال الصحابيُّ ، وبعضهم يرفعه [٥] إنَّها ثلاثةُ أحرف وإنَّ لقارئها ثلاثينَ حسنةً لكل حرفٍ منها عشرُ حسناتٍ ، ثَبَتَ أنَّ حروفَ آلكَلِمِ إنَّما تُعَدُّ علىٰ /٢٣ظـ/ حالِ صُوَرِهِنَّ في الكتابةِ دونَ اللفظِ ، فإن الثواب جارٍ علىٰ ذلك ، وإذا ثبت [٦] ذلك بطل ما ذهب إليه مَن تَقَدَّمْنَا بذكرهِ .

قال الحافظ ، رحمه الله تعالىٰ [٧] : فإن قال قائل : إذا كان الأَمْرُ علىٰ ما [٨] بَيَّنْتَهُ وأوضحتَ صِحَّتَهُ فما سببُ آختلافِ الرواياتِ وآضطرابها عن السلفِ في جملةِ عَددِ آلكَلِمِ والحروف ؟

قلتُ : سببُ آختلافها وآضطرابها واقعٌ عندنا من جهة مرسوم الكلم في المصاحف

---

(١) هذا إسناد الآجري الذي نقل به الخبر في كتابه أخلاق حملة القرآن (ورقة ٤٨ظـ)، لكن الإسناد عنده يبدأ هكذا: وأخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، ثنا شجاع بن مخلد . . الخ . فلعل أصل الإسناد عند الداني هو: أنا محمد بن الحسين، قال: أنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار . . . الخ .

(٢) في الأصول الخطية : احمد بن احمد المكي ، وهو تحريف .

(٣) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤ ظـ.

(٤) الآجري : أخلاق حملة القرآن ٤٨ظـ . وهو حديث مشهور وجاء في بعض الروايات مرفوعاً .

(٥) ينظر : الحاكم : المستدرك ٥٥٥/١ .

(٦) ص ن : وإن أثبت .

(٧) الدعاء ساقط من ق .

(٨) ما : ساقطة من ص .

الموجَّهِ بها إلىٰ الأمصار من عثمان ، رضي الله عنه ، إذ كن يختلفن [1] فيه بالزيادة والنقصان والحذف والإتمام والقطع والوصل كثيراً ، ألاَ ترىٰ أنَّ قولَه : ﴿ كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةً رسولُهَا ﴾ [2] و ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾ [3] و ﴿أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ﴾ [4] و ﴿لِكَيْلا تَأْسَوْا﴾ [5] وشِبْهَ ذٰلك ، قد جاء في بعضها مقطوعاً وفي بعضها موصولاً [6] . فَمَنْ قَطَعَهُ عَدَّه كلمتين ، ومَنْ وصلَهُ عَدَّه كلمةً واحدةً ، وهكٰذا رسموا في بعضها في سورة البقرة (إبراهيم) جميع ما فيها بغير ياء ، ورسموا ذٰلك في بعضها بالياء [7] ، ورسموا في بعضها في سورة الرحمٰن (تُكَذِّبَانِ) من أوَّلها إلىٰ آخرها بغير ألفٍ ، وفي بعضها بالألف [8] إلىٰ غير ذٰلك مِمَّا يَكْثُرُ تَعْدَادُه ويتعذرُ إحصاؤُه ، فَمَنْ أثبت الياء والألف في ذٰلك عَدَّها ، ومَنْ لم يُثْبِتْهَا لم يعدَّها، فلهذا وقعَ الاختلافُ وتفاوتَ العددُ في جملةِ الكلم والحروف، والله أعلم.

فإن قال قائل : فإذا كان آختلاف مرسومِ المصاحف هو السبب الموجب لورود الآختلافِ عن السلف في ذلك فَلِمَ آختلفوا في كَلِمِ فاتحة الكتاب وحروفها والمصاحفُ متفقةٌ علىٰ مرسومها ، قلتُ : ذٰلك فيها من قبل المرسوم [9] ، بل مِن قبل آختلافهم في التسمية في أَوَّلِهَا هل هي منها [10] أمْ ليست منها ؟ فَمَنْ قال منهم : هي منها وعدَّها آيةً فاصلةً لذٰلك عدَّ كَلِمَهَا تِسْعاً وعشرينَ ، وحروفها مئة /٢٤و/ وأحداً [11] وأربعين . ومَنْ قال : ليست منها ولم يعدَّها آيةً عَدَّ كَلِمَهَا خمساً وعشرين ، وحروفَها مئةً واثنتين وعشرين [12] .

فإنْ قال [13] : فَلِمَ عَدَّ حروفَها عطاءُ بن يسار المدني مئةً وعشرين ، وعدَّها غيره

---

(١) ق : يختلفون .
(٢) المؤمنون : ٤٤ .
(٣) النساء : ٧٨ .
(٤) الأنبياء : ٨٧ .
(٥) الحديد : ٥٧ .
(٦) ينظر الداني : المقنع ص ٦٨ ـ ٧٥ ، وابن معاذ الجهني : البديع ص ٢٧٦ ـ ٢٨٣ .
(٧) الداني : المقنع ص ٣٤ .
(٨) الداني : المقنع ص
(٩) ن : الرسوم .
(١٠) ق : فيها .
(١١) في الأصول الخطية : واحدى .
(١٢) في الأصول الخطية : واثنان ، ن : وعشرون .
(١٣) فإن قال : مكررة في ق .

منهم مئة وٱثنين وعشرين ؟ قلتُ : مِن قبَلِ الألف في قوله : (الصراط وصراط) ثابتة رسماً [1] في بعض مصاحفهم في الكلمات وساقطة رسماً [2] في بعضها . ولمثل ذلك من ٱختلاف مرسوم المصاحف [3] ورد الاختلاف [في] [4] كثيرٍ من السور وحروفها ، وكلٌّ ذٰلك علىٰ ٱختلافه غيرُ مدفوعٍ صحتهُ ولا مردودٍ علىٰ ناقلهِ من ٱلأئمة والموقوف عليه من السلف ، إذ سببه ما ذكرناه وبيّنّا صحته .

فإن قال : فما الفرقُ بينَ الكلمةِ والحرف [5] ؟ قلت : الفرقُ بينهما أنَّ الكلمةِ هي الصورة القائمة بجميع ما يختلط بها من الشبهاتِ ، والحرفُ هو الشبهة وحدَها [6] ، وقد تُسَمَّىٰ الكلمةُ حرفاً ويسمىٰ الحرفُ كلمةً علىٰ طريق المجاز والاتساع ، وفي الخبر الذي ذكرناه عن ٱبن مسعود في (ألم) دليل علىٰ ما قلناه من الفرق بينهما وبالله التوفيق .

---

(١) ن : وفي .

(٢) في : ساقطة من ق .

(٣) ن : الاختلاف .

(٤) في الأصول الخطية : (وحملة كان) ، ولم يظهر لي وجه هذه العبارة ، فحذفتها من النص ، وأضفت إليه (في) ، ليستقيم المعنىٰ .

(٥) ص ق : الحروف .

(٦) قوله : (الشبهات ، والشبهة) هكذا وردت في النسخ الخطية ، وكذلك جاءت الكلمتان ، أعنى المفرد ، والجمع في موضع آخر من الكتاب (ورقة ٣٩و ، ٣٩ظ ، ٤٠و) ، ولم يتضح لي وجه لضبط هاتين الكلمتين ، ولم أجد في المصادر المتيسرة لدي ما يوضحها .

بـــابٌ
ذِكْرُ جملةِ عددِ آيِ القرآن في قول كلٍّ واحدٍ من أئمة العادِّين

ذكر عدد المدني الأَوّل :

أخبرنا[1] فارس بن أحمد، قال : أنا أحمد بن محمد، قال : أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضـل ، قـال : قـال محمـد بن عيسى : جميـع عَـدَدِ آيِ القرآن في المـدّني الأول [2] ستـة آلاف آيةٍ ، ومئتا آيـة ، وسبعَ عشرةَ آيـةً ، وهو العـدد الـذي رواه أهل الكوفـة عن أهل المدينة ، لم يُسَمُّوا في ذلك أحداً بعينه يُسْنِدُونَه إليه .

قال الحافظ : وجملةُ عدد ٱلعشور في المـدني الأول ستُ مئـةِ عَشْرٍ ، وأَحَـدٌ وعشرون عَشْراً ، وآيتـان . وجميع الخموس ألفُ خَمْسٍ ، /٢٤ ظـ/ ومئتـا خَمْسٍ ، وثـلاث وأربعون خَمْساً ، وآيتان .

ذكر عدد المدني الأَخير :

قـال محمـد بن عيسى : وجميع عـدد آيِ القرآن في قول إسماعيل بن جعفر ستـةُ آلافِ آيةٍ ، ومئتا آيةٍ ، وأربعَ عشرةَ آيـةً ، وهو الـذي رواه إسماعيل عن ٱبن جَمَّـاز عن شَيْبَـةَ وأبي جعفرٍ . وجميعُ آيِ القرآن في قـول أبي جعفر ، لـلاختـلاف الـذي ذكرنـاه بينـه وبين شيبة ، ستةُ آلاف ومئتان وعشر آيـات . وجميعُ عـدد العشور في المـدنّي الأخير ستٌّ مئـةِ عَشْرٍ وأحدٌ وعشرون عَشْراً وأربعُ آياتٍ ، وجميعُ الخموس أَلفُ خَمْسٍ ومئتـا خَمْسٍ وٱثنـان وأربعون خَمْساً وأَربعُ آياتٍ .

ذكر عدد المكي :

قال الفضل : وعدد آيِ القرآن في قول المكيين ستـةُ آلاف آيـةٍ ومئتـان وتسعَ عَشرةَ آيةً . وفي قول أُبَيٍّ بن كعب ستةُ آلاف ومئتان وعَشْرُ آياتٍ .

---

(١) ق : قال أنا .

(٢) الأول : ساقطة من ق ن ، وهي مكتوبة في هامش الأصل .

أخبرنا [1] أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن حميد ، قال : أنا عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : عدد آي القرآن ستةُ آلاف ومئتا آيةٍ وستَ عشرةَ آيةٍ .

أخبرنا أبو الفتح، قال : أنا أحمد، قال : أنا أحمد الرازي، قال: أنا الفضل، قال: أنا أبو عبيد الله ، قال : أنا نعيم بن حماد، قال : أنا محمد بن ثور [2]، عن ابن جريج، قال : حَسَبُوا أحرف القرآن ، وفيهم حُمَيْدُ بن قيس ، فعرضوه على مجاهد وسعيد بن جبير فلم يخطئُوهم ، قال : وعددُ الآي فقالوا : هو ستةُ آلافٍ ومئتان ، وستٌ عشرةَ آيةً .

ذكر عدد الكوفي :

قال محمد : وجميعُ عددُ آي القرآن في قول الكوفيين خاصَّةً ستةُ آلافٍ ومئتا [3] آيةٍ وثلاثونَ وستُ آياتٍ ، وهو العدد الذي رواه سُلَيْمٌ والكسائي عن حمزةَ /٢٥و/ وأسنده الكسائي إلى علي رضي الله عنه ، وذكرَ سليمٌ أنَّ حمزةَ قال : هو عدد أبي عبدالرحمن السُّلمي ، ولا أشك فيه عن علي إلاَّ أني أجيزُ [4] عنه ، قال محمد : وعواشرُ جملةِ القرآن في عدد الكوفيين ستُ مئةٍ عاشرة وثلاثٌ وعشرون عاشرةً وستُ آياتٍ . وجملةُ الخوامس [5] ستُ مئةٍ خامسةٍ وأربعٌ وعشرونَ خامسةً ، وآيةً .

ذكر عدد البصري :

قال محمد: وجميع عدد آي القرآن في عدد البصريين ستةُ آلاف ومئتان وأربعُ آيات، وهو العدد الذي عليه مصاحفُهم حتى الآن .

قال الحافظ : وهو عدد أيوب بن المتوكل القارئ [6] . وأمّا عدد عاصم الجحدري فهو وخمس آيات [7] ، وذلك على قول مَنْ قال : إنَّ عاصماً كان يعدُّ في ص ﴿ قال فالحقُّ

---

(١) أخبرنا : ساقطة من ق ، وكذا في أول الإسناد الآتي .
(٢) في الأصول الخطية : بدر ، وقد سبق أن ساق المؤلف هذا الإسناد وفيه : محمد بن ثور ، ولعله أبو عبدالله الصنعاني المتوفى سنة ١٩٠هـ تقريباً (ينظر : ابن حجر : تقريب التهذب ١٤٩/٢) .
(٣) ق : مائتان .
(٤) كذا في الأصول ، ولعله : أخبر .
(٥) ق : الخوس .
(٦) القارىء : ساقطة من ن .
(٧) أي : (ستة آلاف ومئتان وخمس آيات) وفي ن : فهو خمس .

وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾[1] وقد تقدَّم الاختلاف عنه وعن أيوب في عَدِّ[2] ذلك وإسقاطِه[3] .

قال الحافظ : أخبرنا[4] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد ابن عثمان، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا عبدالرحمن ابن عطاء ، عن المعلى ، عن عاصم الجحدري ، قال : جميع آي القرآن في قول أهل البصرة ستةُ آلافٍ ومئتا آيةٍ وعشرُ آياتٍ ، قال المعلى : أو ستٌّ[5] .

وحدثنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أحمد ، قال أبو الربيع ، عن بشر بن عمر ، قال : أنا مُعَلًّى ، عن عاصم وابن سيرين ، قالا : القرآن ستةُ آلافٍ ومئتان وست عشرة[6] آيةٍ .

أخبرنا[7] أبو الفتح [قال : أنا أحمد ، قال : أنا أحمد الرازي][8] قال : أنا الفضل ، قال : أنا أحمد بن كريب ، قال : أنا محمد بن يحيي ، عن يزيد بن النضر ومحبوب ، عن شهاب بن شُرنفة[9] ، عن راشد أبي محمد الحماني، أنَّه كان مِمَّنْ عرض للحجاج بن يوسف أسمَ عدد آي القرآن[10] فوجده ستةَ آلافٍ ومئتين وأربعَ آياتٍ مع فاتحةِ الكتاب . /٢٥ظـ/ .

ذكر عدد الشامي :

أخبرنا طاهر بن غلبون ، قال : أنا عبدالله بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن أنس ، قال : أنا هشام بن[11] عمار ، قال : أنا سويد بن عبدالعزيز ، قال : سألت يحي بن الحارث الذماري عن عدد آي القرآن فأشار إليَّ بيده ستةُ آلاف ومئتان ، وستٌ

---

(١) سورة ص ٨٤ .

(٢) ق : عدد .

(٣) تقدّم في باب : ذكر الأعداد وإلى مَن تنسب .... الخ .

(٤) ق : أنا .

(٥) أي : ستة آلاف ومئتا آية وست آيات .

(٦) في الأصول : وستة عشر .

(٧) أخبرنا : ساقطة من ن .

(٨) ما بين المعقوفين : ساقط من ن .

(٩) في الأصول : شريفة ، وسبق مثله .

(١٠) ص ق : اسم عدوا أم القرآن .

(١١) ص ق : عن .

وعشرونَ ، بيده ٱليسار[١] .

قال الحافظ : أخبرنا[٢] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن إسماعيل ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا أبو العباس المقرئ ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا أحمد ابن ذكوان، قال : أنا أبو مسهر، عن صدقة، عن يحي بن الحارث الذماري ، قال : هو ستةُ آلافٍ ومئتانِ وخمسٌ وعشرونَ آيةً ، نقص آيةً ، قال ٱبن ذكوان : فظننت يحي لم يعدَّ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ .

قال الحافظ : أخبرنا أبو الفتح ، قال : أنا أحمد بن محمد قال : أنا أبوبكر الرازي ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أبوبكر ، قال : أخبرني هشام بن عمار ، قال : إن سويد بن عبدالعزيز ، قال : سألت يحي بن الحارث الذماري عن عدد آي القرآن ، فأشار إليَّ بيده اليمنى : ستةُ آلافٍ ومئتان ، وستٌ وعشرونَ بيده اليسرى واليمنى ، فأشار إلينا أبو الوليد وحَسَبَ[٣] بيده اليسرى ستاً وعشرين وبيده اليمنى ستاً وعشرين ، وقال : هكذا أشار لنا سويد .

قال أبوبكر الرازي : وأنا[٤] أبوبكر أحمد بن القاسم بن عطية البزار[٥] ، قال : أنا هشام وذكر الحديث مثلهم .

أخبرنا إبراهيم بن خطاب ، [قال : أنا أحمد بن خالد ، قال : قال أنا سالم بن الفضل ، قال : أنا إسحاق بن إبراهيم][٦] قال : أنا هشام ، قال : أنا سويد بن عبدالعزيز ، قال : سألتُ يحي بن الحارث عن عدد آي القرآن ، فأشار إليَّ بيده اليُمنى ستةُ آلافٍ ومئتان ، وستٌ وعشرونَ آيةً بيده اليسرى .

---

(١) ينظر : ابن الجزري : غاية النهاية ٢/٤٦٨ .
(٢) ق : أنا ، وكذا في أول الإسناد الآتي .
(٣) ص ن : وحبس .
(٤) ق : قال أنا .
(٥) ق : البزازي .
(٦) ما بين المعقوفين : ساقط من ن .

بـــابٌ
ذِكْرُ جُمْلَةِ سورِ القرآن ونظائرها في العدد والمكيّ [1] منها والمدنّي /٢٦و/ والمختلفِ فيه من الآي

اَعلم أنّ جميع سور القرآن . مئـة سورة وأَربعَ عشرةَ سورةً ، المفصّلُ من ذلـك ثمـانٍ وستونَ سورةً ، وينتهي [2] عدد نصف الجميع إلى سورة المجادلة . وجملةُ السور المدنيـة التي لا خلافَ فيها على ما رواه لنا أئمّتُنـا عن سلفنـا إحـدى وعشرون سُورةً ، وجُملـة السور المكية التي لا خلافَ فيهـا أيضـاً على ذلـك أَربعٌ وسبعونَ سورةً ، وجملـةُ المختلَفِ فيـه من السور فيُقَالُ مَكّيٌّ ويُقَالُ مَدَنِيٌّ تسعَ عشرةَ سورةً ، وجملةُ ما دخل من المـدنيِّ في المكيِّ [3] على ما رويناه أيضاً أربعونَ آيةً وما دخل من المكيِّ في المدنيِّ خمسُ آيـاتٍ ، وجملـة السور اللائي لهن نظيرٌ في عـددهن اَثنتـان [4] وتسعـونَ سـورةً ، والـلائي لا نظير لهن في ذلـك اثنتان وعشرونَ سورةً ، وجملـة السور المختلَفِ في عـدد الآي فيهن خمسٌ وسبعونَ سورةً ، واللائي لا خلاف فيهن تسعٌ وثلاثونَ سورة ، وجملة المختلَف فيه من الآي مئتا آيـةٍ وسبعٌ وأربعونَ آيةً ، وجملة الفواصل اللائي يُشْبِهْنَ رؤُوس الآي وليس معدودات بإجماعٍ مئتـان وثمانٍ وعشرون فاصلة ، وجملة السور اللائي لا شيء فيهن من ذلك سبع وأربعون سورةً ، وسنذكر ذلك كله في أماكنه ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

---

(١) ن : في العدد المكي .

(٢) ق : وبينهن .

(٣) ق : من المدني والمكي .

(٤) في الأصول الخطية : أثنان ، وكذا الموضع الآتي بعده .

بــاب
ذكر النظائر [1] من السور اللائي يتفق [2] عددُ آيِهِنَّ في قول كل واحد من العادّين

ذكر نظائر المدني الأول :

وجملتهن تسع وستون سورة ؛ أولاهن المائدة نظيرتها هود ، الأنفال نظيرتها الحج ، يوسف نظيرتها الأنبياء ، الرعد نظيرتها المعارج ، إبراهيم نظيرتها سبأ ، الحِجْر نظيرتها /٢٦ظـ/ الواقعة ، الفرقان نظيرتها الرحمن ، الروم نظيرتها والذاريات ، السجدة نظيرتها الملك ونوح [3] ، فاطر نظيرتها ق والنازعات ، الشورى نظيرتها والمرسَلات ، الدخان نظيرتها المدَّثِّر ، الجاثية نظيرتها المطَفِّفُونَ، القتال نظيرتها القيامة، الفتح نظيرتها كُوِّرَتْ، ٱلْحُجُرَات نظيرتها التغابن ، الحديد نظيرتها الجن ، المجادلة نظيرتها البروج ، الجمعة نظيرتها المنافقون والضحى والعاديات ، الطلاق نظيرتها التحريم ، ن نظيرتها الحاقة ، المزَّمِّل نظيرتها البلد والعلق ، الانفطار نظيرتها الأعلى ، الطارق نظيرتها الشمس ، ألم نشرح نظيرتها التين ولم يكن وإذا زُلْزِلَت وأَلْهَاكُم ، ٱلْقَدْر نظيرتها الفيل وقريش وتَبَّتْ والفلق ، والعصر نظيرتها الكوثر والنصر ، أَرَأَيْتَ نظيرتها الكافرون والناس .

ذكر نظائر المدني الأخير :

وجملتهن خمس وستون سورة : أولاهن الأنفال نظيرتها الحج ، ويوسف نظيرتها الأنبياء ، الرعد نظيرتها المعارج ، إبراهيم نظيرتها سبأ ، الحجر نظيرتها مريم والواقعة ، الفرقان نظيرتها الرحمن ، السجدة نظيرتها نوح ، الشورى نظيرتها والمرسَلات ، الجاثية نظيرتها المطففون ، القتال نظيرتها القيامة ، الفتح نظيرتها كُوِّرَت ، الحجرات نظيرتها التغابن، المزمِّل نظيرتها والنازعات، القمر نظيرتها المدَّثر، الحديد نظيرتها الجن، المجادلة نظيرتها والليل ، الجمعة نظيرتها المنافقون والضحى والعاديات ، الطلاق نظيرتها التحريم ، الملك نظيرتها الإنسان ، ن نظيرتها الحاقة ، الانفطار نظيرتها الأعلى ، البلد

---

(١) النظائر : هي السورة المتفقة في عدد الآيات .

(٢) في الأصول الخطية : يتفقن .

(٣) ق : نوع ، وهو تحريف .

نظيرتهـا العلـق /٢٧و/ ألم نشرح نظيرتهـا والتين ولم يكن وألهـاكم ، القَـدْر نظيرتهـا الفيـل وقريش وتَبَّتْ والفلـق ، إذا زلـزلت نظيرتها ٱلْهُمَـزَة ، والعصر نظيرتها الكـوثر والنصر ، أَرَأَيْتَ نظيرتها الكافرون والناس .

وكذلك النظائر في عدد أبي جعفر في ٱلعِـدَّةِ ، إلاَّ أَنَّـه زاد التكـوير ونقص الملـك ، للاختلاف الذي بينه وبين شيبة .

ذكر نظائر المكي :

وجملتهن سبع وستون سـورة : أُولاهن أم القرآن نظيرتهـا النـاس ، يـوسف نظيرتهـا الأنبياء ، الرعد نظيرتها المعـارج ، إبراهيم نظيرتهـا سبـأ ، ٱلْحِجْر نظيرتهـا مريم والواقعـة ، الحج نظيرتها الفرقان والرحمن ، السجـدة نظيرتهـا نوح ، فـاطر نظيرتهـا ق والنـازعـات ، الشورى نظيرتها والمرسَلات ، الجـاثيـة نظيرتهـا التغـابن ، القمر نظيرتهـا المدَّثر ، الحـديـد نظيرتها الجن ، المجادلة نظيرتهـا والليل ، الجمعـة نظيرتهـا المنـافقون والضحى والعـاديـات ، الطلاق نظيرتها التحريم ، الملـك نظيرتهـا الإنسـان ، ن نظيرتهـا الحـاقـة ، المزمل نظيرتهـا البلد والعلق ، الانفطار نظيرتها الأعلى ، ألم نشرح نظيرتها والتين ولم يكن وأَلْهَاكم ، القَـدْر نظيرتهـا أَرَأَيتَ والكافرون، إذا زلـزلت نظيرتهـا الهُمَـزَة، والعصر نظيرتهـا الكـوثر والنصر، ٱلفيل نظيرتها قريش وتَبَّتْ والإخلاص والفلق .

ذكر نظائر الكوفي :

جملتهن إحدى وستون سورة: أولاهن أُمُّ القرآن نظيرتها أرأيت ، الأنفال نظيرتها الزُّمر، سورة والضحى نظيرتها والعاديات، سورة الفيل نظيرتها المسد والفلق جميعاً .

يوسف نظيرتها سبحان [1] ، إبراهيم نظيرتهـا ن والحـاقـة ، الحج نظيرتهـا الرحمن ، القصص نظيرتها ص ، الروم نظيرتها والذاريـات ، السجـدة نظيرتهـا الملـك والفجر ، سبـأ نظيرتهـا فُصِّلَتْ ، فـاطر نظيرتهـا ق /٢٧ظـ/ الفتح نظيرتهـا الحـديـد وكُـوِّرَت ، الحجرات نظيرتهـا التغابن ، المجادلة نظيرتها الروم ، الجمعة نظيرتها المنافقون والضحى والعاديـات والقـارعـة ، الطلاق نظيرتها التحريم، نوح نظيرتها الجن، المزَّمّل نظيرتها البلد، القيـامـة نظيرتهـا النبـأ، الانفطـــار نظيرتهـــا الأعلى والعلـق ، ألم نشرح نظيرتهـــا والتين ولم يكن وإذا زُلْـزِلَتْ وأَلْهَـاكُم ، القـدر نظيرتهـا الفيل وتَبَّتْ والفلـق ، العصر نظيرتهـا الكـوثر والنصر ، قريش

(١) هي سورة الإسراء .

نظيرتها الإخلاص ، الكافرون نظيرتها الناس .

ذكر نظائر البصري :

وجملتهن ثمانٍ وخمسونَ سورة ، أُولاهنَّ أُمُّ القرآن نظيرتها أرأيت ، يوسف نظيرتها الكهف والأنبياء ، الرعد نظيرتها فاطر وق والنازعات ، إبراهيم نظيرتها الحاقة ، الروم نظيرتها والذاريات ، لقمان نظيرتها الأحقاف ، السجدة نظيرتها الفتح والحديد ونوح والتكوير والفجر ، الشورى نظيرتها والمرسلات ، الجاثية نظيرتها المطففون ، الحجرات نظيرتها التغابن ، المجادلة نظيرتها البروج ، الجمعة نظيرتها المنافقون والطلاق والضحى والعاديات ، المزَّمّل نظيرتها الانفطار والأعلى والعلق ، النبأ نظيرتها عبس ، ألم نشرح نظيرتها والتين والقارعة وأَلْهاكم ، القَدْر نظيرتها الفيل وتَبَّتْ والفلق ، لم يَكُن نظيرتها إذا زلزلت وألْهُمَزَة ، العصر نظيرتها الكوثر والنصر ، قريش نظيرتها الإخلاص ، الكافرون نظيرتها الناس .

ذكر نظائر الشامي :

وجملتهن سِتٌّ وسبعونَ سورة ، أُولاهنَّ أُمُّ القرآن نظيرتها الناس ، المائدة نظيرتها هود ، الأنفال نظيرتها الفرقان ، يونس نظيرتها سبحان ، يوسف نظيرتها الأنبياء ، إبراهيم نظيرتها /٢٨و/ سبأ والقمر والمدَّثّر ، الحِجْر نظيرتها الواقعة ، القصص نظيرتها الزُّخْرُف ، الرُّوم نظيرتها والذاريات ، لقمان نظيرتها الأحقاف ، السجدة نظيرتها المُلْك والفَجْر ، الأحزاب نظيرتها الزُمَر ، ص نظيرتها غافر ، الشورى نظيرتها والمرسلات ، الجاثية نظيرتها المطففون ، القتال نظيرتها القيامة ، الفتح نظيرتها نوح وكُوِّرَتْ ، الحجرات نظيرتها التغابن والعلق ، ق نظيرتها والنازعات ، الحديد نظيرتها الجن ، المجادلة نظيرتها البروج ، الجمعة نظيرتها البلد ، النبأ نظيرتها عَبَس ، الانفطار نظيرتها الأعلى ، ألم نشرح نظيرتها والتين والقارعة وأَلْهَاكم ، القَدْر نظيرتها أرَأَيتَ والكافرون ، لم يَكُن نظيرتها إذا زلزلت والهمزة ، والعصر نظيرتها الكوثر والنصر ، الفيل نظيرتها تَبَّتْ والإخلاص والفلق .

بـــابٌ
ذِكْرُ نظائرِ السُّوَر في الكَلِمِ وٱلحروفِ على قول أبي محمد عطاء بن يسار المدنيّ

فأمّا السور اللائي يتفقنَ في عدد ٱلكلم فجملتهن سبعَ عشرةَ سورةً، أُولاهنَّ الحمد(*) نظيرتهـا أرأيت ، سورة والـذاريـات نظيرتهـا والنجم ، سورة الجمعـة نظيرتهـا المنـافقـون ، سورة الجن نظيرتها المزمل، سورة الانشقـاق نظيرتهـا البروج، سورة الأعلى نظيرتهـا العلق، سورةوالضحى نظيرتها والعاديات ، سورة الفيل نظيرتها المسد والفلق جميعاً .

وأمـا السـور الـلائي يتفقن في عـدد الحروف فجملتهن عشر سـور ، أُولاهن سـورة يونس نظيرتهـا هود ، سورة عبس نظيرتهـا التكـوير ، /٢٨ظـ/ سـورة الانشقـاق نظيرتهـا البروج ، سورة النصر نظيرتها المسد ، سورة الفلق نظيرتها الناس .

وليس في كتـاب الله تعـالى سـورة لهـا نظير في كلمهـا وحروفهـا معـاً إلا سـورة الانشقاق والبروج لا غير ، وما عدا مـا ذكرنـاه من السور فلا نظير لـه في الكلم والحروف وبالله التوفيق .

(*) ق : سورة الحمد .

بـــاب
ذِكْرُ ما آنفرد العادُّون بِعَدّه وإسقاطهِ من جملة المختلَف فيه من الآي .

بــاب
ذِكْرُ ما آنفرد بعدّه المدني [1] الأَوّل

وجميع ذلـك أربـع آيـات ، أُولاهن في البقرة ﴿ مِنَ الظلمـاتِ إلى النُّـورِ ﴾ [2] وفي الروم ﴿يُقْسِمُ آلمجرمونَ﴾ [3]، وفي الطلاق ﴿يا أولي الألبـابِ﴾ [4] وفي والشمس ﴿فَعَقَرُوهَـا﴾[5] وقد قيل إن المكيَّ وافقه على عـدّهـا ، وفي روايتنـا عن آبن شـاذان أنَّ المـدني الأول آنفرد بعدّها .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما أسقط

وذلك آيتان في إبراهيم ﴿وفَرْعُهَا في السَّماء﴾، وفي والطارق ﴿يَكِيدُون كَيْداً﴾[7] .

---

(١) ق : مدني .
(٢) البقرة ٢٥٧ .
(٣) الروم ٥٥ .
(٤) الطلاق ١٠ .
(٥) والشمس ١٤ .
(٦) إبراهيم ٢٤ .
(٧) الطارق ١٥ .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما عَدَّ المدني الأخير

ٱنفرد المدني الأخير بِعَدِّ أربع آيـات في الكهف ﴿ مـا يَعْلَمُهُم إلاَّ قليل ﴾ (٢) وفي طه ﴿وَعْداً حَسَناً ﴾ (٣) وفيها ﴿ إِلَيْهِم قَوْلاً ﴾ (٤) وفيوالعصر ﴿ وتَواصَوْا بِٱلْحَقِّ ﴾ (٥) .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما أسقط

وذلك ستُ آياتٍ ، في البقرة ﴿ وماله في الآخرةِ مِنْ خَلاَقٍ ﴾ (٦) وهو الثاني ، وفي الكهف ﴿ ذلـك غَـدًا ﴾ (٧) وفي طــه ﴿ فكـذلـك أَلْقى السَّـامِرِيُّ ﴾ (٨) وفي المـزَّمِّـل ﴿ ٱلْوِلْدَانَ شِيباً ﴾(٩) وفي المدَّثِّر ﴿في جَنَّاتٍ يتساءَلُون﴾(١٠) وفي العصر ﴿والعصر﴾(١١) .

قال الحافظ : ولم نجدْ للمدَنِيَّيْنِ آية ٱنفردَا /٢٩و/ بعدِّها . وأَسْقَطا آيةً واحدةً ، وهي قوله تعالى في الرحمن ﴿ خَلَقَ الإِنْسَانَ ﴾ (١٢) الأَوَّل .

وذكر أبو الحسن بن شنبوذ أنَّ أهل المدينة عَدُّوا بخلافٍ عنهم في الأنعام ﴿ هُوَ الذِي خلقكُم مِنْ طِينٍ ﴾(١٣)، وفي الأعراف ﴿ الـذين كانوا يُسْتَضْعَفُونَ ﴾(١٤)، وذلـك غير صحيـح عنهم، والذي رواه رجاء بن سلمـة، عن أبي محرز، عن أبي عبـدالرحمن أنَّهم كانوا يعـدونها، قال ولم يعدَّها أبو عبدالرحمن .

---

(١) ص ق : الآخر ، وكذا الموضع الآتي .
(٢) الكهف ٢٢ .
(٣) طــه ٨٦ .
(٤) طــه ٨٩ .
(٥) العصـر ٣ .
(٦) البقـرة ٢٠٠ .
(٧) الكهـف ٢٣ .
(٨) طــه ٨٧ .
(٩) المزمل : ١٧ .
(١٠) المدثر ٤٠ .
(١١) العصر ١ .
(١٢) الرحمن ٣ .
(١٣) الأنعام ٢ .
(١٤) الأعراف ١٣٧ .

[بـاب] [1]
ذِكْرُ ما عَدَّ المكيُّ

وأنفرد المكي بعدِّ أربع آيات في الحج [2] ﴿ هو سَمَّاكُمُ ٱلْمُسْلِمينَ ﴾ [3] ، وفي الواقعة ﴿ وكانُوا يَقُولُـونَ ﴾ [4] ، وفي الجن ﴿ أَنْ لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَـدٌ ﴾ [5] ، وفي المـزمّـل ﴿ إنَّا أَرْسَلْنَا إليكم رَسُولاً ﴾ [6] .

بـاب
ما أسقـط

وذلـك أربع آيـات أيضـاً ، في الرحمن ﴿ وضَعَهَـا للأَنـامِ ﴾ [7] ، وفي الواقعـة ﴿ في سَمُـومٍ وحَمِيمٍ ﴾ [8] وفي الجن ﴿ مِنْ دُونِـه مُلْتَحَـداً ﴾ [9] وفي المـزمّـل ﴿ إلى فِرْعَـوْنَ رسولاً ﴾ [10] . علىٰ خلاف عنه .

---

(1) باب :زيادة تناسب ما جرى عليه المؤلف .
(2) في الحج : ساقط من ق ن .
(3) الحج : ٧٨ .
(4) الواقعة ٤٧ .
(5) الجن ٢٢ .
(6) المزمل ١٥ .
(7) الرحمن ١٠ .
(8) الواقعة ٤٢ .
(9) الجن ٢٢ .
(10) المزمل ١٥ .

بـــاب
ذِكْرُ ما عدَّ الكوفي

وٱنفرد الكـوفي بعـد ٱثنتين وأربعين آيـةً ، أولاهن في البقرة ﴿ الم ﴾ ، وفي أول آل عمران ﴿ الم ﴾ وفيهـا ﴿ التوراة والإنجيل ﴾[1] الثـاني ، وفي الأنعـام ﴿ قُـلْ لَسْتُ عليكم بوَكِيلٍ ﴾[2] وفي سبحـان ﴿ للأذقـانِ سُجَّـداً ﴾[3] ، وفي مريم ﴿ كهيعص ﴾ وفي أول طـه ﴿ طــه ﴾ وفيهـا ﴿ مِنَ ٱلْيَمِّ مـا غَشِيَهُمْ ﴾[4] ، وفيهـا ﴿ إِذْ رَأَيْتَهُم ضَلُّوا ﴾[5] وفي الأنبياء ﴿ مايَنْفَعُكُمْ شَيْئـاً ولا يَضُرُّكُمْ ﴾[6] ، وفي الحج ﴿ مِنْ فَوْقِ رؤُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾[7] وفيهـــا ﴿ مـــا في بُطُـونهم وٱلْجُلُـودُ ﴾[8] ، وفي الشعراء ﴿ طسم ﴾ وفي القصص ﴿طسم﴾ ، وفي العنكبـوت ﴿الم﴾ ، وفي الروم ﴿الم﴾ ، وفي لقمان ﴿الم﴾ وفي السجـــدة ﴿ الم ﴾ ، وفي يٓس ﴿ يٓس ﴾ وفي ص ﴿ ذي الـذكر ﴾[9] وفيهـا ﴿ والحقَّ أَقُـولُ ﴾[10] على خلاف عند أهل البصرة في ذلك قد ذكرناه ، وفي الزمر ﴿ لَـهُ دِينِي ﴾[11] ، وفيهـا ﴿ مِنْ هَـادٍ ﴾[12] ، وفيهـا ﴿ فَسَوْفَ تَعلَمُـونَ ﴾[13] /٢٩ظـ/ وفي المـؤمن ﴿ ﴿ حم ﴾ وفي السجدة ﴿حم﴾ ، وفي الشورى ﴿حم﴾ وفيهـا ﴿عسق﴾ وفيهـا ﴿كالأَعْلَامِ﴾[14] وفي الـزخرف ﴿حم﴾ ، وفي الـدُّخَـان ﴿ حم ﴾ ، وفيهـا ﴿ إِنَّ هـؤلاء لَيَقُـولُـونَ ﴾[15] ، وفي الجـاثيـة ﴿ حم ﴾ ، وفي الأحقـاف ﴿ حم ﴾ وفي والنجم ﴿ مِنَ ٱلحَـقِّ شَيْئـــاً ﴾[16] وفي الحديد ﴿ مِنْ قِبَلِهِ ٱلْعَذابُ ﴾[17] وفي الحاقـة ﴿ الحـاقَّـةُ ﴾ الأوَّل ، وفي القيـامـة ﴿ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾[18] وفي والفجر ﴿ في عِبَادي ﴾[19] ، وفي القارعة ﴿ القارعةُ ﴾ الأوَّل .

---

(١) آل عمران ٤٨
(٢) الأنعام ٦٦
(٣) الإسراء ١٠٧
(٤) طه ٧٨
(٥) طـه ٩٢
(٦) الأنبياء ٦٦ .
(٧) الحج ١٩
(٨) الحج ٢٠
(٩) سورة ص ١ .
(١٠) سورة ص ٨٤
(١١) الزمر ١١ .
(١٢) الزمر ٣٦ .
(١٣) الزمر ٣٩ .
(١٤) الشورى ٣٢ .
(١٥) الدخان : ٣٤
(١٦) النجم ٢٨ .
(١٧) الحديد ١٣ .
(١٨) القيامة ١٦ .
(١٩) الفجر ٢٩ .

بـــابٌ
ذكرُ ما أسقط

وذلــك ثـلاثٌ وعشرون آيــة ، أولاهن في آل عمران ﴿ وأَنْـزَلَ ٱلْفرقَــانَ ﴾ [١] وفي المـائـدة ﴿ أَوْفـوا بـالعُقُـودِ ﴾ [٢] وفيهـا ﴿ ويَعْفُـو عَنْ كثيرٍ ﴾ [٣] ، وفي الأنعــام ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٤] وفيها ﴿ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [٥] ، وفي الأنفـال ﴿ كانَ مَفْعُولاً ﴾ [٦] الأول وفي الرعد ﴿ أءنَّا لفي خَلْقٍ جَدِيـدٍ ﴾ [٧] ، وفيهـا ﴿ الظُّلُمَـاتُ والنُّورُ ﴾ [٨] وفي مريم ﴿ لَهُ الرحْمٰنُ مَدّاً ﴾ [٩] وفي طه ﴿ مِنِّي هُدًى ﴾ [١٠] وفيها ﴿ زَهْرَةَ الحياةِ الدنيـا ﴾ [١١] وفي المؤمنين ﴿ وأَخَـاهُ هَـارُونَ ﴾ [١٢] ، وفي الشعراء ﴿ فَلَسَـوْفَ تَعْلَمُـوَن ﴾ [١٣] ، وفي النمل ﴿ مِنْ قَـوَارِيرَ ﴾ [١٤] ، وفي القصص ﴿ مِنَ ٱلنـاسِ يَسْقُـونَ ﴾ [١٥] وفي الـزمر ﴿ فيـه يَخْتَلِفُونَ ﴾ [١٦] ، وفي المـؤمن ﴿ كاظمين ﴾ [١٧] ، وفي القتـال ﴿ الحربُ أَوْزَارَهَـا ﴾ [١٨] ، وفي الواقعـة ﴿ فـأَصْحَـابُ ٱلمَيْمَنَـةِ ﴾ [١٩] ، وفيهـا ﴿ وأصحـابُ المَشْـأَمَـةِ ﴾ [٢٠] ، وفيهـا ﴿ وأصحابُ الشِّمَال ﴾ [٢١] وفي نوح ﴿ ولا سُوَاعاً ﴾ [٢٢] ، وفيها ﴿ فَأُدْخِلُوا نـاراً ﴾ [٢٣]

---

(١) آل عمران ٤ .
(٢) المائدة ١ .
(٣) المائدة ١٥ .
(٤) الأنعام ٧٣ .
(٥) الأنعام ١٦١ .
(٦) الأنفال ٤٢ .
(٧) الرعد ٥ .
(٨) الرعد ١٦ .
(٩) مريم ٧٥ .
(١٠) طـه ١٢٣ .
(١١) طه ١٣١ .
(١٢) المؤمنون ٤٥ .
(١٣) الشعراء ٤٩ .
(١٤) النمل ٤٤ .
(١٥) القصص ٢٣ .
(١٦) الزمر ٣ .
(١٧) المؤمن (غافر) ١٨ .
(١٨) القتال ٤ .
(١٩) الواقعة ٨، وفي الأصول (أصحاب).
(٢٠) الواقعة ٩ .
(٢١) الواقعة ٤١ .
(٢٢) نوح ٢٣ .
(٢٣) نوح ٢٥ .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما عَدَّ البصريّ

وآنفرد البصري بعـدّ عشر آيـاتٍ ، أولاهن في البقرة ﴿ إلاَّ خـائِفينَ ﴾ [١] ، وفيهـا ﴿قَـوْلاً مَعْـرُوفـاً﴾ [٢] ، وفي آل عمـران ﴿رَسُولاً إلى بَني إسرائيل﴾ [٣] ، وفي المائدة ﴿فإِنَّكُمْ غـالِبُونَ ﴾ [٤] ، وفي التوبـة ﴿ مِنَ المشركينَ ﴾ [٥] ، وفي فـاطر ﴿ أَنْ تَزُولا ﴾ [٦] ، وفي القتال ﴿ للشَّارِبينَ ﴾ [٧] ، وفي الحـديـد ﴿ وآتينـاهُ الإنجيلَ ﴾ [٨] ، وفي النبـأ ﴿ عـذاباً قريباً ﴾ [٩] ، وفي لم يكن ﴿ مُخْلِصِينَ /٣٠و/ لَـهُ الـدِّينَ ﴾ [١٠] ، وحَكَى بعضُ شيوخنـا أنَّ الشامِيِّينَ أيضاً عَدُّوا هذه التي في لم يكن ، وفي روايتنـا عن الفضل [في] [١١] الإسنـاد المتقدم أنَّ البصريَّ آنفرد بِعَدِّها ، وهو الصحيح [١٢] .

---

(١) البقرة ١١٤ .
(٢) البقرة ٢٣٥ .
(٣) آل عمران ٤٩ .
(٤) المائدة ٢٣ .
(٥) التوبة ٣ .
(٦) فاطـر ٤١ .
(٧) القتال (محمد) ١٥ .
(٨) الحديد ٢٧ .
(٩) النبأ ٤٠ .
(١٠) البيّنة ٥ .
(١١) بياض في الأصول الخطية .
(١٢) ق : وهو من الصحيح .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما أَسقــط

وذلك ثلاثَ عشرةَ آيةٍ ، أُولاهن في الأنفـال ﴿ بنَصْرِهِ وبـالمؤمنينَ ﴾ (١) ، وفي هود ﴿ في قَوْمِ لُـوطٍ ﴾ (٢) وفي إبراهيم ﴿ الليـلَ والنهـارَ ﴾(٣) ، وفي طـه ﴿نُسَبِّحَـكَ كثيراً﴾(٤) وفيهـا ﴿ ونَـذْكُرَك كثيراً ﴾ (٥) ، وفي الشعراء ﴿ أينَ مـا كُنتم تَعْبُـدُونَ ﴾ (٦) ، وفي فاطر ﴿ بخَلْقٍ جديدٍ ﴾ (٧) وفيها ﴿ الأعمى والبصيرُ ﴾ (٨) ، وفيهـا ﴿ ولا النورُ ﴾ (٩) ، وفي والصافات ﴿ ومـاكانوا يعبـدون ﴾ (١٠) ، وفي ص ﴿ غَـوَّاصٍ ﴾ (١١) ، وفي الرحمن ﴿ بها المجرمون ﴾ (١٢) ، وفي الواقعة ﴿ إنا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾ (١٣) .

---

(١) الأنفال ٦٢ .
(٢) هود ٧٤ .
(٣) إبراهيم ٣٣ .
(٤) طـه ٣٣ .
(٥) طـه ٣٤ .
(٦) الشعراء ٩٢ .
(٧) فاطر ١٦ .
(٨) فاطر ١٩ .
(٩) فاطر ٢٠ ، ن : ولا النذر ، وهو تحريف
(١٠) الصافات ٢٢، ق: تعبدون ، وهو تصحيف .
(١١) سورة ص ٣٧ .
(١٢) الرحمن ٤٣ .
(١٣) الواقعة ٣٥ .

بـــابٌ
ذكرُ ما عدَّ الشاميُّ

وانفرد الشامي بعَدّ ثمانيَ عشرةَ آيـةً ، أُولاهن في البقرة ﴿ عـذابٌ أليمٌ ﴾ (١) ، وفي النسـاء ﴿ عـذابـاً أليماً ﴾ (٢) ، وفي التـوبـة ﴿ يُعَـذِّبْكُمْ عـذابـاً أليماً ﴾ (٣) ، وفي يُـونُسَ ﴿مخلِصينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (٤) ، وفيها ﴿ وشفاءٌ لما في الصـدورِ ﴾ (٥) ، وفي الرعـد ﴿ الأعمى والبصيرُ ﴾ (٦) وفيهـا ﴿ أولئـك لهم سُـوءُ الحســابِ ﴾ (٧) ، وفي إبراهيم ﴿ عَمَّـا يَعْمَـلُ الظالمونَ ﴾ (٨) وفي طه ﴿ كَيْ تَقَرَّ عيْنُها ولا تَحْزَنَ ﴾ (٩) ، وفيها ﴿في أَهْلِ مَـدْيَنَ﴾ (١٠) وفيهـا ﴿ معَنَـا بَني إسرائيـل ﴾ (١١) ، وفيهــا ﴿ ولقـد أَوْحَيْنَـا إلى مـوسى ﴾ (١٢) وفي سبـأ ﴿ عَنْ يَمِينٍ وشِمَـالٍ ﴾ (١٣) ، وفي المـؤمن ﴿ يَـوْمَ هُمْ بـارِزُونَ ﴾ (١٤) ، وفي والنجم ﴿ فـأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَـوَلَّى ﴾ (١٥) وفي الـواقعـة ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَــانٌ ﴾ (١٦) وفي الطـلاق ﴿ باللهِ واليومِ الآخرِ ﴾ (١٧) وتابعه أبو جعفر المدني على عَدِّ قولـه في آل عمران ﴿ مَقَـامِ إبراهيمَ ﴾ (١٨) .

---

(١) البقرة ١٠ .
(٢) النساء ١٧٣ .
(٣) التوبة ٣٩ .
(٤) يونس ٢٢ .
(٥) يونس ٥٧ .
(٦) الرعد ١٦ .
(٧) الرعد ١٨ .
(٨) إبراهيم ٤٢ .
(٩) طـه ٤٠ .
(١٠) طـه ٤٠ .
(١١) طـه ٤٧ .
(١٢) طـه ٧٧ .
(١٣) سبأ ١٥ .
(١٤) المؤمن ١٦ .
(١٥) النجم ٢٩ .
(١٦) الواقعة ٨٩ .
(١٧) الطلاق ٢ ، ن : واليوم الآخر ، فقط .
(١٨) آل عمران ٩٧ .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما أسقــط

وذلـك إحـدىٰ عشرةَ آيـةً أُولاهن في البقرة ﴿ إنمـا نَحْنُ مُصْلِحُـونَ ﴾ [1] ، وفي آل عمران ﴿وأَنْزَلَ التوراةَ والإنجيـل﴾ [2] الأُولى، وفي يـونس ﴿لَنَكُـونَنَّ مِنَ الشـاكرين﴾ [3] وفي الكهف ﴿ وزدنـاهم هـدىً ﴾ [4] وفي الحج ﴿ وعـادٌ وثمودُ ﴾ [5] وفي فـاطر ﴿ مَنْ في القبورِ ﴾ [6] /٣٠ظـ/ وفي غافر ﴿ يَوْمَ التلاقِ ﴾[7] ، وفي والنجم ﴿إلا الحياةَ الدنيـا﴾[8]، وفي المعارج ﴿ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [9] ، وفي عَبَسَ ﴿ فإذا جـاءتِ ٱلصَّـاخَّـةُ ﴾ [10]، وفي ٱقرأْ ﴿ أَرَأَيْتَ ٱلذي يَنْهَى ﴾ [11] .

---

(1) البقرة ١١ .
(2) آل عمران ٣ .
(3) يونس ٢٢ .
(4) الكهف ١٣ .
(5) الحج ٤٢ .
(6) فاطر ٢٢ .
(7) غافر (المؤمن) ١٥ .
(8) النجم ٢٩ .
(9) المعارج ٤ .
(10) عبس ٣٣ .
(11) القلم ٩ .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما ٱنفردَ بِعَدِّه أهلُ حمص

وٱنفرد الحمصيُّونَ دونَ سائر أهل العدد بعَدِّ ستَّ عشرةَ [1] آيـةً ، أولاهن في التوبـة ﴿ ذلك الدِّيْنُ ٱلقَيِّمُ ﴾ [2] ، وفي الرعد ﴿ كذلك يَضْرِبُ اللهُ ٱلحقَّ والباطلَ ﴾ [3] ، وفي طه ﴿ فٱقْذِفِيه في ٱليَمِّ ﴾ [4] ، وفيها ﴿ مَعِيشَةً ضَنْكاً ﴾ [5] ، وفي القصص ﴿ فأَوْقِدْ لي يـا هَـامَـانُ على الطين ﴾ [6] ، وفي العنكبـوت ﴿ أفَبـٱلبـاطِـلِ يُـؤْمِنُـونَ ﴾ [7] ، وفي والصافات ﴿ دُحُـوراً ﴾ [8] ، وفي القتـال ﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَـابِ ﴾ [9] ، وفيهـا ﴿ فَشُـدُّوا ٱلـوَثَـاقَ ﴾ [10] ، ﴿ لٱنتصرَ منهم ﴾ [11] ، وفي الطـلاق ﴿ لِتَعْلَمـوا أَنَّ ٱللهَ علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ ﴾ [12] ، وفي التحريم ﴿ تَجْرِي مِنْ تحتِهَا الأنهارُ ﴾ [13] ، وفي الحاقة ﴿ وثمانيةَ أيَّـامٍ حُسُوماً ﴾ [14] ، وفي نوح ﴿ وجَعَلَ القمرَ فيهنَّ نُوراً ﴾ [15] ، وفي الانشقاق ﴿ إنَّكَ كادحٌ إلىٰ رَبِّكَ كَدْحاً ﴾ [16] .

---

(١) في الأصول الخطية : ستة عشر .

(٢) التـوبة ٣٦ .

(٣) الرعد ١٧ .

(٤) طه ٣٩،في الأصول (أن ٱقذفيه..)

(٥) طه ١٢٤ .

(٦) القصص ٣٨ .

(٧) العنكبوت ٦٧ .

(٨) الصافات ٩ .

(٩) محمد ٤ .

(١٠) محمد ٤ .

(١١) محمد ٤ .

(١٢) الطلاق ١٢ .

(١٣) التحريم ٨ .

(١٤) الحاقة ٧ .

(١٥) نوح ١٦ .

(١٦) الانشقاق ٦ .

بـــاب
ما آنفردوا بإسقاطه

وآنفردوا دونَ أهلِ العدد بإسقـاط أربعَ عشرةَ آيـةً أولاهن في النور ﴿ لَعِبْرَةً لأُولى الأبصـارِ﴾[1] وفي القصص ﴿فأَخَـافُ أنْ يَقْتُلُون﴾[2]، وفي فـاطر ﴿ولعلكم تشكرونَ﴾[3] وفيها ﴿إنْ أنتَ إلاَّ نَذيرٌ﴾[4] وفي والصافات[5] ﴿مِنْ كُلِّ جَـانِبٍ﴾[6] ، وفي ص ﴿قُلْ هو نَبَأٌ عظيمٌ﴾[7] ، وفي القتال ﴿يُصْلِحُ بَـالَهُمْ﴾[8] وفيهـا ﴿ويُثَبِّتْ أَقْـدَامَكُم﴾[9]، وفي الـواقعـة ﴿ إنـا أنْشَـانـاهُنّ إنشـاءً ﴾ ، وفيهـا ﴿ أو آبـاؤنـا الأوَّلـون ﴾[10] ، وفي والفجر﴿ رَبِّي أكْرَمَنِ ﴾[12] ، وفي والشمس ﴿ فَسَوَّاها ﴾[13] فجميعُ[14] ما آنفردوا بعدِّه وإسقاطه ثلاثونَ آيةً .

---

(١) النور : ٤٤ .
(٢) القصص ٣٣ .
(٣) فاطر ١٢ .
(٤) فاطر ٢٣ .
(٥) ق : الصافات .
(٦) الصافات ٨ .
(٧) سورة ص ٦٧ .
(٨) محمد ٥ .
(٩) محمد ٧ .
(١٠) الواقعة ٣٥ .
(١١) الواقعة ٤٨ .
(١٢) الفجر ١٥ .
(١٣) الشمس ١٤ .
(١٤) ق : فجمع .

بـــاب
ذكر ما عدَّ المدنيانِ والمكيُّ

وانفرد المدنيانِ والمكيُّ بعدِّ ثلاثَ عشرةَ آيةً ، أولاهن في الأنعـامِ ﴿ وجَعَلَ الظلمـاتِ والنــورَ ﴾ [1] ، وفي الأعراف ﴿ ضِعْفــاً مِنَ ٱلنـــار ﴾ [2] ، وفيهـــا ﴿ الحُسْنى على بني إسرائيل ﴾ [3] ، وفي التوبـة ﴿ وعـادٍ وثمـودَ ﴾ [4] ، وفي هـود ﴿ إنْ كُنْتُمْ مُـؤْمنينَ ﴾ [5] /٣١و/ وفي النمل ﴿ أُولو بَـأْسٍ شـديـدٍ ﴾ [6] وفي العنكبوت ﴿ وتَقْطَعُونَ السبيلَ ﴾ [7] ، وفي الرحمن ﴿ شُـوَاظٌ مِنْ نَـارٍ ﴾ [8] ، وفي الحـاقـة ﴿ كتـابَـهُ بِشِمَـالِـهِ ﴾ [9] ، وفي والفجر ﴿فَأَكْرَمَهُ ونَعَّمَهُ﴾[10] ، وفيها ﴿فَقَدَرَ عليـهِ رِزْقَـهُ﴾[11] ، وفي العلق ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَـهِ﴾[12] ، وفي قريش ﴿ مِنْ جُوعٍ ﴾ [13] .

---

(١) الأنعام ١ .
(٢) الأعراف ٣٨ .
(٣) الأعراف ١٣٧ .
(٤) التوبة ٧٠ .
(٥) هـود ٨٦ .
(٦) النمـل ٣٣ .
(٧) العنكبوت ٢٩ .
(٨) الرحمن ٣٥ .
(٩) الحاقـة ٢٥ .
(١٠) الفجـر ١٥ .
(١١) الفجـر ١٦ .
(١٢) العلق ١٥ .
(١٣) قريش ٤ .

بـــابٌ
ذكرُ ما أسقطوا

وذلـك ثمـاني آيـاتٍ ، أولاهن في هـود ﴿ ولا يَـزَالُـونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ (1) ، وفي الرعـد ﴿ مِنْ كُـلِّ بَـابٍ ﴾ (2) ، وفي الكهف ﴿ بـالأَخْسَرِينَ أَعْمَـالاً ﴾ (3) ، وفي طـه ﴿ قَـاعـاً صَفْصَفاً ﴾ (4) ، وفي النور ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلآصَالِ﴾ (5) ، وفيها ﴿يَذْهَبُ بالأَبصـارِ﴾ (6) الثـاني، وفي أول الطورِ ﴿ والطورِ ﴾ وفي والنازعات ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴾ (7) .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ المدنيُّ الأَوَّلُ والمكيُّ

وأنفرد المـدنيّ والمكيّ بعَـدِّ ستِّ آيـاتٍ ، أولاهن في البقرة ﴿ مـاذا يُنْفِقُـون ﴾ (8) الثاني، وفي طـه ﴿غَضْبَـانَ أَسِفـاً﴾ (9) ، وفيهـا ﴿ وإلـهُ موسى ﴾ (10) ، وفي الزمر ﴿ مِنْ تحتِهَا الأَنهارُ ﴾ (11) ، وفي غـافر ﴿ في الحميم ﴾ (12) ، وفي نوح ﴿وقَـدْ أَضَلُّوا كثيراً﴾ (13) ، وذكر ابن شنبـوذ أنَّهما عَـدَّا في الطـلاقِ ﴿ يـا أُولِي الأَلبـابِ ﴾ (14) ولا يصـح ذلـك عن المكي (15) .

---

(1) هود ١١٨ . (2) الرعد ٢٣ . (3) الكهف ١٠٣ .
(4) طـه ١٠٦ . (5) النور ٣٦ . (6) النور ٤٣ .
(7) النازعات ٣٧ . (8) البقرة ٢١٩ . (9) طـه ٨٦ .
(10) طـه ٨٨ . (11) الزمر ٢٠ . (12) غافر ٧٢ .
(13) نوح ٢٤ . (14) الطـلاق ١٠ . (15) ق : عد .

بـــابٌ
ذكر ما أسقطَا

وذلك ستٌّ آياتٍ أيضاً ، أولاهن في البقرة ﴿ يا أُولي الألبـابِ ﴾ (١) ،وفي ا لكهف ﴿ بَيْنَهُما زَرْعـاً ﴾ (٢) ، وفيهـا ﴿ مِنْ كلِّ شيءٍ سَبَبـاً ﴾(٣) ، وفي طـه ﴿ فَنَسِيَ ﴾ (٤) ، وفي الزمر ﴿ فَبَشِّـرْ عبَادِ ﴾ (٥) ، وفي الواقعة ﴿ ولا تَأْثِيماً ﴾ (٦) .

بـــابٌ
ذكرُ ما عدَّ المدنيُّ الآخِرُ والمكيُّ

وانفرد المدنيُّ الآخِرُ والمَكّيُّ بعَدِّ أربعِ آياتٍ ، أولاهُنَّ في هود ﴿ مِن سِجِّيلٍ ﴾ (٧) ، وفي مريم ﴿ في الكتابِ إبراهيم ﴾ (٨) ، وفي الواقعة ﴿ وأباريقَ ﴾ (٩) ، وفي الملـك ﴿ بلى قَدْ جـاءَنـا نـذيرٌ ﴾ (١٠) ، وذكر ابن شنبوذ أنّهما عَـدّا في الكهف ﴿ إلاّ قليلٌ ﴾ (١١) ، ولا يصح ذلك عن المكيّ .

بـــابٌ
ذكرُ ما أسقطَا

وذلك ستُ آياتٍ ، أولاهن في هود ﴿ مَنْضودٍ ﴾ (١٢) ، وفيها ﴿ إنَّا عامِلُونَ ﴾ (١٣) وفي الشعراء ﴿ مـا تَنَزَّلَتْ بـهِ ٱلشيـاطينُ ﴾ (١٤) وهو الأول ، /٣١ظـ/ وفي الروم ﴿ غُلِبَتِ ٱلرومُ ﴾ (١٥) ، وفي الدُّخَان ﴿ إنَّ شجرةَ الزَّقُّومِ ﴾ (١٦)، وفي المجادلة ﴿ في الأَذَلِّينَ ﴾(١٧) .

---

(١) البقرة ١٩٧ .
(٢) الكهف ٣٢ .
(٣) الكهف ٨٤ .
(٤) طـه ٨٨ .
(٥) الزمر ١٧ .
(٦) الواقعة ٢٥ .
(٧) هود ٨٢ .
(٨) مريم ٤١ .
(٩) الواقعة ١٨ .
(١٠) الملك ٩ .
(١١) الكهف ٢٢ .
(١٢) هود ٨٢ .
(١٣) هود ١٢١ .
(١٤) الشعراء ٢١٠ .
(١٥) الروم ٢ .
(١٦) الدخان ٤٣ .
(١٧) المجادلة ٢٠ .

بــابٌ
ذكر ما عدّ المدنيُّ الأولُّ والكوفيُّ

وأنفرد المدنيُّ الأولُ والكوفيُّ بعَدّ آيةٍ واحدةٍ في الواقعة ﴿ وحورٌ عِينٌ ﴾ [1] .

بــابٌ
ذكرُ ما أسقطا

وذلك آيتان في الروم ﴿ في بِضْعِ سنِينَ ﴾ [2] ، وفي إذا زلزلت ﴿ أَشْتَاتاً ﴾ [3] .

بــابٌ
ذكرُ ما عدّ المدني الآخِر والكوفيُّ

وأنفرد المدني الآخِر والكوفي بعدّ آيةٍ واحدةٍ في نوح ﴿ ونَسْراً ﴾ [4] .

بــابٌ
ذكرُ ما أسقطَا

وذلك آيتان في الكهف ﴿عِنْدَهَا قَوْماً﴾[5] ، وفي الواقعة ﴿وأصحاب اليمين﴾[6].

بــابٌ
ذكرُ ما عدّ المدني الآخِر والشاميُّ

وأنفرد المدني الآخر والشامي بعَدّ آيتينِ في غافر ﴿ الأَعْمَى والبصيرُ ﴾ [7] وفي

---

(1) الواقعة ٢٢ .
(2) الروم ٤ .
(3) الزلزلة ٦ .
(4) نوح ٢٣ .
(5) الكهف ٨٦ .
(6) الواقعة ٢٧، اليمين: ساقطة من ق .
(7) غافر (المؤمن) ٥٨ .

الواقعة ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾[1]

بـــابٌ
ذكرُ ما أسقطَا

وذلك أيضاً آيتانِ في الكهف ﴿ أنْ تَبيدَ هـذه أبـداً ﴾[2] ، وفي الواقعـة ﴿ قُلْ إنَّ الأوَّلِينَ والآخِرينَ ﴾[3] .

قال أبو عمرو : ولم أجـد للمـدني الأول والشـامي آيـة ٱنفردَا[4] بِعَـدّهَـا ، ولهما آيـةٌ انفردَا بإسقاطها ، وهي في الدخان ﴿ تَغْلِي في ٱلبُطُونِ ﴾[5] . وكذلـك لم أجـد للمـدني الأول والبصري عدّاً[6] ولا إسقاطاً ، وكذلك لم أجد للمـدني الآخِرِ معـه عدّاً ، ولـه معـه إسقاطاً آيةً واحدةً ، وهي في غافر ﴿ وأَوْرَثْنا بني إسرائيلَ الكتابَ ﴾[7] .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ المكي والكوفي

وٱنفرد المكي والكـوفي[8] بعَـدِّ آيـةٍ واحـدةٍ ، وهي ﴿ بسم الله الرحمنِ الرحيمِ ﴾ في أول فاتحة الكتاب خاصَّة .

بـــابٌ
ذكرُ ما أسقطَا

وذلك أيضاً آيةً واحدةً في فاتحة الكتاب ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم ﴾[9] .

---

(١) الواقعة ٥٠ .
(٢) الكهف ٣٥ .
(٣) الواقعة ٤٩ .
(٤) ن : أنفردوا .
(٥) الدخان ٤٥ .
(٦) ق : عد الأول ، وهو تحريف .
(٧) غافر (المؤمن) ٥٣ .
(٨) ن : الكوفي والمكي .
(٩) الفاتحة ٧ .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ المكي والشامي

/٣٢و/

وأنفرد المكي والشامي بعَدّ ثلاثِ آياتٍ، أولاهن في القَدْر ﴿لَيْلَةُ القَـدْرِ﴾ الثـالثـةُ[١] ، وفي الإخلاص ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾[٢] ، وفي الناس ﴿ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾[٣] .

بـــابٌ
ذكرُ ما أسقطا

وذلك آيةٌ واحدةٌ في المدثر ﴿ عن المجرمين ﴾[٤] .

---

(١) القــدر ٣ . (٢) الإخلاص ٣ . (٣) الناس ٤ .
(٤) المدثر ٤١ ، ن ق : عن اليمين ، وهو تحريف .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ الكوفي والبصري

وأنفرد الكوفي والبصري بعَدِّ خمسِ آياتٍ ، أولاهن في الكهف ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَباً ﴾ [1] ، وفيها ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ﴾ [2] ، وفيها ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ﴾ [3] ، وفي ص بخلافٍ عن البصري ﴿ والحقَّ أقولُ ﴾ [4] ، وفي أرأيْتَ ﴿ الذين هم يُرَاؤُونَ ﴾ [5] .

بـــابٌ
ذكرُ ما أَسقطَا

وذلك ستُ آيـاتٍ ، أُولاهن في آل عمران ﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [6] ، على أنَّ أبا جعفرٍ المدنيَّ قَدْ [7] وافقهما على إسقاطهما ، وفي إبراهيم ﴿ مِنَ ٱلظلماتِ إلى النور ﴾ [8] ، [وفيها ﴿ منَ الظلماتِ إلى النورِ ﴾ [9]] [10] ، وفي طه ﴿ مَحَبَّةً مِنِّي ﴾ [11] وفي ألم السجدة ﴿ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [12] ، وفي والفجر ﴿وجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ [13] .

---

(1) الكهف ٨٥ .
(2) الكهف ٨٩ .
(3) الكهف ٩٢ .
(4) سورة ص ٨٤ .
(5) الماعون ٦ .
(6) آل عمران ٩٢ .
(7) قد : ساقطة من ن .
(8) إبراهيم ١ .
(9) إبراهيم ٥ .
(10) ما بين المعقوفين ساقط من ن .
(11) طه ٣٩ .
(12) السجدة ١٠ .
(13) الفجر ٢٣ .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ الكوفي والشامي

وأنفرد الكوفي والشامي بعَدّ ستِ آياتٍ ، أولاهن في النساء ﴿أَنْ تَضِلُّوا ٱلسبيل﴾[1] وفي طه ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾[2] ، وفي الزمر ﴿ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾[3] الثاني ، وفي غافر ﴿ أين[4] ما كنتم تُشْرِكُونَ ﴾[5] ، وفي والطور ﴿ إلى نار جهنمَ دَعًّا ﴾[6] ، وفي أول الرحمٰن ﴿ ٱلرحمٰنُ ﴾ .

بـــابٌ
ذكرُ ما أَسقطَا

وذلك آيتانِ ، في إبراهيم ﴿وعادٍ وثمودَ﴾[7] ، وفي الزخرف ﴿الذي هو مَهِينٌ﴾[8] .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ البصري والشامي

وأنفرد البصري والشامي بعَدّ ست آياتٍ ، أولاهن في[9] الأعرافِ ﴿ مُخْلِصينَ لَهُ الدِّين ﴾[10] ، وفي الأنفال ﴿ ثم يُغْلَبُونَ ﴾[11] ، وفي طه ﴿ وفَتَنَّاك فُتوناً ﴾[12] ، وفي العنكبوت ﴿ مخلِصينَ لَهُ الدِّين ﴾[13] ، وفي لقمان ﴿ مخلِصينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ ، وفي فاطر ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شديدٌ ﴾[15] الأول /٣٢ظـ/ .

---

(١) النساء : ٤٤ .
(٢) طـه ٤١ .
(٣) الزمر ١١ .
(٤) أين : ساقطة من ق .
(٥) غافر (المؤمن) ٧٣ .
(٦) الطور ١٣ .
(٧) إبراهيم ٩ .
(٨) الزخرف ٥٢ .
(٩) في : ساقطة من ق .
(١٠) الأعراف ٢٩ .
(١١) الأنفال : ٣٦ .
(١٢) طـه ٤٠ .
(١٣) العنكبوت ٦٥ .
(١٤) لقمان ٣٢ .
(١٥) فاطر ٧ .

بــابٌ
ذكرُ ما أسقطا

وذلـك تسعُ آيـاتٍ ، أُولاهن في الحـج ﴿ وقـومُ لـوطٍ ﴾[1] ، وفي فُصّلَت ﴿ وعـادٍ وثمودَ﴾[2]، وفي الواقعة ﴿علىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾[3]، وفي النازعات ﴿لأَنْعَامِكُمْ﴾[4]، وفي عبس ﴿وَلأَنْعَـامِكُمْ﴾[5]، وفي آنشقت ﴿كتـابَـهُ بِيَمِينِهِ﴾[6]، وفيها ﴿كتابَهُ وراءَ ظَهْرِهِ﴾[7]، وفي القارعة ﴿مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾[8]، وفيها ﴿خَفَّتْ موازينهُ﴾[9] .

قال أبو عمرو : ولم أجد للمكي والبصري عَدّاً ولا إسقاطاً .

---

(١) الحج ٤٣ . (٢) فصلت (السجدة) ١٣ . (٣) الواقعة ١٥ .
(٤) النازعات ٣٣ . (٥) عبس ٣٢ . (٦) الانشقاق ٧ .
(٧) الانشقاق ١٠ . (٨) القارعة ٦ . (٩) القارعة ٨ .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ المدني الأوّل والكوفي والشامي

وأنفرد المدني الأول والكوفي والشامي بعدِّ آيتين ، في إبراهيم ﴿ بخَلْقٍ جديدٍ ﴾ [١] ، وفي أول المزمّل ﴿ يا أيُّهَا المزَّمِّلُ ﴾ ، وليس لهم آية أسقطوها .

بـــابٌ
ذكرُ ما عَدَّ المدني الآخِرِ والكوفي والشامي

وأنفرد المدني الآخر والكوفي والشـامي بعَـدِّ آيتينِ، في البقرة ﴿لعلكم تتفكَّرُونَ﴾ [٢] الأوّل ، وفي غافر ﴿ والسَّلاَسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ [٣] ، وليس لهم آيةٌ أسقطوها .

قال أبو عمرو : وعَدَّ المدني الآخِرِ والمكي والكوفي آيةً واحدةً في الطلاق ﴿ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ﴾ [٤] . وعـدَّ المـدني الآخِرِ والبصري والمكي [٥] آيـة واحـدةً في البقرة ﴿ الحيُّ القيُّومُ ﴾ [٦] .

وليس لـمَـنْ سوى هؤلاء مِنَ العادِّين عَدٌّ ولا إسقاطٌ أتفقوا عليه وأنفردوا به ، فأعْلَمْهُ مُوَفَّقاً ، فهذا ما أنفردَ بعدِّه وإسقاطه أئمةُ أهلِ العددِ من جملـةِ المختلَفِ فيـه من الآي ومـا أتفق بعضُهم مَعَ بعضٍ فيه من ذلك وبالله التوفيق .

---

(١) إبراهيم ١٩ .
(٢) البقرة ٢١٩ .
(٣) غافر (المؤمن) ٧١ .
(٤) الطلاق ٢ .
(٥) ق ن (الشامي) ، والصواب (المكي) ، ينظر : علم الدين السخاوي : جمال القراء ٢٠٠/١ .
(٦) البقرة ٢٥٥ .

بـــابٌ
ذكرُ البيانِ عن معرفةِ رؤوس آي آلسور وشرح علل العادّين فيما أجمعوا عليه وما اختلفوا فيه من ذلك

حدثنا أبو الفتح شيخنا ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : /٣٣و/ أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا هارون ، عن آبن أبي حماد ، عن حمزة ، قال: قلتُ للأعمش: مالكم لَمْ تعدُّوا ﴿ لم يَدْخُلُوها إلاَّ خائِفينَ ﴾[1] قال : إنَّها في قراءتنا خُيَّفاً[2] .

قال الحافظ : هذا[3] الخبر أَصْلٌ في معرفة رؤوس آي السور وفي تمييز فواصلها ، وذلك أنَّ قوله ﴿ خُيَّفاً ﴾ لما لم يكن متشاكلاً لما قَبْلَه وما بَعْدَهُ من رؤوس الآي ، في وقوع حرف المد الزائد قَبْلَ الحرفِ المتحرك الذي هو آخر الكلمة التي هي الفاصلة ، ولا مُشْبِهاً لذلك ولا مساوياً له في الزِّنَةِ والبِنْيَةِ ، لم يكن[5] رأس آية في سورة رؤوس آيها مَبْنِيَّةٌ على ما ذكرنا ، كما لا يكون مثله رأس قافية في قصيدة مُرْدَفَةٍ مبنيَّةٍ على ياء وواو قبل حرف[6] الرَّوِيِّ الذي هو آخر حرف من البيت ، لأَنَّ رؤوس الآي والفواصل مُشْبِهاتٌ لرؤوس القوافي من حيث آجتمعن في الانقطاع والانفصال، وآشتركن في لحاقِ التغيير بالزيادة والنقصان، وعلىٰ نحو ما قلنا يجري سائر مايرد من مِثْلِ تلك الكلمة في جميع سور القرآن، في أنَّه غير معدودٍ ولا رأس آية، لمخالفته ما تقدمه أو أتى بعده من طريق التشاكل والتساوي وجهة الزِّنَةِ والبنية وكونِ الكلام جملةً مستقلةً وكلاماً تاماً منفصلاً .

ولأجل ذلك آنعقد إجماع العادِّين على ترك عَدِّ قوله في النساء ﴿ ولا الملائكةُ المقرَّبُونَ ﴾[7] ، وقوله في سبحان ﴿ إلاَّ أَنْ كَذَّبَ بها الأَوَّلُونَ ﴾[8] ، وقوله في مريم ﴿ لِتبشِّرَ به المتقين ﴾[9]، وقوله في طه ﴿ لعلهم يتقون ﴾[10] وقوله ﴿ وعَنَتِ الوجوهُ للحيِّ

---

(١) البقرة ١١٤ .
(٢) ينظر : أبو حيان : البحر المحيط ٣٥٨/١ .
(٣) ق : هو
(٤) كذا في الأصول الخطية ، والمناسب مشاكلاً .
(٥) ق : تكن .
(٦) ق ن : حروف .
(٧) النساء ١٧٢ .
(٨) الاسراء ٥٩ .
(٩) مريم ٩٧ .
(١٠) طه ١١٣ .

القيوم ﴾ [1] ، وقوله في الطلاق ﴿ مِنَ الظلماتِ إلى النورِ ﴾ [2] ، وقوله ﴿ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ﴾ [3] ، لكونه مخالفاً لما قبله وما بَعْدَه من رؤوس آي تلك السور ، وغير مُشْبِهٍ [4] ولا مشاكلٍ [5] له ، ولا عَدُّوا أيضاً قوله تعالى في آل عمران ﴿ أفغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ ﴾ [6] ، وقوله في المائدة ﴿ أفَحُكْمَ الجاهليةِ يَبْغُونَ ﴾ [7] ، وقوله في /٣٣ظـ/ الأنعام ﴿ إنَّما يَسْتَجيبُ الذين يَسْمَعونَ ﴾ [8] ، وقوله في الأعراف ﴿ فَدَلاَّهُمَا بغُرورٍ ﴾ [9] ، وقوله في الأنفال ﴿ إنْ أوْلِياؤُه إلاَّ المتقونَ ﴾ [10] ، وقوله في الفرقان ﴿قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ [11] ، وقوله ﴿ وهم يُخْلَقونَ ﴾ [12] ، وقوله ﴿أساطيرُ الأوَّلِينَ﴾ [13] ، وقوله ﴿ التي وُعِدَ المتَّقونَ ﴾ [14] من حيث لم يُشْبِهْ ما قبله ولا [15] ما بَعْدَه ، ولم يشاكله ولا ساواه في القَدْرِ والطُّولِ .

ولا عدُّوا أيضاً قوله في المائدة ﴿ إنَّ فيها قَوْماً جَبَّارِينَ ﴾ [16] ، وقوله ﴿ لِقَوْمٍ آخرينَ ﴾ [17] ، وقوله في الأنعام وهود ﴿ فسوف تَعلمونَ ﴾ [18] ، وقوله في الأعراف ﴿ ولَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فرعونَ بالسنينَ ﴾ [19] ، وقوله في الأنفال ﴿ أولئك هُمُ المؤمنونَ ﴾ [20] ، وقوله في يوسف ﴿ ودَخَلَ معَهُ السِّجْنَ فتيانِ ﴾ [21] ، وقوله في إبراهيم ﴿ رَبَّنَا أَخِّرْنا إلى أجَلٍ قريبٍ ﴾ [22] لَمَّا لم يكن كلاماً تاماً منقطعاً ، وكان كلاماً ناقصاً متصلاً .

ولا عدُّوا أيضاً قوله في يوسف ﴿ وآتَتْ كلَّ واحدةٍ منهن سِكِّيناً ﴾ [23] ، وقوله ﴿ عِبْرَةٌ لأُولي الألبابِ ﴾ [24] ، وقوله في إبراهيم ﴿ الشمسَ والقمرَ دائِبَيْنِ ﴾ [25] ، وقوله في سبحان ﴿ عُمْياً وبُكْماً وصُمّاً ﴾ [26] ، وقوله في الكهف ﴿ إلاَّ مِراءً ظاهراً ﴾ [27] ، وقوله في مريم ﴿ وٱشْتَعَلَ الرأْسُ شَيْباً ﴾ [28] ، وقوله ﴿ ٱلذينَ ٱهْتَدَوا هُدًى ﴾ [29] لَمَّا خالفَ ما قبلَه وما بَعْدَه في البنيةِ والتشاكل والتساوي ، وقد عَدُّوا نظائر ذلك [30] في

---

(١) طه ١١١ .
(٢) الطلاق ١١ .
(٣) الطلاق ١٢ .
(٤) ص ن : مشبهة .
(٥) ق : متشاكل .
(٦) آل عمران ٨٣ .
(٧) المائدة ٥٠ .
(٨) الأنعام ٣٦ .
(٩) الأعراف ٢٢ .
(١٠) الأنفال ٣٤ .
(١١) الفرقان ٤ .
(١٢) الفرقان ٣ ، ص ن : يحلفون ، ق : يختلفون .
(١٣) الفرقان ٥ .
(١٤) الفرقان ١٥ .
(١٥) لا : ساقطة من ق .
(١٦) المائدة ٢٢ .
(١٧) المائدة ٤١ .
(١٨) الأنعام ٦٧ ، هود ٣٩ .
(١٩) الأعراف ١٣٠ .
(٢٠) الأنفال ٤ .
(٢١) يوسف ٣٦ .
(٢٢) إبراهيم ٤٤ .
(٢٣) يوسف ٣١ .
(٢٤) يوسف ١١١ .
(٢٥) إبراهيم ٣٣ .
(٢٦) الإسراء ٩٧ .
(٢٧) الكهف ٢٢ .
(٢٨) مريم ٤ .
(٢٩) مريم ٧٦ .
(٣٠) ق : ذلك كله .

سورٍ شتىً شاكلت فيهن ما قبلَها وما بَعْدَها بالمعاني المذكورة .

وقد تجيءُ آيُ السور مبنيةً على ضَرْبٍ من التشاكل متفقٍ غير مختلفٍ، وقد تجيءُ على ضَرْبَيْنِ مختلفين ، وعلى أضْرُبٍ مختلفة ، وقد يختلط ذلك التشاكل بعضه ببعض ويتقدم ويتأخر في السورة الواحدة وفي السور الكثيرة ، وتقع بين ذلك فواصلُ نوادر تُشْبِهْنَ ما قبلهن أو ما بَعْدَهُنَّ فيهن أو مثلهنَّ في سُوَرٍ أُخَرَ ، وذلك من الإعجاز المخصوص به القرآنُ الذي أخرس [1] الفصحاءَ والبلغاءَ ، وأعجز الألِبّاءَ والفقهاء .

وهذه نبذةٌ مقنعة في معرفة آي السور وتمييز الفواصل من غيرها ، يُسْتَدَلُّ بها ويُعْمَلُ عليها /٣٤و/ ونحن نصلها بذكر علل اختلاف المختلفين من العادِّين فيما اختلفوا فيه من ذلك ، ونقدِّمُ القول في المختلف فيه في الفاتحة من التسمية وغيرها ، ثم نُتْبِعُ ذلك جملةً كافية يُسْتَدَلُّ بها على علل باقي المختلف فيه، لِيَخِفَّ بذلك كتابنا وتتوفر به فائدته، إن شاء الله .

فأقول : إنَّ مَنْ عَدَّ التسمية في أول الفاتحة دون ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم ﴾ فلأشياءَ ، منها انعقاد الإجماع على أنَّ الحمد سبع آيات ، وأن آخِر التسمية مشاكل لأواخر آيها بوقوع حرف المد قبلَ آخر حرفٍ منها ، ومُشْبِهةٌ لِمَا بَعْدَها من الآي في القَدْرِ والطُّولِ ، فإنَّ قوله ﴿ الرحيم ﴾ لم يرد في شيءٍ من القرآن إلاَّ رأسَ آيةٍ ، فإنَّ النبيَّ عليه السلام قد جاء عنه على ما رويناه قبل، وعن ابن عباس وابن عمر، رحمهما الله، أنَّهم كانوا يستفتحون[2] بها القراءة [3] ، ويعدونها آية فاصلة ، وأنَّ قَوْلَه ﴿ أَنْعَمْتَ عليهم ﴾ غير مُشْبِهٍ لِمَا قبلَه وما بَعْدَه مِنَ الآي ، ولا مشاكلٍ لشيءٍ منهن في بنيةٍ وزنةٍ ، وأنَّ قوله ﴿ عليهم ﴾ لم يرد في شيٍ من القرآن رأس آية ؛ فلَّما كان ذلك كذلك، عَدَّ التسميةَ دون ﴿أنعمت عليهم﴾ وحَصَلَتِ الفاتحة سبعَ آياتٍ على ما ورد به التوقيف وانعقد عليه الإجماعُ من كونها كذلك .

---

(١) ص : أخرص .　(٢) ق : متشاكل .　(٣) ق : يستخفون ، وهو تحريف .
(٤) ق : القرآن .

ومَنْ لم يَعُدَّ التسميةَ وعَدَّ ﴿ أنعمت عليهم ﴾ فلأُمور أيضاً ، منها أنَّ الإجماع لم ينعقد على أنها آيةٌ من أول الفاتحة ، وأنَّه أنعقد [1] على أنَّها ليست آية في سائر السور ، وإن كانت مرسومةً في أوائلهن ، من حيث لم يعدُّوها مع جملة آيهن ، وإن أختلفوا في عَدّها في أول الفاتحة فواجبٌ حَمْلُهَا معها على وَجْهِ حملها على غيرها من السور في أنَّها ليست من [2] جملتها ولا بآية منها ، إذ حَمْلُ المختلَفِ فيه على المجمع عليه وَرَدُّه إلى حكمه أولى وأَحَقُّ ، وأن النبي عليه السلام ثبتَ عنه من الوجوه المجمع على صحتها وعن الخلفاء الثلاثة بَعْدَه أبي بكر وعمرَ وعثمانَ ، رضي الله تعالى عنهم ، أنهم لم يفتتحوا [3] القراءة [4] في الصلاة بها /٣٤ظـ/ بل أفتتحوا بأوَّلِ الحمد دونها ، وأن ذلك كان آخر المحفوظ عنه من فعله ، عليه السلام ، وأنَّها في السورة المجمع عليه أنها منها بعض آية ، من حيث كانت فيها موصولة بكلام قبلها ، وأنَّ الخبر القاطع للعذر [5] ، وهو خبرُ العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه [6] ، عن النبي ، عليه الصلاة والسلام [7] ، مخبراً عن الله تعالى : قسمتُ الصلاةَ بيني وبينَ عَبْدِي نصفين ، فنصفُها لِيَ ونصفُها لِعَبْدِي [8] ، مُؤْذِنٌ بأنها ليست من أوَّل الفاتحة ، من حيث أُضْرِبَ عنها ولم يذكرها في جملة آيها ، ولو ذُكِرَتْ في جملةِ آيها لَفَسَدتِ القسمة ولم تصح ، ومُحَقِّقٌ أنَّ الآية السادسة ﴿أنعمت عليهم﴾ من حيث أعقب ما للعبد من لدن ﴿اهدنا﴾ إلى آخر السورة بقوله : فهولاء ، ولم يعقبه بقوله : فهاتانِ ، إذ [9] كان يجب لو لم تكن السادسة ، ولو كان ذلك لبطلت القسمة أيضاً ، ولكانت الحمدُ سِتَّ آياتٍ . وأنَّ التشاكلَ في آي السور والتساوي بين الفواصل ليس بمبطل ما جاء نادراً وورد [10] مخالفاً لذلك خارجاً عن حكم بنائه ووزنه ، وذلك من حيث عَدَّ الكلُّ من العادّين بأتفاق منهم وبأختلاف بينهم آياتٍ غيرَ مُشْبِهَاتٍ لِمَا قبلهن وما بَعْدَهن من الآي في القَدْر والطول والتشاكل والشَّبَهِ، من ذلك عَدُّهم في النساء ﴿ألاَّ تَعُولوا﴾ [11] وفي المرسَلات ﴿لواقع﴾ [12] ،

(١) ق: العقد، وهو تحريف.
(٢) ن: ليست آية من.
(٣) ق : يفتحوا .
(٤) ق : القرآن.
(٥) ق : للعد .
(٦) الدعاء في ن فقط .
(٧) ن: ﷺ، ق: عليه السلام.
(٨) سبقت الإشارة إليه وتخريجه .
(٩) صق: إذ كذلك كان.
(١٠) ن : ورد .
(١١) النساء ٣ ، وهي في الأصول الخطية (ألا تعدلوا) وهي في الآية نفسها ، لكنها ليست رأس آية (ينظر : الحداد : سعادة الدارين ص ١٧) .
(١٢) المرسلات ٧ .

وفي الـزلـزلـــة ﴿ لِيُرَوْا أَعْمَـــالَهُم ﴾[1] ، وفي النصر والفتـح ، رؤوسَ[2] آيٍ ، وعَدُّهم إلاَّ الشامي في سأل سائل ﴿خمسينَ ألفَ سنةٍ﴾[3] آيـة ، ولم يَجي قوله ﴿سنـة﴾ رأس آيـة في شيء من القرآن ، كما لم يَجِئ فيـه قولـه ﴿ عليهم ﴾ رأس آيـة ، وإنمـا جـاء فيها فاصلة ، من حيث قِصَرِ آيهن ، ومعلوم أنَّ ما قَصُرَ آيَـةُ من السور قـد يجيء فيـه من الفواصل ورؤوس الآي مـا لا يجيءُ فيما طـال آيَـهُ منهن ، وعَـدَّ أهل الكـوفـة في سبحـان ﴿ للأذقـان سجـداً ﴾[4] ، وفي طـه ﴿مـاغَشِيَهم﴾[5] و ﴿ إذ رأيتهم ضلوا ﴾[6] ، وفي الأنبياء ﴿ ولا يَضُرُّكُمْ ﴾[7] /٣٥و/ وفي ص ﴿ ذِي ٱلذِّكْرِ ﴾[8] وعَدَّ أهل البصرة في القتـال ﴿ لَـذَّةٍ للشـاربينَ ﴾[9] ، وفي لم يكن ﴿ لَـهُ الـدِّينَ ﴾[10] ، وعَـدَّ أهـل الشـام في طـه ﴿ ولا تَحْـزَنَ ﴾[11] ، و ﴿ في أَهْـلِ مَـدْيَنَ ﴾[12] ، و ﴿ معنـا بَنِي إسرائيـل﴾[13] وفي الطلاق ﴿ واليومِ الآخرِ ﴾[14]، وعَـدّ المـدني الآخِر في الكهف ﴿مـا يَعْلَمُهُمْ إلاَّ قليلٌ﴾[15] رؤوس آيٍ ، وليس شيء من ذلك بمُشْبِهٍ ولا بمشاكلٍ لِمَا قبلَـه ولِمَـا بَعْـدَه من رؤوس آي السور المذكورة . فَدَلَّت هذه الجملـة على صحـة مـذهب العـادِّين ﴿ أنعمت عليهم ﴾ دون التسمية في الفاتحة .

فـإن قـال قـائل : فمـا علـة مَنْ عَـدَّ الكلم الـواقعـة في الفـواتـح نحـو (ألم، وألمص، وكهيعص، وطه ، وطسم ، ويّس ، وحم) رؤوس آيٍ ، وما علة مَنْ لم يَعُدَّهُنَّ ؟

قيل : مَنْ عَدَّهن فلأمرَيْنِ : أحدهما كونهن مُشْبِهَـاتٍ للجملـة المستقلـة[16] وللكلام التـام، وذلـك من حيث كَنَّ أسماءً للسور اللائي وقعنَ في أوائلهن، والتقـدير فيهن: أتـل، ألم ، وكـذا سـائرهن[17] . والثـاني : مشـاكلتهن لِمَـا بَعْـدَهن من رؤوس الآي بـالرِّدْفِ[18] ووقوع حرف المد قبل[19] آخر حرف من الكلمة التي هي رأس الآية .

---

(١) الزلزلة ٦ .
(٢) رؤوس : مفعول به للمصدر (عَدُّهم) في قوله المتقدم : من ذلك عَدُّهم في ... الخ .
(٣) المعارج ٤ . (٤) الإسراء ١٠٧ . (٥) طـه ٧٨ .
(٦) طـه ٩٢ . (٧) الأنبيـاء ٦٦ . (٨) سورة ص ١ .
(٩) محمد ١٥ . (١٠) البينة ٥ . (١١) طـه ٤٠ .
(١٢) طـه ٤٠ . (١٣) طـه ٤٧ . (١٤) الطلاق ٢ .
(١٥) الكهـف ٢٢ .
(١٦) ن : المستقبلة ، وهو تحريف .
(١٧) القول بـأن الحروف المقطعـة في أوائل السور أسماء للسـور أحدُ أقـوال كثيرة ذكرهـا العلمـاء في تفسيرهن (ينظر : الطبري : جامع البيان ٨٧/١ ـ ٩٤) .
(١٨) الرِّدف في اللغة مؤخر كل شيء ، والردف في قافية الشعر هو حرف مَدّ أو لين قبل حرف الرويّ الّـذي يتكرر في آخر كل بيت من القصيدة .
(١٩) حرف ، قبل : سقطتا من ن .

ومَنْ لم يَعُدَّهُنَّ فلأمرين أيضاً [١] : أحدهما كونهن غير مشبهات لِمَا بَعْدَهُنَّ من الآي في القَدْر والطول ، من حيث كانت كل كلمة منهن صورة منفردة لا يختلط بها شيء ولا يتصل بها كلام ، ففارقن بذلك سائر الآي في كونهن جملة كلم وعدة صور. والثاني كون ما بَعْدَهن متعلقاً بهن ، من حيث قيل : إنهن أَقْسَامٌ وتنبيه ، وإنَّ معناهن يا محمدُ ويا رجلُ [٢] ، ففائدتهن فيما بَعْدَهن ، وإذا كُنَّ كذلك لم يكُنَّ رؤوسَ آي .

وكذا القول عندنا في جميع ما يختلف العادُّون في عده وإسقاطه من الآي ، أنَّ مَنْ عَدَّ شيئاً فلكونه جملة مستقلة وكلاماً تَامّاً منقطعاً ، أو لكونه محمولاً على ماقبله أو ما بعده من رؤوس الآي من طريق التشاكل بوقوع الحروف التي رؤوس الآي مبنية عليها قبل الحرف الذي آخر الكلمة التي هي الفاصلة ، وسواء قَلَّ ذلك أو كَثُر ، [أو لأنَّ مثله ونظيره قد عُدَّ بإجماع] [٣] .

ومَنْ لم يَعُدَّ ذلك /٣٥ظ/ فلكونه كلاماً متصلاً [٤] بما بَعْدَه ومتعلقاً به على ما يحتمله من توجيه المعنى وتقدير الإعراب ، أو لكونه مخالفاً لِمَا قَبْلَه أو لِمَا بَعْدَه من رؤوس الآي [٥] غير مُشْبِهٍ ولا مساوٍ ولا مشاكلٍ له في زِنَةٍ [٦] ولا بنية ، ولأنَّ مثله ونظيره لم يُعَدَّ باتفاق .

ولنذكُر من ذلك نبذة تدل على سائره ، وتغني عن إيراد كله ، مِن ذلك أنَّ مَنْ عَدَّ في البقرة ﴿ ولهم عذابٌ أليمٌ ﴾ [٧] فلمشاكلته ما قبله من قوله ﴿ ولهم عذابٌ عظيمٌ ﴾ [٨] ومَنْ لم يَعُدَّه فلاتّصاله بما بَعْدَه من قوله ﴿ بما كانوا يَكْذِبُونَ ﴾ ، وكونه وما بَعْدَه كلاماً واحداً ، ولأنَّ الكل لم يَعُدَّ الحرف الذي عند رأس التسعين من آل عمران [٩] ، وهو مثله .

ومَنْ عَدَّ ﴿ إنما نحنُ مصلحونَ ﴾ [١٠] فللتشاكل الذي بينه وبين ما قبله وما بعده

---

(١) أيضاً : في ق فقط .

(٢) ينظر : الطبري : جامع البيان ٨٧/١ ـ ٩٤ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ن .

(٤) ص ق : منفصلاً ، وهو لا يناسب السياق .

(٥) ق : الا .

(٦) ص ق : زينة ، وهو تحريف .

(٧) البقرة ١٠ .

(٨) البقرة ٧ .

(٩) وهو قوله تعالى ﴿ ..... أولئك لهم عذابٌ أليمٌ ومالهم من ناصرين ﴾ (آل عمران ٩١) .

(١٠) البقرة ١١ .

من الفواصل بالرِّدْفِ ، ومن لم يعدّه فلتعلقه بما بعدَه من طريق المعنىٰ الذي يقتضي تمام الحال .

ومَنْ عَدّ ﴿ إلاَّ خائفين ﴾ [1] فلمشاكلته ما قبله من رؤوس الآي ، ومَنْ لم يعدّه فلتعلقه بما بَعْدَه ، إذ فيه انقضاء حالهم .

ومَنْ عَدّ ﴿ يا أولي الألباب ﴾ [2] فلمشاكلته ما قبله من قوله ﴿ شديدُ العقابِ ﴾ [3] وما بعدَه من قوله ﴿ سريعُ الحساب ﴾ [4] وكونه كلاماً تامّاً . ومَنْ لم يعدّه فلمخالفته مااتصل به وأتىٰ بعده من قوله ﴿لَمِنَ الضَّالِّين﴾ [5] و ﴿غفورٌ رَحيمٌ﴾ [6] .

ومَنْ عَدّ ﴿من خلاق﴾ [7] الثاني فلمشاكلته ما بعدَه من قوله ﴿عَذَابَ النارِ﴾ [8] وكونه جملةً مستقلةً [9] . ومَنْ لم يعدّه فلانعقاد الإجماع على ترك عَدّ الحرف الأول الذي بَعْدَ رأس المئة [10] .

وكذا مَنْ عَدّ ﴿ ماذا يُنفقون ﴾ [11] الثاني فلمشاكلته ما قبله من رؤوس الآي .

ومَنْ لم يعدّه فللإجماع على ترك عَدّ الحرف الأول والثالث [12] ، فَرَدَّ المختلَفَ فيه إلىٰ المجمع عليه .

ومَنْ عَدّ ﴿ لعلكم تتفكّرون ﴾ [13] فللتشاكل الذي بينه وبين ما قبله من الفواصل ومَنْ لم يعدّ فلاتصاله بما بعدَه من قوله ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ [14] وكونه معه كلاماً واحداً .

---

(١) البقرة ١١٤ .
(٢) البقرة ١٩٧ .
(٣) البقرة ١٩٦ .
(٤) البقرة ٢٠٢ .
(٥) البقرة ١٩٨ .
(٦) البقرة ١٩٩ .
(٧) البقرة ٢٠٠ .
(٨) البقرة ٢٠١ .
(٩) ن : مستقبلة ، وهو تحريف .
(١٠) وهو قوله ﴿ ... ولقد علموا لَمَنِ اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ... ﴾ البقرة ١٠٢ .
(١١) البقرة ٢١٩ .
(١٢) الأول : آية ٢١٥ ، ولم أجد الحرف الثالث بصيغة ﴿ماذا ينفقون﴾ ، إنما هناك ﴿ينفقون﴾ و﴿ما ينفقون﴾ و﴿مما ينفقون﴾ في أكثر من موضع .
(١٣) البقرة ٢١٩ .
(١٤) البقرة ٢٢٠ .

ومَنْ عَدّ ﴿ قولاً معروفاً ﴾[1] فلكونه كلاماً تاماً وجملةً كافية . ومَنْ لم يَعُدّه فلكونه غير مُشْبه ولامشاكل لما تقدّمه ولما أتى بعده من الفواصل[2] /٣٦و/ .

ومَنْ عَدّ ﴿ الحيُّ القيُّومُ ﴾[3] في آية الكُرْسِيِّ فلانعقاد الإجماع على عَدّ نظيره في أول آل عمران ، ومَنْ لم يعدّه فلورود التوقيف على النبي ، عليه السلام ،[4] ، بتسمية الآية بما جرى فيها من ذكر الكُرْسِيِّ ، فدلّ على اتصال الكلام ، فإن انقضاء[5] الآية وتمامها عند قوله ﴿ وهو العَلِيُّ العظيمُ ﴾ .

ومَنْ عَدّ ﴿ مِنَ الظلماتِ إلى النورِ ﴾[6] فلكونه كلاماً مستقلاً وجملةً كافية . ومَنْ لم يَعُدّه فلكون ما بعده جملة معطوفة عليه .

ومَنْ عَدّ في آل عمران ﴿ والإنجيل ﴾[7] الأول فلمشابهة الياء التي فيه بالواو التي في قوله ﴿ القيُّومُ ﴾[8] من حيث يجتمعان في الرِّدْفِ . ومَنْ لم يعدّه فلتعلقه بما بعدَه وكونه معه كلاماً واحداً .

ومَنْ عَدّ ﴿ وأنزل الفرقان ﴾[9] فلكونه كلاماً تاماً وكون ما بعدَه مستأنفاً . ومَنْ لم يعدّه فلكونه غيرَ مُشْبهٍ ولا مشاكلٍ لِمَا قبله من قوله ﴿ الحيُّ القيومُ ﴾ .

ومَنْ عَدّ ﴿ والإنجيل ﴾[10] الثاني فلكونه كلاماً مستقلاً . ومَنْ لم يعدّه فلكون ما بعده معطوفاً على ما قبله .

ومَنْ عَدّ ﴿ إلى بني إسرائيل ﴾[11] فلمشابهته ما قبله من قوله ﴿ مِنَ المقَرَّبينَ ﴾[12] و ﴿ مِنَ الصالحين ﴾[13] وما بعده من قوله ﴿ مؤمنين ﴾[14] و ﴿ أطيعون ﴾[15] مع انعقاد الإجماع على عَدّه في الأعراف[16] والشعراء[17] والسجدة[18] والزخرف[19] .

ومَنْ لم يعدّه فلتعلقه بما بعده من قوله ﴿ قد جئتكم ﴾[20] مع انعقاد الإجماع على ترك عَدّ الحرف الثاني وهو ﴿ كان حِلاً لبني إسرائيل ﴾[21] .

---

(١) البقرة ٢٣٥ . (٢) ق : من كلام الفواصل . (٣) البقرة ٢٥٥ .
(٤) ن : ﷺ . (٥) قن: بياض في موضع انقضاء. (٦) البقرة ٢٥٧ .
(٧) آل عمران ٣ . (٨) آل عمران ٢ . (٩) آل عمران ٤ .
(١٠) آل عمران ٤٨ . (١١) آل عمران ٤٩ . (١٢) آية ٤٥ .
(١٣) آية ٤٦ . (١٤) آية ٤٩ . (١٥) آية ٥٠ .
(١٦) آية ١٠٥ و ١٣٤ . (١٧) آية ١٧ و ٢٢ و ٥٩ و ١٩٧ . (١٨) آية ٢٣ .
(١٩) آية ٥٩ . (٢٠) آل عمران ٤٩ . (٢١) آل عمرن ٩٣ .

ومَنْ عَدَّ ﴿ مِمَّا تُحبون ﴾[1] فلمشاكلته ما قبله ، وكونه كلاماً تاماً . ومَنْ لم يعدَّه فلاتّصاله بما بعده من جهةِ المخاطبة ، وكونه كلاماً واحداً[2] ، ولانعقاد الإجماع علىٰ ترك عدِّ الحرف الثاني وهو قوله ﴿ مِنْ بعدِ ما أراكم ما تحبون ﴾[3] .

ومَنْ عَدَّ في النساء ﴿ أنْ تَضِلُّوا السبيل ﴾[4] فلإجماعهم علىٰ عد نظيره في الفرقان وهو قوله ﴿ أمْ هُمْ ضَلُّوا السبيلَ ﴾[5] ومَنْ لم يعدَّه فلمخالفته ما قبله وما بَعْدَه من الفواصل .

وكذا من عَدَّ في الشورىٰ ﴿ كالأعلامِ ﴾[6] فللإجماع علىٰ عد نظيره في الرحمٰن[7] . ومَنْ لم يعدَّه فلمخالفته ما قبله وما بعده /٣٦ظـ/ .

وكذا مَن عَدَّ ﴿ والطورِ ﴾ ، و ﴿ الرحمٰنُ ﴾ ، و ﴿ الحاقةُ ﴾ ، و ﴿ القارعة ﴾ ، و ﴿ العصرِ ﴾ رؤوسَ آيٍ ، فلمشاكلتها ما بعدها من رؤوس آي تلك السور ، ولإجماعهم لأجل ذلك علىٰ عَدّ ﴿ والفجر ﴾ ، و ﴿ الضحىٰ ﴾ . ومَنْ لم يعدَّها فلمخالفتها ما بعدها من الفواصل في القَدْرِ والطُّول .

وكذا مَنْ عَدَّ في الأعراف ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾[8] فلكونه كلاماً تامّاً ، وكون انتصاب قوله ﴿ فريقاً ﴾ بـ ﴿ هَدَىٰ ﴾[9] لا به ، والتقديرُ : هَدَىٰ فريقاً وأَضَلَّ[10] فريقاً . ومَنْ لم يعدَّه فلتعلقه بما بَعْدَه من حيث كان ناصباً له ، والتقدير : تعودون فريقين ، أي تعودون على حال الهداية والضلالة .

وكذا مَنْ عدَّ الكهف ﴿ إلاَّ قليلٌ ﴾[11] فلكونه كلاماً مستقلاً . ومَنْ لم يعدَّه فلمخالفته ما قبلَه وما بَعْده من رؤوس الآي .

---

(١) آل عمران ٩٢ . (٢) ق : وكأنه كلام واحد . (٣) آل عمران ١٥٢ .
(٤) آية ٤٤ . (٥) آية ١٧ . (٦) آية ٣٢ .
(٧) آية ٢٤ .
(٨) آية ٢٩ ، ق : تعدون ، وهو تحريف .
(٩) آية ٣٠ : ﴿ فريقاً هَدَىٰ وفريقاً حقَّ عليهم الضلالة ... ﴾ .
(١٠) ص ق : ضل ، وهو وهم من الناسخ .
(١١) آية ٢٢ .

وكذا مَنْ عَدَّ في مريم ﴿ وَٱذْكُرْ في الكتَـابِ إبراهيمَ ﴾ [1] فلمشاكلتـه مـا قبلـه من قـولـه ﴿ مستقيمٌ ﴾ [2] و ﴿ عظيمٍ ﴾ [3] . ومَنْ لم يعـدّه فلمخـالفتـه مـا بَعْـدَه من سـائر الفواصل .

وكذا مَنْ عَدَّ في الزمر ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ [4] فلانقطاع ما بَعْدَه منه من حيث قَـدَّرَهُ مُبْتَدأ وجعل خبرَه في قوله ﴿ أولئك الذين هَدَاهُمُ ٱللهُ ﴾ [5] . ومَنْ لم يعدّه فلاتّصال مـا بَعْدَه به من حيث جعله نعتاً له .

وكذا مَنْ عَدَّ في الحديدِ ﴿ مِنْ قِبَلِـهِ ٱلعـذابُ ﴾ [6] فلكونـه كلامـاً مستقلاً ، ولأن نظيره في غيرِ ماسورةٍ قد عُدَّ بإجمـاعٍ . ومَنْ لم يَعُـدَّه فلمخـالفتـه مـا قبلـه ومـا بَعْـدَه من الفواصل .

وعلى نحـو مـا قلنـاه في هـذه الجملـة يجري القـول في سـائر المختلَفِ فيـه من الآي ، فَلْيُعْمَلْ فيه على ما قلناه ، إن شاء الله .

فإن قال قائـــل: لِمَ انعقـــدَ[7] إجمـاع العـادِّين على عَدِّ (الـر، والمـر)[8] وقـد عَدَّ أهـل الكوفة منهم (طه ، وألم) [9] ؟ قيل : لم يعدُّوا (ألر ، وألمر) لَمَّا لم يَكُنْ آخرهُما مشاكلاً لرؤوس الآي التي بعدهما في السور التي هما فيها ، إذ آخرهما مبنيٌّ على ألف ساكنـة قبلهـا فتحة ، وآخر آيِ تلك السور حرف مردُوف بياء أو بواو أو بألف ، فلما خَالَفَا بذلك سائر الآي لم يُعَـدَّا ، وعَـدُّوا (طـه ، وألم) لَمَّـا كان آخرُهُما /٣٧و/ مشـاكـلاً لرؤوس الآي التي بعدهما، أما (طه) فبالألف المفخمة أو الممالة، وأمـا (ألم) فبـالرِّدْف ومخرج الحرف، يريـد[10] الحرف الذي هو الياء والواو ، فلمَّا كانا كذلك عُدَّا .

---

(١) آية ٤١ . (٢) آية ٣٦ . (٣) آية ٣٧ .
(٤) آية ١٧ . (٥) آية الزمر ١٨ . (٦) آية ١٣ .
(٧) ق : يعقد .
(٨) ألر : في أول سورة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر . ألمر : في أول سورة الرعد .
(٩) طه : في أول سورة طه ، ألم : في أول سورة البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .
(١٠) ن : الذي يريد .

فإن قال: لِمَ لَمْ يَعُدُّوا ﴿طس﴾[1] وعدُّوا﴿طسم﴾[2]؟ قيل: لم يعدوا(طس)من حيث أشبه الاسم المفرد في الزِّنَةِ نحو (هَابيل وقَابيل) فلم يكن لـذلـك جملـةً مستقلـةً ، كما أنَّ هـٰذين الاَسمين لَيْسَا كذلك ، ووجه الشَّبَهِ بالزِّنَـة أنَّـه علىٰ خمسـة أحرف ، أوَّلُها مفتوح وثـانيها ألف ، كما أنها علىٰ ذلك ، وأنَّ أوَّلَه أيضاً حرف صحيح غير معتل ، كما أنَّ أولهما كذلـك[3] وليس شيء من الكلم الواقعـة في الفواتـح على زنـةِ المفرد يُعَـدُّ إلاَّ (يٓس) وحـده ، وإنما خُصَّ بذلك من حيث كان أوله حرفاً معتلاً زائـداً ، وهو اليـاء ، فخرج لأجل ذلـك عن حكمِ الاسم المفرد الذي لا يُعَدُّ فَعُدَّ ، وعَدُّوا (طسم) من حيث لم يُشْبِهِ الاسم المفرد في وَزْنِهِ وبنائِهِ وعَدَدِ حروفِهِ ، وكان لذلك جملة مستقلة مُشْبِهاً لِمَا بَعْـدَه من رؤوس آي السورتين اللتين هو أولهما .

فإن قال : لِمَ لَمْ يعدُّوا ﴿ طس ﴾ وعدوا ﴿ يٓس ﴾ وكلاهما علىٰ زنـةِ المفرد الـذي لا يُعَدُّ ؟ قيل : لم يعدوا (طس) لما قلناه من أنه أشبه (هـابيل وقـابيل) من جهـة الزِّنَـةِ وعِدَّةِ الحروف ، وأنَّ أوَّل حروفه حرفُ صِحَّةٍ ، كما أنَّ أوَّلَ حرف منهما[4] . وعَـدُّوا (يٓس) لَمَّا كان أَوَّلَهُ حرف عِلَّـةٍ ، وهو مُخْرِجُـهُ من جملـة الأسماء المفردة التي لا تُعَـدُّ ، من حيث عدم وقوعه في أولهـا ، فأَشْبَهَ لأَجلِ ذلك الجملة المستقلة والكلام التـامَّ ، وشـاكلَ أيضـاً مـا بَعْـدَه من رؤوس الفواصل بوقوع حرف المـدّ قبلَ الحرفِ الـذي هـو آخر الكلمـة التي هي رأس الآية .

فإن قال : لِمَ لَمْ يَعُدُّوا ﴿ طس ﴾ وعَدُّوا ﴿ حم ﴾[5] وهما على وزن واحدٍ وبنـاءٍ واحدٍ ؟ قيل : لم يعدوا (طس) لأمرين : أحدهما لَمَّـا انفرد عن نظيره من ﴿ طسم ﴾ في الزِّنَةِ وعِدَّةِ الحروف ، والثاني لَمَّا أشبه الاسم المفرد . وعَدُّوا ﴿ حم ﴾ لَمَّا لم ينفرد عن /٣٧ظـ/ نظيره من جملة الحواميم بـالزِّنَـة وعَـدَدِ الحروف ، فوجب لـذلـك أن يَجْرِيَ عليـه حكمِ الجملة المستقلة والكلامِ التـامِّ ، ولَمَّـا اجتمع في ﴿ طس ﴾ الانفراد عن النظير والشَّبَـهُ بهابيل وقـابيل ، وكل واحـد من هـٰذين الوجهين يقتضي مخـالفـة ، وجب الخلاف ، ولَمَّـا انفرد بالزِّنَةِ فقط لم يجب الخلاف كما وجب فيما اجتمع فيه سببان .

---

(١) طس : في أول سورة النمل .
(٢) طسم : في أول سورة الشعراء ، والقصص .
(٣) ق : كذا .
(٤) أي : حرفُ صحة .
(٥) حم : في أول سورة غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف .

فإن قال : لِمَ عَدُّوا ﴿ عسق ﴾ (*) ؟ قيل : عدُّوه من حيث أَشبَهَ الجملة المستقلة والكلام التام بخروجه عن زِنَةِ الاسم المفرد الذي ليس كذٰلك .

فإن قال : لِمَ لَمْ يعدوا (ص، و ق، و ن) وهي حروف تَهَجٍّ ؟ قيل : لم يعدوها من حيث أشبهتِ الأسماء المفردة التي على ثلاثة أحرف نحو : باب ودار وعود وحوت ، والأسماء المفردة لا تَعُدُّ لَمَّا لم تكن جملةً مستقلةً ، وإنما يُعَدُّ ما كان كذٰلك أو مشابهاً له أو مشاكلاً لرؤوس الآي لا غير ، فهذا بَيِّنٌ واضحٌ حَسَنٌ نافعٌ ، وباللهِ التوفيقُ .

(*) أول الشورى : حم عسق .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما ٱختلف فيه المدنيَّان من ٱلعدد
وجملته سبع وخمسون آية

بـــابٌ
ذِكْرُ ما عَدَّ الأَوَّل دون الآخِر

وذلـك ثلاثون آيـةً ، أولاهن في البقرة ﴿ مِنْ خَلَاقٍ ﴾ (1) الثـاني ، وفيهـا ﴿ مـاذا يُنْفِقُون ﴾ (2) الثاني ، وفيهـا ﴿ مِنَ ٱلظلمـاتِ إلىٰ النُّورِ ﴾ (3) ، وفي هود ﴿ من سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴾ (4) ، وفيهـا ﴿ إنَّـا عَـامِلُونَ ﴾ (5) ، وفي إبراهيم ﴿ بِخَلْـقٍ جَـدِيـدٍ ﴾ (6) ، وفي الكهف ﴿ هٰذِه أبَداً ﴾ (7) ، وفيها ﴿ ذٰلكَ غَداً ﴾ (8) وفيها ﴿ عِنْدَهـا قَوْمـاً ﴾ (9) ، وفي طه ﴿ أَلْقَىٰ السَّامِرِيُّ ﴾ (10) ، وفيها ﴿ غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾ (11) ، وفيهـا ﴿ وإلٰهُ موسىٰ ﴾ (12) ، وفي الشعراء ﴿ به الشيـاطِينُ ﴾ (13) ، وفي الروم ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ (14) ، وفيهـا ﴿ يُقْسِمُ ٱلمجرِمُـونَ ﴾ (15) ، وفي الـزمر ﴿ تجري مِنْ تَحْتِهَـا الأنهـارُ ﴾ (16) ، وفي المـؤمن ﴿ بني إسرائيل الكتابَ ﴾ (17) ، وفيها ﴿ يُسْحَبُونَ في الحميم ﴾ (18) ، وفي الـدخـان ﴿ إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴾ (19) ،وفي الواقعـة ﴿وحُـورٌ عِينٌ﴾ (20) ، وفيهـا ﴿قُـلْ إنَّ الأوَّلِينَ والآخِرِينَ﴾ (21) ، /38و/ وفيها ﴿ وأَصْحَابُ ٱلْيَمِينِ ﴾ (22) ، وفي المجادلـة ﴿ في الأَذَلِّينَ ﴾ (23) ، وفي الطلاق ﴿ يا أُولي الألبابِ ﴾ (24) ، وفي نوح ﴿ وقَدْ أَضَلُّوا كثيراً ﴾ (25) ، وفي المُزَّمِّل ﴿ يا أَيُّهَـا المُزَّمِّلُ ﴾ (26) ، وفيها ﴿الوِلْدَانَ شِيبـاً﴾ (27) ، وفي المـدَّثِّر ﴿في جَنَّـاتٍ يتسـاءَلونَ﴾ (28) ، وفي والشمس ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ (29) ، وفي العصر ﴿ والْعَصْرِ ﴾ (30) .

---

(1) البقرة 200 . (2) البقرة 219 . (3) البقرة 257 .
(4) هود 82 . (5) هود 121 . (6) إبراهيم 19 .
(7) الكهف 35 . (8) الكهف 23 . (9) الكهف 86 .
(10) طـه 87 . (11) طـه 86 . (12) طـه 88 .
(13) الشعراء 210 . (14) الروم 2 . (15) الروم 55 .
(16) الزمر 20 . (17) المؤمن (غافر) 53 . (18) المؤمن 71 .
(19) الدخان 43 . (20) الواقعة 22 . (21) الواقعة 49 .
(22) الواقعة 27 . (23) المجادلة 20 . (24) الطلاق 10 .
(25) نوح 24 . (26) المزمل 1 . (27) المزمل 17 .
(28) المدثر 41 . (29) الشمس 14 . (30) العصر 1 .

بـــابٌ [1]
ذِكْرُ ما عَدَّ الآخِرِ دون الأَوَّل

وذلـك سَبْعٌ وعشرونَ آيـةً ، أُولاهن في البقرة ﴿ يـا أُولي الألبـاب ﴾ [2] ، وفيهـا ﴿ لعلكم تتفكَّرُونَ ﴾ [3] الأول ، وفيهـا ﴿ الحيُّ القَيُّومُ ﴾ [4] ، وفي هـود ﴿ حِجَـارةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ [5] ، وفي إبراهيم ﴿ وفَرْعُهَـا في السماء ﴾[6] ، وفي الكهف ﴿ بَيْنَهُمَـا زَرْعـاً ﴾[7] ، وفيها ﴿من كلِّ شَـيءٍ سَبَبـاً﴾[8] ، وفيهـا ﴿مـا يَعْلَمُهُمْ إلاَّ قليـلٌ﴾[9] ، وفي مريم ﴿في الكتاب إبراهيمَ ﴾[10] ، وفي طه ﴿ وإلـه موسى فنَسِيَ ﴾[11] ، وفيهـا ﴿وَعْـداً حسنـاً﴾[12] ، وفيهـا ﴿ ألاَّ يَرْجِعُ إليهم قـولاً ﴾ [13] ، وفي الروم ﴿ في بِضْـعِ سِنِينَ ﴾ [14] ، وفي فـاطر ﴿ لِسُنَّـةِ ٱللهِ تَبْـدِيـلاً ﴾ [15] ، وفي الـزمر ﴿فَبَشِّرْ عِبَـادِ﴾ [16] ، وفي المـؤمن ﴿والسَّـلاَسِـلُ يُسْحَبُونَ﴾[17] ، وفيهـا﴿ الأعمى والبصيرُ﴾[18] ، وفي الـدُّخَـان ﴿تَغْلِي في البُطُون﴾[19] ، وفي الواقعة ﴿ وأَبَـارِيقَ ﴾ [20] ، وفيهـا ﴿ ولا تَـأْثِيماً ﴾ [21] ، وفيهـا ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [22] ، وفي الطـلاق﴿لـه مَخْرجـاً﴾[23] ، وفي ٱلْمُلْكِ﴿قَـدْ جـاءَنَـا نَـذيرٌ﴾[24] وفي نـوح ﴿ونَسْرا ﴾[25] ، وفي الطـارق ﴿ يَكِيـدُون كَيْـداً ﴾ [26] ، وفي إذا زلزلت ﴿ أَشْتَـاتـاً ﴾ [27] ، وفي العصر ﴿ وتَوَاصَوْا بٱلحقِّ ﴾ [28] .

قال الحافظ : وحدثنا [29] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد ابن عثمان ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، عن محمد بن عيسى ، أنَّ أبا جعفرٍ وشيبة لم يَعُدَّا ما عَدَّ [30] الأَوَّلُ ، وعدَّا مـا عَـدَّ الآخِرُ . قـال محمد : وعَـدَّ إسماعيل بن جعفرٍ في الواقعـة

(1) باب : ساقطة من ص ن .
(2) البقرة ١٩٧ .
(3) البقرة ٢١٩ .
(4) البقرة ٢٥٥ .
(5) هود ٨٢ .
(6) إبراهيم ٢٤ .
(7) الكهف ٣٢ .
(8) الكهف ٨٤ .
(9) الكهف ٢٢ .
(10) مريم ٤١ .
(11) طه ٨٨ .
(12) طه ٨٦ .
(13) طه ٨٩ .
(14) الروم ٤ .
(15) فاطر ٤٣ .
(16) الزمر ١٧ .
(17) المؤمن (غافر) ٧١ .
(18) المؤمن ٥٨ .
(19) الدخان ٤٥ .
(20) الواقعة ١٨ .
(21) الواقعة ٢٥ .
(22) الواقعة ٥٠ .
(23) الطلاق ٢ .
(24) الملك ٩ .
(25) نوح ٢٣ .
(26) الطارق ١٥ .
(27) الزلزلة ٦ .
(28) العصر ٣.
(29) ق : وأنا .
(30) ص ن : عدا، وهو تحريف، وكذا في الموضع الذي بعده .

﴿ وأباريق ﴾، وعدّ ﴿ لمجموعونَ ﴾، وعَدَّ ﴿ ولا تأثيماً ﴾، ولم يعـدَّ ﴿ وحورٌ عينٌ ﴾[٣١]، ولم يعـدَّ ﴿ وأصحـابُ اليمينِ ﴾ ، ولم يعـدَّ ﴿ إنَّ الأولينَ والآخِرينَ ﴾ وعَـدَّ في نـوح ﴿ ونَسْراً ﴾ ، ولم يعدَّ ﴿ وقد أضَلُّوا كثيراً ﴾[٣٢] .

(٣١) ن: (وحور وعين)وهو تحريف. (٣٢) سبق تخريج هذه الكلمات القرآنية في الصفحات السابقة .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما آختلف فيه أبو جعفر وشيبة

وذلك سِتٌّ آياتٍ /٣٨ظـ/ أخبرنا أبو الفتح [١] ، قال : أنا أحمد ، قال : أنـا أبوبكر الرازي ، قـال : أنـا أبو العبـاس المقرئ ، قـال : قـال أبو عبـدالله المقرئ : في آل عمران ﴿ ممَّا تُحبُّونَ ﴾[٢] آية في قول شيبـة، وليست في قول أبي جعفر، ﴿ مَقَـامُ إبراهيمَ ﴾[٣]، آية في قول أبي جعفر وليست في قول أبي شيبة، وفي والصافات ﴿وإنْ كانوا لَيَقُولُونَ﴾[٤] آية في قول شيبة وليست في قول أبي جعفر، وفي عبس ﴿إلىٰ طَعَامِهِ﴾[٥] آية في[٦] قول شيبة، وليست في قول أبي جعفر، قال أبو عبدالله : وعَدَّ شيبةُ في تبارك ﴿بلىٰ قَدْ جاءَنا نذيرٌ﴾[٧]، ولم يعدَّها أبو جعفر، وعَدَّ أيضاً في إذا آلشمس كورت ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾[٨] .

قال الحافظ : وتَفَرَّدَ أبو جعفر دونَ أهل العددِ بإسقاطِ ثلاثِ آيـاتٍ ، ﴿ وإن كانوا ليقولونَ ﴾ ، و ﴿ إلىٰ طعامه ﴾ ، و ﴿ فأَيْنَ تذهبون ﴾ .

بـــابٌ
ذِكْرُ البيانِ عن معنىٰ السورة والآية والفاصلة والكلمة والحرفِ .

فأمَّا السُّورةُ فسُمِّيَتْ بذٰلك لأَنها يُرْتَفَعُ[٩] فيها من منزلـةٍ إلىٰ منزلـةٍ، كسُورَةِ البنـاء،

---

(١) ق : قال أنا أبو الفتح .
(٢) آل عمران ٩٢ .
(٣) آل عمران ٩٧ .
(٤) الصافات ١٦٧ .
(٥) عبس ٢٤ .
(٦) ق : وفي .
(٧) تبارك (الملك) ٩ .
(٨) التكوير ٢٦ .
(٩) ن : ترتفع .

أنشدونا للنابغة [١] :

أَلَمْ تَرَ أنَّ الله أعطاك سورَةً تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ

أي منزلةَ شرفٍ أرتفعتَ إليها عن منازلِ الملوك . وقيل سُمِّيَت بذلك لشرفها وأرتفاعها ، كما يقال لِمَا أرتفع منَ الأرض سور. وقيل سُمِّيَت بذلك لأنها قطعةٌ من القرآن على حِدَةٍ ، من قول العرب للبقية سُؤْر ، وجاءني سائر الناس أي بقاياهم أيضاً ، فعلىٰ هذا يكون الأصل سُؤْرَة بالهمز ، ثم خُفِّفَت فأُبدلت واواً لأنضام ما قَبلها . وقيل سميت بذلك لتمامها وكمالها [٢] من قول العرب للناقة التامة سورة [٣] .

وأما الآية فهي العلامة ، أي أنَّها علامةٌ لأنقطاع الكلام الذي قبلها من الذي بعدها وأنفصالها، وتقول العرب: بيني وبينك فلان آيَة، أي علامة، /٣٩و/ ومن ذلك قوله تعالىٰ : ﴿ إنَّ آيَة مُلْكِهِ ﴾[٤] أي علامته ، وأنشدونا [٥] للنابغة [٦] :

تَوَهَّمت آياتٍ لها فَعَرفتها لستةِ أعوامٍ وذا العامُ سَابعُ

أي علامات . وقيل سُمِّيَتْ آيةً لأنها جماعة من القرآن وطائفة منه ، كما يقال خرج القوم بآيتهم ، أي بجماعتهم ، وقيل سُمِّيَتْ آيةً لأنها عَجَبٌ ، لعجزِ البشر عن التكلم بمثلها [٧] .

وقد أختلف النحويون في أصلها ، فقال الخليل : أصلها أَيَيَةٌ على وزن فَعَلَة ، بفتح الفاء والعين ، مثل أَمَنَة ، فلما تحركت الياء وأنفتح ما قبلها أنقلبت ألفاً ،

---

(١) ديوانه : ص ٧٣ .

(٢) كمالها : ساقطة من ن .

(٣) ينظر في معنىٰ السورة : ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٤ ، والطبري : جامع البيان ٤٦/١ ، وعلم الدين السخاوي : جمال القراء ٣٩/١ ، وابن منظور ، لسان العرب ٥٢/٦ (مادة سور) ، والزركشي : البرهان ٢٦٣/١ ، والسيوطي : الاتقان ١٥٠/١ .

(٤) البقرة ٢٤٨ .

(٥) ن : وأنشدوا .

(٦) ديوانه ص ٣٠ .

(٧) ينظر معنىٰ الآية : ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٤ ، والطبري . جامع البيان ٤٧/١ ، وعلم الدين السخاوي : جمال القراء ٤٠/١ ، والزركشي : البرهان ٢٦٦/١ .

وصارت آية بهمزة بعدها مدَّةٌ . وقال الكسائي : آيِيَةٌ علىٰ وزن فَاعِلة ، بكسر العين مثل آمِنَة ، فلما اجتمع المثلان وَجَبَ الإدغام ، فَحُذِفَتِ الياءُ الأُولىٰ فصارت آيَة بياء واحدة كالأوَّل . وقال سيبويهِ والأخفشُ والفرّاءُ : أصلها أَيَّةٌ بياء مشددة قبلها همزةٌ علىٰ وزن فَعْلَة بإسكان العين ، مثل أَنَّةٌ ، فأُبدلت الياءُ الأُولىٰ الساكنة ألفاً كراهة للتشديد فصارت آيَة [1] .

وأما الفاصلة فهي [2] الكلام التام المنفصل [3] مما بَعْدَه ، والكلام التام قد يكون رأس آية وكذلك الفواصل يَكُنَّ رؤوس آيٍ وغيرها . فكلُّ رأس آيةٍ فاصلةٌ وليس كل فاصلة رأس آية ، فالفاصلة تَعُمُّ النوعين وتجمع الضربين .

وأما الكلمة فهي كما قلناه قبل الصورة القائمةُ بجميع مايختلط بها من الشبهات، وأطولُ الكَلِمِ في كتاب الله عزَّ وجلَّ ما بلغ عشرةَ أحْرُفٍ ، نحو قوله : ﴿ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ ﴾ [4] ، ﴿ وأَنُلْزِمُكُمُوهَا ﴾ [5] ، و ﴿ اقْتَرَفْتُمُوهَا ﴾ [6] وشبهه . فأمَّا قوله تعالىٰ : ﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ [7] فهو عشرة أحرف في الرسم [8] وأحد عشر حرفاً في اللفظ ، ولا نظير له . وأقصر الكلم ما كان علىٰ حرفين نحو (ما ولا ولك وله) وما أشبه ذلك ، وقد تكون الكلمةُ /٣٩ظـ/ وحدها آيةً تامّة ، نحو قوله تعالىٰ : (والفجر ، والضحىٰ ، والعصر) وكذلك (ألم ، وألمص ، وطه ، ويس ، وحم) في قول الكوفيين ، وذلك في فواتح السور ، فأمَّا في حشوهن فلا أعلم كلمةً هي وحدَها آيةً في ذلك إلا قَوْلَه تعالىٰ في الرحمٰن ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ [9] لا غير . وقد أتت كلمتان متصلتان وهما آيتان وذلك في قوله تعالىٰ : ﴿حم عسق﴾ [10] علىٰ قول الكوفيين لا غير .

وقد تكون الكلمة في غير هذا الآية الكاملة والكلام القائم بنفسه ، وإن كان

---

(١) ينظر ابن منظور : لسان العرب ١٨/٦٦-٦٧ (مادة أيا) .

(٢) في الأصول الخطية : ففي

(٣) ق : المنصل .

(٤) النور ٥٥ .

(٥) هود ٨ .

(٦) التوبة ٢٤ ، ق : افتريتموها ، وليس في القرآن .

(٧) الحجر ٢٢ .

(٨) وذلك لأنه يرسم بغير ألف في الرسم المصحفي هكذا (فأسقينٰكوه) .

(٩) الرحمن ٦٤ .

(١٠) في أول سورة الشورىٰ

أكثر أو أقل ، قال الله تعالىٰ : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ علىٰ بني إسرائيلَ بما صَبَرُوا ﴾ [(١)] قيل [(٢)] : إنما يعني بالكلمة هاهنا قوله تبارك وتعالىٰ : ﴿ ونُريدُ أَنْ نَمُنَّ علىٰ الذين ٱسْتُضْعِفُوا في الأرض ﴾ إلىٰ آخر الآيتين [(٣)] . وقال عز وجل : ﴿ وجَعَلَها كلمةً باقيةً في عَقِبه ﴾ [(٤)] . وقال تعالىٰ: ﴿ وأَلْزَمَهُمْ كلمةَ التقوىٰ ﴾ [(٥)] ، قال [(٦)] مجاهد: هي لا إلٰه إلاَّ الله [(٧)] ، وقال النبيُّ عليه الصلاة والسلام [(٨)] : كلمتان خَفِيفَتانِ علىٰ اللسان ، ثقيلتانِ في الميزان : سبحانَ الله وبحمدهِ ، سبحانَ اللهِ العظيم [(٩)]

وقَدْ تُسَمِّي العربُ القصيدةَ بأسرها والقصةَ كُلَّها كلمةً ، فيقولون [(١٠)] : قال قيسٌ في كلمته كذا وكذا ، ، أي في خطبته ، وقال زهيرٌ في كلمته كذا ، أي في قصيدته ، وقال فلانٌ في كلمته يَعْنُون في رسالته ، فَتُسَمَّىٰ جملة الكلام كلمة [(١١)] إذ كانت الكلمةُ منها، على عادتهم في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قاربه وجاوره، وما كان [(١٢)] لسببٍ منه ، مجازاً وٱتساعاً [(١٣)] .

وأما الحــرفُ فهو الشبهة القائمة وحدها من الكلمة ، وذلك معنىٰ ما حكاه أهل اللغة [(١٤)] المقطوع من حروف ٱلمعجم ، وقول ٱبن مسعود في الخبر الذي قدَّمناه عنه في (ألم) : إنَّ الألف حرفٌ واللام حرفٌ والميم حرفٌ ، يُبَيِّنُ ذلك ويحققه [(١٥)] ، وقد يُسَمَّىٰ الحرف كلمةً ، وتُسَمَّىٰ الكلمةُ حرفاً ، علىٰ ما بَيَّنَّاه من الاتساع والمجاز .

---

(١) الأعراف ١٣٧ .

(٢) ينظر : الطبري : جامع البيان ٤٤/٩ .

(٣) القصص ٥ ـ ٦ .

(٤) الزخرف ٢٨ .

(٥) الفتح ٢٦ .

(٦) ق : وقال .

(٧) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٠٥/٢٦ .

(٨) ن : ﷺ ، ق : عليه السلام .

(٩) رواه البخاري : (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ٥٣٧/١٣.) .

(١٠) ق : يقولون .

(١١) ن : جملة ، ق كلمته .

(١٢) ص ق : وكان .

(١٣) ق : واتساقاً .

(١٤) ن : أهل اللغة الكوفة . ووضع خط فوق كلمة اللغة .

(١٥) ن : وتحقيقه .

فإن قيل : فكيف يَسَمّىٰ ما كان من حروف الهجاء في الفواتح [1] علىٰ حرف واحد ، /٤٠و/ نحو (ص ، وق ، ون) حرفاً أم كلمةً ؟ قلتُ : كلمةٌ لا حرفاً ، وذلك من قِبَلِ أنَّ الحرف الذي هو الشبهة وحدها لا يُسْكَتُ عليه . ولا ينفردُ وحدَه في الصورة ولا ينفصل مما يختلط به ، وهذه الحروف مسكوتٌ عليها منفردةٌ منفصلةٌ كآنفراد الكلم وآنفصالهن، فلذلك سُمِّيَتْ كلماتٍ لا حروفاً .

قال الحافظ : وقد يكون الحرف في غير هذا المذهب والوجه ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ومِنَ ٱلناسِ مَنْ يَعْبُدُ ٱللَّهَ علىٰ حَرْفٍ ﴾ [2] أي : علىٰ وَجْهٍ ومَذْهَبٍ [3] . ومن ذلك قولُ النبيِّ عليه الصلاة والسلام [4] : أُنْزِلَ القرآنُ علىٰ سبعةِ أحرفٍ [5] ، أي أَوْجُهٍ من اللغات .

---

(١) في الفواتح : ساقط من ن .

(٢) الحج ١١ .

(٣) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٢٢/١٧ ـ ١٢٣ .

(٤) ن : ﷺ .

(٥) حديث صحيح متواتر ، رواه البخاري وغيره (ينظر ابن حجر : فتح الباري ٢٣/٩ وما بعدها) .

بـــابٌ
ذِكْرُ ما جاء في تَعْشِيرِ المصاحف وتخميسها ورسم فواتح ٱلسور ورؤوس الآيِ ومَنْ كَرِهَ ذلك ومَنْ تَرَخَّصَ فيه من العلماء

حَدَّثنا خلف بن إبراهيم المقرئ ، قال : أنـا أحمـد بن محمـد ، قـال : أنـا [1] علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا القـاسم بن سلام ، قـال : أنـا أبو بكر بن عَيَّـاش ، قـال : أنـا أبو حُصَيْن، عن يحيٰ بن وَثَّاب، عن مسروقٍ، عن عبدالله أَنَّه كَرِهَ التعشير في المصحف[2] .

قال الحافظ : أنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي ، قال : أنا أبو عبيد، قال : أنا عبدالرحمٰن[3] بن مهـدي ، عن زائـدة بن قُـدَامـةَ، عن أبي حُصَيْنٍ، عن يحيٰ بن وَثَّابٍ، عن مسروقٍ، عن عبدالله أَنَّه كان يَحُكُّ التعشيرَ من المصحف[4] .

قال الحافظ : أخبرنا[5] خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، [قال : نـا علي، قال : نا القاسم] [6] قال : أنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجـاهـد أنَّـه كَرِه التعشير والطِّيبَ في المصحف [7] .

قال الحافظ : حدثني أبو محمد عبـدالملـك بن الحسن [8] ، قـال : أنـا عبـدالعزيز بن الفرح [9] ، قـال أنـا المقـدام بن داود [10] ، قـال : أنـا عبـدالله بن عبـدالحكم ، قـال : أنـا أشهب[11] ، سمعتُ مـالكاً وسُئِـلَ عن العشـور التي تكـون في المصحف بـالحمرة وغيرهـا من

---

(١) ن : أخبرنا .

(٢) أبو عبيد : فضائل القرآن ٩٧ظـ ، وابن أبي داود : المصاحف ص ١٣٩ ، والداني : المحكم ص ١٤ .

(٣) في الأصول الخطية : أبو عبدالرحمٰن ، وهو غلط .

(٤) أبو عبيد : فضائل القرآن ٩٧ظـ، والداني : المحكم ص ١٤ .

(٥) ق : أنا ، وهذه الرواية ساقطة من ن .

(٦) هذه زيادة من كتاب المحكم للداني نفسه (ص١٥) ليستقيم الإسناد .

(٧) أبو عبيد : فضائل القرآن ٩٧ظـ ، والداني : المحكم ص١٥ .

(٨) في المحكم للداني ص (١٥) : الحسين ، وفي المقنع (ص٩) : الحسن .

(٩) في المحكم (ص١٥) والمقنع (ص٩) : عبدالعزيز بن علي .

(١٠) في المحكم (ص١٥) والمقنع (ص٩) : بن تليد .

(١١) ق : أشهد ، وهو تحريف .

الألوان ، فكَرِه ذلك ، /٤٠ظـ/ وقال : تعشير المصحف بالحبر لا بأس به ، وسُئِلَ عن المصاحف يكتبُ فيها خواتم السور في كل سورة ما فيها من آية ، فقال : إني أكْرَهُ ذلك في أُمَّهَاتِ المصاحف أن يُكْتَبَ فيها شيءٌ أو تُشْكَلَ ، فأمَّا ما يتعلم فيه الغلمان من المصاحفِ فلا أرىٰ بذلك بأساً ، قال أشهب : ثم أخرج إلينا مصحفاً لجَدّه كَتَبَه إذ كتب عثمانُ المصاحف ، فرأَيْنا خواتِمَهُ من حبرٍ علىٰ عمل السِّلْسِلَة في طول السطر ، ورأيته معجوم الآي بِالحبر.[1] .

قال الحافظ : أخبرنا [2] فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد ابن عثمان ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا أحمد بن يزيد ، قال : أنا العباس بن وليد [3] ، قال : أنا فُدَيْكِ مِنْ أَهْلِ قَيْسَارة [4] ، قال : أنا الأوزاعي ، قال : سمعتُ قَتَادَةَ يقول : بدؤُوا فَنَقَّطُوا ، ثُمَّ خَمَّسُوا ، ثُمَّ عَشَّرُوا [5] .

قال الحافظ : أخبرنا الخاقاني ، قال : أنا أحمد المكي ، قال : أنا علي ، قال : أنا القاسم ، قال : أنا يزيد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، أنّه كان يَكْرَهُ الفواتِحَ والعَوَاشِر ألتي فيها قاف وكافّ [6] .

قال الحافظ : أخبرنا [7] فارس بن أحمد ، قال : أنا [8] أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي، قال : أنا الفضل، قال: أنا محمد بن عيسىٰ، قال: أنا إبراهيم بن موسىٰ، قال: أنا الوليد بن مسلم ، قال : أنا الأوزاعي ، قال : سمعتُ يحيىٰ بن أبي كثير يقول : كان القرآن مُجَرَّداً في المصاحف، فَأَوَّلُ ما أحدثوا فيه النقط على التاء والياء [9] ، وقالوا: لا بأس به ، وهو نُورٌ له ، ثم أحدثوا فيه نقطاً عند منتهىٰ الآي ، ثم أحدثوا فيه الفواتح

---

(١) ينظر : الداني : المحكم ص١٥ ، والمقنع (له) ص ١١٢ .

(٢) ق : أنا ، وكذا في أول الإسناد الآتي .

(٣) ن : الوليد .

(٤) كذا في الأصل، ولعلها : قَيْسارِيّة ، وهي بلدة علىٰ ساحل بحر الشام ، (البحر المتوسط اليوم)، تعد من فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام . (ينظر : صفي الدين البغدادي : مراصد الاطلاع ١١٣٩/٣) .

(٥) الداني : المحكم ص ١٥ ، ومعنىٰ خَمَّسوا وعَشَّروا : وضعوا علامات للخموس والعشور ، والخموس جمع خَمْس ، والعُشور جمع عَشْر ، وذلك بأن توضع علامة عند رأس كل خمس آيات أو عشر آيات ، وقد يقال : التخميس والتعشير .

(٦) ص ن : قاف كاف ، ينظر : أبو عبيد : فضائل القرآن ٩٧ظ ، وابن أبي داود : المصاحف ص ١٤٠ ، والداني : المحكم ص ١٥ .

(٧) ق : قال أنا ، وكذا في أول الإسناد الآتي .

(٨) انا : ساقطة من ق .

(٩) ق : علىٰ الياء والتاء .

والخواتم [1] .

قال الحافظ : أخبرنا الخاقاني ، قال : أنا أحمد المكي ،. قال : أنا علي ، قال : أنا أبو عبيد ، قال : أنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، قال ما كانوا يعرفون شيئاً مما أُحْدِثَ في هذه المصاحف إلاَّ هذه النُّقَطَ الثلاثَ [2] عند رؤوس الآيات. /٤١و/ .

قال الحافظ : أخبرنا [3] خلف بن أحمد بن هاشم ، قال : أنا زياد بن عبدالرحمٰن ، قال : أنا محمد بن يحيىٰ بن حميد ، قال : أنا محمد بن يحيىٰ بن سَلاَم ، قال : أنا أبي ، قال : حدثني [4] حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، قال : رأىٰ إبراهيم النخعي في مصحفي فاتحة سورة كذا وكذا وفاتحة سورة كذا وكذا ، فقال لي : اَمْحُهُ ، فإنَّ عبدالله ابن مسعود قال : لا تخلطوا في كتاب الله ما ليس فيه [5] .

قال الحافظ: أخبرنا [6] خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال: أنا علي، قال : أنا القاسم ، قال : أنا يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي بكر السرَّاج ، قال : قلت لأبي رزين [7] : أَأَكْتُبُ في مصحفي سورة كذا وكذا ؟ قال [8] : إني أخاف أنْ ينشأَ قومٌ لا يعرفونه ، فيظنوا [9] أنَّه من القرآن .

قال الحافظ : وهذه الأخبار كلُّها تُؤْذِنُ بأنَّ التعشير والتخميس وفواتح السور ورؤوس الآي مِن عَمَلِ الصحابة ، رضوانُ الله عليهم ، فَأَدَّاهم إلىٰ عَمَلِه الاَجتهاد ، وأَرَىٰ أن [10] مَنْ كَرِهَ ذٰلك منهم ومِن غيرهم إنما كره أنْ يُعْمَلَ بالألوان كالحُمْرَةِ والصُّفْرَةِ وغيرِهما لا أَنْ لا يُعْمَلَ أصلاً ، علىٰ أنَّ المسلمينَ في سائر الآفاق قَدْ أطبقوا علىٰ جواز ذٰلك وٱستعمالهم في الأُمَّهَاتِ [11] وغيرها ، والجرحَ والخطأُ مرتفعانِ عنهم في ما أطبقوا عليه ، إن شاءَ الله تعالىٰ .

---

(1) الداني : المحكم ص ١٧ .

(2) ص ن : الثلاثة ، ق : الثالثة ، وكل ذلك غلط .

(3) أخبرنا : ساقطة من ق .

(4) ق : وحدثني .

(5) الداني : المحكم ص١٦ .

(6) ق : قال أنا .

(7) في فضائل القرآن لأبي عبيد (٩٧ظـ) : لأبي زيد .

(8) فضائل القرآن لأبي عبيد (٩٧ظـ) : قال : لا إني .

(9) في الأصول الخطية : فيظنون ، وما أثبته عن فضائل القرآن لأبي عبيد (ورقة ٩٧ظـ) وعن المحكم للداني ص١٦ .

(10) أن : في ق فقط .

(11) أي المصاحف الكبيرة .

بـــابٌ
ذِكْرُ المكيِّ والمدنيِّ مِنَ القرآنِ

أخبرنا [١] سلمون بن داود القروي ، قال : أنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم ، قال : أنا محمد بن بشر [٢] بن مطر ، قال : أنا ابن بلال ، قال : أنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبدالله، قال : كل شيء في القرآن ﴿ ياأيُّها النـاسُ ﴾ أنزل بمكة ، وكل شيء في القرآن ﴿ ياأيُّها الذين آمنوا ﴾ أنزل بالمدينة [٣] .

قال الحافظ : أخبرنا خلف بن /٤١ظـ/ إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنـا علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام ، قـال : أنـا أبو معـاويـة ، عن خلـف بن هاشـم ، عن أبيه ، قال : ما كان من حَدٍّ أو فريضة فإنه أُنزل بالمدينة ، وما كان من ذِكْرِ الأمم والعذاب فإنه أُنزل بمكة [٤] .

قال الحافظ : أخبرنا محمد بن عبدالله المقرئ ، قال : أنا أبي [٥] ، قال : أنـا علي بن الحسن [٦] ، قال : أنا أحمد بن موسى ، قال : أنا يحيى بن سلام ، قال : ما نزل بمكـة ومـا نزل بطريق المدينة قبل أن يبلغ النبيُّ ، ﷺ [٧] ، المـدينـة فهو من المكي ، ومـا نزل على النبيِّ عليه السلام في أسفاره بَعْدَ ما قدم المـدينـة فهو من المـدني [٨] ، ومـا كان من القرآن ﴿ ياأيُّها الـذين آمنوا ﴾ فهو مـدنيٌّ، ومـا كان ﴿يـا أيُّهـا[٩] النـاس﴾ فمنـه مكيٌّ ومـدنيٌّ ، وأكثره مكيٌّ [١٠] .

قال الحافظ : أخبرنا عبدالرحمٰن بن عبدالله الفرضي، قال: أنا علي بن محمـد بن زيـد،

---

(١) ق : قال أنا ، وكذا في أول أسانيد هذا الباب .

(٢) ن : بشير .

(٣) الحاكم : المستدرك ١٨/٣ ، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٣٠و) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٢/١٠) ، وابن الضريس في فضائل القرآن (٦٨/١و) وكلهم عن علقمة وينظر : الزركشي : البرهان ١٨٩/١ ـ ١٩٠ .

(٤) أبو عبيد : فضائل القرآن ٣٠و ، وينظر : المحاسبي : فهم القرآن ص٣٩٤ ، والزركشي : البرهان ١٨٩/١ .

(٥) ن : قال أنا أحمد .

(٦) ن : الحسين .

(٧) ق : عليه السلام .

(٨) ص ن : المدينة .

(٩) يا أيها : مكررة في ق .

(١٠) ينظر : الزركشي: البرهان ١٨٨/١ ـ ١٨٩ .

قال : أنا القاسم بن محمد الدلال ، قال : أنا أسد بن زيد ، حدثني أنس يعني آبن أبي القاسم، عن محمد بن عبدالرحمن، عن الحكم[1] ، عن مجاهد: قال فاتحة الكتاب مدنية[2] . وممّا دخل من المدني في المكي في الأعراف قوله تعالىٰ : ﴿ وَٱسْأَلْهُمْ عَنِ ٱلقريةِ التي كانت حاضرةَ ٱلبحرِ ﴾ [3] الآية كلها .

قال الحافظ : أخبرنا الخاقاني ، قال : أنا أحمد المكي ، قال : أنا علي ، قال : أنا أبو عبيد ، قال: أنا عبدالرحمٰن ، عن سفيان ، عن ابن أبي نَجيحٍ[4]، عن مجاهد، قال : نزلت فاتحة الكتاب بالمدينة [5] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد ابن عثمان ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا إبراهيم بن موسىٰ ، قال : أنا يزيد ابن زُرَيْع[6] ، قال : أنا سعيد، عن قتادة ، قال المدني : البقرة ، وآل عمران، والنساء ، والمائدة ، والأنفال ، وبراءة ، والرعد ، والحج ، والنور ، والأحزاب ، و ﴿ الذين كفروا ﴾[7]، ﴿وإنا فتحنا /٤٢و/ لك فتحاً مبيناً﴾ [8]، و ﴿يا أيُّها الذين آمنوا لا تُقَدِّمُوا بينَ يَدَيِ اللهِ ورسولِهِ﴾ [9] ، والمسبّحَات من سورة الحديد إلى ﴿ يا أيُّها النبيُّ إذا طَلَّقْتُم النساءَ ﴾[10]، و ﴿ يا أيُّها النبيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ﴾، و ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلذين كفروا ﴾ ، ﴿وإذا زُلْزِلَتْ﴾ ، و ﴿إذا جاء نَصْرُ اللهِ﴾ مدني، وما بَقِيَ مكيٌّ [11].

---

(١) ق : الحكيم .
(٢) جمهور العلماء يذهبون إلىٰ أن الفاتحة مكية (ينظر : الزركشي : البرهان ١٩٤/١ ، والسيوطي : الاتقان ٣٠/١) .
(٣) الأعراف : ١٦٣ .
(٤) ص ن : جريج ، وهو تحريف .
(٥) أبو عبيد : فضائل القرآن ٣٠ ظ .
(٦) ص ق : يزيد بن يزيد بن زيع ، وهو وهم .
(٧) هي سورة محمد ، ﷺ ، وتسمىٰ أيضاً سورة القتال .
(٨) الفتح .
(٩) سورة الحجرات .
(١٠) وهن : الحديد والمجادلة والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق .
(١١) ينظر : المحاسبي : فهم القرآن ص ٣٩٥ ، والزركشي : البرهان ١٩٤/١ .

وذكَر أنَّ من أوّلِ النحل إلىٰ ذكر الهجرة مكيٌّ [(١)] ، وسائر ذٰلك مـدنيٌّ وذكَرَ أنَّ أوّل ﴿ الٓم أَحَسِبَ النـاسُ ﴾ [(٢)] إلىٰ قـولـه ﴿ ولَيَعْلَمَنَّ المنـافقين ﴾ [(٣)] مـدنيٌّ ، وسائرهـا مكيٌّ . وذكر الآيتين اللتين [(٤)] في إبراهيم ﴿ أَلَم تَرَ إلىٰ الـذين بَـدَّلُوا نعمـةَ الله كُفْرَاً ﴾ إلى قوله ﴿ وبِئْسَ القرارُ ﴾ [(٥)] مدنيٌّ وسـائرهـا مكيٌّ ، ﴿ ولو أنَّ قرآنـاً سُيِّرَتْ به الجبال ﴾ إلى هذه الآية ﴿ حتىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ الله ﴾ [(٦)] مدنيٌّ وسائرها مَكّيٌّ. وذكَرَ في الأعراف هذه الآية ﴿ وٱسْأَلْهُم عنِ ٱلقريـةِ التي كانت حـاضرةَ ٱلبحر ﴾ [(٧)] مـدنيـة ، وفي الحج ﴿ ومـا أرسلنـا مِنْ قبلِـكَ مِن رَسـولٍ ولا نبيٍّ إلاَّ إذا تَمَنَّىٰ أَلْقَىٰ الشيطانُ في أُمْنِيَّتِهِ ﴾ [(٨)] إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُم عذابُ يَوْمٍ عَقيمٍ ﴾ [(٩)] [(١٠)]

قال الحافظ : أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنـا أحمـد بن محمد المكي ، قـال : أنـا علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام ، قال : أنا عبدالله بن صالح [(١١)] ، عن علي ابن أبي طلحة ، قال : نزلت بـالمدينـة سورة البقرة ، وآل عمران ، والنسـاء ، والمـائـدة ، والأنفـال ، وبراءة ، والحـج ، والنـور ، والأحـزاب ، و ﴿ الـذين كفروا ﴾ ، والفتـح ، والحديد ، والمجادلة ، والحشر ، والممتحنة ، والحواريون [(١٢)] ، والتغابن ، و ﴿ يـاأيُّهـا النبيُّ إذا طلقتم ٱلنسـاء ﴾ [(١٣)] ، و ﴿ يـا أيُّهـا النبيُّ لِمَ تُحَرِّم ﴾ [(١٤)] ، والفجر ، ﴿ والليـل إذا يَغْشَىٰ ﴾ ، و ﴿ إنَّا أنْزَلناه في ليلـةِ القَـدْر ﴾ ، و ﴿ لَمْ يكن ﴾ ، و ﴿ إذا زُلْزِلَت ﴾ ، و ﴿ إذا جاء نَصْرُ الله ﴾ ، وسائر ذلك بمكة [(١٥)].

---

(١) قوله تعالى : ﴿ والذين هاجروا في الله ... ﴾ (آية ٤٠) .

(٢) هي سورة العنكبوت .

(٣) العنكبوت ١١ .

(٤) اللتين : ساقطة من ن .

(٥) إبراهيم ٢٨ ـ ٢٩.

(٦) هي آية واحدة في الرعد ٣١

(٧) الأعراف ١٦٣ .

(٨) الحج ٥٢ .

(٩) الحج ٥٥ .

(١٠) المحاسبي منهم ، القرآن ص ٣٩٥ ـ ٣٩٦ .

(١١) ق : (أنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح) ولا أصل لذلك في إسناد أبي عبيـد الـذي نقل الـداني الخبر عن طريقه (ينظر : فضائل القرآن ٢٩ظـ) .

(١٢) قال أبو عبيد (فضائل القرآن ٣٠و) : يريد الصف .

(١٣) هي سورة الطلاق .

(١٤) هي سورة التحريم .

(١٥) أبو عبيد : فضائل القرآن ٢٩ظـ ـ ٣٠و .

قال الحافظ : ولم يذكر علي بن أبي طلحة في المدني والحجرات ، والجمعة ، والمنافقين ، وهن ثلاثتهن مدنيات بإجماع .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد المقرىء [(١)] ، قال : أنا أحمد بن إسماعيل ، قال /٤٢ظـ/ أخبرنا أحمد بن محمد الرازي ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : قال عطاء بن يسار : الحمد مدنية ، والقدر [(٢)] مدنية ، والفلق مدنية ، والناس مدنية ، قال : وقال : الرعد ، والحج ، والرحمٰن ، والصف ، والتغابن ، وإذا زُلزلت مكيات ، قال : وقال نزلت الأنعام جملةً واحدةً بمكة وهي مكية إلاّ ثلاثَ آياتٍ منها نزلت بالمدينة ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُم عليكم ﴾ إلى قوله تعالىٰ : ﴿ وأَنَّ هٰذا صِرَاطي مستقيماً فاتَّبِعُوه ﴾ [(٣)] .

قال الحافظ : أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد، قال : أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضل، قال: أنا أحمد بن يزيد، قال: أنا أبو كامل فضيل بن حسين [(٤)] ، قال : أنا حسان بن إبراهيم ، قال : أنا أميـة الأزدي ، عن جابر بن زيد ، قال : أنزل علىٰ النبيِّ ﷺ من القرآن أوَّل ما أُنزل بمكة ﴿اَقرأْ باَسم رَبِّك الذي خَلَق﴾ ثم ﴿ن والقلم﴾، ثم ﴿ ياأَيُّها المزمِّل ﴾ ، ثم ﴿ ياأَيُّها المدَّثِّر ﴾ ، ثم ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لهب ﴾ ، ثم ﴿ إذا الشمس كُوِّرت ﴾، ثم ﴿ سَبِّحِ اَسم رَبِّك الأعلىٰ ﴾، ثم ﴿ والليل [(٥)] إذا يغشىٰ ﴾، ثم والفجر ، ثم والضحىٰ ، ثم ﴿ أَلَمْ نشرح ﴾ ، ثم والعصر ، ثم والعاديات ، ثم ﴿ إنّا أعطيناك الكَوْثَر ﴾ [(٦)] ، ثم ﴿ أَلهاكم التكاثر ﴾ ، ثم ﴿ أرأيتَ الذي يكذِّبُ بالدِّين ﴾ ، ثم ﴿ قُلْ يا أَيُّها الكافرون ﴾ ، ثم [(٧)] ﴿ أَلَمْ تَرَ كيفَ فعل رَبُّك ﴾ ، ثم ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الفلق ﴾ ، ثم ﴿ قُلْ أعوذ بربِّ الناس ﴾ ، ثم ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، ثم ﴿ والنجمِ إذا هوىٰ ﴾، ثم ﴿ عَبَسَ وتولىٰ ﴾، ثم ﴿ إنا أنزلناه ﴾، ثم ﴿ والشمسِ وضحاها ﴾ [(٨)] ، ثم ﴿ والسماء ذاتِ البروج ﴾ ثم والتين ، ثم ﴿ لإيلاف قريش ﴾ ثم القارعة ، ثم ﴿ لا

---

(١) المقرىء : ساقطة من ن .

(٢) ن : القارعة .

(٣) الأنعام : ١٥١ ـ ١٥٣ .

(٤) ص ن : حصين ، والصواب ما جاء في ق (ينظر ابن حجر : تقريب التهذيب ١١٢/٢) .

(٥) ص ق : الليل .

(٦) ثم : ساقطة من ق .

(٧) ثم : ساقطة من ق .

(٨) ص: ثم والشمس ثم وضحاها، وهو وهم من الناسخ

أقسم بيوم القيامة﴾، ثم ﴿ويل لكل همزة﴾، ثم والمرسَلات، ثم ﴿ق والقرآن المجيد﴾، ثم ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ ، ثم ﴿والسماء والطارقِ﴾ ، ثم ﴿اقتربت الساعة﴾ ، ثم ﴿ ص والقرآن ﴾ ثم [1] الأعراف ، ثم الجن ، ثم يس ، ثم الفرقان ، ثم الملائكة [2] ، ثم مريم ، ثم طه ، ثم الواقعة ، ثم طسم الشعراء [3] ، ثم طس النمل ، ثم طسم القصص ، ثم بني إسرائيل [4] ، ثم التاسعة يعني /٤٣و/ يونس، ثم هود، ثم يوسف ، ثم الحِجْر ،ثم الأنعام، ثم الصافات ، ثم لقمان ، ثم سبأ ، ثم الزمر ، ثم حم المؤمن [5] ، ثم حم السجدة ، ثم حم الزخرف ، ثم حم الدخان ، ثم الجاثية ، ثم الأحقاف ، ثم والذاريات [6] ، ثم ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾، ثم الكهف، ثم حم عسق [7] ، ثم إبراهيم، ثم الأنبياء، ثم النحل أربعين آية وبقيتها بالمدينة، ثم تنزيل السجدة [8] ، ثم ﴿ إنا أرسلنا ﴾ [9] ،ثم والطور ، ثم المؤمنون ، ثم ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ ، ثم الحاقة ، ثم ﴿ سأل سائل ﴾ ، ثم ﴿ عَمَّ يتساءلون ﴾، ثم والنازعات ثم ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾، ثم ﴿ إذا السماء انشقت ﴾، ثم الروم ، ثم العنكبوت ، ثم ﴿ ويْلٌ للمطففين ﴾ .

فذلك ما أُنزل عليه ، ﷺ ، بمكة خمس وثمانون سورة ، إلا من سورة النحل ، فإنه أنزل عليه بمكة أربعون آية وبقيتها بالمدينة ، وما أُنزل بالمدينة ثمانٍ وعشرون سورة سوى سورة النحل، فإنه أُنزل بمكة من سورة النحل أربعون آية وبقيتها بالمدينة .

وأُنزل عليه بعد ما قدم المدينة سورة البقرة ، ثم آل عمران ، ثم الأنفال ، ثم الأحزاب ، ، ثم المائدة ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم ﴿ إذا زلزلت ﴾ ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ﷺ ، ثم الرعد ، ثم الرحمن ، ثم ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ ، ثم سورة

---

(١) ثم : ساقطة من ن .
(٢) وهي سورة فاطر .
(٣) ق : ثم الشعراء .
(٤) وهي سورة الاسراء .
(٥) وتسمى أيضاً غافر .
(٦) ق : الذارايات .
(٧) وهي الشورى .
(٨) وتسمى أيضاً فصلت .
(٩) ن : ﴿إنا أرسلنا نوحاً ﴾ ، وهي سورة نوح عليه السلام .

النساءٱلقُصْرىٰ[١] ، ثم ﴿ لَمْ يكنِ ٱلـذين كفروا ﴾ ، ثم الحشر ، ثم ﴿ إذا جـاءَ نصرُ الله والفتح ﴾، ثم النور، ثم الحج، ثم المنافقون، ثم المجادلـة، ثم الحجرات، ثم ﴿ يـأَيُّهـا النبيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ﴾، ثُمْ الجمعةْ ، ثم التغابن، ثم سَبَّحَ الحواريون[٢] ، ثم ﴿ إنا فتحنا لـك فتحـاً ﴾[٣] ، ثم التوبة ، ثم خاتمة الفرقان[٤] ، فذٰلك[٥] ، ثمانٍ وعشرونَ سورة[٦]

وآخر آيـة أنزلت قوله تعـالىٰ : ﴿ فـإنْ تولوا فقلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إلٰـه إلاَّ هُـوَ عليـه توكَّلْتُ وهو رَبُّ العَرْشِ ٱلعظيمِ ﴾[٧،٨] .

وأنزل علىٰ النبيِّ ، ﷺ ، في أسفـاره أربع آيـاتٍ ، آيتـانِ منهن أنـزلتـا عليـه وهـو قاطن بمكة ، إحداهما قوله تعالىٰ ﴿ إنَّ الـذي فرضَ عليـك القرآنَ لرادُّك إلىٰ مَعَـادٍ ﴾[٩] /٤٣ظـ/ نزلت عليه فيما يقال وهو بٱلجُحْفَة[١٠] . والثانية ﴿ وٱسْأَلْ مَنْ أرسلنا مِنْ قبلِـكَ مِنْ رسلِنا ﴾[١١] إلىٰ آخرها ، قيل : نزلت عليـه بـالشـام ليلـة أُسْرِيَ بـه[١٢] . والآيتـان الأُخريان[١٣] نزلتا عليه وهو قاطن بالمدينة ، إحداهما قوله تعالىٰ ﴿ يـاأَيُّهـا الـذين آمنوا إذا قمتم إلىٰ الصـلاةً ﴾[١٤] إلىٰ آخرهـا ، نـزلت عليـه وهـو بـذات الجيش[١٥] ، والثـانيـة ﴿ اليومَ أكلمتُ لكم دينَكم ﴾، إلىٰ قوله تعالىٰ ﴿ ديناً ﴾[١٦] نزلت عليه وهو بعَرَفَةَ[١٧] .

---

(١) وهي سورة الطلاق .

(٢) وهي سورة الصف .

(٣) ن : ﴿ .... فتحاً مبيناً ﴾ .

(٤) ن : القرآن . وهو تحريف .

(٥) ق : ثم ذلك ، وهو سهو من الناسخ.

(٦) ينظر أيضاً : ابن الضريس : فضائل القرآن ٦٥/١ظـ ـ ٦٦ظـ ، وابن النـديم : الفهرست ص ٢٨ ، والزركشي : البرهان ١٩٣/١ ـ ١٩٤ ، والسيوطي : الاتقان ٢٤/١ ـ ٢٨ .

(٧) التوبة ١٢٩ .

(٨) ينظر الزركشي : البرهان ٢٠٩/١ ، والسيوطي : الاتقان ٧٩/١ .

(٩) القصص ٨٥ .

(١٠) قريـة كبيرة علىٰ طريق مكـة من جهـة المـدينـة ، وهي ميقـات الحـاجّ من أهل مصر والشـام ، إن لم يمروا علىٰ المدينـة . (ينظر : صفي الـدين البغـدادي : مراصـد الاطلاع ٣١٥/١) ، (وينظر : السيوطي : لبـاب النقول ص ١٦٦) .

(١١) الزخرف ٤٥ .

(١٢) ينظر : السيوطي : الاتقان ٦٧/١ .

(١٣) ص : الآخرتان ، ق : الآخران . وهي غير منقوطة في ن .

(١٤) المائدة ٦ .

(١٥) السيوطي : لباب النقول ص ٨٨ .

(١٦) المائدة ٣ .

(١٧) الطبري : جامع البيان ٧٩/٦ .

قال الحافظ[١] : أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي ابن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام . قال : أنا هُشَيْم ، قال : أنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عزَّ وجلَّ ﴿ ولَقَدْ آتيناك سبعاً من المثاني ﴾[٢] ، قال : هي السَّبْعُ الطُّوالُ : البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام ، والأعراف ، ويونس، قال : وقال مجاهد : هي السَّبْعُ الطوال[٣] .

قال الحافظ : وكل ما أذكر في كتابي هذا من مَكّيِّ السور ومدنِيِّها وعَدَدِ حروفها وكلمها فهو ما حدثني به فارس بن أحمد المقرئ ، قال: أنا أحمد بن محمد ، قال: أنا أحمد ابن عثمان، قال: أنا أبو العباس المقرئ ، قال : أنا محمد بن حميد ، قال : أنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار المدني . ح[٤] : وحدثنا بالمكيّ[٥] والمدنيّ سورة سورةً محمد بن عبدالله المري[٦] ، قال : أنا أبي ، قال : أنا علي بن الحسن، قال : أنا أحمد بن موسى، قال : أنا يحيى بن سلام البصريّ، عن أئمته.

قال الحافظ: وأنا الآن مبتدئٌ بذكر السُّوَر وعَدَدِ آيهنَّ، على الاتفاق والاختلاف، وجملة كَلِمِهنَّ وحُروفِهنَّ ، وأذكر نظائرَهنَّ في العدد ، وما[٧] لا نظير له فيه ، وما في كل سورة من الفواصل اللاتي[٨] يُشْبِهن رؤوس الآي ، وليس بهن بإجماع ، لتتوفر بذلك فائدة كتابي هذا ، ويستغني الناظر فيه عن مطالعة غيره من الكتب /٤٤و/ إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(١) ص : الحافظ قال .
(٢) الحجر ٨٧ .
(٣) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦٤ظ .
(٤) ح : ساقطة من ق .
(٥) ن : المكي .
(٦) ن : المزي ، ق : المقرىء .
(٧) ما : ساقطة من ق .
(٨) في الأصول الخطية : التي .

سورة الحمد [١]

مَدَنِيَّةٌ ، هذا قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار ، وقال : ٱبن عباس وقتادة : مكية . ونظيرتها في عدد آيها في المكي والشامي سورة الناس ، وفي الكوفي والبصري سورة أرأيت ، ولا نظير لها في المَدَنِيَّيْنْ . وكَلِمُهَا خَمسٌ وعشرونَ كلمة ، ككلم أرأيت ، وحروفها مئة وعشرون حرفاً ، وهي سبع آيات في جميع العدد .

ٱختلافها آيتان : ﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾ [١] عَدّها المكي والكوفي ، ولم يعدَّها الباقون ﴿ أَنْعَمْتَ عليهم ﴾ [٧] لم يعدَّها المكي والكوفي ، وعدَّها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل، وليس بمعدود بإجماع، موضع واحدٌ ، وهو قوله تعالىٰ: ﴿ إياكَ نَعْبُد ﴾ [٥] .

ورؤوس الآي :

العالمين	(٢)(*)	الرحيم	(٣)	الدين	(٤)	نستعين	(٥)
المستقيم	(٦)	عليهم	(☆)	الضالين	(٧)		

(*) يتبع المؤلف في ذكر رؤوس الآي مذهب أهل المدينة المعمول به في زمنه في بلاد الأندلس ، ومن ثَمّ أسقط البسملة، وقد ٱتبعتُ في ترقيم رؤوس الآي العدد المأخوذ به في المصاحف المطبوعة في وقتنا وهو عدد أهل الكوفة. وإذا ذكر المؤلف كلمة لا يعدُّها أهل الكوفة وليست رأس آية في المصحف جعلت بعدها زهرة هكذا (☆) .

سورة البقرة [٢]

مدنيّةٌ ، ولا نظير لها في عدد آيها ، وكلمها ستةُ آلاف كلمة ومئة وإحدى وعشرون كلمة ، وحروفها خمسة وعشرون ألفاً وخمس مئة حرف ، وهي مئتا آية وثمانون وخمسُ آياتٍ في المدنيَّيْنِ والمكي والشامي ، وسِتٌ في الكوفي ، وسبعٌ في البصري .

اختلافُها إحدى عشرة[1] آية : ﴿الٓمٓ﴾ [١] عدّها الكوفي ، ولم يعدَّها الباقون ، ﴿عذابٌ أليمٌ﴾ [١٠] عدّها الشامي ، ولم يعدها الباقون ، ﴿مصلحون﴾ [١١] لم يعدّها الشامي ، وعدّها الباقون ، ﴿إلاَّ خائفين﴾ [١١٤] عدّها البصري ، ولم يعدَّها الباقون ، ﴿ياأولي الألباب﴾ [١٩٧] لم يعدّها المدني الأول والمكي، وعدها الباقون، ﴿مِن خَلَاقٍ﴾ [٢٠٠] الثاني لم يعدَّها المدني الأخير، وعدّها الباقون، ﴿ماذا ينفقون﴾ [٢١٩] الثاني عدّها المدني الأول والمكي، ولم يعدّها /٤٤ظ/ الباقون، ﴿لعلكم تتفكرون﴾ [٢١٩] الأول عدّها المدني الأخير والكوفي والشامي، ولم يعدها الباقون، ﴿قولاً معروفاً﴾ [٢٣٥] عدها البصري، ولم يعدها الباقون ﴿الحيُّ القَيُّوم﴾ [٢٥٥] عدّها المدني الأخير والمكي والبصري، ولم يعدها الباقون. وأجمعوا على عدّها في آل عمران[2]، وعلى إسقاطها في طه[3]، ﴿منَ الظلماتِ إلى النور﴾ [٢٥٧] عدّها المدني الأول، ولم يعدّها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشبه الفواصل ، وليس معدوداً بإجماع ، اثنا عشر موضعاً : أولها[4] ﴿ مالَهُ في الآخرة مِن خَلَاقٍ ﴾ [١٠٢] وهو الأول ، ﴿ وهم يَتْلُونَ الكتابَ ﴾ [١١٣] ، ﴿فإنما هم في شِقَاقٍ﴾ [١٣٧]، ﴿ والأَنْفسِ والثَّمَراتِ ﴾ [١٥٥] ، ﴿في بُطُونهم إلاَّ النارَ﴾ [١٧٤] ، ﴿طعامُ مسكينٍ﴾ [5] ، ﴿مِنَ الهدى والفرقانِ﴾ [١٨٥] ، ﴿والحرماتُ قِصَاصٌ﴾ [١٩٤] ، ﴿ عندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلحرام ﴾ [١٩٨] ، ﴿الخبيثَ منه تُنْفِقونَ﴾ [٢٦٧] الثالث[6]، وكذا ﴿ ويسألونكَ ماذا يُنفقونَ ﴾ الأول [٢١٥] ، ﴿ ولا شَهيدٌ ﴾ [٢٨٢] ، وقيل : إنَّ المكيَّ يَعُدُّها ، وليس بصحيح .

---

(١) في الأصول الخطية : أحد عشر .

(٢) آل عمران ٢ .

(٣) طـه ١١١ .

(٤) ص ق : أوله .

(٥) آية ١٨٤، ق: (مساكين) وهي قراءة نافع ورواية ابن ذكوان عن عبدالله بن عامر. (ينظر: الداني: التيسير ص ٧٩).

(٦) لا يتضح وجه لقوله : الثالث ، لأنه لم يسبق مثل هذه العبارة في سورة البقرة .

ورؤوس[1] الآي :

للمتقين (٢)[2] ينفقون (٣) يوقنون (٤) المفلحون (٥) لا يؤمنون (٦)
عظيم (٧) بمؤمنين (٨) يشعرون (٩) يَكْذِبُون (١٠) مصلحون (١١)
لا يشعرون (١٢) لا يعلمون (١٣) مستهزئون (١٤) يعمهون (١٥) مهتدين (١٦)
لا يبصرون (١٧) لا يرجعون (١٨) بالكافرين (١٩) قدير (٢٠) تتقون (٢١)
تعلمون (٢٢) صادقين (٢٣) للكافرين (٢٤) خالدون (٢٥) الفاسقين (٢٦)
الخاسرون (٢٧) ترجعون (٢٨) عليم (٢٩) تعلمون (٣٠) صادقين (٣١)
الحكيم (٣٢) تكتمون (٣٣) الكافرين (٣٤) الظالمين (٣٥) إلى حين (٣٦)
الرحيم (٣٧) يحزنون (٣٨) خالدون (٣٩) فارهبون (٤٠) فاتقون (٤١)
تعلمون (٤٢) الراكعين (٤٣) تعقلون (٤٤) الخاشعين (٤٥) راجعون/٤٥و/(٤٦)
العالمين (٤٧) يُنصرون (٤٨) عظيم (٤٩) تنظرون (٥٠) ظالمون (٥١)
تشكرون (٥٢) تهتدون (٥٣) الرحيم (٥٤) تنظرون (٥٥) تشكرون (٥٦)
يظلمون (٥٧) المحسنين (٥٨) يفسقون (٥٩) مفسدين (٦٠) يعتدون (٦١)
يحزنون (٦٢) تتقون (٦٣) الخاسرين (٦٤) خاسئين (٦٥) للمتقين (٦٦)
الجاهلين (٦٧) تؤمرون (٦٨) الناظرين (٦٩) لمهتدون (٧٠) يفعلون (٧١)
تكتمون (٧٢) تعقلون (٧٣) تعملون (٧٤) يعلمون (٧٥) تعقلون (٧٦)
يعلنون (٧٧) يظنون (٧٨) يكسبون (٧٩) تعلمون (٨٠) خالدون (٨١)
خالدون (٨٢) معرضون (٨٣) تشهدونَ (٨٤) تعملون (٨٥) ينْصرون (٨٦)
تقتلون (٨٧) يؤمنون (٨٨) الكافرين (٨٩) مُهِينٌ (٩٠) مؤمنين (٩١)
ظالمون (٩٢) مؤمنين (٩٤) صادقين (٩٥) بالظالمين (٩٦) يعملون (٩٧)
للمؤمنين (٩٧) للكافرين (٩٨) الفاسقون (٩٩) يؤمنون (١٠٠) لا يعلمون (١٠١)
يعلمون (١٠٢) يعلمون (١٠٣) أليم (١٠٤) العظيم (١٠٥) قدير (١٠٦)
نصير (١٠٧) السبيل (١٠٨) قدير (١٠٩) بصير (١١٠) صادقين (١١١)
يحزنون (١١٢) يختلفون (١١٣) عظيم (١١٤) عليم (١١٥) قانتون (١١٦)
فيكونُ (١١٧) يوقنون (١١٨) الجحيم (١١٩) نصير (١٢٠) الخاسرون (١٢١)
العالمين (١٢٢) يُنصرونَ (١٢٣) الظالمين (١٢٤) السجود (١٢٥) المصير (١٢٦)
العليم (١٢٧) الرحيم (١٢٨) الحكيم (١٢٩) الصالحين (١٣٠) العالمين (١٣١)
مسلمون (١٣٢) مسلمون (١٣٣) يعملون (١٣٤) المشركين (١٣٥) مسلمون (١٣٦)

---

(١) ق : رؤوس .
(٢) ق : ألم . للمتقين .

العليم (١٣٧) عابدون (١٣٨) مخلصون (١٣٩) تعملون (١٤٠) يعملون (١٤١)/ ٤٥ظ/
مستقيم (١٤٢) شهيدا (*) رحيم (١٤٣) يعملون (١٤٤) الظالمين (١٤٥)
يعلمون (١٤٦) المهتدين (١٤٧) قدير (١٤٨) تعملون (١٤٩) تهتدو ن (١٥٠)
تعلمون (١٥١) تكفرون (١٥٢) الصابرين (١٥٣) تشعرون (١٥٤) الصابرين (١٥٥)
راجعون (١٥٦) المهتدون (١٥٧) عليم (١٥٨) اللاعنون (١٥٩) الرحيم (١٦٠)
أجمعين (١٦١) يُنْظَرُونَ (١٦٢) الرحيم (١٦٣) يعقلون (١٦٤) العذاب (١٦٥)
الأسباب (١٦٦) من النار (١٦٧) مبين (١٦٨) لاتعلمون (١٦٩) يهتدون (١٧٠)
يعقلون (١٧١) تعبدون (١٧٢) رحيم (١٧٣) [أليم (١٧٤) النار (١٧٥)
بعيد (١٧٦) المتقون (١٧٧) أليم] (١٧٨) تتقون (١٧٩) المتقين (١٨٠)
عليم (١٨١) رحيم (١٨٢) تتقون (١٨٣) تعلمون (١٨٤) تشكرون (١٨٥)
يَرْشُدُونَ (١٨٦) يتقون (١٨٧) تعلمون (١٨٨) تفلحون (١٨٩) المعتدين (١٩٠)
الكافرين (١٩١) رحيم (١٩٢) الظالمين (١٩٣) المتقين (١٩٤) المحسنين (١٩٥)
العقاب (١٩٦) الألباب (١٩٧) الضالين (١٩٨) رحيم (١٩٩) النار (٢٠١)[١]
الحساب (٢٠٢) تُحشرون (٢٠٣) الخصام (٢٠٤) الفساد (٢٠٥) المهاد (٢٠٦)
بالعباد (٢٠٧) مبين (٢٠٨) حكيم (٢٠٩) الأمور (٢١٠) العقاب (٢١١)
حساب (٢١٢) مستقيم (٢١٣) قريب (٢١٤) عليم (٢١٥) لاتعلمون (٢١٦)
خالدون (٢١٧) رحيم (٢١٨) تتفكرون (٢١٩) حكيم (٢٢٠) يتذكرون (٢٢١)
المتطهرين (٢٢٢) المؤمنين (٢٢٣) عليم (٢٢٤) حليم (٢٢٥) رحيم (٢٢٦)
عليم (٢٢٧) حكيم (٢٢٨) الظالمون (٢٢٩) يعلمون (٢٣٠) عليم (٢٣١)
تعلمون (٢٣٢) بصير (٢٣٣) خبير (٢٣٤) حليم (٢٣٥) المحسنين (٢٣٦) /٤٦و/
بصير (٢٣٧) قانتين (٢٣٨) تعلمون (٢٣٩) حكيم (٢٤٠) المتقين (٢٤١)
تعقلون (٢٤٢) لايشكرون (٢٤٣) عليم (٢٤٤) ترجعون (٢٤٥) بالظالمين (٢٤٦)
عليم (٢٤٧) مؤمنين (٢٤٨) الصابرين (٢٤٩) الكافرين (٢٥٠) العالمين (٢٥١)
المرسلين (٢٥٢) ما يريد (٢٥٣) الظالمين (٢٥٤) القيوم (*) العظيم (٢٥٥)
عليم (٢٥٦) خالدون (٢٥٧) الظالمين (٢٥٨) قدير (٢٥٩) حكيم (٢٦٠)
عليم (٢٦١) يحزنون (٢٦٢) حليم (٢٦٣) الكافرين (٢٦٤) بصير (٢٦٥)
تتفكرون (٢٦٦) حميد (٢٦٧) عليم (٢٦٨) الألباب (٢٦٩) أنصار (٢٧٠)
خبير (٢٧١) لاتظلمون (٢٧٢) عليم (٢٧٣) يحزنون (٢٧٤) خالدون (٢٧٥)
أثيم (٢٧٦) يحزنون (٢٧٧) مؤمنين (٢٧٨) تظلمون (٢٧٩) تعلمون (٢٨٠)
لايظلمون (٢٨١) عليم (٢٨٢) عليم[٢] (٢٨٣) قدير (٢٨٤) المصير (٢٨٤)
الكافرين (٢٨٦)

---

(١) رقم ٢٠٠ في المصحف : من خلاق .   (٢) عليم : ساقط من ق ن .

سـورة آل عمران [٣]

مدنية[1] ولا نظير لها في عددها ، وكلمها ثلاثة آلاف كلمة وأربع مئة وثمـانون كلمـة، وحروفها أربعة عشر ألفاً وخمس مئـة وخمسـةٌ وعشرونَ حرفـاً ، وهي مئتـا آيـةٍ في جميع العدد .

ٱختلافها سبعُ آيات ، ﴿ألم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدهـا البـاقون ، و ﴿الإنجيل﴾ [٣] الأول لم يعدها الشامي وعدها الباقون ، و ﴿ أنزل الفرقـان ﴾ [٤] لم يعـدهـا الكوفي وعدها الباقون ، ﴿ الإنجيل ﴾ [٤٨] الثاني عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، وكلهم لم يعد ﴿ الإنجيل ﴾ في المائدة[2] والأعراف[3] والفتح[4] ، و ﴿ رسولاً إلىٰ بني إسرائيل ﴾ [٤٩] عدها البصري ولم يعدها الباقون ، وكلهم لم يعدَّ ﴿ كان حِلاً لبني إسرائيل ﴾[5] ، ﴿ مِمَّا تُحبون ﴾ [٩٢] الأول لم يعـدهـا الكوفي والبصري وأبو جعفر القـارى ، وعـدهـا البـاقون وشيبة بن نصاح .

وفيها مما يُشْبِهُ /٤٦ظـ/ الفواصل[6] وليس معدوداً بإجماع تسعةُ مواضع :

﴿ لهم عذابٌ شديدٌ ﴾ [٤] ، ﴿ إنَّ الدِّينَ عندَ اللهِ الإسلامُ ﴾ [١٩] ، ﴿ في الأُمِّيِّينَ سبيـلٌ ﴾ [٧٥] ، ﴿ أفغيرَ دينِ الله يبْغـون ﴾ [٨٣] ، ﴿ أولئـك لهم عـذابٌ أليمٌ ﴾ [٩١] ، ﴿ مَنِ ٱستطاعَ إليـه سبيلاً ﴾ [٩٧] ، ﴿ مِن بعـدِ مـا أراكم مـا تُحبون ﴾ [١٥٢] ، ﴿ يَوْمَ ٱلتقىٰ الجمعانِ ﴾ [١٥٥] ، ﴿ متاعٌ قليلٌ ﴾ [١٩٧] .

---

(١) مدنية : ساقطة من ق .
(٢) المائدة ٤٦ و ٤٧ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠ .
(٣) الأعـراف ١٥٧ .
(٤) الفتـح ٢٩ .
(٥) آل عمران ٩٣ .
(٦) ق : الفاصلة .

ورؤوس الآي :

القيوم (٢) والإنجيل (٣) الفرقان (☆) ذوانتقام (٤) في السماء (٥)
الحكيم (٦) الألباب (٧) الوهاب (٨) الميعاد (٩) النــار (١٠)
العقاب (١١) المهـاد (١٢) الأبصار (١٣) المــآب (١٤) بالعباد (١٥)
النــار (١٦) بالأسحار (١٧) الحكيم (١٨) الحساب (١٩) بالعباد (٢٠)
أليــم (٢١) ناصرين (٢٢) معرضون (٢٣) يفترون (٢٤) لايظلمون (٢٥)
قديـر (٢٦) حساب (٢٧) المصير (٢٨) قديـر (٢٩) بالعباد (٣٠)
رحيــم (٣١) الكافرين (٣٢) العالمين (٣٣) عليــم (٣٤) العليم (٣٥)
الرجيم (٣٦) حساب (٣٧) الدعاء (٣٨) الصالحين (٣٩) مايشاء (٤٠)
والإبكار (٤١) العالمين (٤٢) الراكعين (٤٣) يختصمون (٤٤) المقربين (٤٥)
الصالحين (٤٦) فيكون (٤٧) مؤمنين (٤٩) (*) وأطيعون (٥٠) مستقيم (٥١)
مسلمون (٥٢) الشاهدين (٥٣) الماكرين (٥٤) تختلفون (٥٥) ناصرين (٥٦)
الظالمين (٥٧) الحكيم (٥٨) فيكون (٥٩) الممترين (٦٠) الكاذبين (٦١)
الحكيم (٦٢) بالمفسدين (٦٣) مسلمون (٦٤) تعقلون (٦٥) تعلمون (٦٦)
المشركين (٦٧) المؤمنين (٦٨) يشعرون (٦٩) تشهدون (٧٠) تعلمون (٧١)
يرجعون (٧٢) عليم (٧٣) العظيم (٧٤) يعلمون (٧٥) المتقين (٧٦) /٤٧و/
أليم (٧٧) يعلمون (٧٨) تدرسون (٧٩) مسلمون (٨٠) الشاهدين (٨١)
الفاسقون (٨٢) يُرجَعُون (٨٣) مسلمون (٨٤) الخاسرين (٨٥) الظالمين (٨٦)
أجمعين (٨٧) ينظرون (٨٨) رحيم (٨٩) الضالون (٩٠) ناصرين (٩١)
مما تحبون (☆) بهعليم (٩٢) صادقين (٩٣) الظالمون (٩٤ المشركين (٩٥)
للعالمين (٩٦) العالمين (٩٧) تعملون (٩٨) تعملون (٩٩) كافرين (١٠٠)
مستقيم (١٠١) مسلمون (١٠٢) تهتدون (١٠٣) المفلحون (١٠٤ عظيم (١٠٥)
تكفرون (١٠٦) خالدون (١٠٧) للعالمين (١٠٨) الأمور (١٠٩) الفاسقون (١١٠)
لاينصرون (١١١) يعتدون (١١٢) يسجدون (١١٣) الصالحين (١١٤) بالمتقين (١١٥)
خالدون (١١٦) يظلمون (١١٧) تعقلون (١١٨) الصدور (١١٩) محيط (١٢٠)
عليم (١٢١) المؤمنون (١٢٢) تشكرون (١٢٣) مُنْزَلِين (١٢٤) مُسَوِّمِينَ (١٢٥)
الحكيم (١٢٦) خائبين (١٢٧) ظالمون (١٢٨) رحيم (١٢٩) تفلحون (١٣٠)
للكافرين (١٣١) ترحمون (١٣٢) للمتقين (١٣٣) المحسنين (١٣٤) يعلمون (١٣٥)
العالمين (١٣٦) المكذبين (١٣٧) للمتقين (١٣٨) مؤمنين (١٣٩) الظالمين (١٤٠)

(*) رقم (٤٨) في المصحف : والإنجيل .

الكافرين (١٤١) الصابرين(١٤٢) تنظرون (١٤٣) الشاكرين(١٤٤) الشاكرين (١٤٥)
الصابرين(١٤٦) الكافرين (١٤٧) المحسنين (١٤٨) خاسرين (١٤٩) الناصرين (١٥٠)
الظالمين (١٥١) المؤمنين (١٥٢) تعملون (١٥٣) الصدور (١٥٤) حليم (١٥٤)
بصير (١٥٦) يجمعون (١٥٧) تحشرون (١٥٨) المتوكلين (١٥٩) المؤمنون (١٦٠)
لا يظلمون(١٦١) المصير (١٦٢) يعملون (١٦٣) مبين (١٦٤) قدير (١٦٥)
المؤمنين (١٦٦) يكتمون (١٦٧) صادقين (١٦٨) يرزقون (١٦٩) يحزنون (١٧٠)// ٤٧ظ/
المؤمنين (١٧١) عظيم (١٧٢) الوكيل (١٧٣) عظيم (١٧٤) مؤمنين (١٧٥)
عظيم (١٧٦) أليم (١٧٧) مُهين (١٧٨) عظيم (١٧٩) خبير (١٨٠)
الحريق (١٨١) للعبيد (١٨٢) صادقين (١٨٣) المنير (١٨٤) الغرور (١٨٥)
الأمور (١٨٦) يشترون (١٨٧) أليم (١٨٨) قدير (١٨٩) الألباب (١٩٠)
النار (١٩١) أنصار (١٩٢) الأبرار (١٩٣) الميعاد (١٩٤) الثواب (١٩٥)
البلاد (١٩٦) المهاد (١٩٧) للأبرار (١٩٨) الحساب (١٩٩) تفلحون (٢٠٠)

سـورة النسـاء [٤]

مَدَنيَّةٌ ، ولا نظير لها في عددها ، وكلمها ثلاثةُ آلاف وتسع مائة وخمس وأربعون كلمة ، وحروفها ستة عشر ألف حرفٍ وثلاثون حرفاً ، وهي مئة وسبعون وخمس آيات في المدَنيَّيْنِ والمكي والبصري ، وسِتٌّ في الكوفي ، وسبعٌ في الشامي .

اختلافها آيتان (*) : ﴿ أنْ تَضِلُّوا السبيلَ ﴾ [٤٤] عدها الكوفي والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً ﴾ [١٧٣] عدها الشامي ولم يعدها الباقون .

حدثنا أبو الفتح شيخنا، قال : أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أحمد بن شبيب، قال : أنا الفضل ، قال : أنا خلاد ، عن عيسى ، عن حمزة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنَّه عَدَّ في النساء ﴿ أن تَضِلُّوا السبيل ﴾ رأس أربع وأربعين آية .

وفيها مما يُشْبِهُ الفواصلَ وليس معدوداً بإجماع ستةُ مواضع :

﴿ فلا تَبْغُوا عليهن سبيلاً ﴾ [٣٤] ، ﴿ لولا أَخَّرْتَنا إلى أجلٍ قريب ﴾ [٧٧] و ﴿ للناس رسولاً ﴾ [٧٩] ، ﴿ واللهُ يَكْتُبُ ما يُبَيِّتُونَ ﴾ [٨١] ، ﴿ واتَّبعْ مِلَّةَ إبراهيمَ حنيفاً ﴾ [١٢٥] ، ﴿ ولا الملائكةُ المقرَّبون ﴾ [١٧٢] .

(*) ق : اثنتان .

ورؤوس الآي :

رقيباً (١) كبيرا (٢) تَعُولُوا (٣) مريئا (٤) معروفا (٥)
حسيبا (٦) مفروضا (٧) معروفا (٨) سديدا (٩) سعيرا/٤٨و/(١٠)
حكيما (١١) حليم (١٢) العظيم (١٣) مهين (١٤) سبيلا (١٥)
رحيما (١٦) حكيما (١٧) أليما (١٨) كثيرا (١٩) مبينا (٢٠)
غليظا (٢١) سبيلا (٢٢) رحيما (٢٣) حكيما (٢٤) رحيم (٢٥)
حكيم (٢٦) عظيما (٢٧) ضعيفا (٢٨) رحيما (٢٩) يسيرا (٣٠)
كريما (٣١) عليما (٣٢) شهيدا (٣٣) كبيرا (٣٤) خبيرا (٣٥)
فخورا (٣٦) مهينا (٣٧) قرينا (٣٨) عليما (٣٩) عظيما (٤٠)
شهيدا (٤١) حديثا (٤٢) غفورا (٤٣) نصيرا (٤٥)[1] إلاقليلا (٤٦)
مفعولا (٤٧) عظيما (٤٨) فتيلا (٤٩) مبينا (٥٠) سبيلا (٥١)
نصيرا (٥٢) نقيرا (٥٣) عظيما (٥٤) سعيرا (٥٥) حكيما (٥٦)
ظليلا (٥٧) بصيرا (٥٨) تأويلا (٥٩) بعيدا (٦٠) صدودا (٦١)
وتوفيقا (٦٢) بليغا (٦٣) رحيما (٦٤) تسليما (٦٥) تثبيتا (٦٦)
عظيما (٦٧) مستقيما (٦٨) رفيقا (٦٩) عليما (٧٠) جميعا (٧١)
شهيدا (٧٢) عظيما (٧٣) عظيما (٧٤) نصيرا (٧٥) ضعيفا (٧٦)
فتيلا (٧٧) حديثا (٧٨) شهيدا (٧٩) حفيظا (٨٠) وكيلا (٨١)
كثيرا (٨٢) قليلا (٨٣) تنكيلا (٨٤) مُقِيتاً (٨٥) حسيبا (٨٦)
حديثا (٨٧) سبيلا (٨٨) نصيرا (٨٩) سبيلا (٩٠) مبينا (٩١)
حكيما (٩٢) عظيما (٩٣) خبيرا (٩٤) عظيما (٩٥) رحيما (٩٦)
مصيرا (٩٧) سبيلا (٩٨) غفورا (٩٩) رحيما (١٠٠) مبينا (١٠١)
مُهينا (١٠٢) موقوتا (١٠٣) حكيما (١٠٤) خصيما (١٠٥)رحيما/٤٨ظ/(١٠٦)
أثيما (١٠٧) محيطا (١٠٨) وكيلا (١٠٩) رحيما (١١٠) حكيما (١١١)
مبينا (١١٢) عظيما (١١٣) عظيما (١١٤) مصيرا (١١٥) بعيدا (١١٦)
مَريداً (١١٧) مفروضاً (١١٨) مبينا (١١٩) غرورا (١٢٠) مَحِيصا (١٢١)
قيلا (١٢٢) نصيرا (١٢٣) نقيرا (١٢٤) خليلا (١٢٥) محيطا (١٢٦)[2]
عليما (١٢٧) خبيرا (١٢٨) رحيما (١٢٩) حكيما (١٣٠) حميدا (١٣١)

---

(١) رقم (٤٤) في المصحف السبيل .
(٢) من ١٢٢ ـ ١٢٦ : ساقطة من ن .

وكيلا (١٣٢) قديرا (١٣٣) بصيرا (١٣٤) خبيرا (١٣٥) بعيدا (١٣٦)
سبيلا (١٣٧) أليما (١٣٨) جميعا (١٣٩) جميعا (١٤٠) سبيلا (١٤١)
إلا قليلا (١٤٢) سبيلا (١٤٣) مبينا (١٤٤) نصيرا (١٤٥) عظيما (١٤٦)
عليما (١٤٧) عليما (١٤٨) قديرا (١٤٩) سبيلا (١٥٠) مُهينا (١٥١)
رحيما (١٥٢) مبينا (١٥٣) غليظا (١٥٤) قليلا (١٥٥) عظيما (١٥٦)
يقينا (١٥٧) حكيما (١٥٨) شهيدا (١٥٩) كثيرا (١٦٠) أليما (١٦١)
عظيما (١٦٢) زَبورا (١٦٣) تكليما (١٦٤) حكيما (١٦٥) شهيدا (١٦٦)
بعيدا (١٦٧) طريقا (١٦٨) يسيرا (١٦٩) حكيما (١٧٠) وكيلا (١٧١)
جميعا (١٧٢) نصيرا (١٧٣) مبينا (١٧٤) مستقيما (١٧٥) عليم (١٧٦)

سورة المائدة [٥]

مدنية ، إلا آية منها نزلت بعرفة ، وهي قوله تعالىٰ : ﴿ اليومَ أكملتُ لكم دينكم ﴾ إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ورَضِيتُ لكمُ الإسلامَ ديناً﴾ [٣]. حدثنا عبدالرحمٰن بن خالد، قال: أنا أحمد بن جعفر ، قال : أنا عبدالله بن أحمد ، قال : أنا أبي ، قال : أنا جعفر بن عون [١] ، قال : أنا أبو عُمَيْس ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : قال عمر : نزلت هذه الآية : ﴿ اليومَ أكملت لكم دينكم ﴾ علىٰ رسول الله ، ﷺ ، عشية عرفة ، في يوم جمعة [٢] .

ونظيرتها في المدني الأول /٤٩و/ والشامي هود ، ولا نظير لها في غيرهما . وكلمها ألفان وثمانِ مئة وأربع كلمات .

وحروفها أحدَ [٣] عشر ألْفاً وسبعُ مئة وثلاثةٌ [٤] وثلاثون حرفاً .

وهي مئة وعشرون آية في الكوفي ، وعشرون وآيتان في المدنِيَّيْن والمكي والشامي ، وعشرون وثلاث في البصري .

ٱختلافها ثلاث آيات : ﴿ أوفوا بالعقود ﴾ [١] ، ﴿ ويعفو عن كثير[١٥] لم يعدها الكوفي، وعدها الباقون ﴿فإنكم غالبون﴾ [٢٣] عدها البصري ولم يعدها الباقون.

وفيها مما يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع :

﴿ ٱثني عشر نقيباً ﴾ [١٢] ، ﴿ قوماً جَبَّارين ﴾ [٢٢] ،﴿سَمَّاعُونَ لقومٍ آخَرين﴾[٤١]، ﴿ أَفَحُكْمَ الجاهليةِ يَبْغُونَ ﴾ [٥٠] ، ﴿ مِنَ الذين ٱستحقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾[١٠٧] علىٰ قراءة من قرأ بالجمع [٥] .

---

(١) في الأصول الخطية : عور ، وهو تحريف .

(٢) الطبري : جامع البيان ٨٢/٦ .

(٣) في الأصول الخطية : أحدى ، وهو خطأ .

(٤) في الأصول الخطية : ثلاث ، وهو خطأ .

(٥) قرأ حمزة وأبوبكر عن عاصم (الأَوَّلِينَ) بالجمع ، والباقون من السبعة (الأَوْلَيان) على التثنية (ينظر : الداني : التيسير ص١٠٠) .

ورؤوس الآي :

بالعقود (☆) ما يريد (١) العقاب (٢) رحيم (٣) الحساب (٤)

الخاسرين (٥) تشكرون (٦) الصدور (٧) تعملون (٨) عظيم (٩)

الجحيم (١٠) المؤمنون (١١) السبيل (١٢) المحسنين (١٣) يصنعون (١٤)

عن كثير (☆) مبين (١٥) مستقيم (١٦) قدير (١٧) المصير (١٨)

قدير (١٩) العالمين (٢٠) خاسرين (٢١) داخلون (٢٢) مؤمنين (٢٣)

قاعدون (٢٤) الفاسقين (٢٥) الفاسقين (٢٦) المتقين (٢٧) العالمين (٢٨)

الظالمين (٢٩) الخاسرين (٣٠) النادمين (٣١) لمسرفون (٣٢) عظيم (٣٣)

رحيم (٣٤) تفلحون (٣٥) أليم (٣٦) مقيم (٣٧) حكيم (٣٨)

رحيم (٣٩) قدير (٤٠) عظيم (٤١) المقسطين (٤٢) بالمؤمنين (٤٣)

الكافرون (٤٤) الظالمون (٤٥) للمتقين (٤٦) الفاسقون (٤٧) تختلفون (٤٨)

لفاسقون (٤٩) يوقنون (٥٠) الظالمين (٥١) نادمين (٥٢) خاسرين/ ٤٩ظ/(٥٣)

عليم (٥٤) راكعون (٥٥) الغالبون (٥٦) مؤمنين (٥٧) لا يعقلون (٥٨)

فاسقون (٥٩) السبيل (٦٠) يكتمون (٦١) يعملون (٦٢) يصنعون (٦٣)

المفسدين (٦٤) النعيم (٦٥) يعملون (٦٦) الكافرين (٦٧) الكافرين (٦٨)

يحزنون (٦٩) يقتلون (٧٠) يعملون (٧١) أنصار (٧٢) أليم (٧٣)

رحيم (٧٤) يؤفكون (٧٥) العليم (٧٦) السبيل (٧٧) يعتدون (٧٨)

يفعلون (٧٩) خالدون (٨٠) فاسقون (٨١) لايستكبرون (٨٢) الشاهدين (٨٣)

الصالحين (٨٤) المحسنين (٨٥) الجحيم (٨٦) المعتدين (٨٧) مؤمنون (٨٨)

تشكرون (٨٩) تفلحون (٩٠) منتهون (٩١) المبين (٩٢) المحسنين (٩٣)

أليم (٩٤) ذو انتقام (٩٥) تحشرون (٩٦) عليم (٩٧) رحيم (٩٨)

تكتمون (٩٩) تفلحون (١٠٠) حليم (١٠١) كافرين (١٠٢) لا يعقلون (١٠٣)

لا يهتدون (١٠٤) تعملون (١٠٥) الآثمين (١٠٦) الظالمين (١٠٧) الفاسقين (١٠٨)

الغيوب (١٠٩) مبين (١١٠) مسلمون (١١١) مؤمنين (١١٢) الشاهدين (١١٣)

الرازقين (١١٤) العالمين (١١٥) الغيوب (١١٦) شهيد (١١٧) الحكيم (١١٨)

العظيم (١١٩) قدير (١٢٠)

سـورة الأنعام [٦]

مكية ، إلاّ ثلاث[١] آيات منها نزلت بالمدينة، من قوله تعالىٰ : ﴿قُلْ تَعَالوا﴾[٢] إلى قوله تعالىٰ ﴿ لعلكم تتقون ﴾ [١٥٣] ، هذا قول ٱبن عباس ومجاهد وعطاء بن يسار والكلبي ، وأخبرنا أحمد بن فارس المكي ، قال : أنا محمد بن إبراهيم ، قال : أنا سعيد بن عبدالرحمٰن ، قال : أنا سفيان ، عن الكلبي ، قال : نزلت سورة الانعام بمكة إلاّ آيتين نزلتا بالمدينة في رجل من اليهود ، وهو الذي قال : ﴿ ما أنزل اللهُ على بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزلَ الكتابَ الذي جاءَ به موسىٰ /٥٠و/ نوراً وهدًى للناس ﴾ [٩١] قال : الذي قاله فنحاص اليهوديُّ أو مالك بن الصيف[٣] .

ولا نظيرلها في عددها .

أخبرنا[٤] خلف بن إبراهيم المقرئ ، قال : أنا أحمد بن محمد المكي ، قال : أنا علي ابن عبدالعزيز ، قال : أنا أبو عبيد ، قال : أنا حجاج ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جُدْعَان ، عن يوسف بن مهران ، عن ٱبن عباس ، قال : نزلت سورةُ الأنعام ليلاً بمكة جُمْلَةً ، ونزل معها سبعون ألفَ مَلَكٍ يَجْأَرُونَ حولها بالتسبيح[٥] .

وكلمها ثلاثة آلاف وٱثنتان وخمسون كلمة .

وحروفها ٱثنا عشر ألفاً وأربع مئة وٱثنان وعشرون حرفاً .

وهي مئة وخمس وستون آية في الكوفي ، وست في البصري والشامي ، وسبع في المدنيين[٦] والمكي .

ٱختلافها أربع آيات ، ﴿ وجعَلَ الظلماتِ والنورَ ﴾ [١] عَدَّها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون ، ﴿ قُلْ لَسْتُ عليكم بوكيل ﴾ [٦٦] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿ كُنْ فيكونُ ﴾ [٧٣]، ﴿إلىٰ صراط مستقيم﴾ الثاني [١٦١] بعدَه ﴿دِيناً قِيَماً﴾ لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، وكلهم عَدَّ[٧] ﴿ إلىٰ صراطٍ مستقيمٍ ﴾ الأَوَّل [٨٧] .

---

(١) ص ن : ثلاثة ، وهو خطأ .

(٢) ن : ﴿ ... تعالوا أتل ﴾ ، الأنعام ١٥١ .

(٣) صق : الضيف ، ن : الصيف ، وكذا ورد في تفسير الطبري (٢٦٧/٧) .

(٤) ق : قال أخبرنا .

(٥) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦٩و . ويجأرون : يرفعون أصواتهم .

(٦) ق : المدني .

(٧) ق : على .

وفيها مما يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع : ﴿ مِن طينٍ ﴾ [٢] ، ﴿ إنما يَسْتَجِيبُ الذين يَسمعون ﴾ [٣٦] ، ﴿ إلاَّ مُبَشِّرِينَ ومُنْذِرِينَ ﴾ [٤٨] ، ﴿ وهٰذا صراطُ رَبِّك مستقيماً ﴾ [١٢٦] ، ﴿ فَسَوْفَ تعلمونَ ﴾ [١٣٥] .

ورؤوس الآي :

والنور (☆) يعدلون (١) تمترون (٢) تكسبون (٣) معرضين (٤)
يتسهزئون (٥) آخرين (٦) مبين (٧) ينظرون (٨) يلبسون (٩)
يستهزئون (١٠) المكذبين (١١) لا يؤمنون (١٢) العليم (١٣) المشركين (١٤)
عظيم (١٥) المبين (١٦) قدير (١٧) الخبير (١٨) تشركون (١٩)
لا يؤمنون (٢٠) الظالمون (٢١) تزعمون (٢٢) مشركين (٢٣) يَفْتَرُونَ / ٥٠ظ / (٢٤)
الأولين (٢٥) يشعرون (٢٦) المؤمنين (٢٧) لكاذبون (٢٨) بمبعوثين (٢٩)
تكفرون (٣٠) يَزِرُون (٣١) تعقلون (٣٢) يجحدون (٣٣) المرسلين (٣٤)
الجاهلين (٣٥) يُرْجَعُونَ (٣٦) لا يعلمون (٣٧) يحشرون (٣٨) مستقيم (٣٩)
صادقين (٤٠) يشركون (٤١) يتضرعون (٤٢) يعملون (٤٣) مبلسون (٤٤)
العالمين (٤٥) يصدفون (٤٦) الظالمون (٤٧) يحزنون (٤٨) يفسقون (٤٩)
تتفكرون (٥٠) يتقون (٥١) الظالمين (٥٢) بالشاكرين (٥٣) رحيم (٥٤)
لمجرمين (٥٥) المهتدين (٥٦) الفاصلين (٥٧) بالظالمين (٥٨) مبين (٥٩)
تعملون (٦٠) يُفَرِّطُونَ (٦١) الحاسبين (٦٢) الشاكرين (٦٣) تشركون (٦٤)
يفقهون (٦٥) تعملون (٦٧)(*) الظالمين (٦٨) يتقون (٦٩) يكفرون (٧٠)
العالمين (٧١) تحشرون (٧٢) فيكونُ (☆) الخبير (٧٣) مبين (٧٤)
الموقنين (٧٥) الآفلين (٧٦) الضالين (٧٧) تشركون (٧٨) المشركين (٧٩)
تتذكرون (٨٠) تعلمون (٨١) مهتدون (٨٢) عليم (٨٣) المحسنين (٨٤)
الصالحين (٨٥) العالمين (٨٦) مستقيم (٨٧) يعملون (٨٨) بكافرين (٨٩)
للعالمين (٩٠) يلعبون (٩١) يحافظون (٩٢) تستكبرون (٩٣) تزعمون (٩٤)
تؤفكون (٩٥) العليم (٩٦) يعلمون (٩٧) يفقهون (٩٨) يؤمنون (٩٩)
يصفون (١٠٠) عليم (١٠١) وكيل (١٠٢) الخبير (١٠٣) بحفيظ (١٠٤)
يعلمون (١٠٥) المشركين (١٠٦) بوكيل (١٠٧) يعملون (١٠٨) لا يؤمنون (١٠٩)
يعمهون (١١٠) يجهلون (١١١) يفترون (١١٢) مقترفون (١١٣) الممترين (١١٤)
العليم (١١٥) يخرصون (١١٦) بالمهتدين (١١٧) مؤمنين (١١٨) بالمعتدين / ٥١و / (١١٩)
يقترفون (١٢٠) لمشركون (١٢١) يعملون (١٢٢) يشعرون (١٢٣) يمكرون (١٢٤)
لا يؤمنون (١٢٥) يذكرون (١٢٦) يعملون (١٢٧) عليم (١٢٨) يكسبون (١٢٩)
كافرين (١٣٠) غافلون (١٣١) يعملون (١٣٢) آخرين (١٣٣) بمُعْجِزِينَ (١٣٤)

(*) رقم (٦٦) في المصحف : بوكيل .

الظالمون (١٣٥) يحكمون (١٣٦) يفترون (١٣٧) يفترون (١٣٨) عليم (١٣٩)
مهتدين (١٤٠) المسرفين (١٤١) مبين (١٤٢) صادقين (١٤٣) الظالمين (١٤٤)
رحيم (١٤٥) لصادقون (١٤٦) المجرمين (١٤٧) تخرصون (١٤٨) أجمعين (١٤٩)
يعدلون (١٥٠) تعقلون (٥١) تَذَكَّرُونَ (١٥٢) تتقون (١٥٣) يؤمنون (١٥٤)
تُرحمونَ (١٥٥) لغافلين (١٥٦) يصدفون (١٥٧) منتظرون (١٥٨) يفعلون (١٥٩)
لا يظلمون (١٦٠) مستقيم (☆) المشركين (١٦١) العالمين (١٦٢) المسلمين (١٦٣)
تختلفون (١٦٤) رحيم (١٦٥)

سورة الأعراف [٧]

مكية ، قال قتادة : إلاّ قوله تعالىٰ : ﴿ وٱسألهم عن القرية ﴾ [١٦٣] الآية فإنها نزلت بالمدينة .

ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ثلاثة آلاف وثلاث مئة وخمسٌ وعشرون كلمة .

وحروفها أربعةَ عَشَرَ ألْفاً وثلاث مئة وعشرة أحرف .

وهي مئتان وخمس آيات في البصريّ والشاميّ ، وست في المدنِيَّيْنِ والمكيّ والكوفيّ .

ٱختلافها خمس آيات : ﴿ ألمص ﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿ مخلِصين له الدِّينَ﴾ [٢٩] عدها البصري والشامي ولم يعدها الباقون، ﴿كما بدأكم تعودُونَ﴾ [٢٩] ، عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿ ضِعْفاً مِنَ ٱلنار ﴾ [٣٨] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون، ﴿ الحسنىٰ على بني إسرائيل ﴾ [١٣٧] الثالث عدها المدنيان [١] والمكي أيضاً ولم يعدها الباقون ، وكلهم عدَّ ﴿ بني إسرائيل ﴾ الأول [١٠٥] والثاني [١٣٤] ولم يعدَّ ﴿ بني إسرائيل ﴾ الرابع [١٣٨] و﴿ مِنَ ٱلجنّ والإنسِ في النار ﴾ [٣٨] .

وفيها /٥١ظـ/ مما يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة [٢] مواضع : ﴿ فَدَلاَّهُمَا بِغُرورٍ ﴾ [٢٢]، ﴿ آل فِرْعون بالسنينَ ﴾ [١٣٠]، ﴿ وخَرَّ موسىٰ صَعِقاً ﴾ [١٤٣] ، ﴿ عذاباً شديداً ﴾ [١٦٤] .

---

(١) ص ق : المدنيين ، وهو غلط .

(٢) في الأصول الخطية : أربع ، وهو غلط .

للمؤمنين (٢)[1] تَذَكَّرون (٣) قائلون (٤) ظالمين (٥) المرسلين (٦)
غائبين (٧) المفلحون (٨) يظلمون (٩) تشكرون (١٠) الساجدين (١١)
طين (١٢) الصاغرين (١٣) يبعثون (١٤) المنظرين (١٥) المستقيم (١٦)
شاكرين (١٧) أجمعين (١٨) الظالمين (١٩) الخالدين (٢٠) الناصحين (٢١)
مبين (٢٢) الخاسرين (٢٣) الى حين (٢٤) تخرجون (٢٥) يذكّرون (٢٦)
لا يؤمنون (٢٧) لا تعلمون (٢٨) مهتدون (٣٠)[2] المسرفين (٣١) يعلمون (٣٢)
لا تعلمون (٣٣) يستقدمون (٣٤) يحزنون (٣٥) خالدون (٣٦) كافرين (٣٧)
من النار (☆) لا تعلمون (٣٨) تكسبون (٣٩) المجرمين (٤٠) الظالمين (٤١)
خالدون (٤٢) تعملون (٤٣) الظالمين (٤٤) كافرون (٤٥) يطمعون (٤٦)
الظالمين (٤٧) تستكبرون (٤٨) تحزنون (٤٩) الكافرين (٥٠) يجحدون (٥١)
يؤمنون (٥٢) يفترون (٥٣) العالمين (٥٤) المعتدون (٥٥) المحسنين (٥٦)
تَذَكَّرون (٥٧) يشكرون (٥٨) عظيم (٥٩) مبين (٦٠) العالمين (٦١)
لا تعلمون (٦٢) ترحمون (٦٣) عمين (٦٤) تتقون (٦٥) الكاذبين (٦٦)
العالمين (٦٧) أمينٌ (٦٨) تفلحون (٦٩) الصادقين (٧٠) المنتظرين (٧١)
مؤمنين (٧٢) أليم (٧٣) مفسدين (٧٤) مؤمنين (٧٥) كافرون (٧٦)
المرسلين (٧٧) جاثمين (٧٨) الناصحين (٧٩) العالمين (٨٠) مسرفون (٨١)
يتطهرون (٨٢) الغابرين (٨٣) المجرمين (٨٤) مؤمنين (٨٥) المفسدين/ ٢ ٥و/(٨٦)
الحاكمين (٨٧) كارهين (٨٨) الفاتحين (٨٩) لخاسرون (٩٠) جاثمين (٩١)
الخاسرين (٩٢) كافرين (٩٣) يضَّرَّعون (٩٤) لا يشعرون (٩٥) يكسبون (٩٦)
نائمون (٩٧) يلعبون (٩٨) الخاسرون (٩٩) لا يسمعون (١٠٠) الكافرين (١٠١)
لفاسقين (١٠٢) المفسدين (١٠٣) العالمين (١٠٤) بني إسرائيل (١٠٥) الصادقين (١٠٦)
مبين (١٠٧) للناظرين (١٠٨) عليم (١٠٩) تأمرون (١١٠) حاشرين (١١١)
عليم (١١٢) الغالبين (١١٣) المقربين (١١٤) الملقين (١١٥) عظيم (١١٦)
يَأفكون (١١٧) يعملون (١١٨) صاغرين (١١٩) ساجدين (١٢٠) العالمين (١٢١)
وهارون (١٢٢) تعلمون (١٢٣) أجمعين (١٢٤) منقلبون (١٢٥) مسلمين (١٢٦)
قاهرون (١٢٧) للمتقين (١٢٨) تعلمون (١٢٩) يَذّكّرون (١٣٠) لا يعلمون (١٣١)
بمؤمنين (١٣٢) مجرمين (١٣٣) بني إسرائيل (١٣٤) ينكثون (١٣٥) غافلين (١٣٦)

---

(١) رقم ١ في المصحف : ألمص .

(٢) رقم ٢٩ في المصحف : تعودون .

بني إسرائيل (☆) يعرِشون (١٣٧) تجهلون (١٣٨) يعلمون (١٣٩) العالمين (١٤٠)

عظيم (١٤١) المفسدين (١٤٢) المؤمنين (١٤٣) الشاكرين (١٤٤) الفاسقين (١٤٥)

غافلين (١٤٦) يعملون (١٤٧) ظالمين (١٤٨) الخاسرين (١٤٩) الظالمين (١٥٠)

الراحمين (١٥١) المفترين (١٥٢) رحيم (١٥٣) يرهبون (١٥٤) الغافرين (١٥٥)

يؤمنون (١٥٦) المفلحون (١٥٧) تهتدون (١٥٨) يعدلون (١٥٩) يظلمون (١٦٠)

المحسنين (١٦١) يظلمون (١٦٢) يفسقون (١٦٣) يتقون (١٦٤) يفسقون (١٦٥)

خاسئين (١٦٦) رحيم (١٦٧) يَرْجِعُونَ (١٦٨) تعقلون (١٦٩) المصلحين (١٧٠)

تتقون (١٧١) غافلين (١٧٢) المبطلون (١٧٣) يَرْجِعُونَ (١٧٤) الغاوين (١٧٥)

يتفكرون (١٧٦) يظلمون (١٧٧) الخاسرون (١٧٨) الغافلون (١٧٩) يعملون/ ٢ ٥ ظ / (١٨٠)

يعدلون (١٨١) لا يعلمون (١٨٢) متين (١٨٣) مبين (١٨٤) يؤمنون (١٨٥)

يعمهون (١٨٦) لا يعلمون (١٨٧) يؤمنون (١٨٨) الشاكرين (١٨٩) يشركون (١٩٠)

يخلقون (١٩١) ينصرون (١٩٢) صامتون (١٩٣) صادقين (١٩٤) فـلا تُنْظِرُونِ (١٩٥)

الصالحين (١٩٦) ينصرون (١٩٧) لا يبصرون (١٩٨) الجاهلين (١٩٩) عليم (٢٠٠)

مبصرون (٢٠١) لا يقصرون (٢٠٢) يؤمنون (٢٠٣) ترحمون (٢٠٤) الغافلين (٢٠٥)

يسجدون (٢٠٦)

سورة الأنفال [٨]

مدنية ، ونظيرتها في المدنيين الحج ، وفي الكوفي الزمر ، وفي الشامي الفرقان ، ولا نظير لها في المكي والبصري .

وكلمها ألفٌ ومئتان وإحدىٰ وثلاثون كلمة .

وحروفها خمسةُ آلاف ومئتان وأربعة وتسعون حرفاً .

وهي سبعون وخمس آيات في الكوفي ، وست في المدنيين والمكي والبصري ، وسبع في الشامي .

اختلافها ثلاث [١] آيات : ﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ [٣٦] عدها البصري والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أمراً كان مفعولاً ﴾ [٤٢][٢] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، ﴿ بنصره وبالمؤمنين ﴾ [٦٢]لم يعدها البصري وعدها الباقون .

وفيها مِمّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ثمانية مواضع :

﴿ أولئك هُمُ المؤمنون ﴾ [٤] ، ﴿ رِجْزَ الشيطانِ ﴾ [١١] ، ﴿ فوقَ الأعناقِ ﴾ [١٢] ، ﴿ عنِ المسجدِ الحرامِ ﴾ [٣٤] ، ﴿ إلا المتقون ﴾ [٣٤] ، ﴿ يَوْمَ الفرقانِ ﴾ [٤١]، ﴿ يَوْمَ التقى الجمعانِ ﴾ [٤١] ، ﴿ أمْراً كان مفعولاً ﴾ [٤٤] ، الثاني ، بعده ﴿ وإلىٰ الله تُرْجَعُ الأمور ﴾ [٤٤] .

---

(١) في الأصول الخطية : ثلاثة ، وهو غلط .

(٢) ق : مفعولا الأول .

ورؤوس الآي :

مؤمنين (١) يتوكلون (٢) ينفقون (٣) كـريـم (٤) لكارهون (٥)
ينظرون (٦) الكافرين (٧) المجرمون (٨) مُرْدِفِينَ (٩) حكيم (١٠)
الأقدام (١١) بَنَانٍ (١٢) العقاب (١٣) النار (١٤) الأدبار/٥٣و/ (١٥)
المصير (١٦) عليـم (١٧) الكافرين (١٨) المؤمنين (١٩) تسمعون (٢٠)
لا يسمعون (٢١) لا يعقلون (٢٢) معرضون (٢٣) تحشرون (٢٤) العقاب (٢٥)
تشكرون (٢٦) تعلمون (٢٧) عظيم (٢٨) العظيم (٢٩) الماكرين (٣٠)
الأولين (٣١) أليم (٣٢) يستغفرون(٣٣) لا يعلمون (٣٤) تكفرون (٣٥)
يحشرون (٣٦) الخاسرون (٣٧) الأولين (٣٨) بصيـر (٣٩) النصير (٤٠)
قدير (٤١) مفعولا (☆) عليم (٤٢) الصدور (٤٣) الأمـور (٤٤)
تفلحون (٤٥) الصابرين (٤٦) محـيـط (٤٧) العقاب (٤٨) حكيم (٤٩)
الحريق (٥٠) للعبيد (٥١) العقاب (٥٢) عليم (٥٣) ظالمين (٥٤)
لا يؤمنون (٥٥) لا يتقون (٥٦) يَذَّكَّرُونَ (٥٧) الخائنين (٥٨) لا يُعْجِزُونَ (٥٩)
لا تظلمون (٦٠) العليم (٦١) وبالمؤمنين (٦٢) حكيـم (٦٣) المؤمنين (٦٤)
لا يفقهون (٦٥) الصابرين (٦٦) حكيـم (٦٧) عظيـم (٦٨) رحيـم (٦٩)
رحيـم (٧٠) حكيـم (٧١) بصيـر (٧٢) كبيـر (٧٣) كـريـم (٧٤)
عليـم (٧٥)

سـورة التـوبة [٩]

مدنية ، ولا نظير لها في عددها .

أخبرنا (١) خلف بن إبراهيم، قال: أنا أحمد بن محمد ، قال: أنا علي بن عبدالعزيز، قال : أنا القاسم (٢) بن سلاَّم ، قال: أنا هُشَيْمٌ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لاَبن عباس : سورة التوبة ؟ فقال : تلك الفاضحة ، مازالت تَنْزِلُ ومِنْهم ومِنْهم حَتَّىٰ خشينا أنْ لا تَدَعَ أحداً (٣) .

أخبرنا (٤) فارس بن أحمد، قال : أنا أحمد بن محمد، قال : أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضل بن شاذان، أنا نوح بن أنس، أنا(٥) جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة(٦) ، عن عبدالله بن سلمة ، عن حذيفة (٧) /٥٣ظـ/ قال : إنكم تُسمُّون هٰذه السورة سورة التوبة ، وإنها سورةُ العذاب ، وَاللهِ ما تركت أحداً إلاَّ نالت منه (٨) ، أهل المدينة يسمونها التوبة ، وأهل مكة الفاضحة .

وكلمها (٩) ألفان وأربع مئة وسبع وتسعون كلمة .

وحروفها عشرة آلاف وثماني مئة وسبعة وثمانون حرفاً .

وهي مئة وتسع وعشرون آية في الكوفي ، وثلاثون في عدد الباقين .

اختلافها ثلاث آيات : ﴿ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ ٱلمشركين ﴾ [٣] عدها البصري ولم يعدها الباقون ، ﴿ إلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عذاباً أليماً ﴾ [٣٩] وهو الأول ، عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ وعادٍ وثمودَ ﴾ [٧٠] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستةَ عشرَ موضعاً :

﴿إلاَّ الذين عاهدتم مِنَ المشركين﴾ [٤] بعده : ﴿ ثم لم يَنْقُصُوكم ﴾ علىٰ أنَّ أهل

---

(١) ق : قال الحافظ : قال أنا .

(٢) ق : قاسم .

(٣) أبو عبيد : فضائل القرآن ٦٩و ـ ٦٩ظـ ، وأخرجه البخاري (ينظر : ابن حجر : فتح الباري ٦٢٩/٨) .

(٤) ق : قال الحافظ أنا .

(٥) ق :أخبرنا .

(٦) في المستدرك للحاكم (٣٣١/٢) : عبدالله بن مرة .

(٧) ن : خليفة ، وهو تحريف .

(٨) الحاكم : المستدرك ٣٣٠/٢ ـ ٣٣١ ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال الذهبي : صحيح .

(٩) ق : قال الحافظ : وكلمها .

البصرة قد جاء عنهم خلاف فيه ، وفي قوله تعالىٰ ﴿ بريءٌ من المشركين ﴾ [٣] والصحيح عنهم ما قدَّمْناه ، وهي رواية المعلىٰ [١] عن الجحدري ، وروىٰ شهابٌ عنه أنه عدَّ الثاني ولم يعد الأول ، وفي روايتنا عن ابن شاذان ، عن الحلواني ، عن عقبة عن هيصم [٢] ، عنه : أنه عدَّ الأول ولم يعد الثاني ، كرواية المعلّىٰ عنه ، والذي في أول السورة مجمع على عَدّه [٣] ، ﴿ وقاتلوا المشركين ﴾ [٣٦] ، ﴿ برحمةٍ منه ورضوان ﴾ [٢١] ، ﴿ وقلَّبوا لَكَ الأُمور ﴾ [٤٨] ، ﴿ وفي الرِّقَابِ ﴾ [٦٠] ، ﴿ ويُؤْمِنُ للمؤمنين ﴾ [٦١] ، ﴿ مَنْ يَلْمِزُكَ في الصدقات ﴾ [٥٨] ، ﴿ يُعَذِّبْهُم الله عذاباً أليماً ﴾ [٧٤] وهو الثاني ، ﴿ ما علىٰ المحسنينَ مِن سبيل ﴾ [٩١] ، ﴿ ولا علىٰ الذين لا يَجِدُونَ ما ينفقون ﴾ [٩١] ، ﴿ مِنَ المهاجرين والأنصارِ ﴾ [١٠٠] ، ﴿ وتفريقاً بين المؤمنين ﴾ [١٠٧] ، ﴿ فيَقتلون ويُقتلون ﴾ [١١١] ، ﴿ أنْ يَسْتَغْفِرُوا للمشركين ﴾ [١١٣]، ﴿ ما يتقون ﴾ [١١٥]، ﴿ أنهم يُفْتَنُونَ ﴾ [١٢٦].

---

(١) في الأصول الخطية : الصقلي ، وهو تحريف .

(٢) في الأصول الخطية (عقبة بن هيصم) وهو تحريف ، قال ابن الجزري (غاية النهاية ٣٥٧/٢) : (هيصم ... روى القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري .. روىٰ عنه عقبة بن مكرم» .

(٣) ق : عليه عده .

ورؤوس الآي :

من المشركين (١) الكافرين (٢) أليم (٣) المتقين (٤) رحيم (٥)

لايعلمون (٦) المتقين (٧) فاسقون (٨) يعلمون (٩) المعتدون/ ٥٤و/ (١٠)

يعلمون (١١) ينتهون (١٢) مؤمنين (١٣) مؤمنين (١٤) حكيم (١٥)

تعملون (١٦) خالدون (١٧) المهتدين (١٨) الظالمين (١٩) الفائزون (٢٠)

مقيم (٢١) عظيم (٢٢) الظالمون (٢٣) الفاسقين (٢٤) مدبرين (٢٥)

الكافرين (٢٦) رحيم (٢٧) حكيم (٢٨) صاغرون (٢٩) يؤفكون (٣٠)

يشركون (٣١) الكافرون (٣٢) المشركون (٣٣) أليم (٣٤) تَكْنِزُون (٣٥)

المتقين (٣٦) الكافرين (٣٧) إلاّ قليلٌ (٣٨) قدير (٣٩) حكيم (٤٠)

تعلمون (٤١) لكاذبون (٤٢) الكاذبين (٤٣) بالمتقين (٤٤) يترددون (٤٥)

القاعدين (٤٦) بالظالمين (٤٧) كارهون (٤٨) بالكافرين (٤٩) فرحون (٥٠)

المؤمنون (٥١) متربصون (٥٢) فاسقون (٥٣) كارهون (٥٤) كافرون (٥٥)

يَفْرَقُون (٥٦) يجمحون (٥٧) يسخطون (٥٨) راغبون (٥٩) حكيم (٦٠)

أليم (٦١) مؤمنين (٦٢) العظيم (٦٣) ماتحذرون (٦٤) تستهزئون (٦٥)

مجرمين (٦٦) الفاسقون (٦٧) مقيم (٦٨) الخاسرون (٦٩) وثمود (☆)

يظلمون (٧٠) حكيم (٧١) العظيم (٧٢) المصير (٧٣) ولا نصير (٧٤)

الصالحين (٧٥) معرضون (٧٦) يَكْذِبُون (٧٧) الغيوب (٧٨) أليم (٧٩)

الفاسقين (٨٠) يفقهون (٨١) يكسبون (٨٢) الخالفين (٨٣) فاسقون (٨٤)

كافرون (٨٥) القاعدين (٨٦) لا يفقهون (٨٧) المفلحون (٨٨) العظيم (٨٩)

أليم (٩٠) رحيم (٩١) ماينفقون (٩٢) لا يعلمون (٩٣) تعملون (٩٤)

يكسبون (٩٥) الفاسقين (٩٦) حكيم (٩٧) عليم (٩٨) رحيم (٩٩)

العظيم (١٠٠) عظيم (١٠١) رحيم (١٠٢) عليم (١٠٣) الرحيم/٥٤ظ/(١٠٤)

تعملون (١٠٥) حكيم (١٠٦) لكاذبون (١٠٧) المطَّهِّرِينَ (١٠٨) الظالمين (١٠٩)

حكيم (١١٠) العظيم (١١١) المؤمنين (١١٢) الجحيم (١١٣) حليم (١١٤)

عليم (١١٥) ولا نصير (١١٦) رحيم (١١٧) الرحيم (١١٨) الصادقين (١١٩)

المحسنين (١٢٠) يعملون (١٢١) يحذرون (١٢٢) المتقين (١٢٣) يستبشرون (١٢٤)

كافرون (١٢٥) يذكرون (١٢٦) لايفقهون (١٢٧) رحيم (١٢٨) العظيم (١٢٩)

سورة يونس عليه السلام [١٠]

مكية ، ونظيرتها في الشامي خاصة سبحان[١]،ولانظيرلها في غيره[٢].وكلمهاألفٌ وثمانِى مئة وٱثنتان[٣] وثلاثون كلمة .

وحروفهـا سبعـة آلاف وخمس مئـة وسبعـة وستـون حرفـاً ، كحروف هـود .

وهي مئة وعشر آيات في الشامي ، وتسع في عدد الباقين .

ٱختلافها ثلاث آيات : ﴿ مُخْلِصِيْنَ لَـهُ ٱلـدِّيْنَ ﴾ [٢٢] عـدهـا الشـامي ولم يعـدهـا البـاقـون ، ﴿ وَلَنَكُـونَنَّ مِنَ ٱلشَّـاكِرِيْنَ ﴾ [٢٢] لم يعـدهـا الشـامي وعـدهـا البـاقـون ، ﴿ وَشفاءٌ لما في الصدور ﴾ [٥٧] عدها الشامي ولم يعدها الباقون

وفيها ممَّـا يُشْبِـهُ الفواصل وليس معـدوداً بـإجمـاع موضع واحـد ، وهوقولـه تعـالىٰ : ﴿ ولقد بَوَّأْنَا بني إسرائيل ﴾ [٩٣] وكلهم لم يعدّ ﴿ألر، وألمر﴾ في الست السور[٤] .

---

(١) هى سورة الإسراء .

(٢) ن : في غيرها ، والصواب في غيره .

(٣) في الاصول الخطية : واثنان .

(٤) ص ق : سور ، والسور الست هي : يـونس وهود ويـوسف وابراهيم والحجر ، وهى تبـدأ بـ(ألر) ، والرعـد وتبـدأ بـ(ألمر) .

ورؤوس الآي

الحكيم (١)	مبين (٢)	تذكرون (٣)	يكفرون (٤)	يعلمون (٥)
يتقون (٦)	غافلون (٧)	يكسبون (٨)	النعيم (٩)	العالمين (١٠)
يعمهون (١١)	يعملون (١٢)	المجرمين (١٣)	تعملون (١٤)	عظيم (١٥)
تعقلون (١٦)	المجرمون (١٧)	يشركون (١٨)	يختلفون (١٩)	المنتظرين (٢٠)
تمكرون (٢١)	الشاكرين (٢٢)	تعملون (٢٣)	يتفكرون (٢٤)	مستقيم (٢٥)
خالدون (٢٦)	خالدون (٢٧)	تعبدون (٢٨)	لغافلين (٢٩)	يفترون (٣٠)
تتقون (٣١)	تصرفون (٣٢)	لا يؤمنون (٣٣)	تؤفكون (٣٤)	تحكمون/ ٥٥و/(٣٥)
يفعلون (٣٦)	العالمين (٣٧)	صادقين (٣٨)	الظالمين (٣٩)	بالمفسدين (٤٠)
تعملون (٤١)	لا يعقلون (٤٢)	لا يبصرون (٤٣)	يَظْلِمُونَ (٤٤)	مهتدين (٤٥)
يفعلون (٤٦)	لا يُظْلَمُونَ (٤٧)	صادقين (٤٨)	يستقدمون (٤٩)	المجرمون (٥٠)
تستعجلون (٥١)	تكسبون (٥٢)	بمعجزين (٥٣)	لا يُظلمون (٥٤)	لا يعلمون (٥٥)
ترجعون (٥٦)	للمؤمنين (٥٧)	يجمعون (٥٨)	تفترون (٥٩)	لا يشكرون (٦٠)
مبين (٦١)	يحزنون (٦٢)	يتقون (٦٣)	العظيم (٦٤)	العليم (٦٥)
يخرصون (٦٦)	يسمعون (٦٧)	لا تعلمون (٦٨)	لا يفلحون (٦٩)	يكفرون (٧٠)
ولا تُنْظِرُونِ (٧١)	المسلمين (٧٢)	المنذَرِين (٧٣)	المعتدين (٧٤)	مجرمين (٧٥)
مبين (٧٦)	الساحرون (٧٧)	بمؤمنين (٧٨)	عليم (٧٩)	مُلْقُونَ (٨٠)
المفسدين (٨١)	المجرمون (٨٢)	المسرفين (٨٣)	مسلمين (٨٤)	الظالمين (٨٥)
الكافرين (٨٦)	المؤمنين (٨٧)	الأليم (٨٨)	لا يعلمون (٨٩)	المسلمين (٩٠)
المفسدين (٩١)	لغافلون (٩٢)	يختلفون (٩٣)	الممترين (٩٤)	الخاسرين (٩٥)
لا يؤمنون (٩٦)	الأليم (٩٧)	حين (٩٨)	مؤمنين (٩٩)	لا يعقلون (١٠٠)
لا يؤمنون (١٠١)	المنتظرين (١٠٢)	المؤمنين (١٠٣)	المؤمنين (١٠٤)	المشركين (١٠٥)
الظالمين (١٠٦)	الرحيم (١٠٧)	بوكيل (١٠٨)	الحاكمين (١٠٩)	

سورة هود عليه السلام [١١]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في المدني الأول والشامي ، ولا نظير لها [١] في غيرهما.

وكلمها ألفٌ وتسع مئة وخمس عشرة كلمة .

وحروفها سبعة آلاف وخمس مئة وسبعة وستون حرفاً ، كحروف /٥٥ظـ/ يونس .

وهي مئة وإحدىٰ وعشرون آيةً في المدني الأخير والمكي والبصري ، واثنتان [٢] في المدني الأول والشامي ، وثلاث في الكوفي .

اختلافها سبعُ آيات : ﴿ إني بَريءٌ مِمَّا تشركون ﴾ [٥٤] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون، ﴿ يجادلنا في قوم لوط﴾ [٧٤] وهو الثاني، لم يعدها البصري وعدها الباقون، وكلهم عد ﴿ إلىٰ قوم لوط ﴾ [٧٠] وهو الأول ، ﴿ من سِجِّيل ﴾ [٨٢] عدها المدني الأخير والمكي ولم يعدها الباقون، ﴿منضود﴾ [٨٢] لم يعدها المدني الأخير والمكي وعدها الباقون، ﴿ إنْ كنتم مؤمنين ﴾ [٨٦] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون ، ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ [١١٨] لم يعدها المدنيان والمكي وعدها الباقون ، ﴿ إنَّا عاملون ﴾ [١٢١] لم يعدها المدني الأخير والمكي [٣] وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس [٤] معدوداً بإجماع ستة مواضع : ﴿ يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ [٥] ، ﴿ فسوف تعلمون ﴾ [٣٩] الأول ، ﴿ وفَار التنورُ ﴾ [٤٠] ، ﴿ فينا ضعيفاً ﴾ [٩١] ، ﴿سوف تعلمون﴾ [٩٣] الثاني ، ﴿ذلك يومٌ مجموعٌ له الناسُ﴾ [١٠٣] .

---

(١) ص ق : لها .

(٢) ق : واثنان .

(٣) المكي : ساقطة من ق ن .

(٤) ق : وليست .

ورؤوس الآي

خبير (١) وبشير (٢) كبير (٣) قدير (٤) الصدور (٥)

مبين (٦) مبين (٧) يستهزئون (٨) كفور (٩) فخور (١٠)

كبير (١١) وكيل (١٢) صادقين (١٣) مسلمون (١٤) لايُبْخَسُون (١٥)

يعملون (١٦) لايؤمنون (١٧) الظالمين (١٨) كافرون (١٩) يبصرون (٢٠)

يفترون (٢١) الأخسرون (٢٢) خالدون (٢٣) تَذَكَّرون (٢٤) مبين (٢٥)

أليم (٢٦) كاذبين (٢٧) كارهون (٢٨) تجهلون (٢٩) تَذَكَّرُونَ (٣٠)

الظالمين (٣١) الصادقين (٣٢) بمعجزين (٣٣) تُرْجَعُونَ (٣٤) تجرمون (٣٥)

يفعلون (٣٦) مغرقون (٣٧) تسخرون (٣٨) مقيم (٣٩) إلاَّقليلٌ (٤٠)

رحيم (٤١) الكافرين (٤٢) المغرقين (٤٣) الظالمين (٤٤)الحاكمين/٥٦و/(٤٥)

الجاهلين (٤٦) الخاسرين (٤٧) أليم (٤٨) للمتقين (٤٩) مفترون (٥٠)

تعقلون (٥١) مجرمين (٥٢) بمؤمنين (٥٣) لاتُنْظِرُون (٥٥)[1] مستقيم (٥٦)

حفيظ (٥٧) غليظ (٥٨) عنيد (٥٩) قومِهود (٦٠) مجيب (٦١)

مريب (٦٢) تخسير (٦٣) قريب (٦٤) مكذوب (٦٥) العزيز (٦٦)

جاثمين (٦٧) لِثمودَ (٦٨) حنيذ (٦٩) قوم لوط (٧٠) يعقوب (٧١)

عجيب (٧٢) مجيد (٧٣) قوم لوط (٧٤) منيب (٧٥) مردود (٧٦)

عصيب (٧٧) رشيد (٧٨) ما نريد (٧٩) شديد (٨٠) بقريب (٨١)

سجّيل (☆) ببعيد (٨٣)[2] محيط (٨٤) مفسدين (٨٥) مؤمنين (☆)

بحفيظ (٨٦) الرشيد (٨٧) أنيب (٨٨) ببعيد (٨٩) ودود (٩٠)

بعزيز (٩١) محيط (٩٢) رقيب (٩٣) جاثمين (٩٤) ثمودُ (٩٥)

مبين (٩٦) برشيد (٩٧) المورود (٩٨) المرفود (٩٩) وحصيد (١٠٠)

تتبيب (١٠١) شديد (١٠٢) مشهود (١٠٣) معدود (١٠٤) وسعيد (١٠٥)

وشهيق (١٠٦) لمايريد (١٠٧) مجذوذ (١٠٨) منقوص (١٠٩) مريب (١١٠)

خبير (١١١) بصير (١١٢) لاتُنصرونَ (١١٣) للذاكرين (١١٤) المحسنين (١١٥)

مجرمين (١١٦) مصلحون (١١٧) أجمعين (١١٩) للمؤمنين (١٢٠) منتظرون (١٢٢)[3]

تعملون (١٢٣)

---

(١) رقم (٥٤) في المصحف : تشركون .

(٢) رقم (٨٢) في المصحف : منضود .

(٣) رقم (١٢١) في المصحف : عاملون .

سورة يوسف عليه السلام [١٢]

مكية ، ونظيرتها في المـدَنيّيْنِ والمكي والشـامي الأنبيـاء ، وفي الكوفي سبحـان ، وفي البصري الكهف والأنبياء .

وكلمها ألف [١] وست وسبعون كلمة .

وحروفها سبعة آلاف وثلاثةٌ وأربعون [٢] .

وهي مئة وإحدىٰ عشرة آية ، ليس فيها ٱختلاف .

وفيها مِمّا يُشْبِهُ الفواصل /٥٦ظـ/ وليس معـدوداً بـإجمـاع أربعـة مواضع : ﴿ منهن سِكِّينـاً ﴾ ، [٣١] ، ﴿ مَعَـه السجنَ فتيــانِ ﴾ [٣٦] ، ﴿ يَــأْتِ بصيراً ﴾ [٩٣] ، ﴿ عِبْرَةٌ لأُولي الألباب ﴾ [١١١] .

---

(١) ن : ألف ألف ، وهو سهو من الناسخ .

(٢) في الأصول الخطية : أربعين ، وهو غلط .

ورؤوس الآي :

المبين (١) تعقلون (٢) الغافلين (٣) ساجدين (٤) مبين (٥)
حكيم (٦) السائلين (٧) مبين (٨) صالحين (٩) فاعلين (١٠)
لناصحون (١١) لحافظون (١٢) غافلون (١٣) لخاسرون (١٤) لا يشعرون (١٥)
يبكون (١٦) صادقين (١٧) تصفون (١٨) يعملون (١٩) الزاهدين (٢٠)
لا يعلمون (٢١) المحسنين (٢٢) الظالمون (٢٣) المخلصين (٢٤) أليم (٢٥)
الكاذبين (٢٦) الصادقين (٢٧) عظيم (٢٨) الخاطئين (٢٩) مبين (٣٠)
كريم (٣١) الصاغرين (٣٢) الجاهلين (٣٣) العليم (٣٤) حين (٣٥)
المحسنين (٣٦) كافرون (٣٧) يشكرون (٣٨) القهار (٣٩) لا يعلمون (٤٠)
تستفتيان (٤١) سنينَ (٤٢) تَعْبُرُونَ (٤٣) بعالمين (٤٤) فأرسلونِ (٤٥)
يعلمون (٤٦) تأكلون (٤٧) تُحصنون (٤٨) يعصرون (٤٩) عليم (٥٠)
الصادقين (٥١) الخائنين (٥٢) رحيم (٥٣) أمين (٥٤) عليم (٥٥)
المحسنين (٥٦) يتقون (٥٧) منكرون (٥٨) المنزِلين (٥٩) ولا تقربون (٦٠)
لفاعلون (٦١) يَرْجعون (٦٢) لحافظون (٦٣) الراحمين (٦٤) يسير (٦٥)
وكيل (٦٦) المتوكلون (٦٧) لا يعلمون (٦٨) يعملون (٨٩) لسارقون (٧٠)
تفقدون (٧١) زعيم (٧٢) سارقين (٧٣) كاذبين (٧٤) الظالمين (٧٥)
عليم (٧٦) تصفون (٧٧) المحسنين (٧٨) لظالمون (٧٩) الحاكمين (٨٠)
حافظين (٨١) لصادقون (٨٢) الحكيم (٨٣) كظيم (٨٤)الهالكين/٥٧و/(٨٥)
لا تعلمون (٨٦) الكافرون (٨٧) المتصدقين (٨٨) جاهلون (٨٩) المحسنين (٩٠)
لخاطئين (٩١) الراحمين (٩٢) أجمعين (٩٣) تُفَنِّدُونِ (٩٤) القديم (٩٥)
لا تعلمون (٩٦) خاطئين (٩٧) الرحيم (٩٨) آمنين (٩٩) الحكيم (١٠٠)
بالصالحين (١٠١) يمكرون (١٠٢) بمؤمنين (١٠٣) للعالمين (١٠٤) معرضون (١٠٥)
مشركون (١٠٦) لا يشعرون (١٠٧) المشركين (١٠٨) تعقلون (١٠٩) المجرمين (١١٠)
يؤمنون (١١١)

سورة الرعد [١٣]

مكية ، هذا قول ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وعطاء ، وقال قتادة : هي مدنية ، إلاّ هذه الآية ، وهي قوله تعالىٰ ﴿ ولا يزالُ الذين كفروا تُصِيبُهم بِمَا صَنَعُوا قارعِةٌ ﴾ [٣١] .

ونظيرتها في المدنيين والمكي سأل سائل ، وفي البصري فاطر و ق [١] والنازعات ، ولا نظير لها في الكوفي والشامي .

وكلمها ثماني مئة وخمس وخمسون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وخمس مئة وستة أحرف .

وهي أربعون وثلاث آيات في الكوفي، وأربع في المدنيين والمكي، وخمس بصري [٢]، وسبع شامي .

اختلافها خمس آيات : ﴿ لَفِي خَلْقٍ جديدٍ ﴾ [٥] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، ﴿ قل هل يستوي الأعمىٰ والبصير ﴾ [١٦] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ أَمْ هل تستوي الظلماتُ والنورُ ﴾ [١٦] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، ﴿ أُولٰئك لهم سُوءُ الحساب ﴾ [١٨] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ﴿ من كل باب ﴾ [٢٣] لم يعدها المدنيان والمكي وعدها[٣] الباقون .

وفيها مما يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد ، وهو قوله تعالىٰ ﴿ وهم يكفرون بالرحمٰن ﴾ [٣٠] .

---

(١) في الأصول الخطية ، وقاف .

(٢) ق : في بصري .

(٣) ق : عدها ، بدون واو العطف .

ورؤس الآي :

لا يؤمنون (١) توقنون (٢) يتفكرون (٣) يعقلون (٤) جديد (☆)
خالدون (٥) العقاب (٦) هاد (٧) بمقدار (٨) المتعال/٥٧ظ/(٩)
بالنهار (١٠) من وال (١١) الثقال (١٢) ألمِحَال (١٣) في ضلال (١٤)
والآصال (١٥) والنور (☆) القهار (١٦) الأمثال (١٧) المهاد (١٨)
الألباب (١٩) الميثاق (٢٠) الحساب (٢١) الدار (٢٢) الدار (٢٤)(*)
الدار (٢٥) متاع (٢٦) أناب (٢٧) القلوب (٢٨) مآب (٢٩)
متاب (٣٠) الميعاد (٣١) عقاب (٣٢) هاد (٣٣) واق (٣٤)
النار (٣٥) مآب (٣٦) واق (٣٧) كتاب (٣٨) الكتاب (٣٩)
الحساب (٤٠) الحساب (٤١) الدار (٤٢) الكتاب (٤٣)

(*) رقم (٢٣) في المصحف : من كل باب .

سورة إبراهيم عليه السلام [١٤]

مكية ، إلاَّ آيتين [١] منها نزلتا [٢] بالمدينة في قتلىٰ قريش يوم بدر ، كذا قال آبن عباس ومجاهد وعطاء وقتادة، وهما قوله تعالىٰ ﴿ألم تَرَ إلىٰ الذين بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱلله كُفْراً﴾ إلى قوله ﴿ وبئس القرار ﴾ [٢٨ ـ ٢٩] [٣] .

ونظيرتها في الكوفي ن والقلم والحاقة ، وفي المدنيين والمكي سبأ فقط ، وفي الشامي سبأ والقمر والمدَّثِّر ، وفي البصري ٱلحاقة فقط .

وكلمها ثماني مئة وإحدىٰ وثلاثون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وأربع مئة ، وأربعة [٤] وثلاثون حرفاً .

وهي خمسون وآية في البصري ، وآيتان في الكوفي ، وأربع في المدنيين والمكي ، وخمس في الشامي .

اختلافها سبع آيات : ﴿ لِتُخْرِجَ النـاسَ من الظلمـاتِ إلى النـور ﴾ [١] ، و﴿ أنْ أَخْرِجْ قومَكَ مِنَ الظلماتِ إلىٰ النورِ ﴾ [٥] لم يعدها الكوفي والبصري وعدهما الباقون ، ﴿ وعادٍ وثمودَ ﴾ [٩] لم يعدها الكوفي والشامي وعدها الباقون، ﴿بخَلْقٍ جديد﴾ [١٩] عدها المدني الأول والكوفي والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ وفَرْعُهَا في السماء ﴾ [٢٤] لم يعدها المدني الأول وعدها الباقون ، ﴿ وسخَّر لكم الليلَ والنهارَ ﴾ [٣٣] لم يعدها البصري وعدها الباقون ، ﴿ عَمَّا يعملُ الظالمون ﴾ [٤٢] عدها الشامي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا /٥٨و/ يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع : ﴿ الشمسَ والقمرَ دائبَيْنِ ﴾ [٣٣] ، ﴿إلىٰ أجلٍ قريبٍ﴾ [٤٤]، ﴿غيرَ الأرضِ والسمٰواتُ﴾ [٤٨]، ﴿ سَرَابيلُهم من قَطِرَانٍ ﴾ [٥٠] .

---

(١) في الأصول الخطية : آيتان .

(٢) ق : نزلت .

(٣) ينظر : الطبري : جامع البيان ٢١٩/١٣ ـ ٢٢٣ ، والسيوطي : لباب النقول ص١٣١ .

(٤) في الأصول الخطية : أربع .

ورؤوس الآي :

إلى النور	(☆) الحميد	(١) شديد	(٢) بعيد	(٣) الحكيم	(٤)
إلى النور	(☆) شكور	(٥) عظيم	(٦) لشديد	(٧) حميد	(٨)
وثمودَ	(☆) مريب	(٩) مبين	(١٠) المؤمنون	(١١) المتوكلون	(١٢)
الظالمين	(١٣) وعيدِ	(١٤) عنيد	(١٥) صديد	(١٦) غليظ	(١٧)
البعيد	(١٨) بعزيز	(٢٠)[*] محيص	(٢١) أليم	(٢٢) سلام	(٢٣)
في السماء	(٢٤) يتذكرون	(٢٥) قرار	(٢٦) يشاء	(٢٧) البوار	(٢٨)
القرار	(٢٩) النار	(٣٠) ولا خلال	(٣١) الأنهار	(٣٢) والنهار	(٣٣)
كَفَّار	(٣٤) الأصنام	(٣٥) رحيم	(٣٦) يشكرون	(٣٧) في السماء	(٣٨)
الدعاء	(٣٩) دعاء	(٤٠) الحساب	(٤١) الأبصار	(٤٢) هواء	(٤٣)
زوال	(٤٤) الأمثال	(٤٥) الجبال	(٤٦) ذوانتقام	(٤٧) القهار	(٤٨)
الأصفاد	(٤٩) النار	(٥٠) الحساب	(٥١) الألباب	(٥٢)	

(*) رقم ١٩ في المصحف : جديد .

سورة الحِجْر [١٥]

مكية .

ونظيرتها في المدني الأخير والمكي مريم والواقعة ، وفي المدني الأول والشامي الواقعة فقط ، ولا نظير لها في الكوفي والبصري .

وكلمها ست مئة وأربعة وخمسون كلمة .

وحروفها أَلْفَان وسبع مئة وأَحَدٌ وسبعونَ حرفاً .

وهي تسع وتسعون آية ليس فيها اختلاف ، ولا فيها شيء مما يشبه الفواصل .

ورؤوس الآي :

مبين (١) مسلمين (٢) يعلمون (٣) معلوم (٤) يستأخرون/ ٥٨ظ/(٥)
لمجنون (٦) الصادقين (٧) منظرين (٨) لحافظون (٩) الأولين (١٠)
يستهزئون (١١) المجرمين (١٢) الأولين (١٣) يَعْرُجُونَ (١٤) مسحورون (١٥)
للناظرين (١٦) رجيم (١٧) مبين (١٨) موزون (١٩) برازقين (٢٠)
معلوم (٢١) بخازنين (٢٢) الوارثون (٢٣) المستأخرين (٢٤) عليم (٢٥)
مسنون (٢٦) السَّموم (٢٧) مسنون (٢٨) ساجدين (٢٩) أجمعون (٣٠)
الساجدين (٣١) الساجدين (٣٢) مسنون (٣٣) رجيم (٣٤) الدين (٣٥)
يُبعثون (٣٦) المنظرين (٣٧) المعلوم (٣٨) أجمعين (٣٩) المخلصين (٤٠)
مستقيم (٤١) الغاوين (٤٢) أجمعين (٤٣) مقسوم (٤٤) وعيون (٤٥)
آمنين (٤٦) متقابلين (٤٧) بمخرجين (٤٨ الرحيم (٤٩) الأليم (٥٠)
إبراهيم (٥١) وجلون (٥٢) عليم (٥٣) تُبَشِّرُونَ (٥٤) القانطين (٥٥)
الضالون (٥٦) المرسلون (٥٧) مجرمين (٥٨) أجمعين (٥٩) الغابرين (٦٠)
المرسلون (٦١) منكرون (٦٢) يمترون (٦٣) لصادقون (٦٤) تؤمرون (٦٥)
مصبحين (٦٦) يستبشرون(٦٧) تفضحون (٦٨) ولا تُخزونِ(٦٩) العالمين (٧٠)
فاعلين (٧١) يعمهون (٧٢) مشرقين (٧٣) سجيل (٧٤) للمتوسمين (٧٥)
مقيم (٧٦) للمؤمنين (٧٧) لظالمين (٧٨) مبين (٧٩) المرسلين (٨٠)
معرضين (٨١) آمنين (٨٢) مصبحين (٨٣) يكسبون (٨٤) الجميل (٨٥)

العليم (٨٦) العظيم (٨٧) للمؤمنين (٨٨) المبين (٨٩) المقتسمين (٩٠)
عِضين (٩١) أجمعين (٩٢) يعملون (٩٣) المشركين (٩٤) المستهزئين (٩٥)
يعلمون (٩٦) يقولون (٩٧) الساجدين (٩٨) اليقين (٩٩)/ ٥٩و/

سـورة النحـل [١٦]

مكيـة ، إلا ثلاث آيـات من آخرهـا ، فإنهـا نـزلت بـالمدينـة حين قتـل حمـزة بن عبدالمطلب ومُثِّلَ (١) به ، وهن قوله تعـالىٰ ﴿ وإنْ عـاقبتم فعـاقِبُوا بِمثْلِ مـا عُوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ [١٢٦] إلى آخر السورة ، هذا قول عطاء .

وقـال ابن عبـاس مِثْلَـه إلاَّ أنـه قـال نـزلت بين مكـة والمـدينـة في منصرف رسول الله ، ﷺ ، مِنْ أُحُدٍ ، ومـا نـزل بين مكـة والمـدينـة فهـو مـدني وكـذا مـا نزل بعد الهجرة (٢) .

وقـال قتـادة : مِن أول النحـل إلى ذكر الهجرة يعني ﴿ والـذين هـاجروا في الله ﴾[٤١] مكي ، وسائرها مدنيٌّ ، وكذا قال جابر بن زيد .

ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ألف وثماني مئة وإحدىٰ وأربعون كلمة .

وحروفها سبعة آلاف وسبع مئة وسبعة أحرف .

وهي مئة وثمانٍ وعشرون آية ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجمـاع تسعـة مواضع : ﴿ يعلم مـا يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُونَ ﴾ [٢٣] وهو الثاني ، والأول [١٩] رأس آية بلا خلاف ، ﴿ وما يشعرون ﴾ [٢١] ، ﴿ لهم فيها ما يشاؤون ﴾ [٣١] ، ﴿ الملائكةُ طيبين ﴾ [النحل ٣٢] ، ﴿ ما يَكرَهُونَ ﴾ [٦٢] ، ﴿ أفبالباطل يؤمنون ﴾[٧٢] ﴿ هل يستوون ﴾ [٧٥] ، ﴿ وما عندَ الله باقٍ ﴾ [٩٦] ، ﴿ متاع قليل ﴾ [١١٧] .

ورؤوس الآي :

يشركونْ (١) فأتقونِ (٢) يشركون (٣) مبين (٤) تأكلون (٥)
تسرحون (٦) رحيم (٧) لاتعلمون (٨) أجمعين (٩) تُسِيمُون (١٠)
يتفكرون (١١) يعقلون (١٢) يَذَّكَّرُون (١٣) تشكرون (١٤) تهتدون (١٥)
يهتدون (١٦) تَذَكَّرُون (١٧) رحيم (١٨) تعلنون (١٩) يُخْلَقُونَ (٢٠)
يُبعثون (٢١) مستكبرين (٢٢) المستكبرين (٢٣) الأولين (٢٤) مايزرون (٢٥)
لايشعرون (٢٦) الكافرين (٢٧)تعملون/٥٩ظ/(٢٨) المتكبرين (٢٩) المتقين (٣٠)

---

(١) ق : وسئل ، وهو تحريف .

(٢) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٤/١٩٥ ـ ١٩٦ .

المتقين	(٣١) تعملون	(٣٢) يظلمون	(٣٣) يستهزئون	(٣٤) المبين	(٣٥)
المكذبين	(٣٦) ناصرين	(٣٧) لا يعلمون	(٣٨) كاذبين	(٣٩) فيكون	(٤٠)
يعلمون	(٤١) يتوكلون	(٤٢) لا تعلمون	(٤٣) يتفكرون	(٤٤) لا يشعرون	(٤٥)
بمعجزين	(٤٦) رحيم	(٤٧) داخرون	(٤٨) لا يستكبرون	(٤٩) ما يؤمرون	(٥٠)
فارهبون	(٥١) تتقون	(٥٢) تَجْأرون	(٥٣) يُشركونَ	(٥٤) تعلمون	(٥٥)
تفترون	(٥٦) ما يشتهون	(٥٧) كظيم	(٥٨) ما يحكمون	(٥٩) الحكيم	(٦٠)
يستقدمون	(٦١) مُفْرَطُونَ	(٦٢) أليم	(٦٣) يؤمنون	(٦٤) يسمعون	(٦٥)
للشاربين	(٦٦) يعقلون	(٦٧) يعرشون	(٦٨) يتفكرون	(٦٩) قدير	(٧٠)
يجحدون	(٧١) يكفرون	(٧٢) يستطيعون	(٧٣) لا يعلمون	(٧٤) لا يعلمون	(٧٥)
مستقيم	(٧٦) قدير	(٧٧) تشكرون	(٧٨) يؤمنون	(٧٩) إلى حين	(٨٠)
تُسْلِمُونَ	(٨١) المبين	(٨٢) الكافرين	(٨٣) يستعتبون	(٨٤) ينظرون	(٨٥)
لكاذبون	(٨٦) يفترون	(٨٧) يفسدون	(٨٨) للمسلمين	(٨٩) تَذَكَّرُونَ	(٩٠)
تفعلون	(٩١) تختلفون	(٩٢) تعملون	(٩٣) عظيم	(٩٤) تعلمون	(٩٥)
يعملون	(٩٦) يعملون	(٩٧) الرجيم	(٩٨) يتوكلون	(٩٩) مشركون	(١٠٠)
لا يعلمون	(١٠١) للمسلمين	(١٠٢) مبين	(١٠٣) أليم	(١٠٤) الكاذبون	(١٠٥)
عظيم	(١٠٦) الكافرين	(١٠٧) الغافلون	(١٠٨) الخاسرون	(١٠٩) رحيم	(١١٠)
لا يظلمون	(١١١) يَصْنَعُونَ	(١١٢) ظالمون	(١١٣) تعبدون	(١١٤) رحيم	(١١٥)
لا يفلحون	(١١٦) أليم	(١١٧) يَظلمون	(١١٨) رحيم	(١١٩) المشركين	(١٢٠)
مستقيم	(١٢١) الصالحين	(١٢٢) المشركين	(١٢٣) يختلفون	(١٢٤) بالمهتدين/ ٦٠و/	(١٢٥)
للصابرين	(١٢٦) يمكرون	(١٢٧) محسنون	(١٢٨)		

سورة الإسراء [١٧]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في الكوفي والشامي ، ولا نظير لها في غيرهما .
وكلمها ألفٌ وخمس مئة وثلاث وثلاثون كلمة .
وحروفها ستة آلاف وأربع مئة وستون حرفاً .
وهي مئة وإحدى عشرة آية في الكوفي ، وعشراً (*) في عدد الباقين .
اختلافها آية : ﴿ للأذقانِ سُجَّداً ﴾ [١٠٧] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون .
وفيها مِمّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع :
﴿ أولي بأسٍ شديد ﴾ [٥] ، ﴿ ومَنْ قُتِلَ مظلوماً ﴾ [٣٣] ، ﴿ إلَّا أنْ كَذَّبَ بها الأوَّلون ﴾ [٥٩] ، ﴿ أو مُعَذِّبُوها عذاباً شديداً ﴾ [٥٨] ، ﴿ ورحمةٌ للمؤمنين ﴾ [٨٢] ، ﴿ وبُكْماً وصُمّاً ﴾ [٩٧] .

ورؤوس الآي :

البصير (١)	وكيلا (٢)	شكورا (٣)	كبيرا (٤)	مفعولا (٥)
نفيرا (٦)	تتبيرا (٧)	حصيرا (٨)	كبيرا (٩)	أليما (١٠)
عجولا (١١))	تفصيلا (١٢)	منشورا (١٣)	حسيبا (١٤)	رسولا (١٥)
تدميرا (١٦)	بصيرا (١٧)	مدحورا (١٨)	مشكورا (١٩)	محظورا (٢٠)
تفضيلا (٢١)	مخذولا (٢٢)	كريما (٢٣)	صغيرا (٢٤)	غفورا (٢٥)
تبذيرا (٢٦)	كفورا (٢٧)	ميسورا (٢٨)	محسورا (٢٩)	بصيرا (٣٠)
كبيرا (٣١)	سبيلا (٣٢)	منصورا (٣٣)	مسؤولا (٣٤)	تأويلا (٣٥)
مسؤولا (٣٦)	طولا (٣٧)	مكروها (٣٨)	مدحورا (٣٩)	عظيما (٤٠)
نفورا (٤١)	سبيلا (٤٢)	كبيرا (٤٣)	غفورا (٤٤)	مستورا (٤٥)
نفورا (٤٦)	مسحورا (٤٧)	سبيلا (٤٨)	جديدا (٤٩)	أوحديدا (٥٠)
قريبا (٥١)	قليلا (٥٢)	مبينا (٥٣)	وكيلا (٥٤)	زبورا/٦٠ظ/(٥٥)
تحويلا (٥٦)	محذورا (٥٧)	مسطورا (٥٨)	تخويفا (٥٩)	كبيرا (٦٠)
طينا (٦١)	قليلا (٦٢)	موفورا (٦٣)	غرورا (٦٤)	وكيلا (٦٥)

(*) وعشرا : في جميع النسخ ، والمناسب للسياق:وعَشْرٌ .

رحيما (٦٦) كفورا (٦٧) وكيلا (٦٨) تبيعا (٦٩) تفضيلا (٧٠)
فتيلا (٧١) سبيلا (٧٢) خليلا (٧٣) قليلا (٧٤) نصيرا (٧٥)
قليلا (٧٦) تحويلا (٧٧) مشهودا (٧٨) محمودا (٧٩) نصيرا (٨٠)
زهوقا (٨١) خسارا (٨٢) يؤوسا (٨٣) سبيلا (٨٤) قليلا (٨٥)
وكيلا (٨٦) كبيرا (٨٧) ظهيرا (٨٨) كفورا (٨٩) ينبوعا (٩٠)
تفجيرا (٩١) قبيلا (٩٢) رسولا (٩٣) رسولا (٩٤) رسولا (٩٥)
بصيرا (٩٦) سعيرا (٩٧) جديدا (٩٨) كفورا (٩٩) قتورا (١٠٠)
مسحورا (١٠١) مثبورا (١٠٢) جميعا (١٠٣) لفيفا (١٠٤) ونذيرا (١٠٥)
تنزيلا (١٠٦) لمفعولا (١٠٨)(*) خشوعا (١٠٩) سبيلا (١١٠) تكبيرا (١١١)

(*) رقم ١٠٧ في المصحف : سُجَّداً .

سـورة الكهـف [١٨]

مكية ، وقد تقدم نظيرتها في البصري ، ولا نظير لها في غيره .

وكلمها ألف وخمس مئة وسبع وسبعون كلمة .

وحروفها ستة آلاف وثلاث مئة وستون حرفاً .

وهي مئة وخمس آيات في المدنيين والمكي ، وست في الشامي ، وعشر في الكوفي ، وإحدى عشرة (*) في البصري .

اختلافها إحدى عشرة آية ﴿وزدناهم هدى﴾ [١٣] لم يعدها الشامي وعدها الباقون، ﴿ ما يعلمهم إلاّ قليلٌ ﴾ [٢٢] عدها المدني الأخير ولم يعدها الباقون ، ﴿ إنّي فاعلٌ ذلك غداً ﴾[٢٣] لم يعدها المدني الأخير وعدها الباقون ، ﴿ وجعلنا بينهما زَرْعاً ﴾ [٣٢] لم يعدها المدني الأول والمكي وعدها الباقون ، ﴿ أنْ تبيدَ هذه أبَداً ﴾ [٣٥] لم يعدها المدني الأخير /٦١و/ والشامي وعدها الباقون ﴿ من كل شيء سبباً ﴾ [٨٤] لم يعدها المدني الأول والمكي وعدها الباقون ، ﴿ فَأتبع سببا ﴾ [٨٥] ﴿ ثم أتبع سببا ﴾ [٩٢] عدّهن الكوفي والبصري ولم يعدهن الباقون، ﴿عندها قوماً﴾ [٨٦] لم يعدها الكوفي والمدني الأخير وعدها الباقون، ﴿بالأخسرين أعمالا﴾ [١٠٣] لم يعدها المدنيان والمكي وعدها الباقون.

وفيها مِمّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع :

﴿عليهم بُنيانـاً﴾ [٢١] ، ﴿بأساً شديداً﴾ [٢] ، ﴿بسلطـانٍ بَيِّنٍ﴾ [١٥] ، ﴿مِرَاءً ظاهراً﴾ [٢٢] ، ﴿ولم تظلم منه شيئاً﴾ [٣٣] .

(*) عشر : في جميع النسخ ، وكذا الموضع الآتي .

ورؤوس الآيِ :

عوجا (١) حَسَناً (٢) أبدا (٣) ولدا (٤) كذبا (٥)
أسفا (٦) عملا (٧) جرزا (٨) عجبا (٩) رَشَداً (١٠)
عددا (١١) أمدا (١٢) هدىً (١٣) شططا (١٤) كذبا (١٥)
مرفقا (١٦) مُرْشداً (١٧) رُعْباً (١٨) أحدا (١٩) أبدا (٢٠)
مسجدا (٢١) إلاقليل (☆) أحدا (٢٢) رَشَدا (٢٤)[١] تسعا (٢٥)
أحدا (٢٦) ملتحدا (٢٧) فُرُطاً (٢٨) مرتفقا (٢٩) عملا (٣٠)
مرتفقا (٣١) زرعا (٣٢) نهرا (٣٣) نفرا (٣٤) منقلبا (٣٦)[٢]
رجلاً (٣٧) أحدا (٣٨) وولدا (٣٩) زلقا (٤٠) طلبا (٤١)
أحدا (٤٢) منتصرا (٤٣) عقبا (٤٤) مقتدرا (٤٥) أملا (٤٦)
أحدا (٤٧) موعدا (٤٨) أحدا (٤٩) بدلا (٥٠) عضدا (٥١)
موبقا (٥٢) مَصْرِفاً (٥٣) جدلا (٥٤) قُبُلا (٥٥) هزوا (٥٦)
أبدا (٥٧) موئلا (٥٨) موعدا (٥٩) حُقُبا (٦٠) سَرَبا (٦١)
نصبا (٦٢) عجبا (٦٣) قصصا (٦٤) عِلْماً (٦٥) رشداً/٦١ظ/ (٦٦)
صبرا (٦٧) خُبْراً (٦٨) أمْراً (٦٩) ذِكْراً (٧٠) إمْراً (٧١)
صبرا (٧٢) عُسْرا (٧٣) نكرا (٧٤) صبرا (٧٥) عذرا (٧٦)
أجراً (٧٧) صبرا (٧٨) غصبا (٧٩) كفرا (٨٠) رُحْماً (٨١)
صبرا (٨٢) ذِكرا (٨٣) سبباً (٨٤) حُسْناً (٨٦)[٣] نُكْرا (٨٧)
يسرا (٨٨) سترا (٩٠)[٤] خُبْرا (٩١) قولا (٩٣)[٥] سدا (٩٤)
رَدْما (٩٥) قِطْرا (٩٦) نَقْبا (٩٧) حَقّاً (٩٨) جمعا (٩٩)
عرضا (١٠٠) سمعا (١٠١) نُزُلا (١٠٢) صنعاً (١٠٤)[٦] وزنا (١٠٥)
هزوا (١٠٦) نزلا (١٠٧) حولا (١٠٨) مددا (١٠٩) أحدا(١١٠)

---

(١) رقم (٢٣) في المصحف : غدا .
(٢) رقم (٣٥) في المصحف : أبدا .
(٣) رقم (٨٥) في المصحف : فأتبع سبباً .
(٤) رقم (٨٩) في المصحف : ثم أتبع سبباً .
(٥) رقم (٩٢) في المصحف : ثم أتبع سبباً .
(٦) رقم (١٠٣) في المصحف : بالأخسرين أعمالاً .

سورة مريم [١٩]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في المدني [(١)] الأخير والمكي ، ولا نظير لها في غيره .

وكلمها تسع مئة واثنتان وستون كلمة .

وحروفها ثلاث آلاف وثماني مئة وحرفان .

وهي تسعون وتسع آيات في المدني الأخير والمكي ، وثمانٍ في عدد الباقين .

اختلافها ثلاث [(٢)] آيات : ﴿ كهيعص ﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿ في الكتاب ﴾ إبراهيم [٤١] عدها المدني الأخير والمكي ولم يعدها الباقون ، ﴿ فَلْيَمْدُدْ له الرحمن مَدّاً ﴾ [٧٥] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع :

﴿وٱشتعلَ الرأسُ شيباً﴾ [٤] ، ﴿وقَرِّي عيناً﴾ [٢٦] ، ﴿الذين ٱهْتَدَوْا هُدًى﴾ [٧٦] ، ﴿ بهِ المتقين ﴾ [٩٧] .

---

(١) المدني : ساقطة من ق .

(٢) ثلاث : ساقطة من ق .

ورؤوس الآي :

زكريا (٢)[*] خفيا (٣) شقيا (٤) وليا (٥) رضيا (٦)

سَمِيّاً (٧) عِتِيّا (٨) شيئا (٩) سويا (١٠) وعشيا (١١)

صبيا (١٢) تقيا (١٣) عصيا (١٤) حيا (١٥) شقيا /٦٢و/ (١٦)

سويا (١٧) تقيا (١٨) زكيا (١٩) بغيّا (٢٠) مقضيا (٢١)

قصيا (٢٢) منسيا (٢٣) سَرِيا (٢٤) جنيا (٢٥) إنسيا (٢٦)

فريا (٢٧) بغيّا (٢٨) صبيا (٢٩) نبيا (٣٠) حيا (٣١)

شقيا (٣٢) حيا (٣٣) يمترون (٣٤) فيكون (٣٥) مستقيم (٣٦)

عظيم (٣٧) مبين (٣٨) لايؤمنون (٣٩) يرجعون (٤٠) إبراهيم (☆)

نبيا (٤١) شيئا (٤٢) سويا (٤) عصيا (٤٤) وليا (٤٥)

مليا (٤٦) حفيا (٤٧) شقيا (٤٨) نبيا (٤٩) عليا (٥٠)

نبيا (٥١) نجيا (٥٢) نبيا (٥٣) نبيا (٥٤) مرضيا (٥٥)

نبيا (٥٦) عليا (٥٧) وبُكِيّاً (٥٨) غيا (٥٩) شيئا (٦٠)

مأتيا (٦١) وعشيا (٦٢) تقيا (٦٣) نسيا (٦٤) سَمِيّاً (٦٥)

حيا (٦٦) شيئا (٦٧) جِثيا (٦٨) عتيا (٦٩) صِلِيّاً (٧٠)

مقضيا (٧١) جثيا (٧٢) نديا (٧٣) ورِءْيا (٧٤) مدا (☆)

جندا (٧٥) مَرَدّاً (٧٦) ووَلَداً (٧٧) عهدا (٧٨) مدا (٧٩)

فردا (٨٠) عزا (٨١) ضدا (٨٢) أزا (٨٣) عدا (٨٤)

وفدا (٨٥) وِرْدا (٨٦) عهدا (٨٧) وَلَداً (٨٨) إدّا (٨٩)

هدا (٩٠) وَلَدا (٩١) وَلَداً (٩٢) عبداً (٩٤) عدا (٩٥)

فردا (٩٥) وُدّاً (٩٦) لُدّاً (٩٧) رِكْزاً (٩٨)

(*) رقم (١) في المصحف : كهيعص .

سورة طه [٢٠]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ألف وثلاث مئة وإحدى وأربعون كلمة .

وحروفها /٦٢ظـ/ خمسة آلاف ومئتان واثنان وأربعون حرفاً .

وهي مئة وثلاثون وآيتان بصري ، وأربع مدنيان ومكي ، وخمس كوفي ، وأربعون شامي .

اختلافها إحدى وعشرون آية : ﴿ طه ﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿نُسَبِّحَكَ كثيراً﴾ [٣٣] و ﴿ونَذْكُرَكَ كثيراً﴾ [٣٤] لم يعدهما البصري وعدهما الباقون، ﴿ مَحَبَّةً مِنِّي ﴾ [٣٩] لم يعدها الكوفي والبصري وعدها الباقون ﴿ كَيْ تقرَّ عَيْنُهَا ولا تَحْزَن ﴾ [٤٠] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ وفَتَنَّاكَ فُتُوناً ﴾ [٤٠] عدها البصري والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ في أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [٤٠] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ واصطَنَعْتُكَ لنفسي ﴾ [٤١] عدها الكوفي والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ فأَرْسِلْ معنا بني إسرائيل ﴾ [٤٧] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ ولقد أَوْحَيْنَا إلى موسى ﴾ [٧٧] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ما غَشِيَهُم﴾ [٧٨] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿ غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾ [٨٦] عدها المدني الأول والمكي ولم يعدها الباقون، ﴿وَعْداً حَسَناً﴾ [٨٦] عدها المدني الأخير ولم يعدها الباقون، ﴿ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴾ [٨٧] لم يعدها المدني الأخير وعدها الباقون ، وكلهم عَدَّ ﴿ وأَضَلَّهُمُ السامِرِيُّ ﴾ [٨٥] ، و ﴿ يا سَامِرِيُّ ﴾ [٩٥] و ﴿ إلهُ موسى ﴾ [٨٨]عدها المدني الأول والمكي ولم يعدها الباقون ، ﴿ فَنَسِيَ ﴾ [٨٨] لم يعدها المدني الأول والمكي وعدها الباقون ، ﴿ إليهم قَوْلا ﴾ [٨٩] عدها المدني الأخير ولم يعدها الباقون ، ﴿ إذْ رَأَيْتَهُم ضَلُّوا ﴾ [٩٢] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، [﴿ صَفْصَفاً ﴾ [١٠٦] عدها الكوفي والبصري والشامي ، ولم يعدها الباقون] (*) ، ﴿ مني هُدًى ﴾ [١٢٣] ، و ﴿ زَهْرَةَ الحياةِ الدنيا ﴾ [١٣١] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون .

(*) ما بين القوسين المعقوفين في ق فقط ، وهو ساقط من ن ،وقد كتب في هامش ص على النحوالآتي: (قاعاً صفصفاً لم يعدها المدنيان والمكي وعدها الباقون) . وهو معنى ما ورد في ق .

وفيها مِمّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع : ﴿ فَٱعْبُدْنِي ﴾ [١٤]، ﴿ بِآيَاتِي ﴾ [٤٢] ، ﴿ولا بِرَأْسِي﴾ [٩٤] ، ﴿منها جميعاً﴾ [١٢٣] ، ﴿معيشةً ضَنْكاً﴾ [١٢٤] ، ﴿ لكان لِزَاماً ﴾ [١٢٩] .

ورؤوس الآي :

لتشقى (٢)[1] يخشى (٣) العَلَى (٤) آستوى (٥) الثرى /٦٣و/ (٦)
وأخفى (٧) الحسنى (٨) موسى (٩) هدى (١٠) ياموسى (١١)
طوى (١٢) يوحى (١٣) لِذِكْرِي (١٤) تسعى (١٥) فَتَرْدَى (١٦)
ياموسى (١٧) أخرى (١٨) ياموسى (١٩) تسعى (٢٠)[2] الأولى (٢١)
أخرى (٢٢) الكبرى (٢٣) طغى (٢٤) صدري (٢٥) أمري (٢٦)
لساني (٢٧) قولي (٢٨) أهلي (٢٩) أخي (٣٠) أزري (٣١)
أمري (٣٢) كثيرا (٣٣) كثيراً (٣٤) بصيرا (٣٥) ياموسى (٣٦)
أخرى (٣٧) مايوحى (٣٨) محبة مني (☆) على عيني (٣٩) ياموسى (٤٠)
في ذكري (٤٢)[3] طغى (٤٣) أو يخشى (٤٤) يطغى (٤٥) وأرى (٤٦)
الهدى (٤٧) وتولى (٤٨) ياموسى (٤٩) هدى (٥٠) الأولى (٥١)
ولا ينسى (٥٢) شتى (٥٣) النهى (٥٤) أخرى (٥٥) وأبى (٥٦)
ياموسى (٥٧) سوّى (٥٨) ضُحى (٥٩) ثم أتى (٦٠) آفترى (٦١)
النجوى (٦٢) المثلى (٦٣) استعلى (٦٤) ألقى (٦٥) تسعى (٦٦)
موسى (٦٧) الأعلى (٦٨) أتى (٦٩) وموسى (٧٠) وأبقى (٧١)
الدنيا (٧٢) وأبقى (٧٣) ولا يحيى (٧٤) العلى (٧٥) تزكى (٧٦)
ولا تخشى (٧٧) وماهدى (٧٩)[4] والسلوى (٨٠) هوى (٨١) اهتدى (٨٢)
ياموسى (٨٣) لترضى (٨٤) السامري (٨٥) أسفاً (☆) موعدي (٨٦)
فنسي (٨٨)[5] قولا (☆) ولا نفعاً (٨٩) أمري (٩٠) موسى (٩١)
أمري (٩٣)[6] قولي (٩٤) ياسامري (٩٥) نفسي (٩٦) نسفا (٩٧)
علما (٩٨) ذكرا (٩٩) وزرا (١٠٠) حملا (١٠١) زُرْقا/٦٣ظ/(١٠٢)
عشرا (١٠٣) يوما (١٠٤) نسفا (١٠٥) أَمْتاً (١٠٧)[7] همسا (١٠٨)
قولا (١٠٩) علما (١١٠) ظلما (١١١) هضما (١١٢) ذكرا (١١٣)

---

(١) رقم (١) في المصحف : طه .
(٢) فتردي ... تسعى : ساقط من ق .
(٣) رقم (٤١) في المصحف : لنفسي .
(٤) رقم (٧٨) في المصحف : غشيهم .
(٥) رقم (٨٧) في المصحف : ألقى السامري .
(٦) رقم (٩٢) في المصحف : ضلوا .
(٧) رقم (١٠٦) في المصحف : صفصفا .

علما (١١٤) عزما (١١٥) أبىٰ (١١٦) فتشقىٰ (١١٧) ولا تعرىٰ (١١٨)
ولاتضحىٰ (١١٩) لا يبلىٰ (١٢٠) فغوىٰ (١٢١) وهَدَىٰ (١٢٢) هُدًىٰ (☆)
ولا يشقىٰ (١٢٣) أعمىٰ (١٢٤) بصيرا (١٢٥) تنسىٰ (١٢٦) وأبقىٰ (١٢٧)
النهىٰ (١٢٨) مسمىٰ (١٢٩) ترضىٰ (١٣٠) الدنيا (☆) وأبقىٰ (١٣١)
للتقوىٰ (١٣٢) الأولى (١٣٣) ونخزىٰ (١٣٤) اهتدى (١٣٥).

سورة الأنبياء [٢١]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في غير الكوفي ، ولا نظير لها فيه .

وكلمها ألف ومئة وثمانٍ وستون كلمة .

وحروفها أربعة آلاف وثماني مئة وتسعون حرفاً .

وهي مئة واثنتا عشرة آية في الكوفي ، وإحدى عشرة في عدد الباقين . اختلافها آية ﴿ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم﴾ [٦٦] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان : ﴿ بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٢٤] ، ﴿ ولا يشفعون ﴾ [٢٨] .

ورؤوس الآي :

معرضون (١) يلعبون (٢) تبصرون (٣) العليم (٤) الأوّلون (٥)
يؤمنون (٦) لا تعلمون (٧) خالدين (٨) المسرفين (٩) تعقلون (١٠)
آخرين (١١) يركضون (١٢) تُسْأَلُونَ (١٣) ظالمين (١٤) خامدين (١٥)
لاعبين (١٦) فاعلين (١٧) تَصِفُون (١٨) يستحسرون (١٩) لا يفترون (٢٠)
يُنْشِرُونَ (٢١) يصفون (٢٢) يُسْأَلُونَ (٢٣) معرضون (٢٤) فاعبدون (٢٥)
مكرمون (٢٦) يعملون (٢٧) مشفقون (٢٨) الظالمين (٢٩) يؤمنون/ ٦٤و/(٣٠)
يهتدون (٣١) معرضون (٣٢) يَسْبَحُونَ (٣٣) الخالدون (٣٤) تُرْجَعُون (٣٥)
كافرون (٣٦) تستعجلون (٣٧) صادقين (٣٨) ينصرون (٣٩) ينظرون (٤٠)
يستهزئون (٤١) معرضون (٤٢) يُصْحَبُون (٤٣) الغالبون (٤٤) يُنْذَرُون (٤٥)
ظالمين (٤٦) حاسبين (٤٧) للمتقين (٤٨) مشفقون (٤٩) منكرون (٥٠)
عالمين (٥١) عاكفون (٥٢) عابدين (٥٣) مبين (٥٤) اللاعبين (٥٥)
الشاهدين (٥٦) مدبرين (٥٧) يَرْجِعُونَ (٥٨) الظالمين (٥٩) إبراهيم (٦٠)
يشهدون (٦١) ياإبراهيم (٦٢) ينطقون (٦٣) الظالمون (٦٤) ينطقون (٦٥)
تعقلون (٦٧)(*) فاعلين (٦٨) إبراهيم (٦٩) الأخسرين (٧٠) للعالَمين (٧١)
صالحين (٧٢) عابدين (٧٣) فاسقين (٧٤) الصالحين (٧٥) العظيم (٧٦)
أجمعين (٧٧) شاهدين (٧٨) فاعلين (٧٩) شاكرون (٨٠) عَالِمين (٨١)
حافظين (٨٢) الراحمين (٨٣) للعابدين (٨٤) الصابرين (٨٥) الصالحين (٨٦)
الظالمين (٨٧) المؤمنين (٨٨) الوارثين (٨٩) خاشعين (٩٠) للعالمين (٩١)
فاعبدون (٩٢) راجعون (٩٣) كاتبون (٩٤) لا يرجعون (٩٥) ينسلون (٩٦)
ظالمين (٩٧) واردون (٩٨) خالدون (٩٩) لا يسمعون (١٠٠) مبعدون (١٠١)
خالدون (١٠٢) توعدون (١٠٣) فاعلين (١٠٤) الصالحون (١٠٥) عابدين (١٠٦)
للعالمين (١٠٧) مسلمون (١٠٨) ماتوعدون (١٠٩) تكتمون (١١٠) إلى حين (١١١)
تصفون (١١٢)

(*) رقم ٦٦ في المصحف : ولا يضرّكم .

سـورة الحـج [٢٢]

مكية ، إلاّ أربع آيات منها ، نزلت بالمدينة في الذين تبارزوا يوم بـدر ، وهم ثلاثـة مؤمنـون : علي وحمـزة وعبيـدة بن الحـارث (١) ، وهن قـولـه تعـالى : ﴿ هـذانِ خَصْمَـانِ ٱختصموا في ربهم ﴾ [١٩] /٦٤ظـ/ إلى قوله تعالى ﴿ وهُدُوا إلى صراطِ الحميـدِ ﴾ [٢٤] هـذا قول ٱبن عباس وعطاء بن يسار ، إلا أنّ (٣) ابن عباس لم يـذكر إلى أين ينتهين ، وذكره عطاء ، وقيل عن ابن عباس : إنهن ينتهين إلى قوله تعـالى ﴿ الحريق ﴾ [٢٢] فكأنّـه عَـدَّ ﴿ الحميم ﴾ [١٩] و ﴿ الجلود ﴾ [٢٠] ولم يعدهما عطاء .

وقال مجاهد : هي مكية إلا ثلاثَ آيات نزلت بالمـدينـة : ﴿ هـذان خصمان ﴾ تمـام ثلاث آيات ، ولم يذكر منتهاهن ، ورُوِيَ ذلك أيضاً (٤) عن ابن عباس .

وقال قتادة : الحج مـدنيـة إلا أربعَ آيـات منهـا نزلت بمكـة ، وهن (٥) قولـه تعـالىٰ ﴿وما أرسلنا مِن قبلك مِن رسول ولا نبيّ﴾[٥٢] إلىٰ قوله تعالىٰ ﴿عذابُ يومٍ عقيمٍ﴾(٦) .

وقـد ذُكِرَ نظيرتهـا(٧) في المـدنيين ، ونظيرتهـا في المكي الفرقـان والرحمن ، وفي الكـوفي الرحمن فقط ، ولا نظير لها في البصري والشامي .

وكَلِمُهَا ألْفٌ ومئتان وإحدى وتسعون كلمة .

وحروفها خمسة آلاف ومئة وخمسة وسبعون حرفاً .

وهي سبعـون وأربـع آيـات في الشـامي ، وخمس في البصري ، وست في المـدنيين ، وسبع في المكي ، وثمان في الكوفي .

ٱختلافها خمس آيات : ﴿ مِن فوق رؤوسهِمُ الحميمُ ﴾ [١٩] عدهـا الكوفي ولم يعـدهـا الباقون ، ﴿ والجلوُد ﴾ [٢٠] عدها الكوفي ولم يعدها البـاقون ، ﴿ وعـادٌ وثمودُ ﴾ [٤٢]

---

(١) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٣١/١٧ .

(٢) ق : صراطٍ مستقيمٍ ، وهو آخر الآية ٥٤ من السورة ، وهو وهم من الناسخ .

(٣) أن : ساقطة من ق .

(٤) أيضاً : في ق فقط .

(٥) ق : وهو .

(٦) ينظر : السيوطي : الاتقان ٣٢/١ .

(٧) نظيرتها : ساقطة من ن ق ، وهي مكتوبة في هامش الأصل .

لم يعدها الشامي وعدها الباقون ، ﴿ وقومُ لوط ﴾ [٤٣] لم يعدها البصري والشامي وعدها الباقون ، ﴿ هو سَمَّاكُمُ المسلمين ﴾ [٨٧] عدها المكي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ثلاثة مواضع : ﴿لهم ثيابٌ مِن نار﴾ [١٩] ، ﴿ فأَمْلَيْتُ للكافرين ﴾ [٤٤] ، ﴿ في آياتنا معاجزين ﴾ [٥١] .

ورؤوس الآي :

عظيم	(١) شديد	(٢) مَريد	(٣) السعير	(٤) بهيج	(٥)
قدير	(٦) في القبور	(٧) منير	(٨) الحريق	(٩) للعبيد	(١٠)
المبين	(١١) البعيد	(١٢) العشير	(١٣) مايريد	(١٤) مايغيظ/ ٦٥و/(١٥)	
من يريد	(١٦) شهيد	(١٧) مايشاء(١٨)	من حديد (٢٢)(*)	الحريق	(٢٢)
حرير	(٢٣) الحميد	(٢٤) أليم	(٢٥) السجود	(٢٦) عميق	(٢٧)
الفقير	(٢٨) العتيق	(٢٩) الزور	(٣٠) سحيق	(٣١) القلوب	(٣٢)
العتيق	(٣٣) المخبتين	(٣٤) ينفقون	(٣٥) تشكرون	(٣٦) المحسنين	(٣٧)
كفور	(٣٨) لقدير	(٣٩) عزيز	(٤٠) الأمور	(٤١) وثمود	(٤٢)
قومُ لوط	(٤٣) نكير	(٤٤) مشيد	(٤٥) الصدور	(٤٦) تَعُدُّون	(٤٧)
المصير	(٤٨) مبين	(٤٩) كريم	(٥٠) الجحيم	(٥١) حكيم	(٥٢)
بعيد	(٥٣) مستقيم	(٥٤) عقيم	(٥٥) النعيم	(٥٦) مُهين	(٥٧)
الرازقين	(٥٨) حليم	(٥٩) غفور	(٦٠) بصير	(٦١) الكبير	(٦٢)
خبير	(٦٣) الحميد	(٦٤) رحيم	(٦٥) لكفور	(٦٦) مستقيم	(٦٧)
تعملون	(٦٨) تختلفون	(٦٩) يسير	(٧٠) نصير	(٧١) المصير	(٧٢)
والمطلوب	(٧٣) عزيز	(٧٤) بصير	(٧٥) الأمور	(٧٦) تفلحون	(٧٧)
النصير	(٧٨)				

(*) رقم (١٩) في المصحف : الحميم ، ورقم (٢٠) : والجلود .

سـورة المؤمنون [٢٣]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ألف وثماني مئة وأربعون كلمة .

وحروفها أربعة آلاف وثماني مئة وحرفان .

وهي مئة وثماني عشرة آية في الكوفي ، وتسع عشر آية في عدد الباقين .

اختلافها آية ﴿ وأخاه هارون ﴾ [٤٥] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان : ﴿وفَارَ التَّنُّورُ﴾ [٢٧]، ﴿ بَاباً ذا عذابٍ شديدٍ ﴾ [٧٧] .

ورؤوس الآي :

المؤمنون (١) خاشعون (٢) معرضون (٣) فاعلون (٤) حافظون/ ٦٥ظ/(٥)
ملومين (٦) العادُون (٧) راعون (٨) يحافظون (٩) الوارثون (١٠)
خالدون (١١) طين (١٢) مكين (١٣) الخالقين (١٤) لميتون (١٥)
تبعثون (١٦) غافلين (١٧) لقادرون (١٨) تأكلون (١٩) للآكلين (٢٠)
تأكلون (٢١) تحملون (٢٢) تتقون (٢٣) الأولين (٢٤) حتى حين (٢٥)
كذبون (٢٦) مغرقون (٢٧) الظالمين (٢٨) المنزلين (٢٩) لمبتلين (٣٠)
آخرين (٣١) تتقون (٣٢) تشربون (٣٣) لخاسرون (٣٤) مخرجون (٣٥)
توعدون (٣٦) بمبعوثين (٣٧) بمؤمنين (٣٨) كذبون (٣٩) نادمين (٤٠)
الظالمين (٤١) آخرين (٤٢) يستأخرون(٤٣) لا يؤمنون (٤٤) وهارون (☆)
مبين (٤٥) عالين (٤٦) عابدون (٤٧) المهلكين (٤٨) يهتدون (٤٩)
ومعين (٥٠) عليم (٥١) فاتقون (٥٢) فرحون (٥٣) حتى حين (٥٤)
وبنين (٥٥) لا يشعرون (٥٦) مشفقون (٥٧) يؤمنون (٥٨) لا يشركون (٥٩)
راجعون (٦٠) سابقون (٦١) لا يظلمون (٦٢) عاملون (٦٣) يجأرون (٦٤)
لا تنصرون (٦٥) تنكصون (٦٦) تهجرون (٦٧) الأولين (٦٨) منكرون (٦٩)
كارهون (٧٠) معرضون (٧١) الرازقين (٧٢) مستقيم (٧٣) لناكبون (٧٤)
يعمهون (٧٥) يتضرعون (٧٦) مبلسون (٧٧) تشكرون (٧٨) تحشرون (٧٩)
تعقلون (٨٠) الأولون (٨١) لمبعوثون (٨٢) الأولين (٨٣) تعلمون (٨٤)

تذكرون (٨٥) العظيم (٨٦) تتقون (٨٧) تعلمون (٨٨) تُسْحَرُونَ (٨٩)
لكاذبون (٩٠) يصفون (٩١) يشركون (٩٢) يوعدون (٩٣) الظالمين (٩٤)
لقادرون (٩٥) يصفون (٩٦) الشياطين (٩٧) يَحْضُرُونَ (٩٨) ارجعون/ ٦٦و/(٩٩)
يبعثون (١٠٠) يتساءلون (١٠١) المفلحون (١٠٢) خالدون (١٠٣) كالحون (١٠٤)
تكذبون (١٠٥) ضالين (١٠٦) ظالمون (١٠٧) تُكَلِّمُونِ (١٠٨) الراحمين (١٠٩)
تضحكون (١١٠) الفائزون (١١١) سنين (١١٢) العادّين (١١٣) تعلمون (١١٤)
لاترجعون (١١٥) الكريم (١١٦) الكافرون (١١٧) الراحمين (١١٨)

سـورة النـور [٢٤]

مدنية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ألف وثلاث مئة وست عشرة كلمة .

وحروفها خمسة آلاف وست مئة وثمانون حرفاً .

وهي ستون وآيتان في المدنيين والمكي ، وأربع [1] في عدد الباقين .

اختلافها آيتان : ﴿ بالغُدُوِّ والآصالِ ﴾ [٣٦] ، ﴿ ويَـذهبُ بـالأبصـار ﴾ [٤٣] وهو الثاني، لم يعدهما المدنيان والمكي وعدهما الباقون ، وكلهم عد ﴿القلوبُ والأبصارُ﴾ [٣٧].

وفيها مِمَّـا يُشْبِـهُ الفواصل وليس معـدوداً بـإجمـاع موضعـان: ﴿لهم عـذابٌ أليمٌ ﴾ [١٩] بعده ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ ، ﴿ ولو لم تَمَسْسْه نارٌ ﴾ [٣٥] .

ورؤوس الآي :

تذكَّرونَ (١) المؤمنين (٢) المؤمنين (٣) الفاسقون (٤) رحيم (٥)
الصادقين (٦) الكاذبين (٧) الكاذبين (٨) الصادقين (٩) حكيم (١٠)
عظيم (١١) مبين (١٢) الكاذبون (١٣) عظيم (١٤) عظيم (١٥)
عظيم (١٦) مؤمنين (١٧) حكيم (١٨) لا تعلمون (١٩) رحيم (٢٠)
عليم (٢١) رحيم (٢٢) عظيم (٢٣) يعملون (٢٤) المبين (٢٥)
كريم (٢٦) تذكَّرون (٢٧) عليم (٢٨) تكتمون (٢٩) يصنعون (٣٠)
تفلحون (٣١) عليم (٣٢) رحيم (٣٣) للمتقين (٣٤) عليم (٣٥)
والأبصار(٣٧)[1] حساب (٣٨) الحساب (٣٩) من نور (٤٠) يفعلون/ ٦٦ظ /(٤١)
المصير (٤٢) الأبصار (٤٤)[2] قدير (٤٥) مستقيم (٤٦) بالمؤمنين (٤٧)
معرضون (٤٨) مذعنين (٤٩) الظالمون (٥٠) المفلحون (٥١) الفائزون (٥٢)
تعملون (٥٣) المبين (٥٤) الفاسقون (٥٥) ترحمون (٥٦) المصير (٥٧)
حكيم (٥٨) حكيم (٥٩) عليم (٦٠) تعقلون (٦١) رحيم (٦٢)
أليم (٦٣) عليم (٦٤)

---

(١) رقم (٣٦) في المصحف : والآصال .

(٢) رقم (٤٣) في المصحف : بالأبصار .

سـورة الفرقـان [٢٥]

مكية، وقد ذكر نظيرتهـا في المكي وفي الشـامي، ونظيرتهـا في المـدنيين سورة الرحمٰن، ولا نظير لها في الكوفي والبصري .

وكلمها ثماني مئة وآثنتان وتسعون كلمة .

وحروفها ثلاث آلاف وسبع مئة وثلاثة وثمانون حرفاً .

وهي سبع وسبعون آية في جميع العدد ، ليس(*) فيها آختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بـإجمـاع سبعـة مواضع : ﴿ وهم يُخْلَقُونَ ﴾ [٣] ، ﴿ قَـوْمٌ آخرون ﴾ [٤] ، ﴿ أسـاطيرُ الأولين ﴾ [٥] ، ﴿ مـا يشـاؤون ﴾ [١٦] ، ﴿ خالدين ﴾ [١٦] ، ﴿ التي وُعِدَ المتقون ﴾ [١٥] ، ﴿ في السماء بُرُوجاً ﴾ [٦١] .

(*) ق : وليس .

ورؤوس الآي :

نذيرا (١) تقديرا (٢) نشورا (٣) وزورا (٤) وأصيلا (٥)
رحيما (٦) نذيرا (٧) مسحورا (٨) سبيلا (٩) قصورا (١٠)
سعيرا (١١) وزفيرا (١٢) ثبورا (١٣) كثيرا (١٤) ومصيرا (١٥)
مسؤولا (١٦) السبيل (١٧) بورا (١٧) كبيرا (١٩) بصيرا (٢٠)
كبيرا (٢١) محجورا (٢٢) منشورا (٢٣) مقيلا (٢٤) تنزيلا (٢٥)
عسيرا (٢٦) سبيلا (٢٧) خليلا (٢٨) خذولا (٢٩) مهجورا (٣٠)
ونصيرا (٣١) ترتيلا (٣٢) تفسيرا (٣٣) سبيلا (٣٤) وزيرا (٣٥)
تدميرا (٣٦) أليما (٣٧) كثيرا (٣٨) تتبيرا (٣٩)نشورا/٦٧و/(٤٠)
رسولا (٤١) سبيلا (٤٢) وكيلا (٤٣) سبيلا (٤٤) دليلا (٤٥)
يسيرا (٤٦) نشورا (٤٧) طَهُورا (٤٨) كثيرا (٤٩) كفورا (٥٠)
نذيرا (٥١) كبيرا (٥٢) محجورا (٥٣) قديرا (٥٤) ظهيرا (٥٥)
ونذيرا (٥٦) سبيلا (٥٧) خبيرا (٥٨) خبيرا (٤٥٩) نفورا (٦٠)
منيرا (٦١) شكورا (٦٢) سلاما (٦٣) وقياما (٦٤) غراما (٦٥)
ومقاما (٦٦) قواما (٦٧) أثاما (٦٨) مهانا (٦٩) رحيما (٧٠)
متابا (٧١) كراما (٧٢) وعميانا (٧٣) إماما (٧٤) وسلاما (٧٥)
ومقاما (٧) لزاما (٧٧)

سورة الشعراء [٢٦]

مكية ، إلاَّ أربع آيات ، وهن قوله تعالى : ﴿والشعراءُ يَتَّبِعُهُم الغـاوُونَ ﴾ [٢٤٤] ، إلى آخر السورة ، نزلت بالمدينة في حَسَّان بن ثابت وكَعْب بن مالك وعبدالله بن رَوَاحَـة ، شعراء رسول الله - ﷺ - هذا قول ابن عباس وعطاء [١] . ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ألف ومئتان وسبع وتسعون كلمة .

وحروفها خمسة آلاف وخمس مئة واثنان وأربعون حرفاً .

وهي مئتان وست وعشرون آيـة في المـدني الأخير والمكي والبصري ، وسبع وعشرون في المدني الأول والكوفي والشامي .

اختلافها أربع آيات : ﴿طسم﴾ [١] عدهـا الكوفي ولم يعـدهـا البـاقون ، ﴿فَلَسَوْفَ تعلمون﴾ [٤٩] لم يعدها الكوفي وعدها البـاقون ، ﴿أَيْنَ مـا كنتم تعبـدون﴾ [٩٢] ، بعـده ﴿من دون الله﴾ وهو الثالث لم يعدها البصري وعدها الباقون ، وكلهم عَدَّ ﴿ما تعبدون﴾ [٧٠] ، و ﴿مـا كنتم تعبـدون﴾ [٧٥] . ﴿ومـا تَنَزَّلَتْ بـه الشيـاطِينُ﴾ [٢١٠] وهو الأول ، لم يعـدهـا المـدني الأخير والمكي وعـدهـا البـاقـون ، [وأجمعـوا على عـد ﴿على مَنْ تَنَـزَّلُ الشياطِينُ﴾ [٢٢١] وهو الثاني] [٢] .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً /٦٧ظـ/ بـإجمـاع موضعٌ واحـدٌ ، وهو قولـه تعالى ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً﴾ [١٨] .

---

(١) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٩ / ١٢٨ ـ ١٢٩ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين ساقط من ن .

ورؤوس الآي :

المبين (٢)[1]	مؤمنين (٣)	خاضعين (٤)	معرضين (٥)	يستهزئون (٦)
كريم (٧)	مؤمنين (٨)	الرحيم (٩)	الظالمين (١٠)	يتقون (١١)
يُكَذِّبُونِ (١٢)	هارون (١٣)	يقتلون (١٤)	مستمعون (١٥)	العالمين (١٦)
بني إسرائيل (١٧)	سنين (١٨)	الكافرين (١٩)	الضالين (٢٠)	المرسلين (٢١)
بني إسرائيل (٢٢)	العالمين (٢٣)	موقنين (٢٤)	تستمعون (٢٥)	الأولين (٢٦)
لمجنون (٢٧)	تعقلون (٢٨)	المسجونين (٢٩)	مبين (٣٠)	الصادقين (٣١)
مبين (٣٢)	للناظرين (٣٣)	عليم (٣٤)	تأمرون (٣٥)	حاشرين (٣٦)
عليم (٣٧)	معلوم (٣٨)	مجتمعون (٣٩)	الغالبين (٤٠)	الغالبين (٤١)
المقربين (٤٢)	ملقون (٤٣)	الغالبون (٤٤)	يأفكون (٤٥)	ساجدين (٤٦)
العالمين (٤٧)	وهارون (٤٨)	تعلمون (☆)	أجمعين (٤٩)	منقلبون (٥٠)
المؤمنين (٥١)	متبعون (٥٢)	حاشرين (٥٣)	قليلون (٥٤)	لغائظون (٥٥)
حاذرون (٥٦)[2]	وعيون (٥٧)	كريم (٥٨)	بني إسرائيل (٥٩)	مشرقين (٦٠)
لمدرَكون (٦١)	سيهدين (٦٢)	العظيم (٦٣)	الآخرين (٦٤)	أجمعين (٦٥)
الآخرين (٦٦)	مؤمنين (٦٧)	الرحيم (٦٨)	إبراهيم (٦٩)	ما تعبدون (٧٠)
عاكفين (٧١)	إذ تدعون (٧٢)	أو يضرون (٧٣)	يفعلون (٧٤)	تعبدون (٧٥)
الأقدمون (٧٦)	العالمين (٧٧)	يهدين (٧٨)	ويسقين (٧٩)	يشفين (٨٠)
[ثم يحيين (٨١)	الدين (٨٢)	بالصالحين (٨٣)	الآخرين (٨٤)	النعيم][3] (٨٥)
الضالين (٨٦)	يبعثون (٨٧)	ولا بنون (٨٨)	سليم (٨٩)	للمتقين/٦٨و/(٩٠)
للغاوين (٩١)	تعبدون (٩٢)	ينتصرون (٩٣)	والغاوون (٩٤)	أجمعون (٩٥)
يختصمون (٩٦)	مبين (٩٧)	العالمين (٩٨)	المجرمون (٩٩)	شافعين (١٠٠)
حميم (١٠١)	المؤمنين (١٠٢)	مؤمنين (١٠٣)	الرحيم (١٠٤)	المرسلين (١٠٥)
تتقون (١٠٦)	أمين (١٠٧)	وأطيعون (١٠٨)	العالمين (١٠٩)	وأطيعون (١١٠)
الأَرْذلون (١١١)	يعملون (١١٢)	تشعرون (١١٣)	المؤمنين (١١٤)	مبين (١١٥)

---

(١) رقم (٢) في المصحف : طسم .

(٢) في الأصول الخطية : حذرون ، وهو الرسم الموافق لقراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو بن العلاء . وقد أثبتها (حاذرون) على قراءة عاصم التي تضبط عليها مصاحفنا في المشرق الإسلامي اليوم (ينظر : الداني : التيسير ص١٦٥) وكذلك (فارهين) رقم (١٤٩) من هذه السورة (ينظر الداني : التيسير : ص١٦٦) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ن .

المرجومين (١١٦) كذّبون (١١٧) المؤمنين (١١٨) المشحون (١١٩) الباقين (١٢٠)
مؤمنين (١٢١) الرحيم (١٢٢) المرسلين (١٢٣) تتقون (١٢٤) أمين (١٢٥)
وأطيعون (١٢٦) العالمين (١٢٧) تعبثون (١٢٨) تخلدون (١٢٩) جبارين (١٣٠)
وأطيعون (١٣١) تعلمون (١٣٢) وبنين (١٣٣) وعيون (١٣٤) عظيم (١٣٥)
الواعظين (١٣٦) الأوّلين (١٣٧) بمعذبين (١٣٨) مؤمنين (١٣٩) الرحيم (١٤٠)
المرسلين (١٤١) تتقون (١٤٢) أمين (١٤٣) وأطيعون (١٤٤) العالمين (١٤٥)
آمنين (١٤٦) وعيون (١٤٧) هضيم (١٤٨) فارهين (١٤٩) وأطيعون (١٤٠)
المسرفين (١٥١) ولا يصلحون (١٥٢) المسحرين (١٥٣) الصادقين (١٥٤) معلوم (١٥٥)
عظيم (١٥٦) نادمين (١٥٧) مؤمنين (١٥٨) الرحيم (١٥٩) المرسلين (١٦٠)
تتقون (١٦١) أمين (١٦٢) وأطيعون (١٦٣) العالَمين (١٦٤) العالَمين (١٦٥)
عادُون (١٦٦) المخرَجين (١٦٧) القالين (١٦٨) يعملون (١٦٩) أجمعين (١٧٠)
الغابرين (١٧١) الآخرين (١٧٢) المنذَرين (١٧٣) مؤمنين (١٧٤) الرحيم (١٧٥)
المرسلين (١٧٦) تتقون (١٧٧) أمين (١٧٨) وأطيعون (١٧٩) العالمين (١٨٠)
المخسِرينَ (١٨١) المستقيم (١٨٢) مفسدين (١٨٣) الأوّلين (١٨٤) المسحَّرين/٦٨ظ/(١٨٥)
الكاذبين (١٨٦) الصادقين (١٨٧) تعملون (١٨٨) عظيم (١٨٩) مؤمنين (١٩٠)
الرحيم (١٩١) العالمين (١٩٢) الأمين (١٩٣) المنذرين (١٩٤) مبين (١٩٥)
الأولين (١٩٦) بني إسرائيل (١٩٧) الأعجمين (١٩٨) مؤمنين (١٩٩) المجرمين (٢٠٠)
الأليم (٢٠١) لا يشعرون (٢٠٢) منظرون (٢٠٣) يستعجلون (٢٠٤) سنين (٢٠٥)
يوعدون (٢٠٦) يمتعون (٢٠٧) منذرون (٢٠٨) ظالمين (٢٠٩) يستطيعون (٢١١)(*)
لمعزولون (٢١٢) المعذبين (٢١٣) الأقربين (٢١٤) المؤمنين (٢١٥) تعملون (٢١٦)
الرحيم (٢١٧) تقوم (٢١٨) الساجدين (٢١٩) العليم (٢٢٠) الشياطين (٢٢١)
أثيم (٢٢٢) كاذبون (٢٢٣) الغاوون (٢٢٤) يهيمون (٢٢٥) لا يفعلون (٢٢٦)
ينقلبون (٢٢٧)

(*) رقم (٢١٠) في المصحف هو : الشياطين .

سـورة النمـل [٢٧]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ألْف ومئة وتسع وأربعون كلمة .

وحروفها أربعة آلاف وسبع مئة وتسعون حرفاً .

وهي تسعون وثلاث آيـات في الكوفي ، وأربع بصري وشـامي ، وخمس في المـدنيين والمكي .

اختلافها آيتان:﴿وأُلوا بأْسٍ شديدٍ﴾ [٣٣] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها البـاقون، ﴿مِنْ قواريرَ﴾ [٤٤] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، وكلهم لم يعد ﴿طس﴾ .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بـإجمـاع موضع واحـد : ﴿ومـا يشعرون﴾ بعدَه ﴿أيان يُبْعَثُونَ﴾ [٦٥] .

ورؤوس الآي :

مبين (١) للمؤمنين (٢) يوقنون (٣) يعمهون (٤) الأخسرون (٥)
عليم (٦) تصطلون (٧) العالَمين (٨) الحكيم (٩) المرسلون (١٠)
رحيم (١١) فاسقين (١٢) مبين (١٣) المفسدين (١٤) المؤمنين (١٥)
المبين (١٦) يوزعون (١٧) لا يشعرون (١٨) الصالحين (١٩)الغائبين/ ٦٩و/(٢٠)
مبين (٢١) يقين (٢٢) عظيم (٢٣) لا يهتدون (٢٤) يعلنون (٢٥)
العظيم (٢٦) الكاذبين (٢٧) يَرْجِعُون (٢٨) كريم (٢٩) الرحيم (٣٠)
مسلمين (٣١) تشهدون (٣٢) شديد (☆) تأمرين (٣٣) يفعلون (٣٤)
المرسلون (٣٥) تفرحون (٣٦) صاغرون (٣٧) مسلمين ((٣٨) أمين (٣٩)
كريم (٤٠) لا يهتدون (٤١) مسلمين (٤٢) كافرين (٤٣) قوارير (☆)
العالمين (٤٤) يختصمون (٤٥) تُرحمون (٤٦) تُفتنون (٤٧) ولا يصلحون (١٤٨)
لصادقون (٤٩) لا يشعرون (٥٠) أجمعين (٥١) يعلمون (٥٢) يتقون (٥٣)
تبصرون (٥٤) تجهلون (٥٥) يتطهرون (٥٦) الغابرين (٥٧) المنذرين (٥٨)
تشركون (٥٩) يعدلون (٦٠) لا يعلمون (٦١) تذَكَّرون (٦٢) يشركون (٦٣)
صادقين (٦٤) يبعثون (٦٥) عمون (٦٦) لمخرجون (٦٧) الأولين (٦٨)

المجرمين (٦٩) يمكرون (٧٠) صادقين (٧١) تستعجلون (٧٢) لا يشكرون (٧٣)
يعلنون (٧٤) مبين (٧٥) يختلفون (٧٦) للمؤمنين (٧٧) العليم (٧٨)
المبين (٧٩) مدبرين (٨٠) مسلمون (٨١) لا يوقنون (٨٢) يوزعون (٨٣)
تعملون (٨٤) لا ينطقون (٨٥) يؤمنون (٨٦) داخرين (٨٧) يفعلون (٨٨)
آمنون (٨٩) تعملون (٩٠) المسلمين (٩١) المنذِرين (٩٢) تعملون (٩٣)

سورة القصص [٢٨]

مكية ، أخبرنا[1] محمد بن عبدالله ، قال : أنا[2] أبي ، قال : أنا علي بن الحسن ، قال : أنا أحمد بن موسى ، قال : أنا يحي بن سلام ، قال : بلغني أنَّ النبي - ﷺ - ، حين هاجر نزل عليه جبريل ، وهو بِٱلْجُحْفَةِ[3] موجّهٌ من مكة إلى المدينة ، فقال : أَتشْتَاقُ يا محمدُ /٦٩ظـ/ إلى بلدك ٱلتي وُلِدْتَ بها ، فقال : نعم ، فقال : ﴿إنَّ الذي فَرَضَ عليكَ القرآنَ لرادُّك إلى مَعَادٍ﴾ [٨٥][4] .

ونظيرتها في الكوفي ص ، وفي الشامي الزخرف ، ولا نظير لها في غيرهما .

وكلمها أَلْفٌ وأربع مئة وإحدى وأربعون كلمة .

وحروفها خمسة آلاف وثماني مئة حرف .

وهي ثمانٍ وثمانون آية في جميع العدد .

ٱختلافها آيتان : ﴿طسم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [٢٣] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون .

وليس فيها شيء مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل .

ورؤوس الآي :

المبين (٢)[5]	يؤمنون (٣)	المفسدين (٤)	الوارثين (٥)	يحذرون (٦)	
المرسلين (٧)	خاطئين (٨)	لا يشعرون (٩)	المؤمنين (١٠)	لا يشعرون (١١)	
ناصحون (١٢)	لا يعلمون (١٣)	المحسنين (١٤)	مبين (١٥)	الرحيم (١٦)	
للمجرمين (١٧)	مبين (١٨)	المصلحين (١٩)	الناصحين (٢٠)	الظالمين (٢١)	

---

(١) ق : قال أنا .

(٢) ن : أخبرنا .

(٣) الجحفة : قرية على طريق مكة ، وسميت الجحفة لأن السيل جحفها ، وهي ميقات أهل مصر والشام ، إن لم يمروا على المدينة (ينظر : صفي الدين البغدادي : مراصد الاطلاع ٣١٥/١) .

(٤) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٢٥/٢٠ .

(٥) رقم (١) في المصحف هو : طسم .

السبيل (٢٢) يسقون (☆) كبير (٢٣) فقير (٢٤) الظالمين (٢٥)
الأمين (٢٦) الصالحين (٢٧) وكيل (٢٨) تصطلون (٢٩) العالمين (٣٠)
الآمنين (٣١) فاسقين (٣٢) يَقْتُلُونِ (٣٣) يُكَذِّبُونَ (٣٤) الغالبون (٣٥)
الأولين (٣٦) الظالمون (٣٧) الكاذبين (٣٨) لا يُرْجَعُونَ (٣٩) الظالمين (٤٠)
لا ينصرون (٤١) المقبوحين (٤٢) يتذكرون (٤٣) الشاهدين (٤٤) مرسلون (٤٥)
يتذكرون (٤٦) المؤمنين (٤٧) كافرون (٤٨) صادقين (٤٩) الظالمين (٥٠)
يتذكرون (٥١) يؤمنون (٥٢) مسلمين (٥٣) ينفقون (٥٤) الجاهلين (٥٥)
بالمهتدين (٥٦) لا يعلمون (٥٧) الوارثين (٥٨) ظالمون (٥٩) تعقلون (٦٠)
المحضرين (٦١) تزعمون (٦٢) يعبدون (٦٣) يهتدون (٦٤) المرسلين (٦٥)/٧٠و/
لا يتساءلون (٦٦) المفلحين (٦٧) يشركون (٦٨) يعلنون (٦٩) تُرْجَعُون (٧٠)
تسمعون (٧١) تبصرون (٧٢) تشكرون (٧٣) تزعمون (٧٤) يفترون (٧٥)
الفرحين (٧٦) المفسدين (٧٧) المجرمون (٧٨) عظيم (٧٩) الصابرون (٨٠)
المنتصرين (٨١) الكافرون (٨٢) للمتقين (٨٣) يعملون (٨٤) مبين (٨٥)
للكافرين (٨٦) المشركين (٨٧) تُرْجَعُون (٨٨)

سـورة العنكبـوت [٢٩]

مكية ، قال قتادة إلاّ عشر آيات من أولها ، إلى قوله تعالى ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ المنـافقين﴾ [١١] فإنهن نزلن بالمدينة .

ولا نظير لها في عددها .

وكلمها تسع مئة وثمانون كلمة .

وحروفها أربعة آلاف ومئة وخمسة [١] وتسعون حرفاً .

وهي تسع وستون [٢] آية في جميع العدد .

اَختلافها ثلاث آيات : ﴿ألم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعـدهـا البـاقون ، ﴿وتقطعون السبيل ﴾ [٢٩] عدها المدنيان والمكي ولم يعدهـا البـاقون ، وأجمعوا على عـد ﴿ السبيل ﴾ في الفرقـان [١٧] والأحـزاب ٤١] ، وعلى إسقـاطهـا في الـزخرف [٣٧] ، ﴿مخلصين له الدين﴾ [٦٥] عدها البصري والشامي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معـدوداً بـإجمـاع موضع واحـد ، وهو قولـه تعـالى ﴿أفَبالباطِلِ يؤمنون﴾ [٦٧] .

ورؤوس الآي :

لايفتنون (٢)[٣] الكاذبين (٣) مايحكمون (٤) العليم (٥) العالمين (٥)

يعملون (٧) تعملون (٨) في الصالحين (٩) العالمين (١٠) المنافقين (١١)

لكاذبون (١٢) يفترون (١٣) ظالمون (١٤) للعالمين (١٥) تعلمون (١٦)

تُرْجَعُون (١٧) المبين (١٨) يسير (١٩) قدير (٢٠) تقلبون (٢١)

نصير (٢٢) أليم (٢٣) يؤمنون (٢٤) ناصرين (٢٥) الحكيم (٢٦)

الصالحين (٢٧) العالمين (٢٨) السبيل (☆) الصادقين (٢٩) المفسدين (٣٠) /٧٠ظ/

ظالمين (٣١) الغابرين (٣٢) الغابرين (٣٣) يفسقون (٣٤) يعقلون (٣٥)

---

(١) في الأصول الخطية : خمس ، وهو خطأ.

(٢) ق : وتسعون ، وهو تحريف .

(٣) رقم (١) في المصحف هو : ألم .

مفسدين (٣٦) جاثمين (٣٧) مستبصرين (٣٨) سابقين (٣٩) يظلمون (٤٠)
يعلمون (٤١) الحكيم (٤٢) العالمون (٤٣) للمؤمنين (٤٤) تصنعون (٤٥)
مسلمون (٤٦) الكافرين (٤٧) المبطلون (٤٨) الظالمون (٤٩) مبين (٥٠)
يؤمنون (٥١) الخاسرون (٥٢) لا يشعرون (٥٣) بالكافرين (٥٤) تعملون (٥٥)
فاّعبدون (٥٦) تُرْجَعون (٥٧) العاملين (٥٨) يتوكلون (٥٩) العليم (٦٠)
يؤفكون (٦١) عليم (٦٢) لا يعقلون (٦٣) يعلمون (٦٤) يشركون (٦٥)
يعلمون (٦٦) يكفرون (٦٧) للكافرين (٦٨) المحسنين (٦٩)

سـورة الـروم [٣٠]

مكية ، ونظيرتها في غير المدني الأخير والمكي والذاريات ، ولا نظير لها فيهما .

وكلمها ثماني مئة وتسع عشرة كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وخمس مئة وأربعة وثلاثون حرفاً .

وهي خمسون وتسع آيات في المدني الأخير والمكي ، وستون آية في عدد الباقين .

اختلافها أربع آيات ، ﴿الٓمٓ﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ﴿غُلِبَتِ الرومُ﴾ [٢] لم يعدها المدني الأخير والمكي وعدها الباقون ، ﴿في بِضْعِ سنين﴾ [٤] لم يعدها المدني الأول والكوفي وعدها الباقون ، ﴿يُقْسِمُ المجرمون﴾ [٥٥] عدها المدني الأول ولم يعدها الباقون ، وكلهم عد ﴿يُبْلِسُ المجرمونَ﴾ [١٢] .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان ﴿والمسكين﴾ [٣٨] ، ﴿وابن السبيل﴾ [٣٨] .

ورؤوس الآي :

سيغلِبُون (٣)[1] سنين (☆) المؤمنون (٤) الرحيم (٥) لا يعلمون (٦)

غافلون (٧) لكافرون (٨) يظلمون (٩) [يستهزئون (١٠) تُرْجَعون][2] (١١) /٧١و/

المجرمون (١٢) كافرين (١٣) يتفرقون (١٤) يحبرون (١٥) محضرون (١٦)

تصبحون (١٧) تظهرون ١٨) تخرجون (١٩) تنتشرون (٢٠) يتفكرون (٢١)

للعالمين (٢٢) يسمعون (٢٣) يعقلون (٢٤) تُخْرَجُون (٢٥) قانتون (٢٦)

الحكيم (٢٧) يعقلون (٢٨) ناصرين (٢٩) لا يعلمون (٣٠) المشركين (٣١)

فرحون (٣٢) يشركون (٣٣) تعلمون (٣٤) يشركون (٣٥) يقنطون (٣٦)

يؤمنون (٣٧) المفلحون (٣٨) ٱلْمُضْعِفُون (٣٩) يشركون (٤٠) يَرْجعون (٤١)

مشركين (٤٢) يصدعون (٤٣) يَمْهَدُون (٤٤) الكافرين (٤٥) تشكرون (٤٦)

المؤمنين (٤٧) يستبشرون (٤٨) لمبلسين (٤٩) قدير (٥٠) يكفرون (٥١)

مدبرين (٥٢) مسلمون (٥٣) القدير (٥٤) يؤفكون (٥٥) لا تعلمون (٥٦)

يستعتبون (٥٧) مبطلون (٥٨) لا يعلمون (٥٩) لا يوقنون (٦٠)

---

(١) رقم ١ في المصحف : ألم ، ورقم ٢ : الروم .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ن .

سـورة لقمـان [٣١]

مكية ، قال ابن عباس : إلاَّ ثلاث آيات منها نزلت بالمدينـة ، وقـال عطـاء : إلاَّ آيتين ، وذلك أنَّ النبي - ﷺ - ، لمَّا هاجر إلى المدينة أتتـه أحبـارُ اليهود ، فقـالوا : يـا محمد بلغنا أنك تقول : ﴿وما أُوتيتم مِنَ العلم إلاَّ قليلاً﴾ [1] تعنينا أم قومـك ؟ قـال : كُلاًّ قد عَنَيْتُ ، قالوا : وإنك تتلو أنَّا قد أُوتينـا التوراة وفيهـا بيـان كل شيء ؟ فقـال عليـه السلام : هن في [2] علم الله قليل ، فـأنزَل الله جلَّ وعزَّ [3] : ﴿ولـو أنَّ مـا في الأرض من شجرةٍ أقْلامٌ﴾ [٢٧] إلى آخر الآيتين [4] .

ونظيرتها في البصري والشامي الأحقاف ، ولا نظير لها في غيرهما .

وكلمها خمس مئة وثمانٍ وأربعون كلمة .

وحروفها ألفان ومئة وعشرة أحرف .

وهي ثلاثون وثلاث آيات في عدد المدنيين والمكي /٧١ظـ/ وأربع في عدد الباقين .

اختلافهـا آيتـان : ﴿ألم﴾ [١] عـدهـا الكـوفي ولم يعـدهـا البـاقـون ، ﴿مخلصين لـه الدين﴾ [٣٢] عدها البصري والشامي ولم يعـدهـا البـاقون . وليس فيهـا شيء ممـا يُشْبِـهُ الفواصل .

ورؤوس [5] :

الحكيم	(٢)[6] للمحسنين	(٣) يوقنون	(٤) المفلحون	(٥) مُهين	(٦)
أليم	(٧) النعيم	(٨) الحكيم	(٩) كريم	(١٠) مبين	(١١)
حميد	(١٢) عظيم	(١٣) المصير	(١٤) تعملون	(١٥) خبير	(١٦)
الأمور	(١٧) فخور	(١٨) الحمير	(١٩) منير	(٢٠) السعير	(٢١)
الأمور	(٢٢) الصدور	(٢٣) غليظ	(٢٤) لا يعلمون	(٢٥) الحميد	(٢٦)
حكيم	(٢٧) بصير	(٢٨) خبير	(٢٩) الكبير	(٣٠) شكور	(٣١)
كفور	(٣٢) الغَرُور	(٣٣) خبير	(٣٤)		

---

(١) الإسراء : ٨٥ .

(٢) ق : هي من .

(٣) ن : عز وجل .

(٤) ينظر : الطبري : جامع البيان ٨١/٢١ .

(٥) ق : رؤوس .

(٦) رقم (١) في المصحف هو : ألم .

سـورة السجـدة [٣٢]

مكية ، قال ابن عباس وعطاء : إلاّ ثلاث آيات منها ، نزلت بالمدينة في علي - رضي الله تعالى عنه - والوليد بن عقبة[١]،وكان بينهما كلام ، فقال الوليد لعلي - رضي الله عنه - : أنا أبسطُ منك لساناً وأحَدُّ منك سِناناً وأرَدُّ[٢] للكتيبة . فقال له علي : أسكت فإنك فاسق . فأنزل الله تعالى فيهما ، جل وعز ﴿أَفَمَنْ كان مؤمناً كَمَنْ كان فاسقاً لا يستوون﴾ [١٨] إلى آخر الآيات الثلاث[٣] .

ونظيرتها في المدني الأول الملك ونوح ، وفي المدني الأخير والمكي نوح فقط ، وفي الكوفي والشامي الملك والفجر ، وفي البصري الفتح والحديد ونوح والتكوير والفجر .

وكلمها ثلاث مئة وثمانون كلمة .

وحروفها ألف وخمس مئة وثمانية عشر حرفاً .

وهي عشرون وتسع آيات في البصري ، وثلاثون آية في عدد الباقين .

أختلافها /٧٢و/ آيتان : ﴿ألم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿لفي خَلْقٍ جديدٍ﴾ [١٠] لم يعدها الكوفي والبصري وعدها الباقون ، وليس فيها شيء مما يُشْبِهُ الفواصل[٤] .

ورؤوس الآي :

العالَمين (٢)[٥]	يهتدون (٣)	تتذكرون (٤)	تَعُدُّون (٥)	الرحيم (٦)	
من طين (٧)	مَهين (٨)	تشكرون (٩)	جديد (☆)	كافرون (١٠)	
تُرْجعون (١١)	موقنون (١٢)	أجمعين (١٣)	تعملون (١٤)	لا يستكبرون (١٥)	
ينفقون (١٦)	يعملون (١٧)	لا يستوون (١٨)	يعملون (١٩)	تُكَذِّبون (٢٠)	
يَرْجِعُون (٢١)	منتقمون (٢٢)	لبني إسرائيل (٢٣)	يوقنون (٢٤)	يختلفون (٢٥)	
يسمعون (٢٦)	يبصرون (٢٧)	صادقين (٢٨)	ينظرون (٢٩)	منتظرون (٣٠)	

(١) في الأصول الخطية : عتبة . وقد ورد في تفسير الطبري (١٠٧/٢١) : الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

(٢) ق : وأرزق .

(٣) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٠٧/٢١ .

(٤) ق ن : وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء .

(٥) رقم (١) في المصحف هو : ألم .

سـورة الأحـزاب [٣٣]

مدنية ، ونظيرتها في الشامي خاصة الزمر ، ولا نظير لها في غيره (*) .

وكلمها ألف ومائتان وثمانون كلمة .

وحروفها خمسة آلاف وسبع مئة وستة وتسعون حرفاً .

وهي سبعون وثلاث آيات في جميع العدد ، ليس فيها ٱختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد ، وهو قوله تعالى ﴿إلى أَوْليائكم معروفاً﴾ [٦] .

ورؤوس الآي :

حكيما (١) خبيرا (٢) وكيلا (٣) السبيل (٤) رحيما (٥)
مسطورا (٦) غليظا (٧) أليما (٨) بصيرا (٩) الظنونا (١٠)
شديدا (١١) غرورا (١٢) فرارا (١٣) يسيرا (١٤) مسؤولا (١٥)
قليلا (١٦) نصيرا (١٧) قليلا (١٨) يسيرا (١٩) قليلا (٢٠)
كثيرا (٢١) وتسليما (٢٢) تبديلا (٢٣) رحيما (٢٤) عزيزا (٢٥)
فريقا (٢٦) قديرا (٢٧) جميلا (٢٨) عظيما (٢٩) يسيرا /٧٢ظ/(٣٠)
كريما (٣١) معروفا (٣٢) تطهيرا (٣٣) خبيرا (٣٤) عظيما (٣٥)
مبينا (٣٦) مفعولا (٣٧) مقدورا (٣٨) حسيبا (٣٩) عليما (٤٠)
كثيرا (٤١) وأصيلا (٤٢) رحيما (٤٣) كريما (٤٤) ونذيرا (٤٥)
منيرا (٤٦) كبيرا (٤٧) وكيلا (٤٨) جميلا (٤٩) رحيما (٥٠)
حليما (٥١) رقيبا (٥٢) عظيما (٥٣) عليما (٥٤) شهيدا (٥٥)
تسليما (٥٦) مُهينا (٥٧) مبينا (٥٨) رحيما (٥٩) قليلا (٦٠)
تقتيلا (٦١) تبديلا (٦٢) قريبا (٦٣) سعيرا (٦٤) نصيرا (٦٥)
الرسولا (٦٦) السبيلا (٦٧) كثيرا (٦٨) وجيها (٦٩) سديدا (٧٠)
عظيما (٧١) جهولا (٧٢) رحيما (٧٣)

(*) ق ن : غيرها .

سورة سبأ [٣٤]

مكيـة ، وقـد ذكر نظيرتهـا في المـدنيين والمكي وفي الشـامي أيضـاً ، ونظيرتها في الكوفي حم السجدة ، ولا نظير لها في البصري .

وكلمها ثماني مئة وثلاث وثمانون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وخمس مئة وٱثنا عشر حرفاً .

وهي خمسون وخمس آيات في الشامي ، وأربع في عدد الباقين .

ٱختلافها آية : ﴿عن يمين وشِمال﴾ [١٥] عدها الشامي ولم يعدها الباقون .

وفيها ممّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع: ﴿مُعَـاجِزِين﴾ [٥]، ﴿كالجَوابِ﴾[١٣]،﴿مُعَاجِزِين﴾ [٣٨] ، ﴿وبَيْنَ ما يشتهون﴾ [٥٤] .

ورؤوس الآي :

الخبير (١) الغفور (٢) مبين (٣) كريم (٤) أليم (٥)
الحميد (٦) جديد (٧) البعيد (٨) منيب (٩) الحديد (١٠)
بصير (١١) السعير (١٢) الشكور (١٣) المهين (١٤) غفور (١٥) /٧٣و/
قليل (١٦) الكفور (١٧) آمنين (١٨) شكور (١٩) المؤمنين (٢٠)
حفيظ (٢١) ظهير (٢٢) الكبير (٢٣) مبين (٢٤) تعملون (٢٥)
العليم (٢٦) الحكيم (٢٧) لا يعلمون (٢٨) صادقين (٢٩) ولا يستقدمون (٣٠)
مؤمنين (٣١) مجرمين (٣٢) يعملون (٣٣) كافرون (٣٤) بمعذبين (٣٥)
لا يعلمون (٣٦) آمنون (٣٧) محضرون (٣٨) الرازقين (٣٩) يعبدون (٤٠)
مؤمنون (٤١) تُكَذِّبون (٤٢) مبين (٤٣) نذير (٤٤) نكير (٤٥)
شديد (٤٦) شهيد (٤٧) الغيوب (٤٨) يعيد (٤٩) قريب (٥٠)
قريب (٥١) بعيدِ (٥٢) بعيدِ (٥٣) مريبِ (٥٤)

سورة الملائكة (1) [٣٥]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في البصري ، ونظيرتها في المدني الأول والمكي والنازعات ، وفي الكوفي ق فقط ، ولا نظيرلها في المدني الأخير والشامي .

وكلمها سبع مئة وسبع وسبعون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف ومئة وثلاثون حرفاً .

وهي أربعون وست آيات في المدني الأخير والشامي وخمس في عدد الباقين .

اختلافها سبع آيات : ﴿لهم عذابٌ شديدٌ﴾ [٧] وهو الأول عدها البصري والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿بخلقٍ جديدٍ﴾ [١٦] ، ﴿الأعمى والبصير﴾ [١٩] ، ﴿ولا النور﴾ [٢٠] لم يعدهن ثلاثتهن البصري وعدهن الباقون ، ﴿مَنْ في القبور﴾ [٢٢] لم يعدها الشامي وعدها الباقون ، ﴿أن تزولا﴾ [٤١] عدها البصري ولم يعدها الباقون ، ﴿لسنة الله تبديلا﴾ [٤٣] عدها المدني الأخير والبصري والشامي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ثلاثةُ مواضع : ﴿لهم عذاب شديد﴾ [١٠] وهو الثاني ، ﴿جُدَدٌ بِيضٌ﴾ [٢٧] ، ﴿وجاءكم النذير﴾ [٣٧] .

ورؤوس الآي : /٧٣ظ/

قدير	(١)	الحكيم	(٢)	تؤفكون	(٣)	الأمور	(٤)	الغَرُور	(٥)	
السعير	(٦)	كبير	(٧)	يصنعون(٨)		النشور	(٩)	يبور	(١٠)	
[يسير	(١١)	تشكرون	(١٢)	قطمير	(١٣)	خبير	(١٤)	الحميد] (2)	(١٥)	
جديد	(١٦)	بعزيز	(١٧)	المصير	(١٨)	والبصير	(١٩)	النور	(٢٠)	
الحرور	(٢١)	القبور	(٢٢)	نذير	(٢٣)	نذير	(٢٤)	المنير	(٢٥)	
نكير	(٢٦)	سود	(٢٧)	غفور	(٢٨)	تبور	(٢٩)	شكور	(٣٠)	
بصير	(٣١)	الكبير	(٣٢)	حرير	(٣٣)	شكور	(٣٤)	لُغُوب	(٣٥)	
كفور	(٣٦)	نصير	(٣٧)	الصدور	(٣٨)	خسارا	(٣٩)	غرورا	(٤٠)	
غفورا	(٤١)	نفورا	(٤٢)	تبديلا	(☆)	تحويلا	(٤٣)	قديرا	(٤٤)	
بصيرا	(٤٥)									

(١) وتسمى أيضاً فاطر .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ن .

ســورة يٓس [٣٦]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها سبع مئة وسبع وعشرون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وعشرون حرفاً .

وهي ثمانون وثلاث آيات في الكوفي ، وآيتان [١] في عدد الباقين .

آختلافها آية ﴿يٓس﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، وكلهم لم يعـد (ن)[٢] ، وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس [٣] الآي :

الحكيم (٢)[٤] المرسلين (٣) مستقيم (٤) الرحيم (٥) غافلون (٦)

لا يؤمنون (٧) مقمحون (٨) لا يبصرون (٩) لا يؤمنون (١٠) كريم (١١)

مبين (١٢) المرسلون (١٣) مرسلون (١٤) تَكْذِبُون (١٥) لمرسلون (١٦)

المبين (١٧) أليم (١٨) مسرفون (١٩) المرسلين (٢٠) مهتدون (٢١)

تُرجعون (٢٢) ينقذون (٢٣) مبين (٢٤) فآسمعونِ (٢٥) يعلمون (٢٥)

المكرمين (٢٧) مُنْزِلِين (٢٨) خامدون (٢٩) يستهزئون (٣٠) لا يَرْجعون (٣١) /٧٤و/

محضرون (٣٢) يأكلون (٣٣) العيون (٣٤) يشكرون (٣٥) لا يعلمون (٣٦)

مظلمون (٣٧) العليم (٣٨) القديم (٣٩) يسبحون (٤٠) المشحون (٤١)

يركبون (٤٢) ينقذون (٤٣) حين (٤٤) ترحمون (٤٥) معرضين (٤٦)

مبين (٤٧) صادقين (٤٨) يَخِصِّمُونَ (٤٩) يَرْجعون (٥٠) ينسلون (٥١)

المرسلون (٥٢) محضرون (٥٣) يعملون (٥٤) فاكهون (٥٥) متكئون (٥٦)

يدعون (٥٧) رحيم (٥٨) المجرمون (٥٩) مبين (٦٠) مستقيم (٦١)

تعقلون (٦٢) توعدون (٦٣) تكفرون (٦٤) يكسبون (٦٥) يبصرون (٦٦)

يَرْجعون (٦٧) يعقلون (٦٨) مبين (٦٩) الكافرين (٧٠) مالكون (٧١)

يأكلون (٧٢) يشكرون (٧٣) ينصرون (٧٤) محضرون (٧٥) يعلنون (٧٦)

مبين (٧٧) رميم (٧٨) عليم (٧٩) توقدون (٨٠) العليم (٨١)

فيكون (٨٢) تُرْجَعون (٨٣)

---

(١) ن : واثنان ، وهو تصحيف .

(٢) ق : لم يعدون ، وهو تحريف .

(٣) ق : رؤوس .

(٤) رقم (١) في المصحف هو : يس .

سورة والصافات (١) [٣٧]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ثماني مئة وستون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وثماني مئة وستة وعشرون حرفاً .

وهي مئة وثمانون وآية[٢] في البصري وأبي جعفر القارئ ، وآيتان في عدد الباقين .

اختلافها آيتان : ﴿ومَا كَانُوا يَعْبدُون﴾ [٢٢] لم يعدها البصري وعدها الباقون ، ﴿وإنْ كَانُوا لَيَقُولُون﴾[١٦٧] وهو الثاني لم يعدها أبو جعفر وعدها الباقون وشيبة ، وكلهم عد ﴿مِنْ إفْكِهِمْ لَيَقُولُون﴾[١٥١] وهو الأول .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان : ﴿دُحُوراً﴾ [٩] ، ﴿وعلى إسحاق﴾ [١١٣] .

ورؤوس الآي :

صفا (١)	زجرا (٢)	ذكرا (٣	لَوَاحدٌ (٤)	المشارق (٥)/٧٤ظ/
الكواكب (٦)	مارد (٧)	جانب (٨)	واصب (٩)	ثاقب (١٠)
لازب (١١)	ويسخرون (١٢)	لايذكرون (١٣)	يستسخرون (١٤)	مبين (١٥)
لمبعوثون (١٦)	الأولون (١٧)	داخرون (١٨)	ينظرون (١٩)	الدين (٢٠)
تُكذّبون (٢١)	يعبدون (٢٢)	الجحيم (٢٣)	مسؤولون (٢٤)	لاتناصرون (٢٥)
مستسلمون (٢٦)	يتساءلون (٢٧)	اليمين (٢٨)	مؤمنين (٢٩)	طاغين (٢٠)
لذائقون (٣١)	غاوين (٣٢)	مشتركون (٣٣)	بالمجرمين (٣٤)	يستكبرون (٣٥)
مجنون (٣٦)	المرسلين (٢٧)	الأليم (٣٨)	تعملون (٣٩)	المخلصين (٤٠)
معلوم (٤١)	مكرمون (٤٢)	النعيم (٤٣)	متقابلين (٤٤)	معين (٤٥)
للشاربين (٤٦)	يُنْزَفون (٤٧)	عِين (٤٨)	مكنون (٤٩)	يتساءلون (٥٠)
قرين (٥١)	المصدقين (٥٢)	لمدينون (٥٣)	مطلعون (٥٤)	الجحيم (٥٥)

(١) ق : الصافات .

(٢) ق » ثمانون آية .

لتُرْدِين (٥٦) المحضرين (٥٧) بميتين (٥٨) بمعذبين (٥٩) العظيم (٦٠)
العاملون (٦١) الزقوم (٦٢) للظالمين (٦٣) الجحيم (٦٤) الشياطين (٦٥)
البطون (٦٦) حميم (٦٧) الجحيم (٦٨) ضالين (٦٩) يُهْرَعُون (٧٠)
الأولين (٧١) مُنْذرين (٧٢) المُنْذَرِين (٧٣) المخلَصين (٧٤) المجيبون (٧٥)
العظيم (٧٦) الباقين (٧٧) الآخِرين (٧٨) العالَمين (٧٩) المحسنين (٨٠)
المؤمنين (٨١) الآخَرين (٨٢) لإبراهيم (٨٣) سليم (٨٤) تعبدون (٨٥)
تريدون (٨٦) العالَمين (٨٧) في النجوم (٨٨) سقيم (٨٩) مدبرين (٩٠)
تأكلون (٩١) تنطقون (٩٢) باليمين (٩٣) يَزِفُّون (٩٤) تنحتون (٩٥)
تعملون (٩٦) الجحيم (٩٧) الأسفلين (٩٨) سيهْدين (٩٩) الصالحين (١٠٠) /٧٥و/
حليم (١٠١) الصابرين (١٠٢) للجبين (١٠٣) ياإبراهيم (١٠٤) المحسنين (١٠٥)
[المبين (١٠٦) عظيم (١٠٧) الآخِرين (١٠٨) إبراهيم (١٠٩) المحسنين] (*) (١١٠)
المؤمنين (١١١) الصالحين (١١٢) مبين (١١٣) وهارون (١١٤) العظيم (١١٥)
الغالبين (١١٦) المستبين (١١٧) المستقيم (١١٨) الآخِرين (١١٩) وهارون (١٢٠)
المحسنين (١٢١) المؤمنين (١٢٢) المرسلين (١٢٣) ألاَتتقون (١٢٤) الخالقين (١٢٥)
الأولين (١٢٦) لَمُحْضَرُونَ (١٢٧) المخلَصين (١٢٨) الآخِرين (١٢٩) إلْ ياسين (١٣٠)
المحسنين (١٣١) المؤمنين (١٣٢) المرسلين (١٣٣) أجمعين (١٣٤) الغابرين (١٣٥)
الآخَرين (١٣٦) مصبحين (١٣٧) تعقلون (١٣٨) المرسلين (١٣٩) المشحون (١٤٠)
ألْمُدْحَضِين (١٤١) مليم (١٤٢) المسبحين (١٤٣) يبعثون (١٤٤) سقيم (١٤٥)
يَقْطِين (١٤٦) أو يزيدون (١٤٧) إلى حين (١٤٨) البنون (١٤٩) شاهدون (١٥٠)
ليقولون (١٥١) لكاذبون (١٥٢) البنين (١٥٣) تحكمون (١٥٤) تَذَكَّرُونَ (١٥٥)
مبين (١٥٦) صادقين (١٥٧) لمحضرون (١٥٨) يصفون (١٥٩) المخلَصين (١٦٠)
وما تعبدون (١٦١) بفاتنين (١٦٢) الجحيم (١٦٣) معلوم (١٦٤) الصافون (١٦٥)
المسبحون (١٦٦) ليقولون (١٦٧) الأولين (١٦٨) المخلَصين (١٦٩) يعلمون (١٧٠)
المرسلين (١٧١) المنصورون (١٧٢) الغالبون (١٧٣) حين (١٧٤) يبصرون (١٧٥)
يستعجلون (١٧٦) المنذَرين (١٧٧) حين (١٧٨) يبصرون (١٧٩) يصفون (١٨٠)
المرسلين (١٨١) العالمين (١٨٢)

(*) ما بين المعكوفين ساقط من ن.

سورة ص [٣٨]

مكية ، وقيل مدنية ، وليس بصحيح ، لأن فيها ذكر الآلهة .

حدثنا[١] فارس بن أحمد ، قال : ثنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أبوبكر الرازي : قال : أنا الفضل ، قال : أنا محمد بن يحي القطيعي ، عن محمد بن عمر الدوري ، قال : آختُلِفَ في ص مكية أو مدنية .

وقد ذكر نظيرتها في الكوفي، ونظيرتها /٧٥ظ/ في الشامي غافر ، ولا نظير لها في غيرها .

وكلمها سبع مئة واثنتان[٢] وثلاثون كلمة[٣] .

وحروفها ثلاثة آلاف وتسعة وستون حرفاً .

وهي ثمانون وخمس آيات في البصري ، وهو عدد عاصم الجحدري ، وست في عدد المدَنِيَّيْن والمكي والشامي وأيوب بن المتوكل ، وثمان في الكوفي .

اختلافها ثلاث آيات ﴿ ص والقرآنِ ذي الذكْرِ﴾[١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون . ﴿كلّ بَنّاءٍ وغوّاصٍ﴾[٣٧] لم يعدها البصري وعدها الباقون .

﴿والحقَّ أقولُ﴾[٨٤] عدها الكوفي وأيوب بن المتوكل ولم يعدها الباقون ولا الجحدري ، وقد قيل : إن الجحدري يعدها[٤] وأيوب يسقطها ، وكلهم لم يعدّ (ص) .

وأخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا ابن شاذان ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا هارون بن حاتم ، عن ابن أبي حماد ، عن حريز بن جرموز[٥] ، عن عمرو بن مرة ، أنه عدّ (ص) آية . وأجمع العادُّون من أهل الأمصار على ترك عدها .

وليس[٦] فيها مما يُشْبه الفواصل شيء .

---

(١) ق : ثنا .

(٢) ق : واثنان ، وهو غلط .

(٣) كلمة : ساقطة من ق .

(٤) يعدها : ساقطة من ق .

(٥) في الأصول الخطية : عن جد ابن جرموز ، وهو تحريف ، وقد سبق هذا الاسم في الكتاب ورقة ١٥ ظ .

(٦) ليس : ساقطة من ق .

ورؤس[١] الآي :

وشقاق (٢)[٢] مناص (٣) كذاب (٤) عجاب (٥) يراد (٦)
اختلاق (٧) عذاب (٨) الوهاب (٩) الأسباب (١٠) الأحزاب (١١)
الأوتاد (١٢) الأحزاب (١٣) عقاب (٤١) فَوَاق (١٥) الحساب (١٦)
أواب (١٧) والإشراق (١٨) أواب (١٩) الخطاب (٢٠) المحراب (٢١)
الصراط (٢٢) الخطاب (٢٣) وأناب (٢٤) مآب (٢٥) الحساب (٢٦)
النار (٢٧) كالفجار (٢٨) الألباب (٢٩) أواب (٣٠) الجياد (٣١)
بالحجاب (٣٢) والأعناق (٣٣) أناب (٣٤) الوهاب (٣٥) أصاب (٣٦)
وغواص (٣٧) الأصفاد (٣٨) حساب (٣٩) مآب (٤٠) وعذاب (٤١) /٧٦و/
وشراب (٤٢) الألباب (٤٣) أواب (٤٤) والأبصار (٤٥) الدار (٤٦)
الأخيار (٤٧) الأخيار (٤٨) مآب (٤٩) الأبواب (٥٠) وشراب (٥١)
أتراب (٥٢) الحساب (٥٣) نفاد (٥٤) مآب (٥٥) المهاد (٥٦)
وغساق (٥٧) أزواج (٥٨) النار (٥٩) القرار (٦٠) النار (٦١)
الأشرار (٦٢) الأبصار (٦٣) النار (٦٤) القهار (٦٥) الغفار (٦٦)
عظيم (٦٧) معرضون (٦٨) يختصمون (٦٩) مبين (٧٠) طين (٧١)
ساجدين (٧٢) أجمعون (٧٣) الكافرين (٧٤) العالمين (٧٥) طين (٧٦)
رجيم (٧٧) الدين (٧٨) يبعثون (٧٩) المنظرين (٨٠) المعلوم (٨١)
أجمعين (٨٢) المخلصين (٨٣) أجمعين (٨٥)[٣] المتكلفين (٨٦) للعالمين (٨٧)
حين (٨٨)

---

(١) ق : رؤوس .
(٢) رقم (١) في المصحف هو : ذي الذكر .
(٣) رقم (٨٤) في المصحف هو : أقول .

سورة الزمر [٣٩]

مكية ، قال ابن عباس وعطاء : إلا ثلاث آيات منها ، فإنها نزلت بالمدينة في وَحْشِيٍّ قاتل حمزة[١] ، رحمه الله تعالى[٢] ، وهن[٣] قوله تعالى ﴿قُلْ يا عِبَادِيَ الذينَ أَسْرفُوا على أَنْفُسهِمْ﴾[٥٣] إلى قوله تعالى : ﴿وأنتم لاَ تَشْعُرونَ﴾[٥٥] .

وقد[٤] ذُكِر نظيرتها في الكوفي والشامي[٥] ، ولا نظير لها في غيرهما .

وكلمها ألف ومئة ، واثنتان[٦] وسبعون كلمة .

وحروفها أربعة آلاف وسبع مئة وثمانية أحرف .

وهي سبعون وخمس آيات في الكوفي ، وثلاث في الشامي ، واثنتان[٧] في عدد الباقين .

اختلافها سبع آيات : ﴿فيه يختلفون﴾[٣] الأول لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، والثاني لا خلاف فيه أنه رأس آية [٤٦] ، ﴿ مخلصاً له الدين ﴾ [١١] الثاني عدها الكوفي والشامي ولم يعدها الباقون ، والأول لا خلاف فيه أنه رأس آية [٢]، ﴿له ديني﴾ [١٤] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون، ﴿فَبَشِّرْ عبادِ ۝ الذين﴾[٨] لم يعدها المدني الأول والمكي /٧٦ظـ/ وعدها الباقون ، ﴿من تحتها الأنهار﴾ [٢٠] عدها المدني الأول والمكي ولم يعدها الباقون، ﴿مِن هادٍ﴾ [٣٦] الثاني، و ﴿فسوف تعلمون﴾ [٣٩] عدها الكوفي ولم يعدها[٩] الباقون ، وكلهم عد ﴿مِن هادٍ﴾ [٢٣] الأول ، وحيث وقع[١٠] .

---

(١) ينظر : الطبري : جامع البيان ١٤/٢٤ .

(٢) ق : رحمة الله عليه .

(٣) ق : وهو .

(٤) ق : قال الحافظ .

(٥) ق : ولا في الشامي أيضا .

(٦) ق ن : واثنان ، وهو غلط .

(٧) ق : واثنان .

(٨) كذا في الأصول الخطية ، والمناسب ﴿فبشر عباد﴾ فقط ، وهو رأس الآية ١٧ .

(٩) ق : يعدها .

(١٠) في : الرعد ٣٣ ، وغافر ٣٣ أيضا .

وفيها مِمّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع : ﴿الدينَ الخالص﴾ [٣] ، ﴿ ما يشاء﴾[1] [٤] ، ﴿ بما كنتم تعملون﴾ [٧] ، بعده ﴿إنّه عليم﴾ ، ﴿ كلمة العذاب﴾ [٧١] ، ﴿متشاكسون﴾ [٢٩] ، ﴿وجيء بالنبيين﴾ [٦٩] .

ورؤوس الآي :

الحكيم (١) الدين (٢) يختلفون (☆) كفار (٣) القهار (٤)
الغفار (٥) تصرفون (٦) الصدور (٧) النار (٨) الألباب (٩)
حساب (١٠) المسلمين (١٢)[2] عظيم (١٣) المبين (١٥)[3] فأتقون (١٦)
عباد (١٧) الألباب (١٨) النار (١٩) الميعاد (٢٠) الألباب (٢١)
مبين (٢٢) هاد (٢٣) تكسبون (٢٤) لايشعرون (٢٥) يعلمون (٢٦)
يتذكرون (٢٧) يتقون (٢٨) لايعلمون (٢٩) ميتون (٣٠) تختصمون (٣١)
للكافرين (٣٢) المتقون (٣٣) المحسنين (٣٤) يعملون (٣٥) ذي انتقام (٣٧)[4]
المتوكلون (٣٨) مقيم (٤٠)[5] بوكيل (٤١) يتفكرون (٤٢) يعقلون (٤٣)
ترجعون (٤٣) يستبشرون (٤٥) يختلفون (٤٦) يحتسبون (٤٧) يستهزئون (٤٨)
لايعلمون (٤٩) يكسبون (٥٠) بمعجزين (٥١) يؤمنون (٥٢) الرحيم (٥٣)
لاتنصرون (٥٤) لاتشعرون (٥٥) الساخرين (٥٦) المتقين (٥٧٧) المحسنين (٥٨)
الكافرين (٥٩) للمتكبرين (٦٠) يحزنون (٦١) وكيل (٦٢) الخاسرون (٦٣)
الجاهلون (٦٤) الخاسرين (٦٥) الشاكرين (٦٦) يشركون (٦٧) ينظرون (٦٨)
لايُظلمون (٦٩) يفعلون (٧٠) الكافرين (٧١) المتكبرين (٧٢) خالدين (٧٣) /٧٧و/
العاملين (٧٤) العالمين (٧٥)

---

(١) ق : ما يشاء سبحانه .
(٢) رقم (١١) في المصحف هو : الدين .
(٣) رقم (١٤) في المصحف هو : له ديني .
(٤) رقم (٣٦) في المصحف هو : هاد .
(٥) رقم (٣٩) في المصحف هو : تعملون .

سورة المؤمن [1] [٤٠]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في الشامي ، ولا نظير لها في غيره .

[وكلمها ألف ومئة وتسع وتسعون كلمة .

وحروفها أربعة آلاف وتسع مئة وستون حرفاً][2]

وهي ثمانون وثنتان[3] في البصري ، وأربع في المدنيين والمكي ، وخمس في الكوفي وست في الشامي .

اختلافها[4] تسع آيات ﴿حم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون[5] ، ﴿يوم التلاقِ﴾ [١٥] لم يعدها الشامي وعدها الباقون ،[﴿بارزون﴾ [١٦] عدها الشامي ولم يعدها الباقون][6] ، ﴿كاظمين﴾ [١٨] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، ﴿وأورثنا بني إسرائيل الكتاب﴾ [٥٣] لم يعدها المدني الأخير والبصري وعدها الباقون ، ﴿وما يستوي الأعمى والبصير﴾ [٥٨] عدها المدني الأخير والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿والسلاسل يسبحون﴾ [٧١] عدها المدني الأخير والكوفي والشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿في الحميم﴾ [٧٢] عدها المدني الأول والمكي ولم يعدها الباقون ، [﴿كنتم تشركون﴾ [٧٣] عدها الكوفي والشامي ولم يعدها الباقون][7] .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع :

﴿مخلصين له الدين﴾ [١٤] الأول ، ﴿وهامان وقارون﴾ [٢٤] ، ﴿يوم تُوَلُّونَ مدبرين﴾ [٣٣] ، ﴿وإذ يتحاجُّون في النار﴾ [٤٧] ، ﴿مخلصين له الدين﴾ [٦٥] الثاني ، ﴿والسلاسل﴾ [٧١] .

---

(١) وتسمى أيضاً غافر .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٣) ق ن : وآيتان .

(٤) ق : واختلافها .

(٥) ق : الباقين ، وهو غلط .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

ورؤوس[١] الآي :

العليم (٢)[٢] المصير (٣) البلاد (٤) عقاب (٥) النار (٧)
الجحيم (٨) الحكيم (٩) العظيم (٩) فتكفرون (١٠) سبيل (١١)
الكبير (١٢) ينيب (١٣) الكافرون (١٤) التلاق (١٥) القهار (١٦)
الحساب (١٧) كاظمين (☆) يطاع (١٨) الصدور (١٩) البصير (٢٠)
واق (٢١) العقاب (٢٢) مبين (٢٣) كذاب (٢٤) ضلال (٢٥)
الفساد (٢٦) الحساب (٢٧) كذاب (٢٨) الرشاد (٢٩) الأحزاب (٣٠)
للعباد (٣١) التناد (٣٢) هاد (٣٣) مرتاب (٣٤) جبار (٣٥)
الأسباب (٣٦) تباب (٣٧) الرشاد (٣٨) القرار (٣٩) حساب (٤٠)
النار (٤١) الغفار (٤٢) النار (٤٣) بالعباد (٤٤) العذاب (٤٥)
العذاب (٤٦) النار (٤٧) بالعباد (٤٨) العذاب (٤٩) ضلال (٥٠)
الأشهاد (٥١) الدار (٥٢) الألباب (٥٤)[٣] والإبكار (٥٥) البصير (٥٦)
لا يعلمون (٥٧) والبصير (☆) تتذكرون (٥٨) لا يؤمنون (٥٩) داخرين (٦٠)
لا يشكرون (٦١) تؤفكون (٦٢) يجحدون (٦٣) العالَمين (٦٤) العالَمين (٦٥)
العالَمين (٦٦) تعقلون (٦٧) فيكون (٦٨) يُصْرَفُون (٦٩) يعلمون (٧٠)
يُسْحَبُون (٧١) يسجرون (٧٢) الكافرين (٧٤)[٤] تمرحون (٧٥) المتكبرين (٧٦)
يُرْجعون (٧٧) المبطلون (٧٨) تأكلون (٧٩) تحملون (٨٠) تُنْكِرون (٨١)
يكسبون (٨٢) يستهزئون (٨٣) مشركين (٨٤) الكافرون (٨٥)

---

(١) ق : رؤوس .
(٢) رقم (١) في المصحف هو : حم .
(٣) رقم (٥٣) في المصحف هو : الكتاب .
(٤) رقم (٧٣) في المصحف هو : تشركون .

سورة حم السجدة[1] [٤١]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في الكوفي ، ولا نظير لها في غيره[2] .

وكلمها سبع مئة وست وسبعون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وثلاث مئة وخمسون حرفاً .

وهي خمسون وآيتان بصري وشامي ، وثلاث مدنيان ومكي ، وأربع كوفي .

اختلافها آيتان : ﴿حم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿عادٍ وثمودَ﴾ [١٣] لم يعدها البصري والشامي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان ، وهما قوله تعالىٰ ﴿عذاباً شديداً﴾ [٢٧] ، ﴿هُدًى وشفاءٌ﴾ [٤٤] .

ورؤوس[3] الآي :

الرحيم	(٢)[4]	يعلمون	(٣)	لا يسمعون	(٤)	عاملون	(٥)	للمشركين	(٦)		
كافرون	(٧)	ممنون	(٨)	العالَمِين	(٩)	للسائلين	(١٠)	طائعين	(١١)	/٧٨و/	
العليم	(١٢)	وثمودَ	(١٣)	كافرون	(١٤)	يجحدون	(١٥)	لا ينصرون	(١٦)		
يكسبون	(١٧)	يتقون	(١٨)	يوزعون	(١٩)	يعملون	(٢٠)	تُرْجعون	(٢١)		
تعملون	(٢٢)	الخاسرين	(٢٣)	الْمُعْتَبِينَ	(٢٤)	خاسرين	(٢٥)	تَغْلِبُون	(٢٦)		
يعملون	(٢٧)	يجحدون	(٢٨)	الأسفلين	(٢٩)	توعدون	(٣٠)	تَدَّعُونَ	(٣١)		
رحيم	(٣٢)	المسلمين	(٣٤)	حميم	(٣٥)	عظيم	(٣٦)	العليم	(٣٦)		
تعبدون	(٣٧)	لا يسأمون	(٣٨)	قدير	(٣٩)	بصير	(٤٠)	عزيز	(٤١)		
حميد	(٤٢)	أليم	(٤٣)	بعيد	(٤٤)	مريب	(٤٥)	للعبيد	(٤٦)		
شهيد	(٤٧)	محيص	(٤٨)	قنوط	(٤٩)	غليظ	(٥٠)	عريض	(٥١)		
بعيد	(٥٢)	شهيد	(٥٣)	محيط	(٥٤)						

(١) وتسمىٰ أيضاً فُصِّلَتْ .

(٢) ق : غير .

(٣) ق : رؤوس .

(٤) رقم (١) في المصحف هو : حم .

سورة الشورى [٤٢]

مكية ، ونظيرتها في غير[١] الكوفي (والمرسَلات) ولا نظير لها فيه[٢] .

وكلمها ثماني مئة وست وستون كلمة .

وحروفها ثلاثة آلاف وخمس مئة وثمانية وثمانون حرفاً .

وهي خمسون وثلاث[٣] آيات في الكوفي[٤] ، وخمسون في عدد الباقين .

اختلافها ثلاث آيات ﴿حم﴾ [١] ، و﴿عسق﴾ [٢] ، ﴿وكالأعلام﴾ [٣٢] عدّهن الكوفي ولم يعدهن الباقون ، وكلهم عَدَّ ﴿ويَعْفُ عن كثير﴾ في الموضعين من[٥] هذه السورة[٦] ، وقد جاء عن أيوب بن المتوكل أنّه لم يعد الأوّل ، ولا يصح ذلك عنه .

وفيها مِمّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع : ﴿أَنْ أَقِيمُوا ٱلدِّين﴾ [١٣] ، ﴿كَبُرَ علىٰ المشركين﴾ [١٣] ، ﴿مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [٤٥] ، ﴿عليهم حَفِيظاً﴾ [٤٨]﴿مَنْ يشاءُ عقيماً﴾[٥٠].

ورؤوس الآي :

الحكيم	(٣)[٧] العظيم	(٤) الرحيم	(٥) بوكيل	(٦) السعير	(٧)
نصير	(٨) قدير	(٩) أنيب	(١٠) البصير	(١١) عليم	(١٢) /٧٨ظ/
ينيب	(١٣) مريب	(١٤) المصير	(١٥) شديد	(١٦) قريب	(١٧)
بعيد	(١٨) العزيز	(١٩) نصيب	(٢٠) أليم	(٢١) الكبير	(٢٢)
شكور	(٢٣) الصدور	(٢٤) يفعلون	(٢٥) شديد	(٢٦) بصير	(٢٧)
الحميد	(٢٨) قدير	(٢٩) كثير	(٣٠) نصير	(٣١) شكور	(٣٣)[٨]

---

(١) ق : عدد ، والصواب : غير .
(٢) في الأصول الخطية : فيها ، والصواب : فيه ، أي في الكوفي .
(٣) ق : وثلاثون ، وهو تحريف .
(٤) ق : المكي ، وهو غلط .
(٥) من : ساقطة من ق .
(٦) آية ٣٤ : ويعفُ عن كثير ، آية ٣٠ . ويعفو عن كثير .
(٧) رقم (١) و (٢) في المصحف : حم ، عسق .
(٨) رقم (٣٢) في المصحف : كالأعلام .

كثير (٣٤) محيص (٣٥) يتوكلون (٣٦) يغفرون (٣٧) ينفقون (٣٨)
ينتصرون (٣٩) الظالمين (٤٠) سبيل (٤١) أليم (٤٢) الأمور (٤٣)
سبيل (٤٤) مقيم (٤٥) سبيل (٤٦) نكير (٤٧) كفور (٤٨)
الذكور (٤٩) قدير (٥٠) حكيم (٥١) مستقيم (٥٢) الأمور (٥٣)

سـورة الزخرف [٤٣]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في الشامي ، ولا نظير لها في غيره .

وكلمها ثماني مئة وثلاث وثلاثون كلمة . وحروفها ثلاثة آلاف وأربع مئة حرف.

وهي ثمانون وثمانٍ في الشامي ، وتسع في عدد الباقين .

اختلافها آيتان : ﴿حم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿هو مَهين﴾ [٥٢]لم يعدها الكوفي والشامي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد[1] ﴿ليصدونهم عن السبيل﴾ [٣٦] .

ورؤوس الآي :

المبين (٢)[2]	تعقلون (٣)	حكيم (٤)	مسرفين (٥)	الأولين (٦)
يستهزئون (٧)	الأوّلين (٨)	العليم (٩)	تهتدون (١٠)	تُخْرَجُون (١١)
تركبون (١٢)	مقرنين (١٣)	لمنقلبون (١٤)	مبين (١٥)	بالبنين (١٦)
كظيم (١٧)	غيرمبين (١٨)	ويسألون (١٩)	يخرصون (٢٠)	مستمسكون (٢١)
مهتدون (٢٢)	مقتدون (٢٣)	كافرون (٢٤)	المكذبين (٢٥)	تعبدون (٢٦) /٧٩و/
سيهدين (٢٧)	يرجعون (٢٨)	مبين (٢٩)	كافرون (٣٠)	عظيم (٣١)
يجمعون (٣٢)	يظهرون (٣٣)	يتكئون (٣٤)	للمتقين (٣٥)	قرين (٣٦)
مهتدون (٣٧)	القرين (٣٨)	مشتركون (٣٩)	مبين (٤٠)	منتقمون (٤١)
مقتدرون (٤٢)	مستقيم (٤٣)	تسألون (٤٤)	يعبدون (٤٥)	العالَمين (٤٦)
يضحكون (٤٧)	يَرْجعون (٤٨)	لمهتدون (٤٩)	ينكثون (٥٠)	تبصرون (٥١)
مَهين (☆)	يُبينُ (٥٢)	مقترنين (٥٣)	فاسقين (٥٤)	أجمعين (٥٥)
للآخرين (٥٦)	يصدون (٥٧)	خصمون (٥٨)	لبني إسرائيل (٥٩)	يَخْلُفُون (٦٠)
مستقيم (٦١)	مبين (٦٢)	وأطيعون (٦٣)	مستقيم (٦٤)	أليم (٦٥)
لا يشعرون (٦٦)	المتقين (٦٧)	تحزنون (٦٨)	مسلمين (٦٩)	تحبرون (٧٠)

(١) واحد : ساقط من ق .

(٢) رقم (١) في المصحف هو : حم .

خالدون (٧١) تعملون (٧٢) تأكلون (٧٣) خالدون (٧٤) مبلسون (٧٥)
الظالمين (٧٦) ماكثون (٧٧) كارهون (٧٨) مبرمون (٧٩) يكتبون (٨٠)
العابدين (٨١) يصفون (٨٢) يوعدون (٨٣) العليم (٨٤) تُرجَعون (٨٥)
يعلمون (٨٦) يؤفكون (٨٧) لايؤمنون (٨٨) يعلمون (٨٩)

سورة الدخان [٤٤]

مكية ، ونظيرتها في المدني الأول خاصة المدثر ، ولا نظير لها في غيره .

وكلمها ثلاث مئة وست وأربعون كلمة .

وحروفها ألف وأربع مئة وأحد وثلاثون حرفاً .

وهي خمسون وتسع آيات في الكوفي ، وسبع في البصري ، وست في عدد الباقين .

اختلافها أربع آيات ﴿حم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ﴿إن هؤلاء ليقولون﴾ [٣٤] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ﴿إنّ شجرة الزقوم﴾ [٤٣] لم يعدها /٧٩ظـ/ المدني الآخر والمكي ، وعدها الباقون ، ﴿في البطون﴾ [٤٥] لم يعدها المدني الأول والشامي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان [١] ﴿يُحيِي ويميتُ﴾ [٨] ﴿بني إسرائيل﴾ [٣٠] .

ورؤوس الآي :

المبين (٢)[٢]	منذرين (٣)	حكيم (٤)	مُرْسِلِين (٥)	العليم (٦)	
موقنين (٧)	الأولين (٨)	يلعبون (٩)	مبين (١٠)	أليـم (١١)	
مؤمنون (١٢)	مبين (١٣)	مجنون (١٤)	عائدون (١٥)	منتقمون (١٦)	
كريم (١٧)	أمين (١٨)	مبين (١٩)	تَرْجُمُونِ (٢٠)	فاعتزلون (٢١)	
مجرمون (٢٢)	متَّبَعُون (٢٣)	مغرقون (٢٤)	وعيون (٢٥)	كريم (٢٦)	
فاكهين (٢٧)	آخَرين (٢٨)	منظرين (٢٩)	المُهين (٣٠)	المسرفين (٣١)	
العالمين (٣٢)	مبين (٣٣)	بمنشرين (٣٥)[٣]	صادقين (٣٦)	مجرمين (٣٧)	
لاعبين (٣٨)	لا يعلمون (٣٩)	أجمعين (٤٠)	يُنصرون (٤١)	الرحيم (٤٢)	
الأثيم (٤٤)[٤]	البطون (٤٥)	الحميم (٤٦)	الجحيم (٤٧)	الحميم (٤٨)	
الكريم (٤٩)	تمترون (٥٠)	أمين (٥١)	وعيون (٥٢)	متقابلين (٥٣)	
عين (٥٤)	آمنين (٥٥)	الجحيم (٥٦)	العظيم (٥٧)	يتذكرون (٥٨)	
مرتقبون (٥٩)					

---

(١) ق : وليس بها موضعان .

(٢) رقم (١) في المصحف هو : حم .

(٣) رقم (٣٤) في المصحف هو : ليقولون .

(٤) رقم (٤٣) في المصحف هو : الزقوم .

سورة الجاثية [٤٥]

مكية ، ونظيرتها في غير الكوفي المطففون ، ولا نظير لها فيه .
وكلمها أربع مئة وثمانٍ وثمانون كلمة .
وحروفها ألفان ومئة وأحد وتسعون حرفاً .
وهي ثلاثون وسبع آيات في الكوفي ، وست في عدد الباقين .
اختلافها آية ﴿حم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، وليس فيها مما يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي : /٨٠و/

الحكيم	(٢)(*)	للمؤمنين	(٣)	يوقنون	(٤)	يعقلون	(٥)	يؤمنون	(٦)		
أثيم	(٧)	أليم	(٨)	مُهين	(٩)	عظيم	(١٠)	أليم	(١١)		
تشكرون	(١٢)	يتفكرون	(١٣)	يكسبون	(١٤)	تُرجعون	(١٥)	العالمين	(١٦)		
يختلفون	(١٧)	لا يعلمون	(١٨)	المتقين	(١٩)	يوقنون	(٢٠)	يحكمون	(٢١)		
لا يُظلمون	(٢٢)	تذكّرون	(٢٣)	يظنون	(٢٤)	صادقين	(٢٥)	لا يعلمون	(٢٦)		
المبطلون	(٢٧)	تعملون	(٢٨)	تعملون	(٢٩)	المبين	(٣٠)	مجرمين	(٣١)		
بمستيقنين	(٣٢)	يستهزئون	(٣٣)	ناصرين	(٣٤)	يُسْتَعْتَبُون	(٣٥)	العالمين	(٣٦)		
الحكيم	(٣٧)										

(*) رقم (١) في المصحف هو : حم .

سورة الأحقاف [٤٦]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في البصري والشامي ، ولا نظير لها في غيرهما .

وكلمها ست مئة وأربع وأربعون كلمة .

وحروفها ألفان وست مئة حرف .

وهي ثلاثون وخمس آيات في الكوفي ، وأربع في عدد الباقين .

اختلافها آية ﴿حم﴾ [١] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان : ﴿عذاب أليم﴾[1] ، ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ ما يوعدون﴾ [٣٥]

ورؤوس الآي :

الحكيم (٢)[2] معرضون (٣) صادقين (٤) غافلون (٥) كافرين (٦)
مبين (٧) الرحيم (٨) مبين (٩) الظالمين (١٠) قديم (١١)
للمحسنين (١٢) يحزنون (١٣) يعملون (١٤) المسلمين (١٥) يوعدون (١٦)
الأولين (١٧) خاسرين (١٨) لا يُظلمون (١٩) تفسقون (٢٠) عظيم (٢١)
الصادقين (٢٢) تجهلون (٢٣) أليم (٢٤) المجرمين (٢٥) يستهزئون (٢٦)
يَرْجعون (٢٧) يفترون (٢٨) منذرين (٢٩) مستقيم (٣٠) أليم (٣١) /٨٠ظ/
مبين (٣٢) قدير (٣٣) تكفرون (٣٤) الفاسقون (٣٥)

---

(١) آية ٢٤ و ٣١ ، وكلاهما معدود ، ولعله يريد قوله تعالى ﴿عذاب الهون﴾ [٢٠] فقد ذكره الحداد في سعادة الدارين (ص ٦٥) .

(٢) رقم (١) في المصحف هو : حم .

سـورة محمد - ﷺ - (1) [٤٧]

مدنية ، ونظيرتها في غير الكوفي والبصري القيامة ، ولا نظير لها فيهما .
وكلمها خمس مئة وتسع وثلاثون كلمة .
وحروفها ألفان وثلاث مئة وتسعة وأربعون حرفاً .
وهي ثلاثون وثماني آيات في الكوفي ، وتسع في المدنيين والمكي والشامي ، وأربعون آية في البصري .
اختلافها آيتان ﴿أوزارها﴾ [٤] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، ﴿للشاربين﴾ [١٥] عدها البصري ولم يعدها الباقون ، وكلهم عدها في والصافات [٤٦] .
وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع (2) سبعة مواضع : ﴿فَضْرِبَ الرقاب﴾ [٤] ، ﴿فشُدُّوا الوَثَاق﴾ [٤] ، ﴿لأنتصر منهم﴾ [٤] ، ﴿ببعض﴾ [٤] ، ﴿آنفاً﴾ [١٦] ،﴿لأريناكهمْ﴾[٣٠] ، ﴿بسيماهم﴾ [٣٠] .

ورؤوس الآي :

أعمالهم	(١) بالهم	(٢) أمثالهم	(٣) أوزارها	(☆) أعمالهم	(٤)
بالهم	(٥) عَرَّفها لهم	(٦) أقدامكم	(٧) أعمالهم	(٨) أعمالهم	(٩)
أمثالها	(١٠) لامولى لهم	(١١) مثوى لهم	(١٢) ناصرَلهم	(١٣) أهواءهم	(١٤)
أمعاءهم	(١٥) أهواءهم	(١٦) تقواهم	(١٧) ذكراهم	(١٨) ومثواكم	(١٩)
فأولى لهم	(٢٠) خيراًلهم	(٢١) أرحامكم	(٢٣) أبصارهم	(٢٣) أقفالها	(٢٤)
وأمْلَى لهم	(٢٥) إسرارهم	(٢٦) وأدبارهم	(٢٧) أعمالهم	(٢٨) أضغانهم	(٢٩)
أعمالكم	(٣٠) أخباركم	(٣١) أعمالهم	(٣٢) أعمالكم	(٣٣) الله لهم	(٣٤)
أعمالكم	(٣٥) أموالكم	(٣٦) أضغانكم	(٣٧) أمثالكم	(٣٩)	

(١) وتسمى أيضاً سورة القتال .
(٢) ق : بها ، مكان : بإجماع .

سـورة الفتـح [٤٨]

مدنية ، وقد ذكر نظيرتها في البصري ، ونظيرتهـا في الكوفي الحـديـد وكُوِّرَتْ ، وفي الشـامي /٨١و/ نـوح وكُـوِّرَتْ ، وفي المكي وشَيْبَـةَ كُـوِّرَت فقـط ، ولا نظير لهـا في عدد أبي جعفر .

وكلمها خمس مئة وثلاثون كلمة .

وحروفها ألفان وأربع مئة وثمانية وثلاثون حرفاً .

وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِـهُ الفواصل وليس معـدوداً بـإجمـاع (*) أربعـة مواضع : ﴿أُولى بـأْسٍ شديدٍ﴾ [١٦] ، ﴿أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ [١٦] ، ﴿آيةً للمؤمنين﴾ [٢٠] ، ﴿لا تخافون﴾ [٢٧] .

ورؤوس الآي :

مبينا	(١) مستقيما	(٢) عزيزا	(٣) حكيما	(٤) عظيما	(٥)
مصيرا	(٦) حكيما	(٧) ونذيرا	(٨) وأصيلا	(٩) عظيما	(١٠)
خبيرا	(١١) بورا	(١٢) سعيرا	(١٣) رحيما	(١٤) قليلا	(١٥)
أليما	(١٦) أليما	(١٧) قريبا	(١٨) حكيما	(١٩) مستقيما	(٢٠)
قديرا	(٢١) نصيرا	(٢٢) تبديلا	(٢٣) بصيرا	(٢٤) أليما	(٢٥)
عليما	(٢٦) قريبا	(٢٧) شهيدا	(٢٨) عظيما	(٢٩)	

(*) ق : وليس بها .

سورة الحجرات [٤٩]

مدنية ، ونظيرتها في المدني الأخير التغابن والمزمل ، وفي الشامي التغابن وٱقرأ ، وفي غيرهما التغابن فقط .

وكلمها ثلاث مئة وثلاث وأربعون كلمة .

وحروفها ألف وأربع مئة وستة وسبعون حرفاً .

وهي ثماني عشرة آية في جميع العدد ، ليس [١] فيها ٱختلاف [٢] ، وليس فيها مِمَّا [٣] يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

عليم	(١)	لاتشعرون	(٢)	عظيم	(٣)	لايعقلون	(٤)	رحيم	(٥)
نادمين	(٦)	الراشدون	(٧)	حكيم	(٨)	المقسطين	(٩)	ترحمون	(١٠)
الظالمون	(١١)	رحيم	(١٢)	خبير	(١٣)	رحيم	(١٤)	الصادقون	(١٥) /٨١ظ/
عليم	(١٦)	صادقين	(١٧)	تعملون	(١٨)				

---

(١) قن : وليس .

(٢) ق : فيها مما اختلاف .

(٣) ق : فيها أيضاً مما .

سـورة ق [٥٠]

مكيــة ، وقــد ذكر نظيرتهــا في غير المــدني الأخير والشــامي ، ونظيرتهــا فيهما والنازعات .

وكلمها ثلاث مئة وخمس وسبعون كلمة .

وحروفها ألف وأربع مئة وأربعة[1] وسبعون حرفاً .

وهي أربعون وخمس آيات في جميع العدد ، ليس[2] فيها اختلاف ، ولا مما[3] يشبه الفواصل شيء وكلهم لم يعد ﴿ق﴾ [١] .

ورؤوس الآي :

المجيد	(١) عجيب	(٢) بعيد	(٣) حفيظ	(٤) مريج	(٥)
فروج	(٦) بهيج	(٧) منيب	(٨) الحصيد	(٩) نضيد	(١٠)
الخروج	(١١) وثمود	(١٢) لوط	(١٣) وعيد	(١٤) حديد	(١٥)
الوريد	(١٦) قعيد	(١٧) عتيد	(١٨) تحيد	(١٩) الوعيد	(٢٠)
وشهيد	(٢١) حديد	(٢٢) عتيد	(٢٣) عنيد	(٢٤) مريب	(٢٥)
الشديد	(٢٦) بعيد	(٢٧) بالوعيد	(٢٨) للعبيد	(٢٩) مزيد	(٣٠)
بعيد	(٣٢) حفيظ	(٣٣) منيب	(٣٣) الخلود	(٣٤) مزيد	(٣٥)
محيص	(٣٦) شهيد	(٣٧) لغوب	(٣٨) الغروب	(٣٩) السجود	(٤٠)
قريب	(٤١) الخروج	(٤٢) المصير	(٤٣) يسير	(٤٤) وعيد	(٤٥)

(١) في الأصول الخطية : أربع ، وهو غلط .

(٢) ق : وليس .

(٣) ن : ولا فيها مما .

سـورة والذاريات [1] [٥١]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في غير المدني الأخير والمكي ، ولا نظير لها فيهما .
وكلمها ثلاث مئة وستون كلمة ككلم والنجم .
وحروفها ألف ومائتان وسبعة وثمانون حرفاً .
وهي ستون آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف ، ولا مما [2] يشبه الفواصل شيء [3] .

ورؤوس الآي :

ذَرْواً	(١)	وِقْرا	(٢)	يسرا	(٣)	أمرا	(٤)	لصادق	(٥) /٨٢و/
لواقع	(٦)	الحبك	(٧)	مختلف	(٨)	أُفِكَ	(٩)	الخراصون	(١٠)
ساهون	(١١)	الدين	(١٢)	يُفتَنون	(١٣)	تستعجلون	(١٤)	وعيون	(١٥)
محسنين	(١٦)	يهجعون	(١٧)	يستغفرون	(١٨)	والمحروم	(١٩)	للموقنين	(٢٠)
تبصرون	(٢١)	توعدون	(٢٢)	تنطقون	(٢٣)	المكرمين	(٢٤)	منكَرُون	(٢٥)
سمين	(٢٦)	تأكلون	(٢٧)	عليم	(٢٨)	عقيم	(٢٩)	العليم	(٣٠)
المرسَلون	(٣١)	مجرمين	(٣٢)	طين	(٣٣)	للمسرفين	(٣٤)	المؤمنين	(٣٥)
المسلمين	(٣٦)	الأليم	(٣٧)	مبين	(٣٨)	أومجنون	(٣٩)	مليم	(٤٠)
العقيم	(٤١)	كالرميم	(٤٢)	حين	(٤٣)	ينظرون	(٤٤)	منتصرين	(٤٥)
فاسقين	(٤٦)	لموسعون	(٤٧)	الماهدون	(٤٨)	تذكرون	(٤٩)	مبين	(٥٠)
مبين	(٥١)	أومجنون	(٥٢)	طاغون	(٥٣)	بملوم	(٥٤)	المؤمنين	(٥٥)
لِيَعبدون	(٥٦)	يُطْعِمُونِ	(٥٧)	المتين	(٥٨)	يستعجلون	(٥٩)	يوعدون	(٦٠)

(١) ق : الذاريات .
(٢) ن : ولا فيها مما .
(٣) شيء : ساقطة من ق .

سورة والطور[1] [٥٢]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ثلاث مئة واثنتا[2] عشرة كلمة .

وحروفها ألْف حرف .

وهي أربعون وسبع آيات في المدنيين والمكي ، وثمان في البصري ، وتسع في الكوفي والشامي .

اختلافها آيتان ﴿والطور﴾ [١] لم يعدها المدنيان والمكي وعدها الباقون ، ﴿إلى نارِجهنم دَعًّا﴾ [١٣] عدها الكوفي والشامي ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع[3] واحد ، وهو قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ﴾ [١٣] .

ورؤوس الآي :

مسطور (٢)[4]	منشور (٣)	المعمور (٤)	المرفوع (٥)	المسجور (٦)
لواقع (٧)	دافع (٨)	مورا (٩)	سيرا (١٠)	للمكذبين (١١)/٨٢ظ/
يلعبون (١٢)	تُكَذِّبُون (١٤)[5]	لاتبصرون (١٥)	تعملون (١٦)	ونعيم (١٧)
الجحيم (١٨)	تعملون (١٩)	عين (٢٠)	رهين (٢١)	يشتهون (٢٢)
ولاتأثيم (٢٣)	مكنون (٢٤)	يتساءلون (٢٥)	مشفقين (٢٦)	السَّمُوم (٢٧)
الرحيم (٢٨)	مجنون (٢٩)	المنون (٣٠)	المتربصين (٣١)	طاغون (٣٢)
لا يؤمنون (٣٣)	صادقين (٣٤)	الخالقون (٣٥)	لا يوقنون (٣٦)	المصيطرون (٣٧)
مبين (٣٨)	البنون (٣٩)	مُثْقَلُون (٤٠)	يكتبون (٤١)	المكيدون (٤٢)
يشركون (٤٣)	مركوم (٤٤)	يصعقون (٤٥)	ينصرون (٤٦)	لا يعلمون (٤٧)
تقوم (٤٨)	النجوم (٤٩)			

(١) ق : الطور .

(٢) ق : واثنا ، وهو غلط .

(٣) ق : وليس بها موضع .

(٤) رقم (١) في المصحف هو : والطور .

(٥) رقم (١٣) في المصحف هو : دّعا .

سورة والنجم [1] [٥٣]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ثلاث مئة وستون كلمة ، ككلم والذاريات .

وحروفها ألف وأربع مئة وخمسة أحرف .

وهي [2] ستون وآيتان في الكوفي ، وآية في عدد الباقين .

ٱختلافها ثلاث آيات : ﴿مِن ٱلحق شيئاً﴾ [٢٨] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿عَنْ مَنْ تولى﴾ [٢٩] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿ٱلحياةَ الدنيا﴾ [٢٩] لم يعدها الشامي وعدها [الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس بها موضعان][3] ، ﴿وأَنَّه هو أغنى﴾ [٤٨] ، ﴿وتضحكون﴾ [٦٠] .

ورؤوس الآي :

هوى	(١) غوى	(٢) الهوى	(٣) يُوحى	(٤) القوى	(٥)
فٱستوى	(٦) الأعلى	(٧) فتدلى	(٨) أدنى	(٩) أوحى	(١٠)
رأى	(١١) يرى(١٢)	أُخرى	(١٣) المنتهى	(١٤) المأوى	(١٥)
يغشى	(١٦) طغى	(١٧) الكبرى	(١٨) والعُزّى	(١٩) الأُخرى	(٢٠)
الأُنثى	(٢١) ضِيزى	(٢٢) الهدى	(٢٣) تَمَنَّى	(٢٤) والأُولى	(٢٥)
ويرضى	(٢٦) الأنثى	(٢٧) الدنيا/٨٣و/	(٢٨)[4] اهتدى	(٣٠) بالحسنى	(٣١)
اتقى	(٣٢) تولى	(٣٣) وأكْدَى	(٣٤) يرى	(٣٥) موسى	(٣٦)
وَفَّى	(٣٧) أُخرى	(٣٨) سعى	(٣٩) يرى	(٤٠) الأُولى	(٤١)
المنتهى	(٤٢) وأبكى	(٤٣) وأحيا	(٤٤) والأنثى	(٤٥) تمنى	(٤٦)

---

(١) ق : النجم ، وكذا : الذاريات ، بعده .

(٢) وهي : ساقطة من ق .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٤) رقم (٢٧) في المصحف هو : شيئاً .

الأُخرى (٤٧) وأقنى (٤٨) الشِّعْرَى (٤٩) الأولى (٥٠) أبقى (٥١)
وأطغى (٥٢) أهوى (٥٣) ما غَشَّى (٥٤) تتمارى (٥٥) الأولى (٥٦)
الآزفة (٥٧) كاشفة (٥٨) تعجبون (٥٩) ولا تبكون (٦٠) سامدون (٦١)
وآعبدوا (٦٢)

سورة القمر [٥٤]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في الشامي ، ونظيرتها في المدني الأخير والمكي المدثر ، ولا نظير لها في غيرهما .

وكلمها ثلاث مئة واثنتان [١] وأربعون كلمة [٢] .

وحروفها ألف وأربع مئة وثلاثة وعشرون حرفاً .

وهي خمسون وخمس آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف ، ولا مما [٣] يشبه الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

القمر	(١) مستمر	(٢) مستقر	(٣) مزدجر	(٤) النذر	(٥)
نكر	(٦) منتشر	(٧) عَسِر	(٨) وازدُجر	(٩) فانتصر	(١٠)
منهمر	(١١) قُدِر	(١٢) ودُسُر	(١٣) كُفِرَ	(١٤) مُدَّكِر	(١٥)
ونُذُرِ	(١٦) مدكر	(١٧) ونذر	(١٨) مستمر	(١٩) مُنقعر	(٢٠)
ونذرِ	(٢١) مدكر	(٢٢) بالنذر	(٢٣) وسُعُر	(٢٤) أَشِر	(٢٥)
الأشر	(٢٦) واصطبر	(٢٧) محتَضَر	(٢٨) فعقَر	(٢٩) ونذرِ	(٣٠)
المحتَظِر	(٣١) مدكر	(٣٢) بالنذر	(٣٣) بسحر	(٣٤) شكر	(٣٥)
بالنذر	(٣٦) ونذر	(٣٧) مستقر	(٣٨) ونذر	(٣٩) مدكر	(٤٠)/٨٣ظ/
النذر	(٤١) مقتدر	(٤٢) الزبر	(٤٣) منتصر	(٤٤) الدبر	(٤٥)
وأَمَرُّ	(٤٦) وسُعُر	(٤٧) سقر	(٤٨) بقَدَر	(٤٩) بالبصر	(٥٠)
مدكر	(٥١) الزبر	(٥٢) مستَطَرٌ	(٥٣) ونَهَر	(٥٤) مقتَدِر	(٥٥)

(١) في الأصول الخطية : واثنان ، وهو غلط .

(٢) كلمة : ساقطة من ق .

(٣) ن : ولا فيها مما .

سورة الرحمن عزَّ وجلَّ [٥٥]

مكية ، هذا قول [١] ابن عباس ومجاهد وعطاء ، وقال [٢] قتادة : مدنية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير البصري والشامي ، ولا نظير لها فيهما .

وكلمها ثلاث مئة وإحدى وخمسون كلمة .

وحروفها ألف وست مئة وستة [٣] وثلاثون حرفاً .

وهي سبعون وست بصري ، وسبع مدنيان ومكي ، وثمان كوفي وشامي .

ٱختلافها خمس آيات ﴿الرحمن﴾ [١] عدها الكوفي والشامي[٤] ولم يعدها الباقون ، ﴿خلق الإنسان﴾ [٣]الأول لم يعدها المدنيان ، وعدها [الباقون ، ﴿وضعها للأنام﴾ [١٠] لم يعدها المكي وعدها الباقون] [٥] ، ﴿شُوَاظٌ من نار﴾ [٣٥] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون ، ﴿يكذِّبُ با المجرمون﴾ [٤٣] لم يعدها البصري وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضعان ﴿خلق الإنسان﴾ [١٤] الثاني ﴿رب المشرقين﴾ [١٧] .

---

(١) قول : ساقطة من ق .

(٢) قال : ساقطة من ق ن

(٣) ق : و ست ، وهو غلط .

(٤) الشامي ، ساقطة من ن .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

رؤوس الآي :

القرآن (٢)[١] البيان (٤)[٢] بحسبان (٥) يسجدان (٦) الميزان (٧)
الميزان (٨) الميزان (٩) للأنام (١٠) والأكمام (١١) والريحان (١٢)
تُكَذِّبَانِ (١٣) كالفخار (١٤) من نار (١٥) تكذبان (١٦) المغربين (١٧)
تكذبان (١٨) يلتقيان (١٩) لا يبغيان (٢٠) تكذبان (٢١) والمرجان (٢٢)
تكذبان (٢٣) كالأعلام (٢٤) تكذبان (٢٥) فَانٍ (٢٦) والإكرام (٢٧)
تكذبان (٢٨) شأن (٢٩) تكذبان (٣٠) الثقلان (٣١) تكذبان (٣٢)
بسلطان (٣٣) تكذبان (٣٥) من نار (☆) تنتصران (٣٥) تكذبان (٣٦) /٨٤و/
كالدِّهَان (٣٧) تكذبان (٣٨) ولا جانّ (٣٩) تكذبان (٤٠) والأقدام (٤١)
تكذبان (٤٢) المجرمون (٤٣) آنٍ (٤٤) تكذبان (٤٥) جنتان (٤٦)
تكذبان][٣] (٤٧) أفنان (٤٨) تكذبان (٤٩) تجريان (٥٠) تكذبان (٥١)
زوجان (٥٢) تكذبان (٥٣) دَانٍ (٥٤) تكذبان (٥٥) ولا جانّ (٥٦)
تكذبان (٥٧) والمرجان (٥٨) تكذبان (٥٩) الاحسان (٦٠) تكذبان (٦١)
جنتان (٦٢) تكذبان (٦٣) مدهامتان (٦٤) تكذبان (٦٥) نضاختان (٦٦)
تكذبان (٧٢) ورمان (٦٨) تكذبان (٦٩) حسان (٧٠) تكذبان (٧١)
الخيام (٧٢) تكذبان (٧٣) ولاجانّ (٧٤) تكذبان (٧٥) حسان (٧٦)
تكذبان (٧٧) والإكرام(٧٨)[٤]

(١) رقم (١) في المصحف هو : الرحمن .

(٢) رقم (٣) في المصحف هو : الإنسان .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ن ، وهو مكتوب في هامش الأصل وق .

(٤) جاء في هامش ص ون ما نصه : (خلق - رب - مرج - يخرج - وله - كل - يسأله - سنفرغ - يا معشر - يرسل - فاذا - فيومئذ - يعرف - هذه - ولمن - ذواتا - فيهما - فيهما من - متكئين - فيهن قا - كأنهن - هل - ومن - مدهامتان - فيهما ع - فيهما فا - فيهن - حور - لم يطمثهن - متكئين - تبارك) ، وجاء بعد ذلك في هامش ن ما نصه: (هذا متشابه آي سورة الرحمن على الترتيب) . وهي في الواقع بدايات آي السورة، إلا آيات قليلة من أولها . وكذلك لم يذكر (فبأي) .

سورة الواقعة [٥٦]

مكيـة ، وقـد ذُكِرَ نظيرتهـا في غير الكـوفي والبصري ، ولا نظير لهـا فيهما وكلمهـا ثلاث مئة وثمانٍ وسبعون كلمة(١) .

وحروفها ألف وسبع مئة وثلاثة أحرف .

وهي تسعون وست آيات كوفي ، وسبع بصري ، وتسع في عدد(٢) الباقيين .

اختلافها أربع عشرة آية : ﴿فـأصحـاب الميمنـة﴾ [٨] وكـذا ﴿وأصحـاب المشـأمـة﴾ [٩] لم يعدهما(٣) الكوفي وعدهما البـاقون ، ﴿على سُرُر موضونـة﴾ [١٥] لم يعـدهـا البصري والشـامي وعـدهـا البـاقون ، ﴿وأبـاريـق﴾ [١٨] عـدهـا المـدني الأخير والمكي ولم يعـدهـا البـاقون ، ﴿وحورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] عـدهـا المـدني الأول والكوفي ولم يعـدهـا البـاقون ، ﴿ولا تأثيما﴾[٢٥] لم يعدها المدني الأول والمكي وعدها البـاقون ، [﴿وأصحـاب اليمين﴾ [٢٧] لم يعدها المدني الأخير والكوفي وعدها الباقون](٤) ﴿إنـا أنشـأنـاهن إنشـاء﴾ [٣٥] لم يعـدهـا البصري وعدها الباقون ، ﴿وأصحاب الشِّمال﴾ [٤١] لم يعـدهـا الكوفي وعـدهـا البـاقون ، ﴿في سَموم وحميم﴾ [٤٢] لم يعدها المكي وعدهـا البـاقون ، [﴿وكانوا يقولون﴾ [٤٧] عـدهـا المكي ولم يعـدهـا البـاقـون](٥) ﴿إن الأوّلين والآخرين﴾ [٤٩] لم يعـدهـا المـدني الأخير والشامي وعدهـا البـاقون ، ﴿لمجموعون﴾ [٥٠] عـدهـا المـدني الأخير والشـامي ولم يعدها الباقون ، ﴿فَرَوْحٌ ورَيْحَان﴾ [٨٩] عدها الشامي ولم يعدها الباقون(٦) .

وفيهـا مِمّـا يُشبـه /٨٤ظ/ الفـواصـل وليس بهـا ستـة مـواضـع : ﴿خـافضـة﴾ [٣] ﴿والسـابقـون﴾[١٠] الأول ، و ﴿في سمـوم﴾ [٤٢] ﴿أيهـا الضـالـون﴾ [٥١] ﴿لآكلـون﴾ [٥٢] ، ﴿من المكذبين﴾[٩٢] .

---

(١) كلمة : ساقة من ن .

(٢) ق : عد .

(٣) ق : يعدها .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٦) الباقون : ساقطة من ق .

ورؤوس الآي :

الواقعة (١) كاذبة (٢) رافعة (٣) رجًّا (٤) بسًّا (٥)

منبثا (٦) ثلاثة (٧) الميمنة (☆) الميمنة (٨) المشأمة (☆)

المشأمة (٩) السابقون (١٠) المقربون (١١) النعيم (١٢) الأولين (١٣)

الآخِرين (١٤) موضونة (١٥) متقابلين (١٦) مخلدون (١٧) وأباريق (☆)

معين (١٨) يُنْزِفُون (١٩) يتخيرون (٢٠) يشتهون (٢١) المكنون (٢٣)[1]

يعملون (٢٤) تأثيما (٢٥) سلاما (٢٦) اليمين (٢٧) مخضود (٢٨)

منضود (٢٩) ممدود (٣٠) مسكوب (٣١) كثيرة (٣٢) ولاممنوعة (٣٣)

مرفوعة (٣٤) إنشاءً (٣٥) أبكارا (٣٦) أترابا (٣٧) اليمين (٣٨)

الأولين (٣٩) والآخِرين (٤٠) الشمال (☆) الشمال (٤١) وحميم (٤٢)

يَحْمُوم (٤٣) ولاكريم (٤٤) مترفين (٤٥) العظيم (٤٦) لمبعوثون (٤٧)

الأولون (٤٨) لمجموعون (☆)[2] معلوم (٥٠) المكذبون (٥١) زقوم (٥٢)

البطون (٥٣) الحميم (٥٤) الهيم (٥٥) الدين (٥٦) تصدّقون (٥٧)

تُمنُون (٥٨) الخالقون (٥٩) بمسبوقين (٦٠) لاتعلمون (٦١) تذكَّرون (٦٢)

تحرثون (٦٣) الزارعون (٦٤) تفكهون (٦٥) لمغرمون (٦٦) محرومون (٦٧)

تشربون (٦٨) المنزلون (٦٩) تشكرون (٧٠) تورون (٧١) المنشئون (٧٢)

للمقوين (٧٣) العظيم (٧٤) النجوم (٧٥) عظيم (٧٦) كريم (٧٧)

مكنون (٧٨) المطهرون (٧٩) العالَمين (٨٠) مدهنون (٨١) تكذبون (٨٢)/٨٥و/

الحلقوم (٨٣) تنظرون (٨٤) لاتبصرون (٨٥) مدينين (٨٦) صادقين (٨٧)

المقربين (٨٨) نعيم (٨٩) اليمين (٩٠) اليمين (٩١) الضالين (٩٢)

حميم (٩٣) جحيم (٩٤) اليقين (٩٥) العظيم (٩٦)

---

(١) رقم (٢٢) في المصحف هو : عين .

(٢) رقم (٤٩) في المصحف هو : والآخرين .

سورة الحديد [٥٧]

مدنية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في الكوفي وفي البصري ، ونظيرتها في غيرهما الجن ، وفي عدد أبي جعفر الجن وكُوِّرَتْ .

وكلمها خمس مئة وأربع وأربعون كلمة .

وحروفها ألفان وأربع مئة وستة وسبعون حرفاً .

وهي عشرون وتسع آيات في الكوفي والبصري ، وثمان في عدد الباقين .

اختلافها آيتان : ﴿مِنْ قِبَلِهِ ٱلعذابُ﴾ [١٣] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿وآتيناه الإنجيل﴾ [٢٧] عدها البصري ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس بها خمسة مواضع ﴿فَٱلْتَمِسُوا نوراً﴾ [١٣] ، ﴿بينَهُم بسُورٍ﴾ [١٣] ، ﴿هم الصديقون﴾ [١٩] ، ﴿عذابٌ شديدٌ﴾ [٢٠] ، ﴿بأسٌ شديدٌ﴾ [٢٥] .

ورؤوس الآي :

الحكيم (١) قدير (٢) عليم (٣) بصير (٤) الأمور (٥)

الصدور (٦) كبير (٧) مؤمنين (٨) رحيم (٩) خبير (١٠)

كريم (١١) العظيم (١٢) الغرور (١٤)(*) المصير (١٥) فاسقون (١٦)

تعقلون (١٧) كريم (١٨) الجحيم (١٩) الغرور (٢٠) العظيم (٢١)

يسير (٢٢) فخور (٢٣) الحميد (٢٤) عزيز (٢٥) فاسقون (٢٦)

فاسقون (٢٧) رحيم (٢٨) العظيم (٢٩)

(*) رقم (١٣) في المصحف هو : العذاب .

سورة المجادلة [٥٨]

مدنية ، ونظيرتها[١] في غير المدني الأخير والمكي البروج ، وفي الأخير والمكي الليل .
وكلمها أربع مئة وثلاث وسبعون كلمة .
وحروفها ألف وسبع مئة واثنان وتسعون /٨٥ظ/ حرفاً .
وهي إحدىٰ وعشرون آية في المدني الأخير والمكي ، واثنتان[٢] وعشرون في عدد الباقين .
اختلافها آية ﴿أولئك في الأذلّين﴾ [٢٠] لم يعدها المدني الأخير والمكي ، وعدها الباقون .
وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد[٣] ، وهو ﴿شَدِيدا﴾[٤] [١٥] .

ورؤوس الآي :

بصير (١) غفور (٢) خبير (٣) أليم (٤) مُهين (٥)
شهيد (٦) عليم (٧) المصير (٨) تحشرون (٩) المؤمنون (١٠)
خبير (١١) رحيم (١٢) تعملون (١٣) يعلمون (١٤) يعملون (١٥)
مُهين (١٦) خالدون (١٧) الكاذبون (١٨) الخاسرون (١٩) عزيز (٢١)[٥]
المفلحون (٢٢)

---

(١) ق : وقد ذكر نظيرتها .
(٢) ق ن : اثنان ، وهو غلط .
(٣) واحد : ساقطة من ق ن .
(٤) ص ن : شديد ، وهو سهو من النساخ .
(٥) رقم (٢٠) في المصحف هو : الأذلين .

سورة الحشر [٥٩]

مدنية ، ولا نظير لها في عددها .
وكلمها أربع مئة وخمس وأربعون كلمة .
وحروفها ألف وتسع مئة وثلاثة عشر حرفاً .
وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .
وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل ، وليس بها ثلاثة مواضع : ﴿وأيدي المؤمنين﴾ [٢] ، ﴿مِن خيلٍ ولا رِكابٍ﴾ [٦] ، ﴿بينهم شديدٌ﴾ [١٤] .

ورؤوس (*) الآي :

الحكيم (١)	الأبصار (٢)	النار (٣)	العقاب (٤)	الفاسقين (٥)
قدير (٦)	العقاب (٧)	الصادقون (٨)	المفلحون (٩)	رحيم (١٠)
لَكَاذبون (١١)	لاينصرون (١٢)	لا يفقهون (١٣)	لا يعقلون (١٤)	أليم (١٥)
العالَمِين (١٦)	الظالمين (١٧)	تعملون (١٨)	الفاسقون (٢٠)	الفائزون (٢٠)
يتفكرون (٢١)	الرحيم (٢٢)	يشركون (٢٣)	الحكيم (٢٤)	

(*) ق : رؤوس .

سورة الممتحنة [٦٠]

مدنية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها ثلاث مئة وثمانٍ وأربعون كلمة .

وحروفها ألف /٨٦و/ وخمس مئة وعشرة أحرف .

وهي ثلاث عشرة آية ، ليس فيها اختلاف ، ولا فيها مما يشبه الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

السبيل (١) تكفرون (٢) بصير (٣) المصير (٤) الحكيم (٥)
الحميد (٦) رحيم (٧) المقسطين (٨) الظالمون (٩) حكيم (١٠)
مؤمنون (١١) رحيم (١٢) القبور (١٣)

سورة الصف [٦١]

مدنية ، هذا قول قتادة ، وقال ابن عباس ومجاهد وعطاء : هي مكية ، ولا نظير لها في عددها .

وكلمها مئتان وإحدى وعشرون كلمة .

وحروفها تسع مئة وستة وعشرون حرفا .

وهي أربع عشرة آية ، ليس فيها اختلاف .

وفيهامِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد ، وهو قوله تعالى ﴿وفتح قريب﴾ [١٣] .

ورؤوس الآي(*) :

الحكيم (١)	تفعلون (٢)	تفعلون (٣)	مرصوص (٤)	الفاسقين (٥)
مبين (٦)	الظالمين (٧)	الكافرون (٨)	المشركون (٩)	أليم (١٠)
تعملون (١١)	العظيم (١٢)	المؤمنين (١٣)	ظاهرين (١٤)	

(*) ق : رؤوس .

سورة الجمعة [٦٢]

مدنية ، ونظيرتها في جميع العدد المنافقون ، والضحى ، والعاديات ، وزاد الكوفي القارعة ، وزاد البصري الطلاق .

وكلمها مئة وثمانون كلمة .

وحروفها سبع مئة وثمانية وأربعون حرفاً .

وهي إحدى عشرة(*) آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف ، ولا مما يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

الحكيم (١) مبين (٢) الحكيم (٣) العظيم (٤) الظالمين (٥)
صادقين (٦) بالظالمين (٧) تعملون (٨) تعلمون (٩) تفلحون (١٠) /٨٦ظ/
الرازقين (١١)

(*) في الأصول الخطية : أحد عشر ، وهو غلط ، وكذا في الموضع الآتي في سورة المنافقين .

سـورة المنـافقيـن [٦٣]

مدنية ، وقد ذكرت نظيرتها في جميع العدد .
وكلمها مئة وثمانون كلمة ، ككلم الجمعة .
وحروفها سبع مئة وستة وسبعون حرفاً .
وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .
وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد، وهو قوله تعالى ﴿إلى أجلٍ قريبٍ﴾ [١٠] .

ورؤوس الآي :

لكاذبون	(١)	يعملون	(٢)	لا يفقهون	(٣)	يؤفكون	(٤)	مستكبرون	(٥)
الفاسقين	(٦)	لا يفقهون	(٧)	لا يعلمون	(٨)	الخاسرون	(٩)	الصالحين	(١٠)
تعملون	(١١)								

سورة التغابن [٦٤]

مدنية ، هذا قول قتادة ، وقال ابن عباس ومجاهد وعطاء : هي مكيـة ، إلاَّ ثلاث آيات من آخرها ، نزلت في عوف بن مالك الأَشْجَعِيِّ (*) ، وذلـك أَنَّـه شكى إلى رسول الله ﷺ ، جفاء أهله وولده ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ بالمدينة ﴿ياأيها الـذين آمنوا إنَّ مِن أزواجِكم وأولادِكم عَـدُوّاً لكم فـاْحـذروهم﴾ [١٤] . إلى آخر الآيـات الثلاث ، وقد ذكر نظيرتها في جميع العدد .

وكلمها مئتان وإحدى وأربعون كلمة .

وحروفها ألف وسبعون حرفاً .

وهي ثماني عشرة آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحدٌ ، وهو قوله تعالى ﴿وما تعلنون﴾ [٤] .

ورؤوس الآي :

قدير (١)	بصير (٢)	المصير (٣)	الصدور (٤)	أليم (٥)
حميد (٦)	يسير (٧)	خبير (٨)	العظيم (٩)	المصير (١٠)
عليم (١١)	المبين (١٢)	المؤمنون (١٣)	رحيم (١٤)	عظيم (١٥)
المفلحون (١٦)	حليم (١٧)	الحكيم (١٨)		

(*) ينظر الطبري : جامع البيان ١٢٥/٢٨ ، والسيوطي : لباب النقول ص٢١٥ .

سورة الطلاق [٦٥]

مدنية ، وقد ذكر نظيرتها في البصري ، ونظيرتها في غيره التحريم .

وكلمها مئتان وتسع وأربعون كلمة .

وحروفها ألف وستون حرفاً .

وهي إحدى عشرة آية في البصري ، وأثنتا عشرة /٨٧و/ في عدد الباقين .

اختلافها ثلاث آيات ﴿بالله واليوم الآخر﴾ [٢] عدها الشامي ولم يعدها الباقون ، ﴿يجعلْ له مخرجاً﴾ [٢] عدها المدني الأخير والمكي والكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿يا أُولى الألباب﴾ [١٠] عدها المدني الأول ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل خمسة مواضع ﴿ثلاثةُ أشهر﴾ [٤] ، ﴿حساباً شديداً﴾ [٨] ﴿عذاباً شديداً﴾ [١٠] ، ﴿مِنَ ٱلظلمات إلى النور﴾ [١١] ، ﴿على كل شيء قديرٌ﴾ [١٢] .

ورؤوس الآي :

أمراً	(١) مخرجاً	(٢) قَدْراً	(٣) يسرا	(٤) أجرا	(٥)
أخرى	(٦) يسرا	(٧) نكرا	(٨) خسرا	(٩) ذكرا	(١٠)
رزقا	(١١) علما	(١٢)			

سورة التحريم [٦٦]

مدنية ، وقد ذكر نظيرتها في غير البصري ، ولا نظيرلها فيه .

وكلمها مئتان وسبع وأربعون كلمة .

وحروفها ألف ومئة وستون حرفاً .

وهي أثنتا (*) عشرة آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف ولا مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

رحيم (١) الحكيم (٢) الخبير (٣) ظهير (٤) وأبكارا (٥)
يؤمرون (٦) تعملون (٧) قدير (٨) المصير (٩) الداخلين (١٠)
الظالمين (١١) القانتين (١٢)

(*) ق : أثنتي ، وهو غلط .

سـورة الملك [٦٧]

مكيـة ، وقـد ذكر نظيرتهـا في المـدني الأول (*) والكـوفي والشـامي ، ونظيرتهـا في الآخرِ والمكي الإنسان ، ولا نظير لها في البصري .

وكلمها ثلاث مئة وخمس وثلاثون كلمة .

وحروفها ألف وثلاث مئة وثلاثة عشر حرفاً .

وهي إحدى وثلاثون آية في المدني الأخير والمكي ، وثلاثون في عدد الباقين .

اختلافها آية ﴿قد جاءنا نذير﴾ [٩] عدها المدني الأخير والمكي ولم يعدها البـاقون وعدها شيبة ولم يعدها أبو جعفر .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضعان ، وهما ﴿طِبَاقاً﴾ [٣] ، و ﴿للشياطين﴾ [٥] .

ورؤوس الآي : /٨٧ظ/

قدير (١) الغفور (٢) فطور (٣) حسير (٤) السعير (٥)
المصير (٦) تفور (٧) نذير (٨) نذير (☆) كبير (٩)
السعير (١٠) السعير (١١) كبير (١٢) الصدور (١٣) الخبير (١٤)
النشور (١٥) تمور (١٦) نذير (١٧) نكير (١٨) بصير (١٩)
غرور (٢٠) ونفور (٢١) مستقيم (٢٢) تشكرون (٢٣) تحشرون (٢٤)
صادقين (٢٥) مبين (٢٦) تدّعُون (٢٧) أليم (٢٨) مبين (٢٩)
مَعين (٣٠)

(*) الأول : ساقطة من ق .

سورة نٓ والقلم [٦٨]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في الكوفي ، ونظيرتها في المدنيين والمكي والحاقة ، ولا نظير لها في البصري والشامي .

وكلمها ثلاث مئة كلمة .

وحروفها ألف ومئتان وستة وخمسون حرفاً .

وهي خمسون وآيتان في جميع العدد، ليس فيها اختلاف، وكلهم لم يعد ﴿ن﴾ [١] .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضعان ﴿كذلك العذاب﴾ [٣٣] ، ﴿كصاحب الحوت﴾ [٤٨] .

ورؤوس (*) الآي :

يسطرون (١) بمجنون (٢) ممنون (٣) عظيم (٤) ويبصرون (٥)
المفتون (٦) بالمهتدين (٧) المكذبين (٨) فيدهنون (٩) مهين (١٠)
بنميم (١١) أثيم (١٢) زنيم (١٣) وبنين (١٤) الأولين (١٥)
الخرطوم (١٦) مصبحين (١٧) يستثنون (١٨) نائمون (١٩) كالصريم (٢٠)
مصبحين (٢١) صارمين (٢٢) يتخافتون (٢٣) مسكين (٢٤) قادرين (٢٥)
لضالون (٢٦) محرومون (٢٧) تسبِّحُون (٢٨) ظالمين (٢٩) يتلاومون (٣٠)
طاغين (٣١) راغبون (٣٢) يعلمون (٣٣) النعيم (٣٤) كالمجرمين (٣٥)
تحكمون (٣٦) تدرسون (٢٧) تخيرون (٢٨) تحكمون (٣٩) زعيم (٤٠) /٨٨و/
صادقين (٤١) يستطيعون (٤٢) سالمون (٤٣) لا يعلمون (٤٤) متين (٤٥)
مثقلون (٤٦) يكتبون (٤٧) مكظوم (٤٨) مذموم (٤٩) الصالحين (٥٠)
لمجنون (٥١) للعالمين (٥٢)

(*) ق : رؤوس .

سورة الحاقة [٦٩]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في البصري وفي غير الشامي ، ولا نظير لها في الشامي .

وكلمها مئتان وست وخمسون كلمة .

وحروفها ألف وأربعة وثمانون حرفاً .

وهي إحدى وخمسون آية في البصري والشامي ، واثنتان في عدد الباقين .

اختلافها آيتان : ﴿الحاقة﴾ [١] الأولى عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿كتابَهُ بشِماله﴾ [٢٥] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون ، وكلهم لم يعد ﴿ها هنا﴾ [1] [٣٥] ﴿كتابه بيمينه﴾ [١٩] من حيث لم يشاكل ما قبله ولا ما بعده في رؤوس الآي .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد ، وهو قوله تعالى ﴿وثمانية أيام حُسُوماً﴾ [٧] قيل : إن [2] البصري يعدها ، وليس بصحيح لأنها غير مشاكلة لسائر آي السورة .

ورؤوس الآي :

ماالحاقة	(٢)[3]	ماالحاقة	(٣)	بالقارعة	(٤)	بالطاغية	(٥)	عاتية	(٦)		
خاوية	(٧)	باقية	(٨)	بالخاطئة	(٩)	رابية	(١٠)	الجارية	(١١)		
واعية	(١٢)	واحدة	(١٣)	واحدة	(١٤)	الواقعة	(١٥)	واهية	(١٦)		
ثمانية	(١٧)	خافية	(١٨)	كتابيهْ	(١٩)	حسابيهْ	(٢٠)	راضية	(٢١)		
عالية	(٢٢)	دانية	(٢٣)	الخالية	(٢٤)	بشماله	(☆)	كتابيهْ	(٢٥)		
حسابيهْ	(٢٦)	القاضية	(٢٧)	ماليهْ	(٢٨)	سلطانيهْ	(٢٩)	فغلوه	(٣٠)		
صلوه	(٣١)	فاسلكوه	(٣٢)	العظيم	(٣٣)	المسكين	(٣٤)	حميم	(٣٥)		
غسلين	(٣٦)	الخاطئون	(٣٧)	تبصرون	(٣٨)	لاتبصرون	(٣٩)	كريم	(٤٠)		
تؤمنون	(٤١)	تذكَّرون	(٤٢)	العَالَمِين	(٤٣)/٨٨ظ/	الأقاويل	(٤٤)	باليمين	(٤٥)		
الوتين	(٤٦)	حاجزين	(٤٧)	للمتقين	(٤٨)	مكذبين	(٤٩)	الكافرين	(٥٠)		
اليقين	(٥١)	العظيم	(٥٢)								

(١) (ها هنا) : كذا في الأصول الخطية .

(٢) قيل إن : ساقط من ق .

(٣) رقم (١) في المصحف هو : الحاقة في أول السورة .

سـورة الـواقـع (*) [٧٠]

مكية ، قد ذُكِرَ نظيرتها في المدنيين والمكي ، ولا نظير لها في غيرهما .

وكلمها مئتان وست عشرة كلمة .

وحروفها ثماني مئة وأحد وستون حرفاً .

وهي أربعون وثلاث آيات في الشامي ، وأربع في عدد الباقين .

اختلافها آية ﴿خمسينَ أَلْفَ سنةٍ﴾ [٤] لم يعدها الشامي وعدها الباقون ، وليس فيها مِمَّا يُشبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

واقع (١)	دافع (٢)	المعارج (٣)	ألف سنة (٤)	جميلا (٥)
بعيدا (٦)	قريبا (٧)	كالمهل (٨)	كالعهن (٩)	حميما (١٠)
ببنيه (١١)	وأخيه (١٢)	تؤويه (١٣)	ينجيه (١٤)	لظى (١٥)
للشوَى (١٦)	وتولى (١٧)	فأوعى (١٨)	هلوعا (١٩)	جزوعا (٢٠)
منوعا (٢١)	المصلين (٢٢)	دائمون (٢٣)	معلوم (٢٤)	والمحروم (٢٥)
الدين (٢٦)	مشفقون (٢٧)	مأمون (٢٨)	حافظون (٢٩)	ملومين (٣٠)
العادُون (٣١)	راعون (٣٢)	قائمون (٣٣)	يحافظون (٣٤)	مكرمون (٣٥)
مهطعين (٣٦)	عزين (٣٧)	نعيم (٣٨)	يعلمون (٣٩)	لقادرون (٤٠)
بمسبوقين (٤١)	يوعدون (٤٢)	يوفضون (٤٣)	يوعدون (٤٤)	

(*) ق : الواقعة ، وهو تحريف ، وتسمى أيضاً سورة المعارج .

سـورة نـوح عليه السـلام [٧١]

مكية [١] ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير الكوفي [٢] ، ونظيرتها فيه الجن .

وكلمها مئتان وأربع وعشرون كلمة .

وحروفها تسع مئة وتسعة وعشرون حرفاً .

وهي عشرون وثماني آيات في /٨٩و/ الكوفي ، وتسع في البصري والشامي ، وثلاثون آية في المدنيين والمكي .

اختلافها أربع آيات ﴿ولا سُوَاعاً﴾ [٢٣] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون ، ﴿ويعوق ونسرا﴾ [٢٣] عدها المدني الأخير والكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿وقد أضلوا كثيراً﴾ [٢٤] عدها المدني الأول والمكي ولم يعدها الباقون ﴿فأُدخلوا ناراً﴾ [٢٥] لم يعدها الكوفي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد ، وهو قوله تعالى ﴿فيهن نوراً﴾ [١٦] .

ورؤوس الآي :

أليم	(١) مبين	(٢) وأطيعون	(٣) تعلمون	(٤) ونهارا	(٥)
فرارا	(٦) استكبارا	(٧) جهارا	(٨) إسرارا	(٩) غفارا	(١٠)
مدرارا	(١١) أنهارا	(١٢) وقارا	(١٣) أطوارا	(١٤) طباقا	(١٥)
سراجا	(١٦) نباتا	(١٧) إخراجا	(١٨) بساطا	(١٩) فجاجا	(٢٠)
خسارا	(٢١) كُبَّارا	(٢٢) سواعا	(☆) ونسرا	(٢٣) ضلالا	(٢٤)
نارا	(☆) أنصارا	(٢٥) دَيَّارا	(٢٦) كفارا	(٢٧) تبارا	(٢٨)

---

(١) مكية : ساقطة من ق .

(٢) الكوفي : ساقطة من ق .

سورة الجن [٧٢]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير البصري ، ولا نظير لها فيه .

وكلمها مئتان وخمس وثمانون كلمة ، ككلم المزمل .

وحروفها سبع مئة وتسعة (*) وخمسون حرفاً .

وهي عشرون وثماني آيات في جميع العدد .

اختلافها آيتان ﴿لن يُجيرَني مِنَ اللهِ أحَدٌ﴾ [٢٢] عدها المكي ولم يعدها الباقون ، ﴿مِنْ دونِه مُلْتَحَداً﴾ [٢٤] لم يعدها المكي ، وعدّها الباقون .

وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

عجبا (١)	أحدا (٢)	ولدا (٣)	شططا (٤)	كذبا (٥)
رهقا (٦)	أحدا (٧)	وشهبا (٨)	رصدا (٩)	رشدا (١٠) /٨٩ظ/
قِدَدا (١١)	هربا (١٢)	رهقا (١٣)	رشدا (١٤)	حطبا (١٥)
غدقا (١٦)	صعدا (١٧)	أحدا (١٨)	لِبَدا (١٩)	أحدا (٢٠)
رشدا (٢١)	ملتحدا (٢٢)	أبدا (٢٣)	عددا (٢٤)	أمدا (٢٥)
أحدا (٢٦)	رصدا (٢٧)	عددا (٢٨)		

(*) في الأصول الخطية : تسع ، وهو غلط .

سورة المزمل [٧٣]

مكية ، قال ابن عباس وعطاء : إلاَّ آية من آخرها ، وهي قوله تعالى ﴿إن ربَّك يعلم أنك تقوم﴾ [٢٠] إلى آخر السورة ، فإنها نزلت بالمدينة .

وقد ذُكِرَ نظيرتها في المدني الأخير ، ونظيرتها في المدني الأول والمكي من البلد واقرأ ، وفي الكوفي والشامي البلد ، فقط ، وفي البصري الانفطار والأعلى وآقرأ ، وفي المكي من رواية بعض شيوخنا الانفطار والأعلى .

وكلمها مئة وتسعون كلمة .

وحروفها ثماني مئة وثمانية وثلاثون حرفاً .

وهي ثماني عشرة آية في المدني الأخير ، وتسع عشرة في المكي بخلاف عنه وفي البصري ، وعشرون في عدد الباقين ، وفي المكي من روايتنا .

اختلافها أربع آيات ﴿يأيها المزمل﴾ [١] عدها الكوفي والمدني الأول والشامي ولم يعدها الباقون ، وكلهم عد ﴿يأأيها المدثر﴾ من حيث شاكل آخرها أو اخر رؤوس الآي بعدها ﴿إنا أرسلنا إليكم رسولا﴾ [١٥] عدها المكي ولم يعدها الباقون ، ﴿إلى فرعون رسولا﴾ [١٥] لم يعدها المكي بخلاف عنه ، وعدها الباقون ، وهو الصحيح عن المكي ، ﴿الولدان شيبا﴾ [١٧] لم يعدها المدني الأخير ، وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد وهو ﴿قرضاً حسناً﴾ [٢٠] .

ورؤوس الآي :

قليلا	(٢)(*) قليلا	(٣) ترتيلا	(٤) ثقيلا	(٥) قيلا	(٦)
طويلا	(٧) تبتيلا	(٨) وكيلا	(٩) جميلا	(١٠) قليلا	(١١)
وجحيما	(١٢) أليما	(١٣) مهيلا	(١٤) رسولا	(١٥) وبيلا	(١٦)/٩٠و/
مفعولا	(١٨) سبيلا	(١٩) رحيم	(٢٠)		

(*) رقم (١) في المصحف هو : المزمل .

سورة المدثر [٧٤]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في المدنيين والمكي ، ولا نظير لها في الكوفي والبصري .

وكلمها مئتان وخمس وخمسون كلمة .

وحروفها ألف وعشرة أحرف .

وهي خمسون وخمس آيات في المدني الأخير والمكي والشامي، وست في عدد الباقين.

اختلافها آيتان ﴿في جناتٍ يتساءلون﴾ [٤٠] لم يعدها المدني الأخير وعدها الباقون، ﴿عن المجرمين﴾ [٤١] لم يعدها المكي والشامي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضعان ﴿والمؤمنون﴾ [٣١] ، ﴿بهذا مثلا﴾ [٣١] .

ورؤوس الآي :

المدثر	(١) فأنذر	(٢) فكبر	(٣) فطهر	(٤) فاْهجر (٥)
تستكثر	(٦) فاصبر	(٧) الناقور	(٨) عسير	(٩) يسير (١٠)
وحيدا	(١١) ممدودا	(١٢) شهودا	(١٣) تمهيدا	(١٤) أزيد (١٥)
عنيدا	(١٦) صعودا	(١٧) وقدَّر	(١٨) قدَّر	(١٩) قدَّر (٢٠)
نظر	(٢١) وبسر	(٢٢) واستكبر	(٢٣) يؤثر	(٢٤) البشر (٢٥)
سقر	(٢٦) ما سقر	(٢٧) تذر	(٢٨) للبشر	(٢٩) عشر (٣٠)
للبشر	(٣١) والقمر	(٣٢) أدبر	(٣٣) أسفر	(٣٤) الكُبَر (٣٥)
للبشر	(٣٦) يتأخر	(٣٧) رهينة	(٣٨) اليمين	(٣٩) المجرمين (٤١) (*)
سقر	(٤٢) المصلين	(٤٣) المسكين	(٤٤) الخائضين	(٤٥) الدين (٤٦)
اليقين	(٤٧) الشافعين	(٤٨) معرضين	(٤٩) مستنفرة	(٥٠) قسورة (٥١)
منشرة	(٥٢) الآخرة	(٥٣) تذكرة	(٥٤) ذَكَرَهُ	(٥٥) المغفرة (٥٦)

(*) رقم (٤٠) في المصحف : يتساءلون . وقد كتبت في هامش ق .

سورة القيامة [٧٥]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في المدنيين والمكي والشامي ، ونظيرتها في الكوفي النبأ ، ولا نظير لها /٩٠ظـ/ في البصري .

وكلمها مئة وتسع وتسعون كلمة .

وحروفها ست مئة واثنان [1] وخمسون حرفاً .

وهي أربعون آية في الكوفي ، وتسع وثلاثون في عدد الباقين .

اختلافها آية :﴿لتعجل به﴾ [١٦] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

القيامة	(١) اللوامة	٢) عظامه	(٣) بنانه	(٤) أمامه	(٥)
القيامة	(٦) البصر	(٧) القمر	(٨) والقمر	(٩) المفر	(١٠)
لا وزر	(١١) المستقر	(١٢) وأخَّرَ	(١٣) بصيرة	(١٤) معاذيره	(١٥)
وقرآنه	(١٧)[2] قرآنه	(١٨) بيانه	(١٩) العاجلة	(٢٠) الآخرة	(٢١)
ناضرة	(٢٢) ناظرة	(٢٣) باسرة	(٢٤) فاقرة	(٢٥) التراقي	(٢٦)
من راق	(٢٧) الفراق	(٢٨) بالساق	(٢٩) المساق	(٣٠) ولا صلى	(٣١)
وتولى	(٣٢) يتمطى	(٣٣) فأولى	(٣٤) فأولى	(٣٥) سدى	(٣٦)
تمنى	(٣٧) فسَوَّى	(٣٨) والأنثى	(٣٩) الموتى	(٤٠)	

---

(١) ق : وآيتان .

(٢) الرقم (١٦) في المصحف هو : لتعجل به .

سورة الإنسان [٧٦]

مكية ، وقال جابر بن زيد هي مدنية ، وقد ذكر نظيرتها [في المدني الأخير والمكي] (١) ولا نظير لها في غيرهما .

وكلمها مئتان واثنتان (٢) وأربعون كلمة .

وحروفها ألف وأربعة وخمسون حرفاً .

وهي إحدى وثلاثون آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل أربعة مواضع : ﴿السبيل﴾ [٣] ، ﴿مسكينا ويتيما﴾ [٨] ، ﴿مخلدون﴾ [١٩] ، ﴿رأيتَ نعيماً﴾ [٢٠].

ورؤوس الآي :

مذكورا (١) بصيرا (٢) كفورا (٣) وسعيرا (٤) كافورا (٥)
تفجيرا (٦) مستطيرا (٧) وأسيرا (٨) شكورا (٩) قمطريرا (١٠)
وسرورا (١١) وحريرا (١٢) زمهريرا (١٣) تذليلا (١٤) قواريرا (١٥) /٩١و/
تقديرا (١٦) زنجبيلا (١٧) سلسبيلا (١٨) منثورا (١٩) كبيرا (٢٠)
طهورا (٢١) مشكورا (٢٢) تنزيلا (٢٣) أوكفورا (٢٤) وأصيلا (٢٥)
طويلا (٢٦) ثقيلا (٢٧) تبديلا (٢٨) سبيلا (٢٩) حكيما (٣٠)
أليما (٣١)

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ن .

(٢) في الأصول الخطية : واثنان .

سورة والمرسَلات [٧٧]

مكية (*) ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير الكوفي ، ولا نظير لها فيه .

وكلمها مئة وإحدى وثمانون كلمة .

وحروفها ثمان مئة وستة عشر حرفاً .

وهي خمسون آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد ، وهو ﴿شامخاتٍ﴾ [٢٧] .

ورؤوس الآي :

عُرْفا (١)	عصفا (٢)	نَشْرا (٣)	فرقا (٤)	ذكرا (٥)
أو نذرا (٦)	لواقع (٧)	طُمِسَتْ (٨)	فُرِجَتْ (٩)	نُسِفَتْ (١٠)
أُقِّتَتْ (١١)	أُجِّلَتْ (١٢)	الفصل (١٣)	الفصل (١٤)	للمكذبين (١٥)
الأولين (١٦)	الآخرين (١٧)	بالمجرمين (١٨)	للمكذبين (١٩)	مَهين (٢٠)
مكين (٢١)	معلوم (٢٢)	القادرون (٢٣)	للمكذبين (٢٤)	كفاتا (٢٥)
وأمواتا (٢٦)	فراتا (٢٧)	للمكذبين (٢٨)	تكذّبون (٢٩)	ثلاث شعب (٣٠)
اللهب (٣١)	كالقصر (٣٢)	صفر (٣٣)	للمكذبين (٣٤)	لا ينطقون (٣٥)
فيعتذرون (٣٦)	للمكذبين (٣٧)	والأولين (٣٨)	فكيدون (٣٩)	للمكذبين (٤٠)
وعيون (٤١)	يشتهون (٤٢)	تعملون (٤٣)	المحسنين (٤٤)	للمكذبين (٤٥)
مجرمون (٤٦)	للمكذبين (٤٧)	لا يركعون (٤٨)	للمكذبين (٤٩)	يؤمنون (٥٠)

(*) مكية : ساقطة من ق .

ســورة التساؤل (*) [٧٨]

مكيـة ، وقـد ذُكِرَ نظيرتهـا في الكـوفي ، ونظيرتهـا في البصري وفي الشـامي عَبَس ، ولا نظير لها في المدنيين /٩١ظـ/ والمكي .

وكلمها مئة وثلاث وسبعون كلمة .

وحروفها سبع مئة وسبعون حرفاً .

وهي إحدى وأربعون آية في البصري ، وأربعون في عدد الباقين .

اختلافها آية : ﴿عذاباً قريباً﴾ [٤٠] عدها البصري ولم يعدها الباقون . وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

يتساءلون (١)	العظيم (٢)	مختلفون (٣)	سيعلمون (٤)	سيعلمون (٥)
مهادا (٦)	أوتادا (٧)	أزواجا (٨)	سباتا (٩)	لباسا (١٠)
معاشا (١١)	شدادا (١٢)	وهاجا (١٣)	ثجاجا (١٤)	ونباتا (١٥)
ألفافا (١٦)	ميقاتا (١٧)	أفواجا (١٨)	أبوابا (١٩)	سرابا (٢٠)
مرصادا (٢١)	مآبا (٢٢)	أحقابا (٢٣)	شرابا (٢٤)	وغساقا (٢٥)
وفاقا (٢٦)	حسابا (٢٧)	كِذَّابا (٢٨)	كتابا (٢٨)	عذابا (٣٠)
مفازا (٣١)	وأعتابا (٣٢)	أترابا (٣٣)	دهاقا (٣٤)	كِذَّابا (٣٥)
حسابا (٣٦)	خطابا (٣٧)	صوابا (٣٨)	مآبا (٣٩)	ترابا (٤٠)

(*) وهي سورة النبأ .

سورة والنازعات [١] [٧٩]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير الكوفي ، ولا نظير لها فيه .

وكلمها مئة وتسع وسبعون كلمة .

وحروفها سبع مئة وثلاثة [٢] وخمسون حرفاً .

وهي أربعون وست آيات في الكوفي ، وخمس في عدد الباقين .

اختلافها آيتان : ﴿ولأنعامكم﴾ [٣٣] لم يعدها البصري والشامي وعدها الباقون ، ﴿فأما مَنْ طغى﴾ [٣٧] لم يعدها المدنيان والمكي وعدها الباقون . وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

غرقا	(١) نشطا	(٢) سبحا	(٣) سبقا	(٤) أمرا	(٥)
الراجفة	(٦) الرادفة	(٧) واجفة	(٨) خاشعة	(٩) الحافرة	(١٠) /٩٢و/
نخرة	(١١) خاسرة	(١٢) واحدة	(١٣) بالساهرة	(١٤) موسى	(١٥)
طوى	(١٦) طغى	(١٧) تزكى	(١٨) فتخشى	(١٩) الكبرى	(٢٠)
وعصى	(٢١) يسعى	(٢٢) فنادى	(٢٣) الأعلى	(٢٤) والأولى	(٢٥)
يخشى	(٢٦) بناها	(٢٧) فسواها	(٢٨) ضحاها	(٢٩) دحاها	(٣٠)
مرعاها	(٣١) أرساها	(٣٢) ولأنعامكم	(٣٣) الكبرى	(٣٤) ماسعى	(٣٥)
يرى	(٣٦) الدنيا	(٣٨)[٣] المأوى	(٣٩) الهوى	(٤٠) المأوى	(٤١)
مرساها	(٤٢) ذكراها	(٤٣) منتهاها	(٤٤) يخشاها	(٤٥) أوضحاها	(٤٦)

(١) ق : النازعات .

(٢) في الأصول الخطية : ثلاث ، وهو غلط .

(٣) رقم (٣٧) في المصحف ، هو : طغى .

سـورة عَبَس [٨٠]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في البصري والشامي ، ولا نظير لها في غيرهما [(١)] .
وكلمها مئة وثلاث [(٢)] وثلاثون كلمة .
وحروفها خمس مئة وثلاثة وعشرون [(٣)] حرفاً .
وهي أربعون آية في الشامي ، وإحدى وأربعون في عدد أبي جعفر والبصري ، وآثنتان وأربعون في عدد الباقين .
آختلافها ثلاث آيات ﴿ولأنعامكم﴾ [٣٢] لم يعدها البصري والشامي وعدها الباقون، ﴿إلى طعامه﴾ [٢٤] لم يعدها أبو جعفر وحده وعدها شيبة والباقون ، ﴿فإذا جاءت الصاخة﴾ [٣٣] لم يعدها الشامي وعدها الباقون .
وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل ثلاثة مواضع : ﴿من نطفة خلقه﴾ [١٩] ، ﴿وعنبا﴾ [٢٨] ، ﴿وزيتونا﴾ [٢٩] .

ورؤوس الآيِ :

وتولى (١) الأعمى (٢) يَزَّكَّى (٣) الذكرى (٤) استغنى (٥)
تصدى (٦) يزكى (٧) يسعى (٨) يخشى (٩) تَلَهَّى (١٠)
تذكرة (١١) ذكره (١٢) مكرَّمة (١٣) مطهَّرة (١٤) سفرة (١٥)
بررة (١٦) أكفره (١٧) خلقه (١٨) فقدَّره (١٩) يسَّره (٢٠) /٩٢ظ/
فأقبره (٢١) أنشره (٢٢) أمره (٢٣) طعامه (٢٤) صبّا (٢٥)
شقّا (٢٦) حبّا (٢٧) وقضبا (٢٨) ونخلا (٢٩) غُلْبا (٣٠)
وأبّا (٣١) ولأنعامكم (٣٢) الصاخة (٣٣) أخيه (٣٤) وأبيه (٣٥)
وبنيه (٣٦) يُغْنِيه (٣٧) مسفرة (٣٨) مستبشرة (٣٩) غبَرَة (٤٠)
قتَرَة (٤١) الفجرة (٤٢)

---

(١) ص ق : غيرها .
(٢) في الأصول الخطية : وثلاثة ، وهو غلط .
(٣) ق : وعشرين ، وهو غلط .

سورة التكوير [٨١]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في جميع العدد .

وكلمها مئة وأربع كلمات .

وحروفها خمس مئة وثلاثة [١] وعشرون حرفاً .

وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد إلاّ في عد [٢] أبي جعفر فإنها وثمانٍ .

اختلافها آية : ﴿فأين تذهبون﴾ [٢٦] لم يعدها أبو جعفر وحده وعدها الباقون وشيبة ، وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي [٣] :

كوّرت	(١) انكدرت	(٢) سُيِّرت	(٣) عطّلت	(٤) حُشِرَت	(٥)
سُجِّرت	(٦) زوِّجت	(٧) سئلت	(٨) قتلت	(٩) نشرت	(١٠)
كشطت	(١١) سعِّرت	(١٢) أزلفت	(١٣) أُحضرت	(١٤) بالخنّسِ	(١٥)
الكنَّس	(١٦) عسعس	(١٧) تنفس	(١٨) كريم	(١٩) مكين	(٢٠)
أمين	(٢١) بمجنون	(٢٢) المبين	(٢٣) بضنين	(٢٤) رحيم	(٢٥)
تذهبون	(٢٦) للعالمين	(٢٧) يستقيم	(٢٨) العالمين	(٢٩)	

---

(١) في الأصول الخطية : وثلاث ، وهو غلط .

(٢) ق : عدد .

(٣) ورؤوس الآي : ساقط من ق .

سورة الانفطار [٨٢]

مكيـة ، وقـد ذُكِرَ نظيرتهـا في البصري ، ونظيرتهـا في الكـوفي الأعلى واقرأ ، وفي غيرهما الأعلى فقط .

وكلمها إحدى وثمانون كلمة .

وحروفها ثلاث مئة وسبعة وعشرون حرفاً .

وهي تسع عشرة (*) آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ /٩٣و/ الفواصل موضع واحد ، وهو قوله تعالى ﴿فسَوَّاك﴾ [٧].

ورؤوس الآي :

انفطرت (١)	انتثرت (٢)	فُجِّرت (٣)	بعثرت (٤)	وأخَّرت (٥)
الكريم (٦)	فعَدَلك (٧)	ركبك (٨)	بالدين (٩)	لحافظين (١٠)
كاتبين (١١)	تفعلون (١٢)	نعيم (١٣)	جحيم (١٤)	الدين (١٥)
بغائبين (١٦)	الدين (١٧)	الدين (١٨)	لله (١٩)	

(*) في الأصول الخطية : عشر .

سورة التطفيف [٨٣]

مكية ، وقال عكرمة عن ابن عباس : نزلت بالمدينة ، أول ما قدمها النبي عليه الصلاة والسلام ، وذكر أنَّ[١] أهلها كانوا من أخبث الناس كَيْلاً ، فلما نزلت أحسنوا[٢] الكيل[٣] . وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير عدد الكوفي ، ولا نظير لها فيه .

وكلمها مئة وتسع وستون كلمة .

وحروفها سبع مئة وثلاثون حرفاً .

وهي ثلاثون وست آيات في جميع العدد ، ليس[٤] فيها اختلاف ، ولا مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء[٥] .

ورؤوس الآي :

للمطففين	(١)	يستوفون	(٢)	يُخسرون	(٣)	مبعوثون	(٤)	عظيم	(٥)
العالمين	(٦)	سجّين	(٧)	سجّين	(٨)	مرقوم	(٩)	للمكذبين	(١٠)
الدين	(١١)	أثيم	(١٢)	الأولين	(١٣)	يكسبون	(١٤)	لمحجوبون	(١٥)
الجحيم	(١٦)	تُكذّبون	(١٧)	عليين	(١٨)	عليون	(١٩)	مرقوم	(٢٠)
المقربون	(٢١)	نعيم	(٢٢)	ينظرون	(٢٣)	النعيم	(٢٤)	مختوم	(٢٥)
المتنافسون	(٢٦)	تسنيم	(٢٧)	المقربون	(٢٨)	يضحكون	(٢٩)	يتغامزون	(٣٠)
فاكهين	(٣١)	لضالون	(٣٢)	حافظين	(٣٣)	يضحكون	(٣٤)	ينظرون	(٣٥)
يفعلون	(٣٦)								

---

(١) أن : ساقطة من ق .

(٢) ق : آخر ، وهو تحريف .

(٣) ينظر : الطبري : جامع البيان ٩١/٣٠ .

(٤) ق : وليس .

(٥) شيء : ساقطة من ق .

سـورة الانشقاق [٨٤]

مكية /٩٣ظـ/ ولا نظير لها في عددها .

وكلمها مئة وتسع كلمات .

وحروفها أربع مئة وثلاثون حرفاً ، ككلم البروج وحروفها .

وهي عشرون وثلاث آيات في البصري والشامي ، وخمس في عدد الباقين .

اختلافها آيتـان : ﴿كتـابـه بيمينـه﴾ [٧] ، ﴿كتـابـه وراء ظهره﴾ [١٠]. لم يعـدهمـا البصري والشامي وعدهما الباقون . وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

انشقت	(١)	وحُقَّت	(٢)	مُدَّت	(٣)	وتخلت	(٤)	وحُقَّت	(٥)
فملاقيه	(٦)	بيمينه	(٧)	يسيرا	(٨)	مسرورا	(٩)	ظهره	(١٠)
ثبورا	(١١)	سعيرا	(١٢)	مسرورا	(١٣)	يحور	(١٤)	بصيرا	(١٥)
بالشفق	(١٦)	وسق	(١٧)	اتسق	(١٨)	طبق	(١٩)	لا يؤمنون	(٢٠)
لا يسجدون	(٢١)	يُكذّبون	(٢٢)	يوعون	(٢٣)	أليم	(٢٤)	ممنون	(٢٥)

سورة البروج [٨٥]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير المدني الأخير والمكي ، ولا نظير لها فيهما .

وكلمها مئة وتسع كلمات .

وحروفها أربع مئة وثلاثون حرفاً ، ككلم الانشقاق وحروفها .

وهي اثنتان(*) وعشرون آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف ، وليس فيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل شيء .

ورؤوس الآي :

البروج (١)	الموعود (٢)	ومشهود (٣)	الأخدود (٤)	الوقود (٥)
قعود (٦)	شهود (٧)	الحميد (٨)	شهيد (٩)	الحريق (١٠)
الكبير (١١)	لشديد (١٢)	ويعيد ((١٣)	الودود (١٤)	المجيد (١٥)
لما يريد (١٦)	الجنود (١٧)	وثمود (١٨)	في تكذيب (١٩)	محيط (٢٠)
مجيد (٢٢)	محفوظ (٢٢)			

(*) في الأصول الخطية : اثنان .

سورة الطارق [1] [٨٦]

مكية /٩٤و/ وذُكِرَ نظيرتها في المدني الأول ﴿والشمس وضحاها﴾ ولا نظير لها في غيره .

وكلمها إحدى وستون كلمة .

وحروفها مئتان وتسعة وثلاثون حرفاً .

وهي ست عشرة [2] آية في المدني الأول ، وسبع عشرة في عدد الباقين .

اختلافها آية : ﴿إنهم يكيدون كيدا﴾ [١٥] لم يعدها المدني الأول وعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

والطارق (١)	الطارق (٢)	الثاقب (٣)	حافظ (٤)	خُلِقَ (٥)
دافق (٦)	والترائب (٧)	لقادر (٨)	السرائر (٩)	ولا ناصر (١٠)
الرجع (١١)	الصدع (١٢)	فَصْل (١٣)	بالهزل (١٤)	كيدا (١٥)
كيدا (١٦)	رويدا (١٧)			

---

(١) ق : الطلاق ، وهو وهم .

(٢) في الأصول الخطية : ستة عشر .

سورة الأعلى عزَّ وجلَّ [٨٧]

مكية ، وقال جويبر[١] عن الضحاك : هي مدنية . وقد ذكر نظيرتها في جميع العدد .

وكلمها اثنتان[٢] وسبعون كلمة ، ككلم العلق .

وحروفها مئتان وأحد وسبعون حرفاً .

وهي تسع عشرة آية في جميع العدد ، ليس[٣] فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

الأعلى (١)	فسوى (٢)	فهدى (٣)	المرعى (٤)	أحوى (٥)
تنسى (٦)	يخفى (٧)	لليسرى (٨)	الذكرى (٩)	يخشى (١٠)
الأشقى (١١)	الكبرى (١٢)	ولا يحيى (١٣)	تزكى (١٤)	فصلى (١٥)
الدنيا (١٦)	وأبقى (١٧)	الأولى (١٨)	وموسى (١٩)	

---

(١) ق : جبير .

(٢) في الأصول الخطية : اثنان .

(٣) ق : وليس .

سـورة الغاشيـة [٨٨]

مكية ، ولا نظير لها في عددها .
وكلمها اثنتان وتسعون كلمة .
وحروفها ثلاث مئة وأحد(*) وتسعون حرفاً .
وهي ست وعشرون آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

الغاشية (١) خاشعة (٢) ناصبة (٣) حامية (٤) آنية /٩٤ظ/ (٥)
ضريع (٦) جوع (٧) ناعمة (٨) راضية (٩) عالية (١٠)
لاغية (١١) جارية (١٢) مرفوعة (١٣) موضوعة (١٤) مصفوفة (١٥)
مبثوثة (١٦) خُلِقَت (١٧) رُفِعَت (١٨) نُصِبَت (١٩) سُطِحَت (٢٠)
مذكِّر (٢١) بمصيطر (٢٢) وكفَرَ (٢٣) الأكبر (٢٤) إيابهم (٢٥)
حسابهم (٢٦)

(*) في الأصول الخطية : إحدى .

سورة والفجر[1] [٨٩]

مكية [2] ، وقال علي بن أبي طلحة هي مدنية ، وقد ذكر نظيرتها في غير المدنيين والمكي ، ولا نظير لها فيهما .

وكلمها مئة وسبع وثلاثون كلمة .

وحروفها خمس مئة وسبعة وتسعون حرفاً .

وهي تسع وعشرون آية في البصري ، وثلاثون في الكوفي والشامي ، واثنتان [3] وثلاثون في المدنيين والمكي .

اختلافها أربع آيات ﴿فأكرمه ونعَّمَه﴾ [١٥] و ﴿فقَدَّرَ عليه رزقه﴾ [١٦] عدهما المدنيان والمكي ولم يعدهما الباقون ، ﴿يومئذٍ بجهنم ﴾ [٢٣] لم يعدها الكوفي والبصري وعدها الباقون ، ﴿في عبادي﴾ [٢٩] عدها الكوفي ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

والفجر	(١) عشر	(٢) والوَتْر	(٣) يَسْرِ	(٤) حِجْر	(٥)
بعاد	(٦) العماد	(٧) البلاد	(٨) بالواد	(٩) ذي‌الأوتاد	(١٠)
البلاد	(١١) الفساد	(١٢) عذاب	(١٣) المرصاد[4]	(١٤) ونَعَّمَه	(☆)
أكرمن	(١٥) رِزْقَه	(☆) أهانن	(١٦) اليتيم	(١٧) المسكين	(١٨)
لَمّاً	(١٩) جَمّاً	(٢٠) دَكّاً	(٢١) صَفّاً	(٢٢) بجهنم	(☆)
الذكرى	(٢٣) لحياتي	(٢٤) أحد	(٢٥) أحد	(٢٦) المطمئنة	(٢٧)
مرضية	(٢٨) جنتي	(٣٠)[5]			

---

(١) ق : الفجر .

(٢) ق : مكية ، وقد ذكر نظيرتها . قال .. ، وهو غفلة من الناسخ .

(٣) في الأصول الخطية : اثنان .

(٤) في المصحف : لبالمرصاد .

(٥) رقم (٢٩) في المصحف هو : عبادي .

سـورة البلـد [٩٠]

مكيـة ، وقـد ذُكِرَ نظيرتهـا في غير المـدني الأخير والبصري ، ونظيرتهـا في المـدني الأخير /٩٥و/ أقرأ ولا نظير لها في البصري .

وكلمها اثنتان (*) وثمانون كلمة .

وحروفها ثلاث مئة وأحد وثلاثون حرفاً .

وهي عشرون آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

البلد	(١) البلد	(٢) ولد	(٣) كبـد	(٤) أحـد	(٥)
لُبَداً	(٦) أحـد	(٧) عينين	(٨) وشفتين	(٩) النجدين	(١٠)
العقبة	(١١) العقبة	(١٢) رقبة	(١٣) مسغبة	(١٤) مقربة	(١٥)
متربة	(١٦) بالمرحمة	(١٧) الميمنة	(١٨) المشأمة	(١٩) مؤصدة	(٢٠)

(*) صن : اثنان .

سورة والشمس وضحاها [٩١]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في المدني الأول ، ولا نظير لها في غيره .
وكلمها أربع وخمسون كلمة .
وحروفها مئتان وستة وأربعون حرفاً .
وهي ست عشرة [1] آية في المدني الأول ، ويقال [2] : في المكي كذلك ، وخمس عشرة في عدد الباقين .
اختلافها آية ﴿فعقروها﴾ [١٤] عدها المدني الأول والمكي بخلاف عنه ، ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

وضحاها	(١)	تلاها	(٢)	جلاَّها	(٣)	يغشاها	(٤)	بناها	(٥)
طحاها	(٦)	سوَّاها	(٧)	وتقواها	(٨)	زكَّاها	(٩)	دسَّاها	(١٠)
بطغواها	(١١)	أشقاها	(١٢)	وسقياها	(١٣)	فسواها	(١٤)	عقباها	(١٥)

---

(١) في الأصول الخطية : ستة عشر .
(٢) ق : وقال .

سورة والليل [٩٢]

مكية ، وقال علي بن أبي طلحة هي مدنية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في المدني الأخير والمكي ، ولا نظير لها في غيرها .

وكلمها إحدى وسبعون كلمة .

وحروفها ثلاث مئة وعشرة أحرف .

وهي إحدى [1] وعشرون آية [2] في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مما يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد قوله عز وجل ﴿فأَمَّا مَنْ أعطى﴾ [٥] .

ورؤوس الآي : /٩٥ظ/

يغشى	(١)	تجلى	(٢)	والأنثى	(٣)	لشتى	(٤)	وأتقى	(٥)
بالحسنى	(٦)	لليسرى	(٧)	وأستغنى	(٨)	بالحسنى	(٩)	للعسرى	(١٠)
تَرَدَّى	(١١)	للهدى	(١٢)	والأولى	(١٣)	تلظى	(١٤)	الأشقى	(١٥)
وتولى	(١٦)	الأتقى	(١٧)	يتزكى	(١٨)	تُجزى	(١٩)	الأعلى	(٢٠)
يرضى	(٢١)								

(١) في الأصول الخطية : أحد .

(٢) آية : ساقطة من ق .

سورة والضحى [٩٣]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في جميع العدد .
وكلمها أربعون كلمة ، ككلم والعاديات .
وحروفها مئة وآثنان وسبعون حرفاً .
وهي إحدى عشرة آية (*) في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

والضحى (١) سجى (٢) قلى (٣) الأولى (٤) فترضى (٥)
فآوى (٦) فهدى (٧) فأغنى (٨) تقهر (٩) تنهر (١٠)
فحدّثْ (١١)

(*) آية : ساقطة من ق .

سورة أَلَمْ نشَرَحْ [٩٤]

مكيـة، ونظيرتهـا في المـدني الأول والكوفي والتين، ولم يكن، وإذا زلـزلت، وألهـاكم. وفي المــدني الأخير والمكي والتين ، ولم يكن ، وألهـــاكم . وفي البصري والشـــامي والتين ، والقارعة ، وألهاكم .

وكلمها سبع وعشرون كلمة .

وحروفها مئة وثلاثة أحرف .

وهي ثماني آيات في جميع العدد ، ليس (*) فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

صدرك (١) وزرك (٢) ظهرك (٣) ذكرك (٤) يسرا (٥)
يسرا (٦) فانصب (٧) فارغب (٨)

(*) ق : وليس .

سورة والتين [1] [٩٥]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في جميع العدد .
وكلمها أربع وثلاثون كلمة .
وحروفها مئة وخمسون حرفاً .
وهي ثماني آيات في جميع العدد ، ليس[2] فيها اختلاف .

ورؤوس[3] الآي :/٩٦و/

والزيتون (١) سينين (٢) الأمين (٣) تقويم (٤) سافلين (٥)
ممنون (٦) بالدين (٧) الحاكمين (٨)

---

(١) ق : التين .
(٢) ق : وليس .
(٣) ق : رؤوس .

سورة العلق [٩٦]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في جميع العدد على اختلافها .

وكلمها اثنتان (*) وسبعون كلمة ، ككلم الأعلىٰ .

وحروفها مئتان وثمانون حرفاً .

وهي ثماني عشرة آية في الشامي ، وتسع عشرة في الكوفي والبصري ، وعشرون في المدنيين والمكي .

اختلافها آيتان : ﴿لئن لم ينته﴾ [١٥] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون ، ﴿أرأيت الذي ينهىٰ﴾ [٩] لم يعدها الشامي وعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضع واحد، وهو قوله عز وجل ﴿ناصية كاذبة﴾ [١٦].

ورؤوس الآي :

خلق	(١)	علق	(٢)	الأكرم	(٣)	بالقلم	(٤)	يعلم	(٥)
ليطغىٰ	(٦)	أستغنىٰ	(٧)	الرجعىٰ	(٨)	ينهىٰ	(٩)	صلىٰ	(١٠)
الهدىٰ	(١١)	بالتقوىٰ	(١٢)	وتولىٰ	(١٣)	يرىٰ	(١٤)	لئن لم ينته	(☆)
بالناصية	(١٦)	خاطئة	(١٧)	نَادِيَه	(١٨)	الزبانية	(١٩)	واقترب	(٢٠)

(*) في الأصول الخطية : اثنان .

سورة القَدْر [٩٧]

مدنية ، هذا قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ، وقال قتادة : هي مدنية ، وكذا حكىٰ كُرَيْبٌ أنَّه وجدها في كتاب ابن عباس. ونظيرتها في المدنيين الفيل ، وقريش ، وتبت ، والفلق . وفي الكوفي والبصري الفيل ، وتبت ، والفلق ، وفي المدني والشامي أرأيت ، والكافرون .

وكلمها ثلاثون كلمة .

وحروفها مئة واثنا عشر[1] حرفاً .

وهي ست آيات في المكي والشامي ، وخمس في عدد الباقين .

اختلافها آية ﴿ليلة القدر﴾ [٣] الثالث عدها المكي والشامي ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

ليلةالقدر	(١)	ماليلةالقدر	(٢)	ألفشهر	(٣)	أمر	(٤)	الفجر	(٥) /٩٦ظ/

---

(١) ق : عشرون ، وهو تحريف ظاهر .

(٢) ق : رؤوس .

سورة القَيِّمَة [٩٨]

مدنية، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير البصري والشامي، ونظيرتها فيهما إذا زلزلت والهمزة.

وكلمها أربع وتسعون كلمة .

وحروفها ثلاث مئة وستة(*) وتسعون حرفاً .

وهي تسع آيات في البصري والشامي بخلاف عنه ، وثمان في عدد الباقين .

اختلافها آية : ﴿مخلصين له الدِّين﴾ [٥] عدها البصري والشامي على خلاف عنه في ذلك ولم يعدها الباقون .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل موضعان : وهما قوله عز وجل ﴿المشركين﴾ في الموضعين [١ و ٦] .

ورؤوس الآيّ :

البينة	(١) مطهرة	(٢) قيمة	(٣) البينة	(٤) القيمة	(٥)
البرية	(٦) البرية	(٧) ربه	(٨)		

(*) ق : ست .

سورة إذا زلزلت [٩٩]

مكية ، هذا قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ، وقال قتادة : مدنية (*) ، وكذا حكىٰ كُرَيْبٌ عن كتاب ابن عباس . وقد ذُكِرَ نظيرتها في عدد المدني الأخير والمكي علىٰ اختلافهم في العدد ، ونظيرتها في المدني الأخير والمكي الهمزة فقط .

وكلمها خمس وثلاثون كلمة .

وحروفها مئة وتسعة وأربعون حرفاً .

وهي ثماني آيات في المدني الأول والكوفي ، وتسع في عدد الباقين .

اختلافها آية : ﴿أشتاتاً﴾ [٦] لم يعدها المدني الأول والكوفي وعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

زلزالها	(١) أثقالها	(٢) مالها	(٣) أخبارها	(٤) أوحىٰ لها (٥)
أشتاتاً	(☆) أعمالهم	(٦) يَرَهُ	(٧) يَرَهُ	(٨)

(*) ن : هي مدنية .

سورة والعاديات [١٠٠]

مكية ، وقال أنس بن مالك هي مدنية ، أخبرني خلف بن أحمد القاص [١] ، قال : أنا زياد بن عبدالرحمٰن [٢] ، قال: أنا [٣] محمد بن حميد، قال: أنا محمد بن يحيىٰ بن سلام، عن أبيه، عن الخليل بن مُرَّةَ، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس أنها مدنية. وقد ذُكِرَ [٤] نظيرتها في جميع العدد /٩٧و/ .

وكلمها أربعون كلمة ، ككلم والضحىٰ .

وحروفها مئة وثلاثة وستون حرفاً .

وهي إحدىٰ عشرة آية في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

ضبحا	(١) قدحا	(٢) صبحا	(٣) نقعا	(٤) جمعا	(٥)
لكنود	(٦) لشهيد	(٧) لشديد	(٨) القبور	(٩) الصدور	(١٠)
لخبير	(١١)				

---

(١) ق : العاص .

(٢) ق : عبدالعزيز .

(٣) ق : أخبرنا ، وكذا الذي بعده .

(٤) ن : وذكر .

سورة القارعة [١٠١]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في غير المدنيين والمكي علىٰ اختلافهم في العدد ، ولا نظير لها في المدنيين والمكي .

وكلمها ست وثلاثون كلمة .

وحروفها مئة واثنان وخمسون حرفاً .

وهي ثماني آيات في البصري والشامي ، وعشر في المدنيين والمكي ، وإحدىٰ عشرة [(١)] في الكوفي .

اختلافها ثلاث آيات : ﴿القارعة﴾ [١] الأُولى عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿ثقلت موازينه﴾ [٦] و ﴿خفت موازينه﴾ [٨] لم يعدهما البصري والشامي وعدهما الباقون .

ورؤوس الآي :

ماالقارعة	(٢) [(٢)]	ماالقارعة	(٣)	المبثوث	(٤)	المنفوش	(٥)	موازينه	(٦)	
راضية	(٧)	موازينه	(٨)	هاوية	(٩)	ماهِيَهْ	(١٠)	حامية	(١١)	

---

(١) في الأصول الخطية : عشر .

(٢) رقم (٢) في المصحف هو : القارعة .

سورة ألهاكم [١٠٢]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في جميع العدد .

وكلمها ثمان وعشرون كلمة .

وحروفها مئة وعشرون حرفاً .

وهي ثماني آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس منها (*) موضع واحد ، وهو قوله جلَّ وعلا ﴿كَلاَّ لو تعلمون﴾ [٥] .

ورؤوس الآي :

التكاثر	(١) المقابر		(٢) تعلمون		(٣) تعلمون		(٤) اليقين	(٥)
الجحيم	(٦) اليقين		(٧) النعيم		(٨)			

(*) ق : فيها .

ســورة والعصر [1] [١٠٣]

مكية ، ونظيرتها في جميع العدد الكوثر ، والنصر .

وكلمها أربع عشرة كلمة .

وحروفها /٩٧ظـ/ ثمانية وستون حرفاً .

وهي ثلاث آيات في جميع العدد .

اختلافها آيتان : ﴿والعصر﴾ [١] لم يعدها المدني الأخير وعدها الباقون ، ﴿وتواصوا بالحق﴾ [٢] عدها المدني الأخير ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

خسر (٢)[3] بالحق (☆) بالصبر (٣)

---

(١) ق : العصر .

(٢) ق : لم يعدها ، وهو وهم من الناسخ .

(٣) ق : والعصر . وهو رقم (١) في المصحف ، على عدد الكوفي .

ســورة الهمزة [١٠٤]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في غير المدني الأول والكوفي ، ولا نظير لها فيهما .
وكلمها ثلاث (*) وثلاثون كلمة .
وحروفها مئة وثلاثة وثلاثون حرفاً .
وهي تسع آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

لمزة (١) وعدّدَه (٢) أخلده (٣) الحطمة (٤) الحطمة (٥)
الموقدة (٦) الأفئدة (٧) مؤصدة (٨) ممدَّدَة (٩)

(*) في الأصول الخطية : ثلاثة .

سـورة الفيـل [١٠٥]

مكيـة ، وقـد ذُكِرَ نظيرتهـا في غير المكي والشـامي ، ونظيرتهـا في المكي قريش ، والإخلاص ، وتبت ، والفلق ، وفي الشامي تبت ، والإخلاص ، والفلق .

وكلمها ثلاث وعشرون كلمة ، ككلم المسد والفلق .

وحروفها ستة (*) وتسعون حرفاً .

وهي خمس آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

الفيل (١) تضليل (٢) أبابيل (٣) سجيل (٤) مأكول (٥)

(*) ق : ست .

سورة قريش [١٠٦]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في المدنيين وفي المكي ، ونظيرتها في الكوفي والبصري الإخلاص ، ولا نظير لها في الشامي .

وكلمها سبع عشرة كلمة .

وحروفها ثلاثة وسبعون حرفاً .

وهي أربع آيات في الكوفي والبصري والشامي ، وخمس في المدنيين والمكي .

اختلافها /٩٨و/ آية ﴿من جوع﴾ [٤] عدها المدنيان والمكي ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

قريش (١) والصيف (٢) البيت (٣) من جوع (☆) من خوف (٤)

سورة أرأيت [١٠٧]

مكية، ونظيرتها في المدنيين الكافرون والناس، وفي المكي والشامي الكافرون فقط، وفي الكوفي والبصري فاتحة الكتاب ، وقد ذُكِرَ ذلك .

وكلمها خمس وعشرون كلمة ، ككلم أم القرآن .

وحروفها مئة وخمسة وعشرون حرفاً ، كذا قال عطاء وهو وهم ، والصحيح أنَّ حروفها مئة واثنا عشر حرفاً وثلاثة عشر ، لاختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها في قوله تعالىٰ : ﴿أرأيت﴾ [١] . والصواب مئة وثلاثة عشر حرفاً مع رسم الألف في ﴿أرأيت﴾ و ﴿صلاتهم﴾ وأحد [٢] عشر حرفاً دونها، واثنا عشر حرفاً مع حذف أحدهما، وصلاتهم مرسومة [٣] بغير واو في كل المصاحف .

وهي سبع آيات في الكوفي والبصري ، وست في عدد الباقين .

اختلافها آية : ﴿يُرَاؤُون﴾ [٦] عدها الكوفي والبصري ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

بالدين (١) اليتيم (٢) المسكين (٣) للمصلين (٤) ساهون (٥)
الماعون (٧)[٤]

(١) ينظر : الداني ، المقنع ص٩٩ .
(٢) في الأصول الخطية : إحدى .
(٣) ق : من سورة ، وهو تحريف .
(٤) رقم (٦) في المصحف هو : يراؤون ، وفي ق : يراؤون - الماعون .

سورة الكوثر [١٠٨]

مكية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في جميع العدد .
وكلمها عشر كلمات .
وحروفها اثنان وأربعون حرفاً .
وهي ثلاث آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

الكوثر (١) وانحر (٢) الأبتر (٣)

ســورة الكافرون [١٠٩]

مكية ، وقد ذكر نظيرتها في غير الكوفي والبصري ، ونظيرتها فيهما الناس فقط .
وكلمها ست وعشرون كلمة .
وحروفها أربعة وتسعون حرفاً .
وهي ست آيات /٩٨ظـ/ في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

الكافرون (١) تعبدون (٢) أعبد (٣) عبدتم (٤) أعبد (٥) دِينِ (٥)

سورة النصر [١١٠]

مدنية ، وقد ذُكِرَ نظيرتها في جميع العدد .
وكلمها تسع عشرة كلمة .
وحروفها سبعة وسبعون حرفاً ، كحروف المسد .
وهي ثلاث آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

والفتح (١) أفواجا (٢) توابا (٣)

ســورة المســد [١١١]

مكية ، وقد ذُكرَ نظيرتها في جميع العدد .
وكلمها ثلاث وعشرون كلمة ، ككلم الفيل والفلق .
وحروفها سبعة وسبعون حرفاً ، كحروف النصر .
وهي خمس آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .
وفيها مِمَّا يُشْبِهُ الفواصل وليس بها (*) موضع واحد وهو قوله عز وجل ﴿يدا أبي لهب﴾ [١] .

ورؤوس الآي :

وتب (١) وما كسب (٢) ذات لهب (٣) الحطب (٤) من مسد (٥)

(*) ن : فيها

سـورة الصمـد (*) [١١٢]

مكية ، هذا قول مجاهـد وعطـاء وقتـادة ، وقـال ابن عبـاس : مـدنيـة ، وقـد ذكر نظيرتها في غير المدنيين ، ولا نظير لها فيهما .

وكلمها خمس عشرة كلمة .

وحروفها سبعة وأربعون حرفاً .

وهي خمس آيات في المكي والشامي ، وأربع في عدد الباقين .

اختلافها آية ﴿لم يلد﴾ [٣] عدها المكي والشامي ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

أحد (١) الصمد (٢) ولم يولد (٣) أحد (٤)

(*) وتسمى سورة الإخلاص .

سورة الفلق [١١٣]

مدنية ، هذا قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ، وقال قتادة : مكية ، وقد ذكر نظيرتها /٩٩و/ في جميع العدد .

وكلمها ثلاث وعشرون كلمة ، ككلم الفيل والمسد .

وحروفها تسعة(*) وسبعون ، كحروف الناس .

وهي خمس آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف .

ورؤوس الآي :

الفلق (١) ماخلق (٢) وقب (٣) العقد (٤) حسد (٥)

(*) ص‍ن : تسع ، ق : أحد تسع .

سـورة النـاس [١١٤]

مدنية ، هذا قول ابن عبـاس ومجـاهـد وعطـاء ، وقـال قتـادة : مكيـة ، وقـد ذكر نظيرتها في جميع العدد على اختلافها .

وكلمها عشرون كلمة .

وحروفها تسعة وسبعون حرفاً ، كحروف الفلق .

وهي سبع آيات في المكي والشامي ، وست في عدد الباقين .

اختلافها آية : ﴿الوسواس﴾ [٤] عدها المكي والشامي ولم يعدها الباقون .

ورؤوس الآي :

برب الناس (١) ملك الناس (٢) إله الناس (٣) الخناس (٤) الناس (٥)
والناس (٦)

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

قال الحافظ ، رَحِمَهُ الله تعالىٰ : حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرىء ، قال : أنا أحمد بن محمد المكي ، قال : أنا علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام ، قال : أنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن محمد بن عبدالرحمن السدوسي ، عن آبن [1] عمران بن حطان ، قال : سمعت أم الدرداء تقول : سألتُ عائشة عَنْ مَنْ دخل الجنة ممَّنْ قرأ القرآن ما فَضْلُهُ علىٰ مَنْ لم يجمعه ؟ فقالت لي : عدد دَرَجِ ٱلجنة بعدد آي القرآن ، فَمَنْ دخل الجنة ممن قرأ القرآن فليس فوقه أحد [2] .

قال [3] الحافظ : أخبرنا محمد بن خليفة الإمام ، قال : أنا أحمد بن الحسين بن عبدالجبار ، قال: أنا شجاع بن مخلد، قال: أنا الفضل بن دكين، قال: أنا [4] سفيان، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن عمرو [5] ، عن النبي ، ﷺ ، قال : يُقال لصاحب /٩٩ظـ/ القرآن يوم القيامة : ٱقرأْ ، وٱرْقَ ، ورَتِّلْ كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر [6] آية تقرؤها [7] .

قال الحافظ ، رحمه الله تعالىٰ : وأنا أختم كتابي هذا بذكر [8] أجزاء القرآن ، وأَتَخَيَّرُ الصحيح من ذلك ، وأَضْرِبُ عما سواه ، لِيَقْرُبَ حِفْظُهُ ، ويَعُمَّ الجميع فائدتُه ، إن شاء الله تعالىٰ ، وبالله التوفيق .

---

(١) في فضائل القرآن لأبي عبيد (٩ظـ) : معقس بن عمران ، وفي مصنف ابن أبي شيبة ٤٦٦/١٠ : (مقعس بن عمران) .

(٢) أبو عبيد : فضا ئل القرآن ٩ظـ - ١٠و ، وابن أبي شيبة : المصنف ٤٦٦/١٠ - ٤٦٧ ، ونقله أيضاً الآجري في أخلاق حملة القرآن ٤٨و .

(٣) قال : ساقطة من ق .

(٤) أنا : ساقطة من ق .

(٥) في الأصول الخطية : عمر، والتصحيح من كتب الحديث . وهذا الإسناد موجود في كتاب أخلاق حملة القرآن للآجري ٤٨و . ولكن سقط منه اسم الآجري : محمد بن الحسين ، الذي يروي عنه شيخ الداني ، فكان ينبغي أن يكون الإسناد هكذا : محمد بن خليفة الإمام ، عن محمد بن الحسين الآجري ، عن أحمد بن الحسين بن عبدالجبار .

(٦) ن : عند الله آخر .

(٧) أبو عبيد : فضائل القرآن ١٠ و ، وابن أبي شيبة : المصنف ٤٩٨/١٠ ، وابن الضريس : فضائل القرآن ٨٠/١ظ ، وسنن أبي داود ٧٣/٢ ، والنسائي : فضائل القرآن ص٩٧ ، والحاكم : المستدرك ٥٥٢/١ .

(٨) ق : ذكر .

بـابٌ
ذِكْرُ أجزاءِ القرآنِ

أخبرنا خلف بن خاقان ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي ، قال : أنا أبو عبيد ، قال : أنا أبو نعيم ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبدالله بن أوس ، عن جده أنَّه كان في الوفد الذين وفدوا على رسول الله - ﷺ - من بني مالك ، وذكر الحديث ، قال فيه : فقلنا لأصحاب رسول الله - ﷺ - أنه قد حدثنا أنه طَرَأَ عليه حزبُهُ [(١)] من القرآن ، فكيف تحزبون القرآن ؟ فقالوا : نُحَزِّبُهُ [(٢)] ثلاث سُوَرٍ ، وخمس سور ، وسبع سور ، وتسع سور ، وإحدى عشرة سورة ، وثلاث عشرة سورة ، وحزب المفصل ما بينَ قاف [(٣)] وأسفل [(٤)] .

وقال الحافظ [(٥)] : أخبرنا إبراهيم بن خطاب اللَّمَائي ، قراءة مني عليه ، قال : أنا أحمد بن خالد ، قال : أنا سالم بن الفضل بن سهل البغدادي ، قال : أنا أحمد بن عبدالعزيز الجوهري ، قال : أنا عمر بن شبة [(٦)] ، قال : حدثني أبوبكر العليمي ، قال : أنا عبدالله بن بكر السهمي ، قال : أنا [(٧)] عمرو بن المنخل السدوسي ، عن مطهر بن خالد الربعي ، عن سلام أبي محمد الحماني أنَّ الحجاج بن يوسف جمع القراء والحفاظ والكتّاب ، فقال : أخبروني عن القرآن كله كم من حرف فيه ؟ قال : وكنت فيهم ، فحَسَبْنَا فأجمعنا علىٰ أنَّ القرآن ثلاثُ مئةِ أَلْفِ حرفٍ وأربعونَ أَلْفَ حرفٍ وسبعُ مئةِ حرفٍ ونَيِّفٌ وأربعون [(٨)] حرفاً .

قال : فأَخْبِرُوني إلىٰ أي حرف ينتهي نصف القرآن ؟ /١٠٠و/ فإذا هو في الكهف ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [١٩] في الفاء .

---

(١) ق : حزب .

(٢) في الأصول الخطية : تحزبوه .

(٣) أي سورة ق .

(٤) أبو عبيد : فضائل القرآن ٥١ظ . وابن سعد : الطبقات الكبرىٰ ٥١١/٥ ، وأبو داود في سننه ٥٦/٢ ، والزركشي : البرهان ٢٤٧/١ .

(٥) صق : الحافظ قال .

(٦) صن : شيبة .

(٧) ق : أخبرنا .

(٨) قن : وأربعين .

قال : فأخْبِرُوني بأثلاثه ؟ فإذا الثُّلث الأول رأس مئة من براءة ، والثلث الثاني رأس مئة أو إحدى ومئة من طسم الشعراء ، والثلث الثالث ما بقي من القرآن .

قال : فأخْبِرُوني بأسباعه على الحروف ، فإذا أول سُبْع في النساء ﴿فمنهم مَنْ آمنَ به ومنهم مَنْ صَدَّ﴾ [٥٥] في الدال، والسبع الثاني في الأعراف ﴿أولئِك حَبِطَتْ﴾ [١٤٧] في التاء[1] ، والسبع الثالث في الرعد ﴿أُكُلُها دائِمٌ﴾ [٣٥] في الألف في آخر أكلها ، والسبع الرابع في الحج ﴿ولِكُلِّ أُمَّةٍ جعلْنَا مَنْسَكاً﴾ [٣٤] في الألف ، والسبع الخامس في الأحزاب ﴿وما كَانَ لِمُؤمِن ولا مُؤمِنَةٍ﴾ [٣٦] في الهاء ، والسبع السادس في الفتح ﴿الظّانِّين بِاللهِ ظَنَّ السَّوءِ﴾ [٦] في الواو ، والسبع السابع الباقي من القرآن .

قال عمرو بن المُنَخَّل : فأخبرني توبة بن علوان المجاشعي ، وكان من قُرَّاء الناس ، عن سلام أبي محمد الحماني ، قال : وسألناه عن أرباعه ، قال : أوّل ربع خاتمة الأنعام ، والربع الثاني في الكهف ، والربع الثالث خاتمة الزمر ، والربع الرابع ما بقي من القرآن . قال : علمناه في أربعة أشهر ، قال : وكان الحجاج يقرأ في كل ليلة ربعاً[2] .

---

(١) ق : في الثاني ، وهو تحريف .

(٢) ابن أبي داود : المصاحف ص ١١٩ ـ ١٢٠ ، وعلم الدين السخاوي : جمال القراء ١/١٢٦ ـ ١٢٧ ، والزركشي : البرهان ١/٢٤٩ ـ ٢٥٠ .

باب النصف الأول والثاني

النصف الأول من البقرة إلى اثنتين[1] وسبعين من الكهف ﴿لقد جئتَ شيئاً نُكراً﴾ [٧٤][2] ، النصف الأخير إلى ﴿قُل أعُوذ بربّ النّاس﴾ .

باب الأثلاث

الثُّلث الأول من البقرة إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ألاَّ يَجدُوا مَا ينفقُون﴾ [٩٢] ، والثلث الثاني إلى اثنتين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ومَا يَعْقِلُهَا إلاَّ العالِمون﴾ [٤٣] ، والثلث الثالث إلى ﴿مِنَ الجِنَّةِ والنّاس﴾ .

باب الأرباع

الرُّبع الأول من البقرة إلى ثلاث آيات من الأعراف ﴿أوهُمْ قائِلُون﴾ [٤] والربع /١٠٠ظ/ الثاني إلى اثنتين وسبعين آية من الكهف ﴿لقد جِئْتَ شيئاً نُكْراً﴾ [٧٤]، والربع الثالث إلى أربع وأربعين ومئة آية من والصافات ﴿إلى يوم يبعثُون﴾ ، والربع الرابع ﴿إلى مِنَ الجِنّة والنّاس﴾ .

---

(١) في الأصول الخطية : اثنين ، وكذا في بعض المواضع الأخرى .

(٢) في مصحفنا الذي يتبع العدد الكوفي (٧٤) ، أما قول الداني : (اثنتين وسبعين) فإنه جار على عدد أهل المدينة ، وهكذا في المواضع الأخرى ، وسأكتفي بإثبات رقم الآية كما هي في المصحف في صلب النص ، بعد الآية ، إذا كان العدد الذي يذكره المؤلف مخالفاً لعدد المصحف .

باب الأخماس

الخُمس الأول من البقرة إلى أربع وثمانين آية من المائدة ﴿وأَنَّهم لا يستكبرُون﴾ [٨٢] ، والخمس الثاني إلىٰ اثنتين وخمسين آية من يوسف ﴿وأنَّ اللهَ لا يَهدِي كَيْدَ الخائنينَ﴾ ، والخمس الثالث إلىٰ إحدىٰ وعشرين آية من الفرقان ﴿وعَتَوْ عُتُوّاً كبيراً﴾ ، والخمس الرابع إلىٰ ثلاث وأربعين آية من حم السجدة ﴿وإنهم لفي شَكٍّ منه مريب﴾ والخمس الخامس إلىٰ ﴿مِنَ الجِنَّةِ والناس﴾ .

باب الأسداس

السُّدس الأول من البقرة إلىٰ مئة وسبع وأربعين آية(*) من النساء ﴿وكان الله شاكراً عليماً﴾ ، والسدس الثاني إلىٰ ثلاثٍ وتسعين آية من التوبة ﴿ألاَّ يجدوا ما ينفقون﴾ [٩٢] والسدس الثالث إلى آثنتين وسبعين آية من الكهف ﴿لقد جئت شيئاً نُكْراً﴾ [٧٤] والسدس الرابع إلى اثنتين وأربعين آية من العنكبوت ﴿وما يعقلها إلاَّ العالمون﴾ [٤٣] والسدس الخامس إلىٰ إحدىٰ وثلاثين آية من الجاثية ﴿وما نحن بمستيقنين ﴾ [٣٢] والسدس السادس إلىٰ ﴿مِنَ الجِنَّةِ والناس﴾ .

باب الأَسْبَاع

آلسُّبع الأول من البقرة إلىٰ إحدىٰ وستينآية من النساء ﴿ويصدون عنكَ صدوداً﴾ ، والسبع الثاني إلىٰ رأس مئة وتسع وستين آية من الأعراف ﴿إنَّا لا نُضيعُ أَجْرَ المصلحين﴾ [١٧٠] ، والسبع الثالث إلى سبع وعشرين آية من إبراهيم ﴿لعلهم يَتَذَكَّرون﴾ [٢٥] ، والسبع الرابع إلىٰ أربع وخمسين آية من المؤمنين ﴿من مالٍ وبنينَ﴾ [٥٥] ، والسبع الخامس

(*) آية : ساقطة من ق .

إلىٰ إحدىٰ وعشرين آية من سبأ ﴿إلاَّ فريقاً من المؤمنين﴾ [٢٠] ، والسبع السادس إلىٰ خاتمة الفتح ، والسبع السابع /١٠١و/ إلىٰ ﴿مِنَ الجِنَّةِ والناس﴾ .

باب الأثمان

الثُّمن الأوَّل من البقرة إلىٰ خاتمة آل عمران ، والثمن الثاني إلىٰ ثلاث آيات من الأعراف ﴿أو هم قائلون﴾ [٤] ، والثمن الثالث إلىٰ أربع وأربعين من هود ﴿وقيل بُعْداً للقوم الظالمين﴾ ، والثمن الرابع إلىٰ اثنتين وسبعين من آية الكهف ﴿شيئاً نكرا﴾ [٧٤] ، والثمن الخامس إلىٰ مئتين وعشرين آية من الشعراء ﴿إنَّهُ هو السميع العلم﴾ ، والثمن السادس إلىٰ مئة وأربع وأربعين آية من والصافات(*) ﴿إلىٰ يومِ يبعثون﴾ ، والثمن السابع إلى خاتمة والطور ، والثمن الثامن إلىٰ ﴿مِنَ الجِنَّةِ والناس﴾ .

باب الأتساع

التُّسْعُ الأول من البقرة إلىٰ مئة وخمسين آية من آل عمران ﴿وهو خيرُ الناصرين﴾ ، والتسع الثاني إلىٰ ستين آية من الأنعام ﴿ثم ينبئكم بما كنتم تعملون﴾ والتسع الثالث إلىٰ ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ألاَّ يجدوا ما ينفقون﴾ [٩٢] والتسع الرابع إلى عشرين آية من النحل ﴿وهم يُخْلَقُون﴾ ، والتسع الخامس إلىٰ تسع عشرة آية من الحج ﴿يُصْهَرُ بهِ ما في بطونهم والجلودُ﴾ [٢٠] ، والتسع السادس إلىٰ اثنتين وأربعين آية من العنكبوت ﴿وما يعقلها إلاَّ العالمون﴾ [٤٣] ، والتسع السابع إلىٰ سبع آيات من حم المؤمن ﴿إنَك أنت العزيز الحكيم﴾ [٨] ، والتسع الثامن إلىٰ ثلاث عشرة آية من الواقعة ﴿المقربون﴾ [١١] ، والتسع التاسع إلى خاتمة ﴿قلْ أعوذُ بربِّ الناس﴾ .

(*) ق : الصافات .

بـاب الأعشـار

العُشْرُ[١] الأول من البقرة إلىٰ تسـع وثمـانين آيـة من آل عمران ﴿ومـا لهم من ناصرين﴾ [٩١] ، والعشر الثاني إلىٰ أربع وثمانين آيـة من المائـدة ﴿وأنَّهم لا يستكبرون﴾ [٨٢]، والعشر الثالث إلىٰ إحدىٰ وأربعين آيـة من الأنفـال ﴿نعم المولىٰ ونعم النصيرُ﴾ [٤٠]، والعشر الرابع إلىٰ اثنتين وخمسين آيـة من يـوسف ﴿ وأنَّ الله لا يهـدي كيـد الخـائنين﴾ ، والعشر الخـامس إلى اثنتين وسبعين آيـة من /١٠١ظـ/ الكهف ﴿لقـد جئت شيئـاً نُكْراً﴾ [٧٤] والعشر السادس إلىٰ إحدىٰ وعشرين آية من الفرقـان ﴿وعَتَوْا عُتُوّاً كبيراً﴾ ، والعشر السـابع إلىٰ ثـلاثين آيـة من الأحـزاب ﴿وكان ذلـك علىٰ الله يسيرا﴾ ، والعشر الثـامن إلى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة ﴿وإنَّهم لفي شَكٍّ منه مريب﴾ [٤٥] ، والعشر التاسع إلىٰ عشرين آية من الحديـد ﴿ذو الفضل العظيم﴾ [٢١] ، والعشر العـاشر إلىٰ ﴿مِنَ الجِنَّـةِ والناس﴾ .

بـاب أنصاف الأسباع

نصف[٢] السُّبـع الأول إلىٰ مئتين وخمس وستين من البقرة ﴿لعلكم تتفكرون﴾ [٢٦٦]، ونصف السبع الثـاني إلىٰ عشرين آيـة من الأنعـام ﴿فهم لا يؤمنون﴾ ، ونصف[٣] السبع الثـالث إلىٰ ستين آيـة من سـورة يـونس ﴿ولكنَّ أكثرهم لا يشكرون﴾ ، ونصف السبع الرابع إلىٰ اثنتين وسبعين آيـة من الكهف ﴿لقـد جئت شيئـاً نكرا﴾ [٧٤] ، ونصف السبع الخامس إلى أربعين آية من طسم القصص ﴿فأنظر كيفَ كان عـاقبـةُ الظـالمين﴾ ، ونصف السبع السـادس إلىٰ أربعين آيـة من حم المؤمن ﴿يُرْزَقُـونَ فيهـا بغيرِ حسـابٍ﴾ ، ونصف السبع السابع إلى خاتمة التغابن .

---

(١) ق : والعشر .

(٢) نصف : ساقطة من ق .

(٣) ق : نصف ، وكذا في المواضع الآتية .

باب أنصاف الأسْداس

قال الحافظ ، رَحمَهُ اللّهُ تعالىٰ : وأخرجت هذه الأنصاف من أجزاء ستين ، وهي التي قرأت بها على غير واحد من الشيوخ ، نصف[1] السُّدس الأول إلىٰ أربع عشرة آية من آل عمران ﴿واللّهُ عندَه حُسْنُ المآب﴾ ، ونصف السدس الثاني إلىٰ ثلاث آيات من الأعراف ﴿أوْهم قائلون﴾ [٤] ، ونصف السدس الثالث إلىٰ عشرين آية من الرعد ﴿وبِئْسَ المهادُ﴾ [١٨] ونصف السدس الرابع إلىٰ عشرين آية[2] من النور ﴿وأنَّ اللّهَ رؤوفٌ رحيمٌ﴾ ، ونصف السدس الخامس إلى أربع وأربعين ومئة من والصافات ﴿إلىٰ يوم يُبْعَثُونَ﴾ ، ونصف السدس السادس إلىٰ خاتمة الصف .

باب أنصافُ الأثْمان

/١٠٢و/

نصف الثُّمن الأول إلىٰ أربعين ومئتين من البقرة ﴿مِنْ مَعروفٍ واللّهُ عزيزٌ حكيمٌ﴾ ونصف الثمن الثاني إلىٰ خمس[3] وثلاثين من المائدة ﴿لعلّكم تفلحون﴾ ، ونصف الثمن الثالث رأس عشر آيات من براءة ﴿وأولئك هُمُ المعتَدُون﴾ ، ونصف الثمن الرابع خاتمة الحجر ، ونصف الثمن الخامس إلىٰ أربعين من الحج ﴿إنّ اللّهَ لَقَويٌّ عزيزٌ﴾ ، ونصف الثمن السادس خاتمة لقمان، ونصف الثمن السابع خاتمة عسق، ونصف الثمن الثامن خاتمة الحاقة .

باب أنصاف الأتْساع

نصف التُّسع الأول إلىٰ عشرين ومئتين من البقرة ﴿إنّ اللّهَ عزيزٌ حكيمٌ﴾ ونصف التسع الثاني إلىٰ سبع وأربعين ومئة، من النساء، ﴿شاكِراً عليماً﴾، ونصف التسع الثالث

---

(١) ق : ونصف .

(٢) آية : ساقطة من ق .

(٣) ق : خمسين ، وهو تحريف .

إلىٰ إحدىٰ وثلاثين ومئةمن الأعراف ﴿ألاَ إنّما طائرهم عنـدَ الله ولكن أكثرهم لا يعلمُون﴾، ونصف التسع الرابع خاتمـة هود ،ونصف التسع الخـامس إلىٰ أربـع وسبعين من الكهف ﴿لَقـد جئت شيئـاً نكراً﴾ ، ونصف التسـع السـادس إلىٰ ثمـان وستين من الشعراء ﴿وإنَّ رَبَّكَ لَهُو العزيزُ الرحيمُ﴾ ، ونصف التسع السـابع خـاتمـة سبـأ ، ونصف التسع الثـامن إلىٰ اثنتين وثلاثين من الجاثية ﴿ومَا نَحنُ بمستَيقنِينَ﴾ ، ونصف التسع التاسع خاتمة الملك .

باب أنصاف الأعْشار

نصف العَشْر الأول من البقرة رأس إحدىٰ وتسعين ومئة ﴿كذلـك جزَاءُ الكافرِين﴾، ونصف العشر الثاني رأس إحـدىٰ وتسعين من النسـاء ﴿سلطـانـاً مبينـاً﴾ ، ونصف العشر الثالث رأس أربع آيات من الأعراف ﴿أوْهم قـائلُون﴾ ، ونصف العشر الرابع رأس أربعين آية من يونس ﴿بالْمُفسدِين﴾ ، ونصف العشر الخـامس رأس خمسين آيـة من النحل ﴿مَـا يُؤمَرُونَ﴾ ، ونصف العشر السادس خاتمـة /١٠٢ظ/ الأنبيـاء ، ونصف العشر السـابع رأس ستين آيـة من القصص ﴿أفَـلاَ تعقلـون﴾ ، ونصف العشر الثـامن رأس أربـع وأربعين آيـة ومئة من والصافـات ﴿إلىٰ يوم يبعَثُون﴾ ، ونصف العشر التـاسع خـاتمـة القتـال ، ونصف العشر العاشر خاتمة المدثر .

قال الحافظ ، رحمه الله ، وأخـذتُ أنصـاف الأثمـان والأتسـاع والأعشـار من كتـاب بعض علمائنا ، ونقلتها علىٰ حسب ما وجدتهـا فيـه . وقـد روىٰ شعبـة عن أبي عوانـة أنـه قال أول مَنْ جزَّأ القرآن بأسباعه وأعشاره علىٰ الآيات [عثمان][*] رحمـه الله ، وجَزَّأه علىٰ الكلمات أبيُّ بنُ كعب ، وبه أخذ أهل العراق ، وجَزَّأه علىٰ الحروف معاذ بن جبل ، وبـه أخذ ابن مسعود ، رضي الله عنهم ، وبالله التوفيق .

باب ذكر أرباع الأسْداس

وهي أجزاء أربعة وعشرين ، ويسميها أهل مصر القراريط ، قـال الحـافـظ ، رحمـه الله : وأقرأني بها شيخنا أبو الفتح ، رحمه الله ، وأخذها عليٍّ جزءاً جزءاً .

(*) عثمان : في ق فقط ، ولعله : عثمان بن عفان ، رضي الله عنه .

الجزء الأوّل منها رأس مئة وستين من البقرة ﴿ولاهُمْ يُنْظَرُون﴾ [١٦٢] ، الثاني[1] خاتمة البقرة ، الثالث خاتمة آل عمران ، الرابع رأس سبع وأربعين ومئة من النساء ﴿شَاكِراً عليماً﴾ ، الخامس رأس خمسٍ ومئة من المائدة ﴿فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعملُون﴾ ، السادس رأس أربع آيات من الأعراف ﴿أوهم قَائِلُون﴾ ، السابع رأس تسع وتسعين ومئة من الأعراف ﴿وأَعْرِضْ عن الجَاهِلِينَ﴾ ، الثامن رأس اثنتين وتسعين من براءة ﴿ألاَّ يَجِدوا ما ينفقُون﴾ ، التاسع رأس أربع وأربعين من هود ﴿وقيل بُعْداً للقوم الظالمين﴾ ، العاشر خاتمة الرعد ، وقيل رأس ثماني عشرة آية منها ﴿وبِئْسَ المِهادُ﴾ ، الحادي عشر رأس ثمانين من النحل ﴿ومَتَاعاً إلىٰ حِين﴾ /١٠٣ و/ الثاني عشر رأس أربع وسبعين من الكهف ﴿ لقد جِئتَ شيئاً نكراً﴾ ، الثالث عشر رأس إحدىٰ وستين من الأنبياء ﴿لعلّهم يشهدُون﴾ ، الرابع عشر رأس عشرين من النور ﴿وأنَّ الله رؤوفٌ رحيمٌ﴾ ، الخامس عشر رأس عشرين ومئتين من الشعراء ﴿السميعُ العليمُ﴾ ، السادس عشر رأس خمس وأربعين من العنكبوت ﴿والله يعلمُ ما تصنعُون﴾ ، السابع عشر رأس خمسين من الأحزاب ﴿وكان اللهُ غفُوراً رحيماً﴾ بعده ﴿تُرْجِي مَنْ تَشاءُ﴾ ، الثامن عشر رأس أربع وأربعين ومئة من والصافات ﴿إلىٰ يوم يبعثُون﴾ ، التاسع عشر رأس تسع وستين من غافر ﴿ في آيات الله أنَّىٰ يُصرفُون﴾ العشرون رأس اثنتين وثلاثين من الجاثية ﴿ومَا نَحن بمستيقنِينَ﴾ ، الحادي والعشرين [خاتمة والطور][2] الثاني والعشرين خاتمة المتحَنَة ، الثالث والعشرين خاتمة المزمل ، الرابع والعشرين إلىٰ آخر القرآن .

باب ذكر أرباع الأسباع

وهي أجزاء[3] ثمانية وعشرين جزءاً ، أخبرني خلف بن إبراهيم المقرئ ، فيما أذِنَ لي في روايته عنه ، قال : ثنا أبوبكر محمد بن عبدالله المقرئ الأصبهاني ، قال : وهذه أجزاء ثمانية وعشرين ، وهي أرباع الأسباع ، علىٰ ما وجدناه ، إذْ عَدَدْنَا حروف كل سورة آية آية ، وضممنا بعضها إلىٰ بعض عَشْراً عَشْراً .

---

(١) ق : والثاني ، وكذا المواضع الأخرىٰ ،: والثالث : الخ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ق ن . وسقط من ق أيضا : الثاني والعشرين . ينظر : علم الدين السخاوي : جمال القراء ١٣٨/١ .

(٣) ق : آخر ، وهو تحريف .

فأولها ينتهي في البقرة إلىٰ قوله تعالىٰ ﴿ولعَلّكُمْ تهتدُون﴾ [١٥٠] بعده ﴿كما أرسلْناه﴾ [١٥١] .

والثاني ﴿ولاهُم يحزنُون﴾ [٢٦٢] بعده ﴿قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ﴾ [٢٦٣] .

والثالث في آل عمران ﴿وعلىٰ الله فَلْيَتَوَكَّلِ المؤمنون﴾ [١٢٢] بعده ﴿ولقد نصركم الله﴾ [١٢٣] .

والرابع في النساء ﴿ذلك خيرٌ وأحسنُ تأويلا﴾ [٥٩] بعده ﴿أَلَمْ تَرَ إلىٰ الذين يزعمون﴾ [٦٠] .

والخامس في المائدة ﴿وعلىٰ الله فليتوكّل المؤمنُون﴾ [١١] بعده ﴿ولقد أخذ الله ميثاق /١٠٣ظ/ بني إسرائيل﴾ [١٢] .

والسادس في الأنعام ﴿والله ربّنا ما كُنّا مشركين﴾ [٢٣] .

والسابع[1] في الأعراف ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينه فأولئك هم المفلحُون﴾ [٨] .

والثامن فيها ﴿ولعلهم يَرْجِعُون﴾ [١٧٤] بعده ﴿واْتل عليهم﴾ [١٧٥] .

والتاسع في التوبة ﴿وتَزْهَقَ أَنْفُسُهم وهم كافرون﴾ [٥٥]، بعده ﴿ويحلفون﴾ [٥٦].

والعاشر في يونس[2] ﴿كذلك نَطْبَعُ علىٰ قلوب المعتدِين﴾ [٧٤] ، بعده ﴿ثم بعثنا﴾ [٧٥] .

الحادي عشر في يوسف ﴿إنّ كَيْدَكُنّ عظيم﴾ [٢٨] .

الثاني عشر في إبراهيم ﴿ومَن عصاني فإنك غفور رحيم﴾ [٣٦] .

الثالث عشر في بني إسرائيل ﴿إنّه كانَ عبداً شكوراً﴾ [٣] .

الرابع عشر في الكهف ﴿صَبْراً﴾ [٨٢] ، بعده ﴿ويسألونك عن ذي القرنين﴾[٨٣].

الخامس عشر في الأنبياء ﴿أنّه لا إله إلا أنَا فاعبدُونِ﴾ [٢٥] .

السادس عشر في المؤمنين ﴿ولدينا كتاب يَنْطِقُ بالحقّ وهم لا يظلمون﴾ [٦٢] .

السابع عشر في الشعراء ﴿أنباء ما كانوا به يستهزئون﴾ [٦] .

الثامن عشر في القصص ﴿وأبونا شيخٌ كبيرٌ﴾ [٢٣] .

التاسع عشر في الروم ﴿فهم مسلمون﴾ [٥٣] .

---

(١) ق : السابع ، وكذا المواضع الآتية إلىٰ : العاشر .

(٢) ق : يوسف ، وهو تحريف .

والموفي عشرين[1] في سبأ ﴿ولا تستقدمون﴾ [٣٠] .
الأول بعد العشرين في والصافات ﴿إنّهم لهم المنصورون﴾ [١٧٢] .
الثاني بعد العشرين في المؤمن[2] ﴿بآيات الله يجحدون﴾ [٦٣] .
الثالث بعد العشرين آخر الزخرف .
الرابع بعد العشرين في الحجرات ﴿لعلّكم ترحمون﴾ [١٠] .
الخامس بعد العشرين في الحديد ﴿والله بما تعلمون بصيرٌ﴾ [٤].
السادس بعد العشرين في الطلاق ﴿لكلّ شيء قَدْراً﴾ [٣] .
السابع بعد العشرين في الإنسان ﴿نَضْرةً وسروراً﴾ [١١] .
الثامن بعد العشرين آخر القرآن .

قال أبوبكر الأصبهاني : وعدد كل جزء من ذلك علىٰ الحقيقة آثنا عشر ألفَ حرفٍ وثلاثُ مئةِ حرفٍ .

---

(١) ص : عشرون .

(٢) ص ق : المؤمنين . وهو تحريف .

باب ذكر أجزاء سبعة وعشرين

/١٠٤و/

وهي المرتبة[١] لقيام شهر رمضان ، أخبرني الخاقاني[٢] ، قال : أنا[٣] محمد بن عبدالله الأصبهاني ، قال : وهذه أجزاء سبعة وعشرين علىٰ ذلك.

أولها ينتهي في البقرة إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿فَإِنَّ الله شاكرٌ عليم﴾ [١٥٨] .

الثاني ﴿وأنتم لا تُظلمون ﴾ [٢٧٢] بعده ﴿للفقراء﴾ [٢٧٣] .

والثالث في آل عمران ﴿واللهُ يُحبّ المحسنِين﴾ [١٤٨] بعده ﴿يـا أيها الـذين آمنوا إن تطيعوا﴾ [١٤٩].

الرابع[٤] في النساء ﴿لوجدوا فيه ٱختلافاً كثيراً﴾ [٨٢] .

الخامس في المائدة ﴿ولهم عذاب أليم﴾ [٣٦] بعده ﴿يريدون﴾ [٣٧] .

السادس في الأنعام ﴿وهو أسْرَعُ الحاسبين﴾ [٦٢] .

السابع في الأعراف ﴿وضَلَّ عنهم ما كانوا يفترون﴾ [٥٣] .

الثامن في الأنفال ﴿منكم خَاصّة وٱعلموا أنّ الله شديدُ العقاب﴾ [٢٥] .

التاسع في التوبة ﴿ذلـك الفوز العظيم﴾ [١٠٠] بعـده ﴿ومِمَّن حولكم مِن الأعراب منافقون﴾ [١٠١] .

العاشر في هود ﴿فَأْتِنَا بما تَعِدُنَا إنْ كنتَ مِنَ الصادِقِينَ﴾ [٣٢] .

الحادي عشر في يوسف ﴿إنّ ربي لطيف لِمَا يشاءُ إنّه هو العليم الحكيم﴾ [١٠٠] .

الثاني عشر في النحل ﴿فلبئس مثوىٰ المتكبرين﴾ [٢٩] .

الثالث عشر في بني إسرائيل ﴿فأبىٰ الظالمون إلاّ كُفُوراً﴾ [٩٩] .

الرابع عشر في طه ﴿إذْ أوحينا إلىٰ أُمك ما يُوحىٰ﴾ [٣٨] .

الخامس عشر في الحج ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٣٦] بعده ﴿لن يَنَال اللهَ لُحُومُها﴾ [٣٧].

---

(١) ق : مرتبة .

(٢) ق : الخاقاني أيضا .

(٣) ق : أخبرنا .

(٤) ق : والرابع ، وكذلك إلىٰ : الحادي عشر .

السادس عشر في النور ﴿واللهُ عليمٌ حكيمٌ﴾ [٥٩] بعده ﴿والقواعدُ من النساء﴾[٦٠].
السابع عشر في النمل ﴿وإني عليه لقويٌّ أمينٌ﴾ [٣٩] .
الثامن عشر في العنكبوت ﴿أولئك هُمُ الخَاسِرُون﴾ [٥٢] بعده ﴿ويستعجلونك﴾ [٥٣] .
التاسع عشر في الأحزاب ﴿علىٰ كلّ شيء رقيباً﴾ [٥٢] .

الموفي عشرين[1] في والصافات ﴿لا إله إلا الله يستكبرون﴾ [٣٥] .
الأول بعد العشرين في المؤمن ﴿وما كان لهم من الله مِنْ وَاقٍ﴾ [٢١] .
الثاني بعد العشرين في الزخرف ﴿ويحسبون أنّهم مهتدون﴾ [٣٧] .
الثالث بعد العشرين في الفتح ﴿ولن تَجِد لسنةِ اللهِ تبديلاً﴾ [٢٣] .
الرابع بعد العشرين في الواقعة ﴿إلىٰ ميقات يومٍ معلوم﴾ [٥٠] .
الخامس بعد العشرين في التغابن ﴿وعلىٰ الله /١٠٤ظ/ فليتوكل المؤمنون﴾ [١٣] .
السادس بعد العشرين في الإنسان ﴿إمّا شاكراً وإمّا كفوراً﴾ [٣] .
السابع بعد العشرين آخر القرآن .
قال أبوبكر : وعدد كل جزء من ذلك علىٰ الحقيقة اثنا عشر ألفَ حرفٍ وخمسةٌ وخمسون وسبع مئة حرف ، علىٰ زيادة حرفين في الجزء الأخير علىٰ سائر الأجزاء .

باب ذكر أجزاء عشرين ومئة

قال الحافظ : رحمه الله تعالىٰ : وأخبرني خلف بن إبراهيم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني ، قال : وهذه أجزاء عشرين ومئة علىٰ ذلك ، وكل جزء منها علىٰ الحقيقة ألفان وثماني مئة وسبعون حرفاً ، لأن عدد جميع القرآن ثلاثُ مئةِ ألفِ حرفٍ وأربعة وأربعون ألفَ حرفٍ وأربع مئة حرف .
فمن مبتدأ[2] هذه الأجزاء في البقرة ﴿وإيَّاي فارهبُون﴾ [٤٠] ، ﴿ما يُسِرُّون وما يعلنون﴾ [٧٧] ، ﴿فقد ضلَّ سواء السبيل﴾ [١٠٨] ، ﴿إلىٰ صراط مستقيم﴾ [١٤٢] بعده ﴿وكذلك جعلناكم﴾ [١٤٣] ، ﴿لفِي شِقاقٍ بعيد﴾ [١٧٦] ، ﴿واعلَمُوا أنّكم إليه

---

(١) ص : عشرون .
(٢) ق : منتهى .

تحشرُون﴾ [٢٠٣] ، بعده ﴿ومن الناس﴾ [٢٠٤] ، ﴿لقوم يعلمون﴾ [٢٣٠] بعده ﴿وإذا طلقتم النساء﴾ [٢٣١] ، ﴿لَمِنَ المرسلِينَ﴾ [٢٥٢] ، ﴿ولاهُم يحزنُون﴾ [٢٧٤] بعده ﴿الذين يأكُلون الربا﴾ [٢٧٥] ، فذلك تسعة أجزاء .

وفي[1] آل عمران ﴿سَريع الحِساب﴾ [١٩] بعده ﴿فإنْ حاجُّوك﴾ [٢٠] ، ﴿ومالهم من ناصِرين﴾ [٥٦] بعده ﴿وأما الذين آمنوا﴾ [٥٧] ، ﴿وما كان من المشركين﴾ [٩٥] بعده ﴿إن أوّل بيت﴾ [٩٦] ، ﴿والله يحبّ المحسنِين﴾ [١٣٤] بعده ﴿والّذِين إذا فعلوا﴾ [١٣٥] ، ﴿الموتَ إنْ كنتم صادقين﴾ [١٦٨] ، فذلك خمسة أجزاء[2] .

وفي النساء ﴿حُوباً كبيراً﴾ [٢] ، ﴿واللهُ غفورٌ رحيمٌ﴾ [٢٥] بعده ﴿يريدُ الله لِيُبَيِّنَ لكم﴾ [٢٦]، ﴿ظِلاًّ ظليلاً﴾ [٥٧]، ﴿ولا تتخذوا منهم وليًّا ولا نصيراً﴾ [٨٩]، ﴿ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً﴾ [١١٤]، ﴿أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً﴾ [١٥٠]، فذلك ستة أجزاء .

وفي[3] المائدة ﴿شديدُ العقاب﴾ [٢] بعده ﴿حُرّمت عليكم﴾ [٣] ، ﴿إنما /١٠٥و/ يتقبل الله من المتقين﴾ [٢٧] ، ﴿فأصبحوا خاسرين﴾ [٥٣] ، ﴿أولئك أصحاب الجحيم﴾ [٨٦] ، ﴿لا أعذّبه أحداً من العالمين﴾ [١١٥] فذلك خمسة أجزاء .

وفي الأنعام ﴿ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾ [٣٣] ، ﴿وعذابٌ أليم بما كانوا يكفرون﴾ [٧٠] ، ﴿وأعْرِضْ عن المشركين﴾ [١٠٦] ، ﴿قد ضلوا وما كانوا مهتدين﴾[١٤٠] فذلك أربعة أجزاء .

وفي الأعراف ﴿فأولئك هم المفلحون﴾ [٨] ، و﴿وهم يطمعون﴾ [٤٦] ، ﴿ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين﴾ [٨٥] ، ﴿إذاهم ينكثون﴾ [١٣٥] ، ﴿بما كانوا يظلمون﴾[١٦٢]، ﴿إنّه سميع عليمٌ﴾ [٢٠٠] فذلك ستة أجزاء .

وفي الأنفال ﴿أولئك هم الخاسِرُون﴾ [٣٧] ، ﴿بكلّ شيء عليمٌ﴾ [٧٥] آخرها فذلك جزءان .

وفي التوبة ﴿بما كنتم تكنِزُون﴾ [٣٥] ، ﴿ولهم عذابٌ مقيمٌ﴾ [٦٨] ، ﴿ذٰلك

---

(١) ق : في .
(٢) ص ق : أحرف ، وكذا في المواضع الأخرىٰ ، ومثله (حرفان) أيضا بدل (جزءان) .
(٣) ق : في .

الفوزُ العظيم﴾ [١٠٠] بعده ﴿وممَّن حولكم﴾ [١٠١] فذلك ثلاثة أجزاء .

وفي يونس ﴿إنّ هـذا لَسِحْرٌ مبينٌ﴾ [٢] ، ﴿فما لكم كيف تحكمون﴾ [٣٥] ، ﴿بكل سَاحرٍ عليم﴾ [٧٩] فذلك ثلاثة أجزاء .

وفي هود ﴿والله علىٰ كلّ شيء وكيل﴾ [١٢] ، ﴿وما نحن لـك بمؤمنين﴾ [٥٣] ، ﴿إني معكم رقيب﴾ [٩٣] فذلك ثلاثة أجزاء .

وفي يوسف ﴿ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ [٢١] ، ﴿وهم لـه منكرون﴾ [٥٨]، ﴿وألْحِقْني بالصالحين﴾ [١٠١] فذلك ثلاثة أجزاء .

وفي الرعد ﴿ولهم سُوء الدار﴾ [٢٥] .

وفي إبراهيم ﴿غليظٌ﴾ [١٧] .

وفي الحجر ﴿من كلّ شيطانٍ رجيم﴾ [١٧] .

وفي النحل ﴿لهداكم أجمعين﴾ [٩] ، ﴿وهـو كظيم﴾ [٥٨] ، ﴿ولكم عذاب عظيم﴾[٩٤] فذلك ثلاثة أجزاء .

وفي بني إسرائيل ﴿وكان الإنسان عجولاً﴾ [١١] ، ﴿إلاَّ تخويفاً﴾ [٥٩] ، ﴿ونزلناهُتنزيلا﴾ [١٠٦] فذلك ثلاثة أجزاء .

وفي الكهف ﴿خيراً منهـا منقلبا﴾ [٣٦] ، ﴿صبراً﴾ [٨٢] بعده ﴿ويسألونك﴾[٨٣] فذلك جزءان .

وفي مريم ﴿هذا صراط مستقيم﴾ [٣٦] .

وفي طـه ﴿لـه الأسماء الحسنىٰ﴾ [٨] ، ﴿عن قومك يا موسىٰ﴾ [٨٣] فذلك جزءان .

وفي الأنبياء ﴿كما أرسل الأولون﴾ [٥] ، ﴿فاعلين﴾ [٦٨] ، بعده ﴿قلنا يا نار﴾ [٦٩] جزءان .

وفي الحج ﴿ولا كتابٍ منير﴾ [٨] ، ﴿مِمّا تعدون﴾ [٤٧] جزءان .

وفي المؤمنين /١٠٥ظ/ ﴿وعلى الفلك تحملُون﴾ [٢٢] ، ﴿وإنَّهم لَكَاذبُون﴾ [٩٠] جزءان .

وفي النور ﴿ورزق كَرِيم﴾ [٢٦] ، ﴿فـاولئـك هُمُ الفَـاسقُون﴾ [٥٥] بعده ﴿وأقيمُوا الصَّلاة﴾ [٥٦] جزءان.

وفي الفرقان ﴿مع الرسول سَبِيلا﴾ [٢٧] .

وفي الشعراء ﴿إنَّا معكُم مستَمِعُون﴾ [١٥] ، ﴿وأطيعُون﴾ [١٢٦] في قصة عاد

جزءان .
وفي النمل ﴿لعلَّكم تصطلُون﴾ [٧] ، ﴿فساء صبَاح المنذرين﴾ [٥٨] جزءان .
وفي القصص ﴿عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبين﴾ [١٥] ، ﴿وهُو أعلم بِالْمهتدِين﴾ [٥٦]جزءان .
وفي العنكبوت ﴿بما في صدور العـالمين﴾ [١٠] ، ﴿أولئـك هُمُ الخـاسرون﴾[٥٢]
جزءان .
وفي الروم ﴿يشركُون﴾ [٣٣] بعده ﴿ليكفروا ﴾ [٣٤] .
وفي لقمان ﴿لصوت الحمير﴾ [١٩] .
وفي الأحزاب ﴿بما تَعملُون خبيراً﴾ [٢] ، ﴿وأجراً عظيماً﴾ [٣٥] بعده ﴿وما كان لمؤمن﴾ [٣٦] ، ﴿غفورًا رحيماً﴾ [٧٣] آخرها ، فذلك ثلاثة أجزاء .
وفي سبأ ﴿أولئك في العذاب محضَرُون﴾ [٣٨] .
وفي الملائكة ﴿غرابيبُ سُود﴾ [٢٧] .
وفي يس ﴿ومما لا يعلمُون﴾ [٣٦] .
وفي الصـافـات ﴿أولئــك لهم رِزْقٌ معلومٌ﴾ [٤١] ، ﴿لَهُمُ ٱلمنصـورون﴾ [١٧٢]
جزءان .
وفي ص ﴿إذ يختصمون﴾ [٦٩] .
وفي الزمر ﴿ذلك جزاء المحسنين﴾ [٣٤] .
وفي المؤمن ﴿تقلُّبُهم في البلاد﴾ [٤] ، ﴿نصيباً من النَّار﴾ [٤٧] جزءان .
وفي السجدة ﴿فهم يُوزَعُونَ﴾ [١٩] .
وفي عسق ﴿الله العزيزُ الحكيمُ﴾ [٣]، ﴿هل إلى مَرَدٍّ من سبيلٍ﴾ [٤٤] جزءان.
وفي الزخرف ﴿منها يضحكون﴾[٤٧] .
وفي الدخان ﴿ولا هُم ينصرون﴾ [٤١] .
وفى الأحقاف ﴿وهُم عن دعائهم غافلون﴾ [٥] .
وفي محمد ـ ﷺ ـ ﴿كَرِهُوا ما أنزَل اللهُ فأحْبط أعمالَهُمْ﴾ [٩] .
وفي الفتح ﴿قوماً بُوراً﴾ [١٢] .
وفي الحجرات ﴿إنَّ اللهَ عليمٌ خبيرٌ﴾ [١٣] .
وفي والذاريات[1] ﴿العذابَ الأليمَ﴾ [٣٧] .
وفي والنجم[2] ﴿ولم يُرِدْ إلاَّ الحياةَ الدنيا﴾ [٢٩] .

---

(١) ق : الذاريات .
(٢) ق : النجم .

وفي الرحمن ﴿تُكَذِّبان﴾ [٢٨] بعده ﴿يسأله﴾ [٢٩] .

وفي الواقعة ﴿غَيْرَ مَدِينِين﴾ [٨٦] .

وفي الحديد ﴿العظيم﴾ [٢٩] آخرها .

وفي الحشر ﴿أولئك هُمُ الصادقُون﴾ [٢٨] .

وفي الامتحان ﴿القبور﴾ [١٣] آخرها .

وفي التغابن ﴿ولهم عذابٌ أليمٌ﴾ [٥] .

وفي التحريم ﴿وبِئْسَ المصيرُ﴾ [٩] .

وفي القلم ﴿فهم يكتبون﴾ [٤٧] .

وفي نوح ﴿ويَجْعَلْ لكم أنهاراً﴾ [١٢] .

وفي المدثر ﴿فَقُتِلَ كيفَ قَدَّرَ﴾ [١٩] .

وفي والمرسلات(١) ﴿ليومِ الفَصْلِ﴾ [١٣] /١٠٦و/

وفي عَبَس ﴿وصاحبته وبنيه﴾ [٣٦] .

وفي الطارق ﴿أمهلهم رُوَيْداً﴾ [١٧] آخرها .

وفي العلق ﴿أو أمر بالتقوى﴾ [١٢] آخرها .

آخر القرآن :ـ

قال الحافظ ـرحمه الله تعالىـ: وكل جزئين من هذه الأجزاء جزء من ستين ، وكل أربعة منها جزء من ثلاثين ، وكل ثمانية أجزاء منها جزء من خمسةَ عشر .

قال الحافظ : وقد قرأت على غير واحد من شيوخي القرآن كله بأجزاء ستين ، وبأجزاء ثلاثين ، وهي على خلاف ما تقدم ، وأنا أذكرها إن شاء الله تعالى . لِيَقِفَ عليها مَنْ رَغِبَ الأخذ عَنَّا ، وبين شيوخنا خلافٌ في بعضها ، ونحن نُنَبِّه على ذلك في موضعه(٢) ، إن شاء الله .

---

(١) ق : المرسلات .

(٢) ق : موضع .

باب
ذكر أجزاء ستين وثلاثين على ما أُقْرِئناه

الجـزء الأول[1] من أجـزاء ستين في البقرة رأس أربـع وسبعين آيـــة ﴿وهم يعلمون﴾[٧٥].

والثاني فيها رأس أربعين [2] ومئة ﴿عما كانوا يعملون﴾ [١٤١] .

والثالث فيها رأس مئتين[3] .

والرابع [فيها رأس مئتين وخمسين] [4] .

والخامس في آل عمران رأس أربع عشرة آية ﴿والله عندَه حُسْنُ المآب﴾ .

والسادس فيها رأس تسعين آية ﴿ومالهم من ناصِرين﴾ [٩١] .

والسابع فيها رأس سبعين ومئة ﴿ولا هم يحزنون﴾ .

والثامن في النساء رأس ثلاث وعشرين ﴿غفوراً رحيماً﴾ .

والتاسع فيها رأس خمس وثمانين آية ﴿على كلّ شيء حسيباً﴾ [٨٦] .

والعاشر فيها رأس ست وأربعين ومئة ﴿شاكراً عليماً﴾ [١٤٧] .

والحـــادي عشر في المـــائـــدة رأس ثمـــانٍ وعشرين منهـــا ﴿فـــلا تـــأْسَ على القـــوم الفاسقِين﴾[٢٦]، وقيل : رأس أربع وعشرين ﴿فإنا داخلُون﴾ [٢٢] .

والثاني عشر فيها رأس ثلاث وثمانين ﴿ولكنّ كثيراً منهم فاسقون﴾ [٨١] .

والثـالث عشر في الأنعـام رأس أربـع وثـلاثين ﴿بـآيـات الله يجحـــدون﴾ [٣٣] . وقيل: رأس ست وثلاثين ﴿من الجاهلين﴾ [٣٥] .

والرابع عشر : فيها رأس إحدىٰ عشرة ومائة ﴿في طُغيانهم يعمهون﴾ [١١٠] .

والخـامس عشر رأس ثـلاثآيـــات من الأعراف /١٠٦ظ/ ﴿أوهم قـــائلـون﴾ [٤]. وقيل: آخر الأنعام .

---

(١) ق : الآخر .

(٢) في الأصول الخطية : أربع ، وهو غلط .

(٣) قال ابن الجوزي فيفنون الأفنان (ص١٢٥): رأس مئتين واثنين: (والله سريع الحساب) ، وهي كـذلـك في المصحف، وإنما يجري الداني على عدد أهل المدينة . وكذلك ينظر : علم الدين السخاوي : جمال القراء ١٤٢/١ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ن و ق ، وهو يريد قوله تعالى : ﴿وإنّك لمن المُرْسلِين﴾ الآية ٢٥٢ في المصحف.

والسادس عشر فيها رأس ست وثمانين ﴿خيرُ الحاكمين﴾ [٨٧] .
والسابع عشر فيها رأس سبعين ومئة ﴿أجرَ المصلحين﴾ .
والثامن عشر في الأنفال رأس أربعين آية ﴿ونعم النصير﴾ .
والتاسع عشر في التوبة رأس ثلاث وثلاثين ﴿ولو كره المشركون﴾ .

والموفي عشرين[1] فيها رأس ثلاث وتسعين ﴿ماينفقُون﴾ [٩٢] .
والحادي والعشرون[2] في يونس رأس ثلاثين آية ﴿ما كانوا يفترون﴾ ، وقيل : رأس خمس وعشرين ﴿إلى صراط مستقيم﴾ .
والثاني والعشرون آخر السورة ، وقيل : رأس خمس آيات من هود ﴿بذات الصدور﴾ .
والثالث والعشرون فيها رأس آثنتين وثمانين ﴿ببعيد﴾ [٨٣] ، وقيل : ﴿الحليم الرشيد﴾ [٨٧] ، وقيل : ﴿رحيم ودود﴾ [٩٠] .
والرابع والعشرون في يوسف رأس آثنتين وخمسين ﴿كيد الخائنين﴾ .
والخامس والعشرون في الرعد رأس عشرين آية ﴿وبئس المهاد﴾ [١٨] .
والسادس والعشرون آخر إبراهيم .
والسابع والعشرون في النحل رأس خمسين ﴿ما يُؤمرون﴾ .
والثامن والعشرون آخرها .
والتاسع والعشرون في سبحان رأس ثمان وتسعين ﴿خَلْقاً جَدِيداً﴾ .

والموفي ثلاثين[3] في الكهف رأس ثلاث وسبعين ﴿شيئا نكراً﴾ [٧٤] .
والحادي والثلاثون آخر مريم ، وقيل : رأس ثمانين منها ﴿ويأتينا فردا﴾ .
والثاني والثلاثون آخر طـه .
والثالث والثلاثون آخر الأنبياء.
والرابع والثلاثون آخر الحج .
والخامس والثلاثون رأس عشرين من النور ﴿رؤوف رحيم﴾ .

---

(١) ص : عشرون .
(٢) ق ن : العشرين ، وكذا المواضع الآتية .
(٣) ص : ثلاثون .

والسادس والثلاثون في الفرقان رأس عشرين ﴿وكان ربك بصيراً﴾ .
والسابع والثلاثون في الشعراء رأس عشر ومئة ﴿وأطيعونِ﴾ وقيل : رأس أربع ومئة ﴿لهو العزيز الرحيم﴾ .
والثامن والثلاثون في النمل رأس سبع وخمسين ﴿قومٌ تجهلون ﴾ [٥٥] .
والتاسع والثلاثون في القصص رأس خمسين ﴿القوم الظالمين﴾ .

والموفي أربعين[1] في العنكبوت رأس خمس وأربعين ﴿يعلم ما تصنعون﴾ .
والحادي /١٠٧ و/ والأربعون في لقمان رأس عشرين ﴿عذابِ السعير﴾ [٢١] وقيل : رأس عشر منها ﴿في ضلال مبين﴾ [١١] .
والثاني والأربعون رأس ثلاثين من الأحزاب ﴿على الله يسيرا﴾ .
والثالث والأربعون في سبأ رأس ثلاثين آية ﴿ولا تستقدمون﴾ ، وقيل : رأس ثلاث وعشرين ﴿العليُّ الكبيرُ﴾ .
والرابع والأربعون في يس رأس ست وعشرين ﴿من المكرمين﴾ [٢٧] .
والخامس والأربعون في والصافات رأس أربعوأربعين ومئة ﴿إلى يوم يبعثون﴾ .
والسادس والأربعون في الزمر رأس ثلاثين ﴿يختصمون﴾ [٣١] .
والسابع والأربعون في المؤمن رأس أربعين ﴿بغير حساب﴾ .
والثامن والأربعون في فُصِّلَتْ رأس خمس وأربعين ﴿بظلّام للعبيد﴾ [٤٦] .
والتاسع والأربعون في الزخرف رأس أربع وعشرين ﴿عاقبة المكذبين﴾ [٢٥]، وقيل : رأس عشرين ﴿مستمسكون﴾ [٢١] ، وقيل : رأس إحدى وعشرين ﴿مهتدون﴾ [٢٢] .

والموفي خمسين[2] آخر الجاثية .
والحادي والخمسون في الفتح رأس سبع عشرة آية ﴿عذاباً أليماً﴾ .
والثاني والخمسون رأس ثلاثين من والذاريات ﴿الحكيمُ العليمُ﴾ .
والثالث والخمسون آخر القمر .
والرابع والخمسون آخر الحديد .

---

(١) ص : أربعون .
(٢) ص : خمسون .

والخامس والخمسون آخر الصف .
والسادس والخمسون آخر التحريم .
والسابع والخمسون آخر نوح .
والثامن والخمسون آخر والمرسَلات .
والتاسع والخمسون آخر والطارق .

والموفي ستين[1] آخر القرآن .

قال الحافظ ، رحمه الله تعالى : ورأس جزئين من هذه الأجزاء جزء من ثلاثين، ورأس أربعة أجزاء منها جزء من خمسة عشر[2] .

---

(١) ص : ستون .

(٢) ينظر في موضوع أجزاءثلاثين وستين : ابن الجوزي : فنون الأفنان ص ١٢١ ـ ١٢٩ ، وعلم الدين السخاوي : جمال القراء ١٤٢/١ ـ ١٤٩ .

باب
في كم يُسْتَحَبُّ ختم[1] القرآن وسيرةُ الصحابة والتابعين في ذلك

أخبرنا خلف بن[2] إبراهيم المقرئ ، قال : ثنا[3] أحمد[4] . قال : أنا علي بن عبد العزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام ، قال : أنا يزيد ، عن[5] هَمّام ، عن قتادة /١٠٧ظ/ عن يزيد[6] بن عبدالله بن الشِّخِّير ، عن عبدالله بن عمرو[7] ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يفقهه مَنْ قرأه في أقلّ من ثلاثٍ[8] .

أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي بن الحسين بن حرب ، قال : أنا يوسف القطان ، قال : أنا سلمة بن الفضل الأبرش ، قال : أنا إسماعيل ابن مسلم ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن آدم ، عن عبدالله بن عمرو[9] قال : آستزدت النبي ﷺ في أشياء ، فقال : آقرأ القرآن في ثلاث ، قال : قلت يا رسول الله ، زدني ، قال : إنّه لَنْ يَفْقَهَهُ رجل[10] قرأه في أقلّ من ثلاث[11] .

أخبرنا[12] ابن خاقان ، قال: أنا[13] أحمد المكي ، قال: أنا علي، قال: أنا أبو عبيدة، قال: أنا يوسف بن العرق[14] ، عن الطيب بن سلمان ، قال : حدثتنا عمرة ، أنها سمعت

---

(١) ق : في ختم .
(٢) بن : ساقطة من ق .
(٣) ق : حدثنا ، وكذلك أنا : أخبرنا ، في المواضع الآتية .
(٤) في الأصول الخطية : محمد ، والصواب : أحمد ، وهو أحمد بن محمد المكي .
(٥) ق : بن ، وهو تحريف .
(٦) في الأصول الخطية : زيد .
(٧) في الأصول الخطية : عمر .
(٨) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٩ ظ ، وسنن ابن ماجة ٤٢٨/١ ، والفريابي : فضائل القرآن ١٩٠و .
(٩) في الأصول الخطية : عمر ، وهو وهم من الناسخ .
(١٠) في الأصول الخطية : يفقهه فيه رجل ، ق : الرجل .
(١١) ينظر : سنن الدارمي ٣٥٠/١ ، وسنن أبي داود ٥٤/٢ .
(١٢) ق : الحافظ قال أخبرنا ، وكذا في أول الاسناد الآتي .
(١٣) ق : أخبرنا ، وكذا المواضع الثلاثة الآتية ، وفي الخبر الآتي أيضا .
(١٤) ص ن : العوف ، ق : الفوق ، وفي فضائل القرآن لأبي عبيد : العرق .

عائشة تقول : كان رسول الله ، ﷺ ، لايَخْتِم القرآنَ في أقل من ثلاث[1] .

أخبرنا أبو الفتح بن موسى، قال: أنا أحمد بن محمد، قال أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضل بن شاذان، قال: أنا إبراهيم بن موسى، قال: أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ، قال: قال عبدالله: مَنْ قرأ القرآنَ في أقلّ مِن ثلاثٍ فهو رَاجز، هَذًّا كهذّ الشِّعر ونَثْراً كنثرِ الدَّقل[2] .

أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا[3] أحمد بن محمد ، قال : أنا علي ، قال : ثنا القاسم ، قال : أنا يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أبي العالية ، عن معاذ بنَ جبل ، أنّه كان يكرهُ أنْ يُقرأ القرآنُ في أقلّ من ثلاث[4] .

أخبرنا[5] خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا علي ، قال : أنا أبو عبيدة ، قال : أنا حجّاج وعمرو بن طارق ويحي بن بُكير ، كلهم عن ابن لهيعة ، عن حِبّان[6] بن واسع ، عن أبيه ، عن قيس بن أبي صعصعة أنّه قال للنبي ، ﷺ : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ فقال : في كل خمسَ عشرةَ ، فقال : /١٠٨و/ إنّي أجِدُني أقوى من ذلك ، فقال : ففي كل جمعة[7] .

روى[8] أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، عن عمرو[9] بن مرة ، سمع أبا العباس يحدثّ ، عن عبدالله بن عمرو : أنّ النبي ، ﷺ ، أمره أن يقرأ القرآن في خمس .

أبوداود ، عن هشام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو قال: قال لي رسول الله، ﷺ، في كم تقرأ القرآن؟ قلتُ: في يَومِي ولَيْلَتِي، قال: فَنَاقَصَنِي ، وناقَصْتُه حتى أَقْرأهُ في سبعٍ .

---

(١) أبو عبيد : فضائل القران ٤٩ظ .
(٢) الفريابي : فضائل القرآن ١٩٠و ، ومحمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص١٠٨ . والطبراني : المعجم الكبير ١٤٢/٩ .
(٣) ق : أخبرنا ، وكذا : ثنا : حدثنا ، في هذا الخبر ، وكذا : أنا ، في الخبر الآتي .
(٤) أبو عبيد : فضائل القرآن ٥٠و .
(٥) ق : الحافظ قال أخبرنا .
(٦) ن : حسان .
(٧) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٩و .
(٨) روى : ساقطة من ق .
(٩) ق : عمر .

باب
سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه

أخبرنا[1] فارس بن أحمد ، قال : أنا[2] أحمد بن محمد ، قال : ثنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : أنا محمد بن عيسى المقرئ ، قال : أنـا أبو صـالح الحكم بن موسى البزاز ، قال : أنا صدقة بن خالد الدمشقي ، قال : أنـا يحي بن الحـارث الـذمـاري ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، قال : كان عثمان ، رضي الله عنه ، يفتتح ليلـة الجمعـة بـالبقرة إلى المـائـدة ، وبـالأنعـام إلى هود ، وبيوسف إلى مريم ، وبطــه إلى طسم موسى وفرعون[3] ، وبالعنكبوت إلى ص ، وبتنزيل[4] إلى الرحمن ، ثم يختم ، فيفتتح ليلة الجمعة ، ويختم ليلـة الخميس[5] .

باب
سيرة أُبَيٍّ بن كعب رضي الله عنه

أخبرنـا سلمون بن داود ، قـال : أنـا عبـد العزيـز بن محمـد البغـدادي ، قـال : أنـا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : أنـا سليمـان بن حرب وعـارم قـالا : أخبرنـا حمّـاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن أبي بن كعب ، قال : إنـا لنَقْرَؤهُ في ثمانٍ ، يعني القرآن[6] .

حدثنا ابن عفان ، قال : أنا قاسم ، قـال : أنـا أحمـد بن زهير ، قـال : أنـا علي بن الجعد ، قال : أنا شعبة ، عن أيوب ، قـال : سمعت أبـا قلابـة /١٠٨ظ/ يحـدّثُ ، عن أبي المهلب ، عن أُبيٍّ أنّه كان يقرأ القرآن في ثمانٍ[7] .

---

(١) ق : الحافظ قال أخبرنا ، وكذا في أول الخبر الآتي ، وفي أول بعض الأخبار الآتية .
(٢) ق : أخبرنا ، وكذا المواضع الآتية في هذا الخبر ومعظم المواضع في الأخبار الآتية .
(٣) هي سورة القصص .
(٤) هي سورة الزمر .
(٥) أخرجه محمد بن نصر في كتاب قيام الليل ص١٠٨ .
(٦) ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣/٥٠٠ ، والفريابي : فضائل القرآن ١٨٩ظ .
(٧) الفريابي ، فضائل القرآن ١٨٩ظ ، ومحمد بن نصر : كتاب قيام الليل ١٠٨ .

وأخبرنا ابن خاقان ، قال: أنا أحمد المكي، قال: أنا علي، قال : أنا القاسم، قال : أنا حجاج، عن شعبة، عن أيوب، قال: سمعت أبا قلابة يحدث ، عن أبي[١] المهلّب ، قال : كان أبيّ بن كعبٍ يختم القرآن في ثمانٍ[٢] .

باب
سيرة زيد بن ثابت رضي الله عنه

أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال[٣] : أنا أبو عبيد ، قال : أنا يزيد ، عن يحي بن سعيد ، عن رجل حدّثه عن أبيه ، أنّه سأل زيد بن ثابت عن قراءة القرآن في سبع ؟ فقال : حَسَنٌ ، ولأنْ أقرأه في عشرين أو في النصف أحبُّ إليّ [من][٤] أنْ أقرأه في سبعٍ ، وسألني عن ذلك؟ أرَدّدهُ وأقفُ عليه[٥] .

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد المعدل ، قال : أنا اسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا محمد ابن عمر ، قال : أنا يحي بن إبراهيم ، قال : أنا مطرف ، قال : أنا عبد الرحمن بن خالد ، قال : أنا زاهر[٦] بن أحمد ، قال : أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، قال : أنا أحمد بن أبي بكر ، قالا : أخبرنا مالك ، عن يحي بن سعيد ، عن رجل ، عن أبيه ، عن زيد نحوه .

باب
سيرة ابن مسعود رضي الله عنه

أخبرنا ابن خاقان ، قال : أنا أحمد المكي ، قال : أنا علي ، قال : أنا القاسم ، قال :

---

(١) ق : من ، وهو تحريف .
(٢) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٩ ظ .
(٣) سقط من هذا الإسناد (علي بن عبد العزيز) الذي يروي عن أبي عبيد فقد تكرر هذا الإسناد كثيراً في الكتاب : أحمد بن محمد ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد .
(٤) زيادة من فضائل القرآن لأبي عبيد ٤٤و.
(٥) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٤و ، والداني : التحديد ص ٧٦ .
(٦) ق : زاهد .

أنا حجاج ، عن شعبة[١] ، عن محمد بن ذكوان ، رجلٍ[٢] من أهل الكوفة ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود يقول : كان عبد الله بن مسعود يقرأ القرآن في غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة ، وفي رمضان في ثلاث[٣] .

باب
سيرة تميم الداري رضي الله عنه

أخبرنا فارس بن أحمد، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، /١٠٩و/ قال : أناحفص بن عمر ، قال : أنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن هشيم ، عن[٤] خالد الحذاء[٥] ، عن أبي قلابة[٦] قال : كان أُبيٌّ يختمه في ثمانٍ ، وكان تميم الداريّ يقرأه في سبعٍ[٧] .

وأخبرنا ابن خاقان قال : أنا أحمد ، قال : أنا علي ، قال : أنا أبو عبيد ، قال : أنا علي بن عاصم ، عن خالد ، عن أبي قلابة فذكر نحوه[٨] .

باب
سيرة معاذ بن جبل رضي الله عنه

أخبرنا أبو الفتح الضرير ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا أبو عبدالله يعني محمد بن عيسى ، قال : أنا أبو نعيم ، قال : أنا

---

(١) ق : شيبة ، وهو تحريف .
(٢) ص ن : عن رجل .
(٣) أبو عبيد فضائل القرآن ٤٩و ـ ٤٩ ظ ، و٥٠و ، ومحمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص١٠٨ ، والطبراني : المعجم الكبير ١٤٢/٩ .
(٤) ق ن : بن ، وهو تحريف .
(٥) ق : الحذا ، ن : الحماني .
(٦) قلابة : ساقطة من ق ن .
(٧) الفريابي : فضائل القرآن ١٨٩ ، ومحمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص١٠٨ .
(٨) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٩ ظ .

سفيان ، عن هشام ، عن أم البديل ، عن أبي العالية ، عن معاذ بن جبل ، أنه كان يقرأه في ثلاث[1] .

باب
سيرة سعد بن المنذر الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا علي ، قال : أنا القاسم[2] ، قال : أنا ابن بكير[3] ، عن ابن لهيعة ، عن حِبَّان بن واسع ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري ، أنه قال : يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث ؟ فقال : نعم إن آستطعت ، قال : فكان يقرأه كذلك حتى تُوُفِّي[4] .

باب
سيرة علقمة بن قيس رضي الله عنه

أخبرنا ابن عفان ، قال : أنا قاسم ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا أبي ، قال : أنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : كان علقمة والأسود يقرأ أحدهما في ست ، والآخر في خمس ، وكان إبراهيم يقرأ في سبع[5] .

أخبرنا ابن خاقان ، قال : ثنا[6] أحمد المكي ، قال : أنا علي ، قال : أنا أبو عبيد ، قال : أنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان علقمة يختم القرآن في خمس[7] .

---

(١) قال : أبو عبيد (فضائل القرآن ٥٠و) : حدثنا يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أبي العالية ، عن معاذ بن جبل أنه كان يكره أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، وينظر : محمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص ١٠٨ .

(٢) ق : أخبر الفضل ، وهو تحريف ، والقاسم هو أبو عبيد .

(٣) ن : كثير ، وهو تحريف .

(٤) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٩ظ : والطبراني : المعجم الكبير ٥١/٦ .

(٥) ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى ٩٠/٦ .

(٦) ق : حدثنا .

(٧) ابن سعد : الطبقات الكبرى ٨٦/٦ ، وأبو عبيد فضائل القرآن ٤٩ظ ، والفريابي : فضائل القرآن ١٩٠و ، ومحمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص١٠٩ .

باب
سيرة الأسود بن يزيد /١٠٩ظ/ رضي الله عنه

أخبرنا ابن خاقان ، قال : أنا أحمد، قال : أنا علي[١] ، قال : أنا القاسم ، قال : أنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان الأسود يختم القرآن في كل ست[٢] .

باب
سيرة ثابت البناني رضي الله عنه

حدثنا ابن عفان، قال: أنا قاسم، قال : أنا أحمد بن زهير، قال: أنا يحي بن معين، قال : أنا ضريس ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، أنَّ ثابتاً كان يختم القرآن في كل يوم وليلة في شهر رمضان[٣] .

باب
سيرة عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه

أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا ابن شاذان ، قال: أنا حفص بن عمر، قال: أنا ابن مهدي، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، أنه كان يقرؤه في سبعٍ ، والأسود في ستٍ ، وعلقمة في خمس .

---

(١) قال أنا علي : ساقط من ن ، وهو سهو من الناسخ .

(٢) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٩ظ ، وفيه : في كل سبت ، وجاء في طبقات ابن سعد (٩٠/٦) : (وكان الأسود يختم في كل سبع) . ونقل أبو عبيد أيضاً (٥٠و) أن الأسود كان يختم القرآن في رمضان كل ليلتين . وفي كتاب قيام الليل (ص١٠٩) لمحمد بن نصر : وكان الأسود يقرؤه في ست .

(٣) محمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص ١١٠ .

باب
سيرة سعيد بن جبير رضي الله عنه

أخبرنا أبو الفتح ، قال : أنا أبوبكر ، أحمد بن محمد ، قال : أنا ابن عثمان ، قال : أنا الفضل، قال: أنا إبراهيم بن موسى ، قال: أنا عبدة، قال: أنا وقاء[1] يعني ابن إياس ، قال : كان سعيد بن جبير يَؤُمُّنا في رمضان ، فيقرأ القرآن في ست ليال[2] .

باب
سيرة إبراهيم بن يزيد النخعي رضي الله عنه

أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي ، قال : أنا القاسم ، قال : أنا هشيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، أنّه كان يقرأ القرآن في كلّ سبع[3] .

أخبرنا ابن عفان، قال: أنا قاسم، قال : أنا أحمد بن زهير، قال: أنا أبي، قال : أنا جرير ، عن عمران الخياط ، قال : قال لي إبراهيم : كنت أختم /١١٠و/ القرآن في كل[4] ثلاث ، فلما دخل العشر كنتَ أقرؤه في ليلتين .

باب
سيرة أبي العالية الرياحي ، رحمه الله تعالى

أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا عثمان ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا حفص بن عمر ، قال : ثنا[5] عبد الرحمن بن مهدي ، عن خالد بن دينار ، عن أبي العالية ، قال : كنا عبيداً مملوكين ، منامَنْ يؤدي الضريبة ، ومنامَنْ يخدم أهله ، وكنا[6] نختم القرآن كل ليلة ، فشقّ علينا فقرآناه في ليلتين ، فشقّ علينا

---

(١) ن : ورقاء ، وهو تحريف (ينظر ابن سعد الطبقات الكبرى ٣٥٤/٦) .

(٢) نقل ابن سعد في الطبقات (٢٥٩/٦) أن سعيد بن جبير كان يختم القرآن في كل ليلتين ، وينظر : محمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص١١٠ .

(٣) أبو عبيد : فضائل القرآن ٤٩ظ .

(٤) كل ساقطة من ق .

(٥) ق : حدثنا .

(٦) ن : كنا.

فقرأناه في ثلاث ، فشَقّ علينا فلقينا أصحاب نبي الله ﷺ ، فأمرونا أن نختم كل سبع ليالٍ مَرّة ، فصلينا ونمنا ولم يشقّ علينا .

باب
سيرة أبي إسحاق السّبيعي[١] ، رحمه الله تعالى

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: أنا قاسم بن أصبغ، قال: أنا أحمد بن زهير ، قال : أنا علي بن بحْر ، قال : أنا عيسى بن يونس ، عن أبيه ، قال : كان أبو إسحاق يقرأ كل ليلة ألف آية يقرأ سُبْعَه ، ويقرأ الصافات والواقعة ، وما قَصُرَ من الآي حين[٢] يستكملها ألف آيةٍ .

باب
سيرة أبي مِجْلَزْ وبشير بن نَهيك رحمهما الله تعالى

أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد ، قال : أنا الفضل ، قال : أنا إبراهيم بن موسى ، قال : أنا ابن المبارك ، عن عمران بن خليد ، قال : كان أبو مِجْلَزْ يَوُمُّ في رمضان ، فيختم في كل أسبوع ، وكان بشير بن نهيك يختم كل أُسبوع .

باب
سيرة عطاء بن السائب ، رحمه الله تعالى

/١١٠ظـ/

أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الزاهد ، قال : أنا قاسم بن أصبغ ، قال : أنا أحمد ابن زهير ، قال : أنا أبي ، قال : أنا جرير ، عن واصل بن سليم ، قال : صَحِبْتُ عطاء بن السائب إلى مكة ، فكان يقرأ القرآن في ليلتين[٣] .

---

(١) في الأصول الخطية : الشعبي ، ولا يصلح ، لأن كنية عامر الشعبي هي أبو عمرو ، وقد ترجح لديّ أنه السّبيعي ، وهو عمرو بن عبدالله ، المتوفى سنة ١٢٨هـ (ابن سعد الطبقات الكبرى ٣١٣/٦).

(٢) كذا في الأصول الخطية ، ولعله : حتى .

(٣) محمد بن نصر : كتاب قيام الليل ص١١٠ .

باب
حسابُ الْجُمّل[1]
منه باب دعت الحاجة إليه مختصراً وهو بعد هذا وآخر الكتاب

قال الحافظ ، رحمه الله تعالى : أخبرنا أبو الفتح فارس بن أحمد المقرئ ، قراءة مني عليه ، قال: أنا أبوبكر أحمد بن محمد المصري، قال: أنـا أبوبكر أحمـد بن محمـد[2] بن عثمان الرازي، قال : أنا أبو العباس الفضل بن شاذان ، قال : أنا أبو عبدالله محمـد بن حميـد ، قـال : أنـا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني محمد بن إسحاق [قال : كان مما نَزَل فيه القرآن ، يخاصمه من الأحبار كفار يهود ، الذين كانوا يسألونـه ويتعنتونـه ليلبسوا الحق بـالبـاطل][3] فيما حدثني الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن جابر بن عبد الله بن رئـاب قـال : مرّ أبو يـاسر بن أخطب برسول الله ، ﷺ ، وهو يتلو فـاتحـة سورة البقرة ﴿ألم ، ذلـك الكتاب لا رَيْبَ فيه﴾ فأتى أخاه حُيَيٌّ بن أخطب في رجال من اليهود ، فقـال : تعلمون واللهِ لقد سمعت محمداً يتلو فيما أُنزل عليه ﴿ألم، ذلك الكتاب﴾ قـال: أنتَ سمعتَـهُ؟ قـال : نعم ، فمشى حيي بن أخطب في أُولئـك النفر من يهود إلى رسـول الله ﷺ ، فقـالـوا : يـا محمد أَلَمْ يُذكر لنا أنّـك تتلو فيما أنزل عليـك : ألم ؟ فقـال رسول الله ﷺ : بلى ، قـالوا : جاءك بها جبريل من عند الله ؟ فقال : نَعم . فقـالوا: لقـد بَعَثَ اللهُ قبلـك أنبيـاء ، مـا نعلمه بَيّن لنبيٍ منهم ما مـدة ملكـه ، ومـا أجل[4] أمتـه غيرك ، فقـال حيي بن أخطب ، وأقبـل /١١١و/ على مَنْ كان معـه ، فقـال لهم : الألف واحـدة، واللـلام ثـلاثـون ، والميم أربعون ، فهذا إحدى وسبعون سنة ، أفتدخلون في دين إنما مدة ملكه وأجل أمته إحـدى وسبعون سنة ؟ ثم أقبل على رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا محمد هل مع هذا غيره ؟ قال :

---

(١) قال ابن منظور (لسان العرب ١٣٥/١٣ : جمل) : «وحساب الجُمّل بتشديد الميم : الحروف المقطعة على أبجد ، قـال ابن دريد : لا أحسبه عربيا ، وقـال بعضهم : هو حسـاب الجُمَل بـالتخفيف ، قـال ابن سيـده : ولست منـه على ثقة» ويراد بحساب الجمّل استخدام الحروف على الترتيب الأبجدي للدلالـة على الأعـداد ، فـالألف واحـد ، والبـاء اثنان ، والجيم ثلاثة ...الخ على ما سيبيّن المؤلف .

(٢) محمد : ساقطة من ن .

(٣) ما بين المعقوفين هكذا ورد في الأصول الخطيـة ، معترضـاً في سلسلـة الاسنـاد التي جـاءت عنـد الطبري في تفسيره (٩٣/١) هكذا : (..... حدثني محمد بن إسحاق ، قال : حدثني الكلبي ، ...) .

(٤) في الأصول الخطية : أكل ، والتصحيح من تفسير الطبري ٩٣/١ .

نعم . قال : ماذا ؟ قال ﴿ألمص﴾ قال : هذا أثقل وأطول : الألف واحدة ، واللام ثلاثون ، والميم أربعون ، والصاد ستون ، فهذه إحدى وثلاثون ومئة[1] سنة . هل مع هذا يا محمد غيره ؟ فقال : نعم ﴿ألر﴾ قال : وهذه أثقل وأطول ، : الألف واحدة ، واللام ثلاثون، والراء مئتان، فهذه إحدى وثلاثون ومئتان. هل مع هذا يا محمد غيره؟ قال: نعم ﴿ألمر﴾ قال : وهذه أطول : الألف واحدة واللام ثلاثون ، والميم أربعون ، والراء مئتان ، فهذه إحدى وسبعون ومئتا سنة . ثم قال : لقد لُبِّسَ علينا أمرك يا محمد ، حتى ما ندري أقليلا أُعطيتَ أم كثيرا[2] ، ثم قاموا عنه ، فقال أبو ياسر لأخيه حيي بن أخطب ، ولمن معه من الأحبار ، وما يدريكم لعله قد جُمِعَ هذا لمحمد كله . إحدى وسبعون ، وإحدى وثلاثون ومئة ، وإحدى وثلاثون ومئتان ، وإحدى وسبعون ومئتان ، فذلك سبع مئة سنة وأربع سنين ، فقالوا : لقد تشابه علينا أمره .

فزعموا[3] أنّ هؤلاء الآيات نزلت فيهم ﴿منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ ،هُنّ أُمّ الكتابِ وأُخر مُتشَابهات﴾[4،5] .

قال أبوبكر : حدثني موسى بن محمد بن هارون المقرئ ، قال : سمعت ابن أبي بزة قال : أملى[6] عَلَيّ أبي تسمية حساب الجُمّل فذكر مثله .

[قال أبو العباس ، قال ابن أبي بزة ، قال الحميدي : تسمية حساب الجمّل][7] : الألف واحدة ، والباء اثنتان ، والجيم ثلاثة ، والدال أربعة ، والهاء خمسة ، والواو ستة /١١١ظ/ والزاي[8] سبعة ، والحاء ثمانية ، والطاء تسعة ، والياء عشرة ، والكاف عشرون ، واللام ثلاثون ، والميم أربعون ، والنون خمسون ، والسين[9] ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ، والصاد تسعون ، والقاف مئة ، والراء مئتان ، والشين ثلاث مئة ، والتاء أربع

---

(١) العبارة عند الطبري (جامع البيان ٩٣/١) : «والصاد تسعون ، فهذه مئة وإحدى وستون سنة» وما ذكره المؤلف مبني على أن الصاد عند المغاربة تساوي ستين ، تبعاً لا ختلاف ترتيب حروف أبجد هوز بين المشارقة والمغاربة (ينظر : نصر الهوريني : المطالع النصرية ص٢٢٠ - ٢٢١) .

(٢) في الأصول الخطية : أ قليل .... أم كثير .

(٣) ص ق : فزعمون ، ولعله فيزعمون ، وفي تفسير الطبري ٩٣/١ : ويزعمون .

(٤) آل عمران ٧ .

(٥) هذا الخبر بطوله عند الطبري في تفسير ٩٣/١ .

(٦) أملى : ساقطة من ق .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٨) ق : والزاء .

(٩) ص : والصاد .

مئة ، والثاء خمس مئة ، والخاء ست مئة ، والذال سبع مئة، والضاد ثماني مئة ، والظاء تسع مئة ، والغين ألف .

وحُسبتْ ﴿ألر﴾[1] على إحدى وثلاثين ومئتين ، وحُسِبَتْ ﴿ألمر﴾ على إحدى وسبعين ومائتين ، وزاد أبو محمد : وحُسِبت ﴿طس﴾ على ثلاث مئة وتسع ، وحُسِبَتْ ﴿حم عسق﴾ على ثماني عشرة وخمس مئة ، سوى أشباه هذا كثيرة على هذا الوجه لم نكتبها ، فحُسِبَتْ على حساب هذا ، وذلك لأنّك إذا حَسَبَتْ ﴿الحمدُ لله رَبِّ العالَمِيْن﴾ حَسَبَتْ واحداً وثلاثين وثمانية وأربعين ، والدال أربعة واللام ثلاثين ، وثلاثين[2] وخمسة ومئتين ، واثنين وواحداً، ولام ثلاثين ، وعين سبعين . [وميم أربعين ، وياء عشرة ، ونون خمسين][3] .

---

(١) ق : وذلك ﴿ألم﴾ حسبت على .

(٢) ق : ثلاث وثلاثين ، وهو وهم.

(٣) ما بين المعقوفين في ن فقط ، وهو ساقط من ص و ق .

باب
ذِكْر حساب[١] الْجُمَّل

أخبرنا فارس بن أحمد المقرئ ، قال: أنا أحمد بن محمد، قال : أنا أحمد بن عثمان، قال : أنا الفضل بن شاذان ، قال : قال [٢] ابن أبي بزة ، قال الحميدي :

تسمية حساب الجمل : الألف واحد ، والباء اثنان ، والجيم ثلاثة ، والدال أربعة ، والهاء خمسة ، والواو ستة ، والزاي سبعة ، والحاء ثمانية ، والطاء تسعة ، والياء عشرة ، والكاف عشرون ، واللام ثلاثون ، والميم أربعون ، والنون خمسون ، والسين[٣] ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ، والصاد تسعون ، والقاف مئة ، والراء مئتان ، والشين ثلاث مئة ، والتاء أربع مئة ، والثاء خمس مئة ، والخاء ست مئة ، والذال سبع مئة ، والضاد ثماني مئة والظاء تسع مئة /١١٢و/ والغين ألف.

أخبرنا[٤] أبو الفتح ، قال : أنا أحمد بن إسماعيل ، قال : أنا أحمد بن محمد الرازي ، قال : حدثني موسى بن محمد ، عن هارون المكي ، قال : سمعت أبا بزة قال : أملى عليّ أبي تسمية حساب الجمّل فذكر مثله سواء[٥] .

قال الحافظ : رحمه الله تعالى[٦] فهذا مبلغ جهدنا في ما أفردنا له كتابنا هذا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على أشرف خلقه ، سيدنا محمد خاتم النبيين[٧] وسيد المرسلين ، وعلى آله وأصحابه[٨] أجمعين[٩] ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم[١٠] .

---

(١) حساب : ساقط من ق .
(٢) قال : ساقط من ق .
(٣) ق : الصاد .
(٤) ق : قال .
(٥) في الأصول الخطية : سوى .
(٦) قال.... تعالى : ساقط من ق .
(٧) ق : على سيدنا محمد خاتم النبيين ، ن : على سيدنا أشرف خلقه.... الخ .
(٨) ق ن : وصحبه .
(٩) ن : أجمعين وسلم .
(١٠) هنا تنتهي نسخة مكتبة (قوله) المرموز لها في الهوامش بالحرف (ق) .

وكان الفراغ منه في نهار الأربعاء سابع عشر شهر رمضان المعظم قدّره ، سنة سبع وأربعين وثماني مائة بالقاهرة المحروسة ، على يدي أفقر الخلق إلى رحمة ربّه عبد الرزاق بن حمزة بن علي الحنفي المقرئ ، القادري الطرابلسي عفا الله تعالى عنهم بمنه وكرمه ،وغفر لهم وللمسلمين أجمعين آمين .

وسلام على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين(*)

(*) هذه خاتمة نسخة الأصل المرموز لها في الهوامش بالحرف (ص) ، أما خاتمة نسخة اليمن المرموز لها بالحرف (ن) فهي : وكان الفراغ منه في عصر يوم الجمعة المبارك الثامن عشر من شهر ربيع الآخر المبارك سنة ست وسبعين وثمان مئة ، بروضة مصر المحروسة ، على شاطئ نهر النيل المبارك ، على يد أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ورحمته ومغفرته محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب البهاء الأخميني الأنصاري الخزرجي الحنفي المقرئ ، غفر الله له ذنوبه وستر عليه عيوبه وجعل القرآن العظيم أنيسه في لحده وشفيعه يوم حشره ومن دعا له بالرحمة والمسلمين أجمعين ، حامداً لله تعالى ومصليا على رسوله محمد صلى الله عليه ومسلما ومحسبلا ، وكمل .

الفهـــــارس

فهـــرس الأعـــلام

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- غ -

- ف -

ـ ق ـ

ـ ك ـ

موضوعات الكتاب

مصادر الدراسة والتحقيق

١ ـ **الآجري** (أبوبكر محمد بن الحسين) : أخلاق حملة القرآن
نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة راغب باشا ، باستانبول برقم (٥/١٤) ، والكتاب تحت الطبع في بغداد بتحقيقي .
٢ ـ **أحمد بن حنبل** : المسند
تحقيق : أحمد محمد شاكر
دار المعارف بمصر .
٣ ـ **الأندرابي** (أحمد بن أبي عمر) : الإيضاح في القراءات
نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة جامعة إستانبول المرقمة (١٣٥٠) .
٤ ـ **البخاري** (محمد بن إسماعيل) : الجامع الصحيح
طبعة مصورة عن الطبعة الأميرية بالقاهرة .
٥ ـ **بروكلمان** تاريخ الأدب العربي الذيل (بالألمانية)
استفدت من المعلومات المكتوبة فيه بالحروف اللاتنية وهي عربية اللغة .
٦ ـ **ابن بشكوال** (خلف بن عبد الملك) : كتاب الصلة
مطابع سجل العرب ، القاهرة ١٩٦٦م .
٧ ـ **البغدادي** (إسماعيل باشا بن محمد أمين) : هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)
طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥م .
٨ ـ **البنا الساعاتي** (أحمد بن عبد الرحمن) : الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني
ط ١ القاهرة ١٣٧٤هـ .
٩ ـ **الترمذي** (محمد بن عيسى) : سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح صححه عبد الرحمن محمد عثمان
الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة مطبعة الفجالة الجديدة بمصر .
١٠ ـ **الجاحظ** (أبو عثمان عمرو بن بحر) البيان والتبيين
تحقيق : عبد السلام هارون
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م .

١١ ـ **ابن الجزري** (أبو الخير محمد بن محمد بن محمد) : غاية النهاية في طبقات القراء
تحقيق : برجستراسر
مكتبة الخانجي بمصر ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م.
١٢ ـ **ابن الجوزي** (أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي) فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن
تحقيق : الدكتور رشيد العبيدي ،
مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
١٣ ـ **الحاكم** (محمد بن عبدالله) : المستدرك على الصحيحين
الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، ١٣٣٤هـ .
١٤ ـ **ابن حجر** (أحمد بن على العسقلاني) : تقريب التهذيب
تحقيق : عبد الوهاب بن عبد اللطيف
المكتبة العلمية بالمدينة المنورة الطبعة الثانية (مصورة) دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م .
١٥ ـ **ابن حجر** فتح الباري بشرح صحيح البخاري
المكتبة السلفية القاهرة ١٣٨٠هـ .
١٦ ـ **الحداد** (محمد علي خلف الحسيني) : سعادة الدارين في عد آي معجز الثقلين
١٧ ـ **أبو حيان** (محمد بن يوسف الأندلسي) : البحر المحيط
طبعة مصورة الرياض (د.ت.)
١٨ ـ **ابن خزيمة** (محمد بن إسحاق) صحيح ابن خزيمة
تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي
المكتب الإسلامي ١٣٩٠هـ .
١٩ ـ **ابن خلدون** (عبد الرحمن) : مقدمة ابن خلدون ، الطبعة الثالثة
دار إحياء التراث العربي ، بيروت (د.ت.)
٢٠ ـ **ابن خير** (محمد) : فهرسة ما رواه غير شيوخه ابن خير
الطبعة الثانية المنقحة عن طبعة سرقسطة
دار الآفاق الجديدة بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .
٢١ ـ **الدارمي** (عبد الله بن عبد الرحمن) : سنن الدارمي
طبع بعناية محمد أحمد دهمان

دار إحياء السنة النبوية (د.ت.)
٢٢ ـ **الداني** (أبو عمرو عثمان بن سعيد) : التحديد في الإتقان والتجويد
تحقيق : د. غانم قدوري حمد
مطبعة الخلود ، بغداد ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
٢٣ ـ **الداني** : التيسير في القراءات السبع
تحقيق : أتوپرتزل
مطبعة الدولة ، إستانبول ١٩٣٠.
٢٤ ـ **الداني** المحكم في نقط المصاحف
تحقيق : د. عزة حسن
دمشق ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م .
٢٥ ـ **الداني** المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار
تحقيق : محمد أحمد دهمان
دمشق ١٩٤٠م .
٢٦ ـ **أبوداود** (سليمان بن الأشعث) : سنن أبي داود
علق عليه محمد محي الدين عبد المجيد
دار إحياء السنة النبوية (د.ت.) .
٢٧ ـ **ابن أبي داود** (عبد الله بن سليمان) : كتاب المصاحف ، ط١
تحقيق : آثر جفري
المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٦م .
٢٨ ـ **الداودي** (محمد بن علي) : طبقات المفسرين ، ط١
تحقيق : علي محمد عمر
مكتبة وهبة ، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .
٢٩ ـ **الذهبي** (محمد بن أحمد) : تذكرة الحفاظ
دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م.
٣٠ ـ **الذهبي** : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ط١
دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٩٦٩م .
٣١ ـ **الزركشي** (محمد بن عبد الله) : البرهان في علوم القرآن ، ط٢
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم

عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٧٢م .
٣٢ ـ **ابن سعد** (محمد بن سعد) : **الطبقات الكبرى**
بيروت١٩٥٧م .
٣٣ ـ **السيوطي** (عبد الرحمن بن أبي بكر) : **الإتقان في علوم القرآن** ، ط١
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم
مكتبة المشهد الحسيني القاهرة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .
٣٤ ـ **السيوطي** : **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** ، ط٤
مصطفى البابي الحلبي ، بمصر .
٣٥ ـ **السيوطي** : الدر المنثور في التفسير بالمأثور
طبعة مصورة عن الطبعة القديمة
نشرها محمد أمين دمج ، بيروت .
٣٦ ـ **السيوطي** : طبقات الحفاظ ، ط١
تحقيق : علي محمد عمر
مكتبة وهبة القاهرة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
٣٧ ـ **السيوطي** لباب النقول في أسباب النزول ط١
دار إحياء العلوم ، بيروت ١٩٧٨م.
٣٨ ـ **أبو شامة** (عبد الرحمن بن إسماعيل) : المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز
تحقيق : طيار آلتي قولاج
دار صادر ، بيروت ١٩٧٥م .
٣٩ ـ **ابن أبي شيبة** (عبد الله بن محمد) : المصنف في الأحاديث والآثار (ج١٠) ط١
الدار السلفية ، بومباي ـ الهند ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨١م .
٤٠ ـ **صفي الدين البغدادي** (عبد المؤمن بن عبد الحق) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع
تحقيق : علي محمد البجاوي ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م .
٤١ ـ **الطبراني** (سليمان بن أحمد) : المعجم الكبير (عدة أجزاء) ط٢
تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي
مطبعة الزهراء الموصل (منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ـ بغداد) .

٤٢ ـ **الطبري** (محمد بن جرير) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ط٣
مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.
٤٣ ـ **ابن الضريس** (محمد بن أيوب) : فضائل القرآن
نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ، رقمها ٣٨١٤ (٧٨ ـ المجاميع) .
٤٤ ـ **عبد الرزاق بن همّام الصنعاني** : المصنف ط١
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١م .
٤٥ ـ **ابن عبد البر** (يوسف بن عبدالله) : الاستيعاب في معرفة الأصحاب
تحقيق : علي محمد البجاوي
مكتبة نهضة مصر القاهرة (د.ت.)
٤٦ ـ **أبو عبيد** (القاسم بن سلام) : فضائل القرآن
نسخة مصورة عن مخطوطة
مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، رقمها (٣٥ مريم خاتون) .
٤٧ ـ **علم الدين السخاوي** (علي بن محمد) : جمال القراء وكمال الإقراء ط١
تحقيق : د . علي حسين البواب
مكتبة التراث ، مكة المكرمة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
٤٨ ـ **الفريابي** (جعفر بن محمد) : فضائل القرآن
نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ، رقمها (٣٨٦٨) .
٤٩ ـ **فؤاد سزكين** تاريخ التراث العربي ، مج١
ترجمة د. فهمي أبو الفضل
الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١م .
٥٠ ـ **ابن قتيبة** (عبدالله بن مسلم) : تفسير غريب القرآن
تحقيق : السيد أحمد صقر
دار إحياء الكتب العربية (الحلبي) القاهرة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م .
٥١ ـ **القرطبي** (محمد بن أحمد) : الجامع لأحكام القرآن ، ط٢
القاهرة ١٩٥٢م .
٥٢ ـ **القفطي** (علي بن يوسف) : إنباه الرواة على أنباه النحاة
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم
مطبعة دار الكتب المصرية (د.ت.)

٥٣ ـ **ابن كثير** (إسماعيل بن عمر) : تفسير القرآن العظيم
دار الكتب العربية القاهرة (د.ت.)
٥٤ ـ **مالك بن أنس** : الموطأ
صححه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي
طبعة دار الشعب ، القاهرة (د.ت.) .
٥٥ ـ **ابن مجاهد** (أحمد بن موسى) : كتاب السبعة في القراءات ط١
تحقيق : د. شوقي ضيف
دار المعارف بمصر ١٩٧٢م .
٥٦ ـ **المحاسبي** (الحارث بن أسد) : فهم القرآن ومعانيه
مطبوع مع كتاب العقل (له أيضا) ط١ بيروت ١٩٧١م .
٥٧ ـ **محمد بن نصر** كتاب قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر اختصره أحمد بن علي المقريزي
تصحيح عبد الشكور الأثري
المكتبة الأثرية ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .
٥٨ ـ **مسلم بن الحجاج القشيري** : الجامع الصحيح ، المشهور بأسم صحيح مسلم
طبعة مؤسسة دار التحرير ، القاهرة المصورة عن طبعة إستانبول ١٣٢٩هـ .
٥٩ ـ **ابن معاذ الجهني** (محمد بن يوسف) : البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان
تحقيق : د . غانم قدوري حمد .
مجلة المورد مج١٥ ج٤ بغداد ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .
٦٠ ـ **المقّري** (أحمد بن محمد) : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (مج٢)
تحقيق : د. إحسان عباس
دار صادر بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .
٦١ ـ **ابن منظور** محمد بن مكرم : لسان العرب
طبعة بولاق بمصر .
٦٢ ـ **النابغة الذبياني** ديوان النابغة الذبياني
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم
دار المعارف بمصر ١٩٧٧م .
٦٣ ـ **النحاس** (أحمد بن محمد) : القطع والائتناف

تحقيق : د. أحمد خطاب
مطبعة العاني ، بغداد ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨م .
٦٤ ـ **ابن النديم** (محمد بن إسحاق) : الفهرست
تحقيق : رضا = تجدد
طهران ١٩٧١م .
٦٥ ـ **النسائي** (أحمد بن شعيب) : فضائل القرآن ط١
تحقيق : د . فاروق حمادة
دار الثقافة ، الدار البيضاء ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .
٦٦ ـ **نصر الهوريني** (أبو الوفاء) : المطالع النصرية
للمطابع المصرية في الأصول الخطية ، ط٢ بولاق ١٣٠٢هـ .
٦٧ ـ **الهندي** (علاء الدين علي بن الحنفي البرهان فوري) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال
مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٦٨ ـ **الوادي آشي** (محمد بن جابر) : برنامج الوادي آشي
تحقيق : محمد محفوظ
دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٨١م .
٦٩ ـ **ياقوت الحموي** : معجم الأدباء
مطبعة دار المأمون

إصـــدارات المركـــز

١ ـ **البلغـة في تراجم أئمـة النحو واللغة**/ تأليف مجد الدين الفيروزآبادي ؛ تحقيق محمد المصري .ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .ـ ٢٥٥ص .ـ (تحقيق التراث ؛ ١) .

٢ ـ **المعونة في الجدل**/ تأليف أبي إسحاق إبراهيم الشيرازي ؛ تحقيق علي بن عبد العزيز العميريني .ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .ـ ١٥٧ص .ـ (تحقيق التراث ؛ ٢) .

٣ ـ **إجمال الإصابة في أقوال الصحابة**/ تأليف خليل بن كيكلدي العلائي ؛ تحقيق محمد سليمان الأشقر .ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .ـ ١٠٤ص .ـ (تحقيق التراث ؛ ٣) .

٤ ـ **من وافق اسمه اسم أبيه**/ تأليف أبي الفتح الأزدي ؛ تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة .ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .ـ ١٤٨ص .ـ (تحقيق التراث ؛ ٤) .ـ **معه : ١ ـ من وافق اسمه كنية أبيه**/ للمؤلف . **٢ ـ من وافقت كنيته اسم أبيه من لا يؤمن وقوع الخطأ فيه**/ لعلاء الدين مغلطاوي .

٥ ـ **الـزبـد والضرب في تاريخ حلب**/ تأليف ابن الحنبـلي الحلبي ؛ تحقيق وشرح محمـد التونجي .ـ ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م .ـ ٦٧ص .ـ (تحقيق التراث ؛ ٥) .

٦ ـ **(كتاب) الدعوات الكبير، القسم الأول**/ تأليف أحمد بن الحسين ابن موسى البيهقي ؛ تحقيق بدر بن عبدالله البدر .ـ ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .ـ ٢٢٥ص .ـ (قسم التحقيق والبحث العلمي ؛ ٦) .

٧ ـ **أسـماء رسـول الله ﷺ ومعـانيهـا**/ تأليف أحمد بن فارس ؛ تحقيق ماجد الذهبي ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .ـ ٥٠ص .ـ (قسم التحقيق والبحث العلمي ؛ ٧) .

٨ ـ **فهرس المخطوطات المصورة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق : المجاميع ، القسم الأول**/ إعـداد محمـد بن إبراهيم الشيباني، جاسم الكندري ، ماهر بن فهد الساير .ـ ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .ـ ٩١ص .ـ (قسم الفهارس ؛ ١) .

٩ ـ **الكشاف التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) مايو ١٩٥٥م ـ نوفمبر ١٩٨٠م، مج١ ـ مج٢٦**/ إعـداد محمـد نصر، إشراف محمد بن إبراهيم الشيباني، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .ـ ١٠٧ص .ـ (قسم الدوريات ؛ ١) .

١٠ ـ **تاريخ مولـد العلماء ووفياتهم**/ تصنيف ابن زبـر الـربعي ؛ تحقيق محمد المصري ، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .ـ ٤٩٨ص .ـ (تحقيق التراث ؛ ٨) .ـ تاليه زيادات لهبة الله بن الأكفاني .

١١ ـ **المخطوطات العربية في الفلك والهيئة والحساب في مكتبة جامعة براتسلافا ـ تشيكوسلوفاكيا**/ تأليف كاريل بتراتشك؛ ترجمة عدنان جواد طعمة .ـ ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .ـ ٣٧ص .ـ (سلسلة الفهارس العالمية؛ ١) .

١٢ ـ **فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الوطنية النمساوية: الرياضيات**/ تأليف هيلينة لوبيشتان؛ ترجمة عدنان جواد الطعمة .ـ ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .ـ ٤٤ص .ـ (سلسلة الفهارس العالمية؛ ٢) .

١٣ ـ **فهرست المخطوطات العربية في الطب والصيدلة المحفوظة في خزانة المكتبة الملكية بمدينة كوبنهاغن**/ تأليف عدنان جواد الطعمة .ـ ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .ـ ٧١ص .ـ (سلسلة الفهارس العالمية: ٣) .

١٤ ـ **ترجمة العلامة أحمد تيمور باشا**/ تأليف محمد بن إبراهيم الشيباني .ـ ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .ـ ٧٩ص .ـ (قسم البحث العلمي؛ ١) .

١٥ ـ **المؤسسات الثقافية الإسلامية في تركيا: تصنيف علمي وصفي ومكاني**/ تأليف شامل الشاهين .ـ ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .ـ ٤٦ص .ـ (قسم الفهارس والببليوجرافية؛ ١)

١٦ ـ **فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)**/ تأليف غانم قدوري الحمد .ـ ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .ـ ٤١ص .ـ (قسم الفهارس، الببليوجرافية؛ ٢) .

١٧ ـ **فهرست المخطوطات العربية في باكستان: المكتبة العامة، القسم الأول (مكتبة ديال سنغ الخيرية)**/ تأليف حافظ ثناء الله الزاهدي .ـ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م ٢٦ص .ـ (سلسلة الفهارس العالمية؛ ٤) .

١٨ ـ **تحول المصرف الربوي إلى مصرف إسلامي ومقتضياته**/ تأليف سعود محمد الربيعة ـ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .ـ ٢ج .ـ (البحث العلمي: دراسات إقتصادية؛ ٢) .

١٩ ـ **مؤلفات ابن الجوزي**/ تأليف عبد الحميد العلوجي ـ طبعة جديد مزيدة، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .ـ ٣٢٩ص .ـ (الفهارس والببليوغرافية؛ ٣) .

٢٠ ـ **الجواد العربي في الفروسية وتربية الخيل وبيطرتها**/ تحقيق وشرح محمد التونجي .ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .ـ ٣٤٤ص .ـ (قسم الخيل الأصيل والفروسية؛ ١) .

٢١ ـ **شيخ الباحثين الرئيس محمد كرد علي**/ تأليف محمد بن إبراهيم الشيباني .ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .ـ ٨٠ص .ـ (البحث العلمي؛ ٣) .

٢٢ ـ **فهرست المخطوطات العربية في الجامعة الكاثوليكية ـ واشنطن**/ ترجمة محمد بن

إبراهيم الشيباني (١٩٩٣م) .- ٣٢ ص .- (سلسلة الفهارس العالمية؛ ٤) .

٢٣ - **مجموعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية المخطوطة المحفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق، القسم الأول**/ تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .- ٢٦ ص .- (قسم ابن تيمية؛ ١) .

٢٤ - **التوضيح الجلي في الرد على (النصيحة الذهبية) المنحولة على الإمام الذهبي: دراسة تحليلية**/ تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .- ١٠٦ص .- (قسم ابن تيمية؛ ٢) .

٢٥ - **جزء فيه تشحيذ الهمم إلى العلم**/ تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .- ٤٢ص .- (السلسلة الإرشادية؛ ٢) .

٢٦ - **الإذكار**/ محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٣هـ ١٩٩٣م .- ١٢٤ ص .- (السلسلة الإرشادية؛ ٢) .

٢٧ - **العدوان العراقي على دولة الكويت وآثاره**/ أروى محمد إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ٦٦ص .- (قسم وثائق الاحتلال العراقي للكويت؛ ١) .

٢٨ - **قائمة المخطوطات العربية الجديدة المحفوظة في خزانة المكتبة الملكية بمدينة كوبنهاجن**/ إعداد عدنان جواد الطعمة .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ٤٤ص .- (سلسلة الفهارس العالمية؛ ٦) .

٢٩ - **رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة**/ تأليف محمد الشوكاني اليماني؛ حققها وخرج أحاديثها محمد بن إبراهيم الشيباني .- (١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م) .

٣٠ - **من أشراط الساعة الكبرى خراب الكعبة**/ صنفه محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ٨٢ص .- (السلسلة الإرشادية؛ ٤) .

٣١ - **مجموعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية المخطوطة الأصلية والمطبوعة في المكتبة السليمانية باستانبول (القسم الأول)**/ ترجمة وإعداد محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ٦٢ص .- (قسم ابن تيمية: ٣) .

٣٢ - **معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين**/ إعداد محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٢م .- ٣٠٨ص .- (سلسلة الفهارس البيليوغرافية؛ ٤) .

٣٣ - **مصادر النظام الإسلامي: المرأة والأسرة في الإسلام**/ وضعه عبد الجبار الرفاعي .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ٥٥٢ص .- (الفهارس والبيليوغرافية؛ ٥) .

٣٤ - **أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم**/ لأبي هلال العسكري؛ تحقيق ماجد الذهبي .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ١٠٠ص .- (تحقيق التراث؛ ٩) .

٣٥ - **الدعوات الكبير (القسم الأول)**/ للبيهقي ؛ تحقيق بدر البدر .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ٣٩٦ص .- (تحقيق التراث ؛ ١٠) .

٣٦ - **فهرس المخطوطات الأصلية في مركز المخطوطات والتراث والوثائق التابعة للمشروع (القسم الأول)**/ وضعه محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ١٨٧ص .- (مشروع عبدالله المبارك الصباح ؛ ١) .

٣٧ - **عجائب من عصور متفرقة (الجزء الأول)**/ انتقاها وعلق عليها وضبطها محمد ابن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ٧٢ص .- (السلسلة الإرشادية ؛ ٥) .

٣٨ - **سجلّات المعتمد البريطاني والوكالات التابعة له في الخليج العربي**/ أعده بنلوب توزون ؛ راجعه بعد الترجمة وعلق عليه محمد بن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ١٥٠ص (وثائق الخليج والجزيرة العربية ؛ ١) .

٣٩ - **الرسالة الناصرية**/ نجم الدين الزاهدي ؛ حققه وعلق عليه محمد المصري .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .- ١٨٨ص (تحقيق التراث ؛ ٨٨ص) .

٤٠ - **عجائب من عصور متفرقة (الجزء الثاني)**/ انتقاها وعلق عليها وضبطها محمد ابن إبراهيم الشيباني .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .- ٧٨ص .- (السلسلة الإرشادية ؛ ٦) .

٤١ - **تلخيص الأصول**/ حافظ ثناء الله الزاهدي .- ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .- ٦٠ ص (قسم الدراسات والبحوث ؛ ٤) .